بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م




٣٦ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الجمعة ٢١ جمادى الأولى ١٤١٧هـ - الموافق ٤ أكتوبر ١٩٩٦م | العدد ٧٨٨٦ | الثمن درهمان

أكدت أهمية استقرار الأمن بالخليج
البحرين تدعو ايران للاستجابة لدعوات الامارات لانهاء قضية الجزر بالتفاوض

الأمم المتحدة - وام: اكد وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان استمرار احتلال الجمهورية الاسلامية الايرانية للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة يشكل مصدر قلق لدولة البحرين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لما له من انعكاسات خطيرة على أمن واستقرار المنطقة وتاثير على علاقات حسن الجوار بين دولها. ودعا في كلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء امس باسم البحرين، ايران الى الاسراع في الاستجابة لدعوات دولة الامارات العربية المتحدة لحل قضية الجزر من خلال المفاوضات الثنائية الجادة وغيرها من الوسائل السلمية الممكنة لحل النزاعات بين الدول بالتراضي.

واكدت البحرين في كلمتها اهمية استتباب الأمن والاستقرار في منطقة الخليج وضرورة الحفاظ على ثوابت الأمن الاقليمي في هذه المنطقة الحيوية من العالم. وشددت على ضرورة تاسيس العلاقات بين كل دولها على مبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول مع الاقرار بالسيادة الوطنية لكل دولة وذلك من منطلق الحرص على أمن واستقرار هذه المنطقة.

واوضحت في هذا الصدد ان ما تشهده منطقة الخليج من ادعاءات اقليمية ومطالبات حدودية تهدف الى تغيير الحدود القائمة والمتعارف عليها يؤدي الى زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة.

واكدت انها ترى ان السبيل الامثل والاحكم لتفادي ذلك هو احترام الوضع الراهن دون مطالبات كلية او جزئية أو حل ما قد ينشأ عنها من خلافات بالوسائل السلمية التي ترتضيها الاطراف.

الشرق الأوسط «وسط» رياح الحرب
تأهب عسكري في إسرائيل وسوريا ولبنان
إتصالات مكثفة لعقد قمة عربية طارئة
تل أبيب تتنصل من الاتفاقات وتريد السلام بشروطها

عواصم «الاتحاد» ووكالات الانباء:

وصفت مصادر غربية الوضع في الشرق الاوسط بعد ٢٤ ساعة على فشل قمة واشنطن بانه أقرب ما يكون إلى الاجواء «الدراماتيكية» التي سادت عشية حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ فبينما وضعت القوات الاسرائيلية في حالة تاهب قصوى رغم تراجع دباباتها من بعض المواقع المرابطة فيها حول المدن والقرى الفلسطينية، بدأ المستوطنون اليهود في الضفة الغربية استعداداتهم للحرب بحفر الخنادق وتركيز الدبابات. وفي المقابل اكد الفلسطينيون ان حكومة بنيامين نتانياهو تريد اعادة صياغة الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع الحكومات الاسرائيلية السابقة، ودعت حركة «حماس» إلى مواجهات شاملة اليوم مع قوات الاحتلال، وذكرت مصادر عربية انها شكلت مع «حركة الجهاد الاسلامي» قيادة مشتركة، وانه تم توزيع اسلحة في الضفة وغزة لاستخدامها في الوقت المناسب. كما ذكرت المصادر ان الجيشين السوري واللبناني وضعا في حالة استنفار شاملة تحسبا لعدوان اسرائيلي واسع النطاق. وطلبت الصحف الكبرى الدولية من مراسليها في المنطقة الانتقال الى دمشق وبيروت وعمان وقبرص وهو مؤشر لخطورة الوضع وتوقع انفجاره في اي لحظة. كما اتخذت الدول الاوروبية اجراءات أمنية مشددة حول السفارات والمؤسسات الاسرائيلية والامريكية تحسبا لردود فعل عنيفة لاحداث متوقعة. وقال مسئول فرنسي ان هناك امكانية قوية لحدوث فلتان عام في الشرق الاوسط قد تتردد اصداؤه ضد المصالح الاسرائيلية في كل مكان.

واكدت اسرائيل امس على لسان وزير خارجيتها ديفيد ليفي في خطابه أمام الامم المتحدة ان اسرائيل تريد السلام وفق شروطها، في حين قال الرئيس الفسطيني ياسر عرفات ان مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط يتوقف على التحركات الاسرائيلية.

وبينما يسعى الامريكيون للتهدئة وتعليق آمال على المفاوضات المتوقع ان تبدأ الاحد بين الاسرائيليين والفلسطينيين، والتي تبين انها لن تكون برئاسة عرفات

● البقية ص ٣٣ عمود ٢ ●

الفلسطينيون يستعدون لمواصلة الانتفاضة

غزة - وكالات الانباء: ترددت اصداء الثورة عبر شوارع غزة التي يسودها التوتر امس في عودة لروح الانتفاضة الفلسطينية. فبعد فشل قمة واشنطن انطلقت الاناشيد الوطنية في المحال التجارية والسيارات والمنازل وقام فنانو الشوارع باستعراض للقوة بطريقتهم الخاصة حيث كتبوا شعارات الانتفاضة على الجدران التى غطتها ايضا صور شهداء الاسبوع الماضي. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عقب عودته من واشنطن «ان الحياة اصبحت اكثر أمناً للاطفال الاسرائيليين» لكن في قطاع غزة استعد تلاميذ المدارس لمواجهة جديدة.

● هذه هي اسرائيل: طفلة فلسطينية انتابها الرعب عندما اعتقل الجنود الاسرائيليون شقيقها في القدس المحتلة.. ويحاول والدها الأعزل الممسك بيد طفلته ان يقنع جنود الاحتلال باطلاق سراح الشقيق.. ولما فشل هربت الطفلة باكية مذعورة فرارا من همجية العدو. (الصور من رويتر)

لايجوز للمؤسسين تداول الأسهم قبل عامين
وزارة الاقتصاد تطالب مؤسسي «الخزنة» برد المبالغ الفائضة مع الفوائد المستحقة

كتب - حسن شرف:

ابلغت وزارة الاقتصاد والتجارة لجنة مؤسسي شركة الخزنة للتامين بضرورة رد المبالغ الفائضة عن الاكتتاب في اسهم الشركة الى المكتتبين مع الفوائد القانونية المستحقة للفترة التى تلي يوم ٣٠ سبتمبر الماضي.

واوضحت الوزارة في رسالة بعثت بها الى لجنة المؤسسين انه طبقا للبند السابع من المادة الخامسة من قانون المعاملات التجارية والذى يقضي باعتبار تاسيس الشركات التجارية عملا تجاريا فان الفوائد عن التاخير في الوفاء بالديون التجارية تستحق بمجرد استحقاقها ويتعين على لجنة المؤسسين رد المبالغ الزائدة عن الاكتتاب مع الفوائد القانونية المستحقة عليها.

واشارت الوزارة الى انه لايجوز لمؤسسي الخزنة للتامين تداول الاسهم النقدية التى اكتتبوا بها او الاسهم العينية قبل نشر الميزانية وحساب الارباح والخسائر عن سنتين ماليتين على الاقل من تاريخ اعلان تاسيس الشركة، ومع ذلك يجوز خلال فترة الحظر نقل ملكية الاسهم النقدية بالبيع من احد المؤسسين الى مؤسس آخر لتقنينها كضمان لادارته او من ورثة احد المؤسسين في حالة وفاته الى الغير.

(طالع ص٦)

وقف جزئي لاستلام تأشيرات العمالة العادية

دبي - وام: صرح سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية بأن الوزارة توجه طاقاتها وتعطي الاولوية لانجاز المعاملات الخاصة بنقل الكفالات حتى تتيح الفرصة الكافية لتصحيح الاوضاع بالنسبة للعمالة الموجودة بالدولة وذلك في نطاق حرص الوزارة على التسهيل على شركات ومؤسسات القطاع الخاص ورجال الاعمال ورغبة منها في الاستفادة من الكوادر الفنية المدربة بسوق العمل.

وقال السويدي ان الوزارة قررت الايقاف الجزئي لاستلام طلبات التاشيرات الفردية على العمالة العادية فقط بهدف التخفيف من استلام هذه الطلبات حتى نهاية المهلة المتاحة لتصحيح اوضاع العمالة بنقل الكفالة مشيرا الى استمرار الوزارة في استلام طلبات التاشيرات الفردية لبعض المهن غير الموجودة بسوق العمل والمهن الضرورية لبعض قطاعات العمل والخبرات النادرة موضحا ان الايقاف الجزئي سيكون فقط بالنسبة للعمالة العادية كما ان الوزارة مستمرة في تلقي طلبات التاشيرات الجماعية لانها ترتبط بتلبية احتياجات مشاريع كبيرة ومشاريع تنموية يجرى تنفيذها.

واضاف وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية ان الوزارة تهيب بمؤسسات وشركات القطاع الخاص ومندوبي الشركات التعاون مع الوزارة في هذا المجال حتى تعطي الفرصة للوزارة لتصحيح اوضاع العمالة الموجودة بالدولة.

وقال السويدي انه بامكان القطاع الخاص الاستفادة من العمالة الموجودة بالدولة خاصة وانها عمالة لديها خبرة ومعرفة بسوق العمل وبالتالي فإن فرصة استيعابها افضل من استقدام عمالة جديدة ليست لديها خبرة بسوق العمل.

واكد سعادة محمد عيسى السويدي بالنسبة لشركات المقاولات من الباطن انه بامكان هذه الشركات التى تقوم بتنفيذ مشاريع

● البقية ص ٣٣ عمود ١ ●

دويلفر: لست صاروخ كروز
العراق يطالب بمشاركة مصر في لجنة نزع أسلحة الدمار

بغداد ونيويورك - وكالات الانباء: سلم العراق للأمم المتحدة سبع رسائل تهدف الى توضيح المعلومات التى سبق ان كشف عنها بشان اسلحة الدمار الشامل العراقية، ولكن المسئول الدولي قال انها غير كافية، واضاف ان العراقيين يهاجمونه لانه امريكي رغم انه ليس احد صواريخ كروز.

وقال نائب رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة تشارلز دويلفر امس ان الرسائل تناولت المعلومات التى كشف عنها العراق فيما يتعلق ببرامج الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والصواريخ التى كلفت اللجنة بازالتها وفقا لشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج. وقال دويلفر للصحفين وهو يغادر فندقه في نهاية زيارة استمرت اربعة ايام لبغداد انها رسائل .. تهدف الى توضيح جزء من المعلومات التى اعلنها العراق. ولكنها ليست وثائق تتيح التحقق من شيء».

واثارت تعليقاته رد فعل قويا من جانب وزير البترول العراقي والرئيس السابق لهيئة التصنيع الحربي عامر محمد رشيد الذي أعلن ان العراق امد لجنة الامم المتحدة بتقارير مفصلة وكاملة وشاملة واشار الى ان دويلفر وهو امريكي يتبع سياسة بلاده في ابطاء عمل لجنة الامم المتحدة وعرقلة رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ ست سنوات بشكل نهائي.

ورداً على الانتقادات العراقية قال دويلفر: لقد هاجموني لكوني امريكي الجنسية.. وأنا لست احد صواريخ كروز.

وفي نيويورك دعا وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى مشاركة مصر في عمل اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية وقال ان اللجنة تتأثر بتقارير المخابرات الامريكية والبريطانية.

وقال الصحاف في كلمة القاها امام الجمعية العامة للأمم المتحدة امس

● البقية ص ٣٣ عمود ٦ ●

خنادق ومدرعات ومعدات اتصال معقدة بالمستوطنات
المستوطنون يتأهبون للحرب ضد الفلسطينيين

مستوطنة ساجوت - رويتر: قال زعيم مستوطنين يهود امس انه مستعد للحرب لانه يرى ان الفلسطينيين الذين احبطوا بسبب عملية السلام قد يخرجون للاحتجاج في الشوارع. وقال بينتشاس والرشتاين «مهمتي هي التحضير للأسوأ» وقال انه كان على اهبة الاستعداد للحرب حتى قبل شهر من اندلاع المعارك غير المسبوقة بين الشرطة الفلسطينية والجنود الاسرائيليين في الاسبوع الماضي.

وقال والرشتاين الذي يرأس مجلسا للمستوطنين انه يخشى من ان يستانف اعمال العنف الفلسطينيون الذين يشعرون بانهم خرجوا خالي الوفاض من قمة واشنطن التى جرت هذا الاسبوع.

واضاف «قد يقول البعض في تل ابيب عظيم.. فقد فاز بيبي» نتانياهو واضاف «لكنني اعرف ان العديد من الفلسطينيين يشعرون بخيبة أمل.. فكم من المستوطنين سيطلق الفلسطينيون النار عليهم».

واوضح والرشتاين الذي يقود ١٣٠ الف مستوطن مسلح يقيمون في وسط نحو مليوني فلسطيني ملامح غرفة الاستعداد في مستوطنة «ساجوت». وتطل هذه المستوطنة على بلدة رام الله التى تديرها السلطة الفلسطينية شمالي القدس حيث اطلقت الشرطة الفلسطينية النار على القوات الاسرائيلية التى كانت قد اطلقت النار على قاذفي الحجارة.

وقد حذفت الرقابة العسكرية الاسرائيلية اجزاء من هذا التقرير بعد هذه الفقرة. وفي الخندق الذي يحرسه جنديان كانت الجدران مغطاة باجهزة تليفونات ومعدات اتصالات معقدة. وقبالة الجدار الثاني كان هناك ثلاثة اجهزة كمبيوتر احدها يعرض على الفور مواقع وملكيات سيارات المستوطنين في اي مكان من اسرائيل او مناطق «الحكم الذاتي» اذا ضغط سائقوها على زر الانذار، والثاني يراقب المدارس ورياض الاطفال، والثالث يمكن والرشتاين من الدخول على الارسال

● البقية ص ٣٣ عمود ٦ ●

اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البوسنة ويوغوسلافيا

باريس - أ ف ب: اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس في باريس ان جمهورية البوسنة وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الاسود) قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء. وجاء هذا الاعلان في مؤتمر صحفي عقد بعد انتهاء اول قمة بين الرئيسين البوسني والصربي منذ بداية حرب البوسنة عام ١٩٩٢ في العاصمة الفرنسية أمس.

(طالع ص ٣٢)

اليوم في الاتحاد

مباحثات لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين الامارات وجنوب افريقيا (ص ٧)

داخل العدد

حديث الجمعة

الرياضي

جائزة نوبل للآداب للشاعرة البولندية شيمبورسكا

قالت الاكاديمية السويدية امس ان الشاعرة البولندية فيسلافا شيمبورسكا فازت بجائزة نوبل للاداب لعام ١٩٩٦. وقالت الاكاديمية ان شيمبورسكا التى تبلغ من العمر ٧٣ عاما وتعيش في كراكوف فازت بالجائزة المرموقة «لشعرها الذى يجعل باحكامه ذى المسحة الساخرة المضمون التاريخي والحيوى يخرج الى الضوء في شذرات من الواقع الانساني». واثار اختيار شيمبورسكا دهشة المراقبين الذين كانوا يتوقعون منح الجائزة التى يبلغ قدرها ١٢ر١ مليون دولار لروائي بعد فوز الشاعر الايرلندى سيموس هينى بجائزة العام الماضي. والى جانب كتابتها الشعر نشرت شيمبورسكا دراسات نقدية وترجمات للشعر الفرنسي. وقالت الاكاديمية السويدية ان ترجمة شعرها تنطوى على صعوبة بالغة لما يحويه من تنوع في الاسلوب.

وعملت شيمبورسكا من عام ١٩٥٣ الى عام ١٩٨١ بمجلة جيسي ليراكي «الحياة الادبية» وهى مجلة ثقافية بولندية. وتتسلم شيمبورسكا جائزتها التى تبلغ ٤ر٧ مليون كورون سويدى «١٢ر١ مليون دولار» في حفل يقام في ستوكهولم في العاشر من ديسمبر المقبل يوم ذكرى وفاة الفريد نوبل مؤسس الجائزة قبل مائة عام.

ومنحت لجنة «جائزة اسلوب الحياة الافضل» التى تعتبر جائزة موازية او بديلة لجائزة نوبل في استوكهولم الى لجنة امهات الجنود الروس، والطبيب اليوناني جورج فيتولكاس الذى يعتمد الطب البديل، ومنظمة هندية للتنمية.

واوضح مؤسس الجائزة جاكوب فون اوكسول ان اللجنة كافأت الفائزين على النضال من اجل السلام ولاسيما في الشيشان، والمساهمة في تطوير الطب، عبر اعتماد الطب البديل الذى يقوم على معالجة الداء بالداء، ونشر المعرفة العلمية.

وتبلغ قيمة «جائزة اسلوب الحياة الافضل» ٢٥٠ الف دولار، وسيتم توزيعها بالتساوى بين الفائزين الثلاثة الذين سيتسلمونها خلال احتفال رسمي يقام في البرلمان السويدى في ٩ ديسمبر، اى قبل يوم واحد من توزيع جوائز نوبل.

● البقية ص ٣٣ عمود ١ ●



● الشاعرة البولندية (رويتر)

يلتسين يرسل وزراءه للمدارس

موسكو - رويتر: ارسل الرئيس الروسي بوريس يلتسين وزراءه مرة اخرى الى المدارس وطلب من التلاميذ ان ينهالوا عليهم بالاسئلة. وقال في خطاب اذاعي ان فيكتور تشيرنومردين رئيس الوزراء وعددا من الوزراء والحكام ورؤساء البلديات يجب ان يشرحوا لتلاميذ المدارس تاريخ روسيا المعاصر.

اليمن واريتريا يتعهدان بالتخلي عن الأنشطة العسكرية في حنيش

باريس - القاهرة - وكالات الانباء: تم أمس في العاصمة الفرنسية التوقيع على اتفاق اجراءات التحكيم بين اليمن واريتريا حول النزاع بينهما على جزر حنيش.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت ان وزير الموارد البحرية الاريتري صالح مكي والمستشار القانوني للحكومة اليمنية حسين الحبيشي وقعا الاتفاق.

وجرى حفل التوقيع في مقر وزارة الخارجية الفرنسية.

وقرر الجانبان في الاتفاق الجديد «اقامة محكمة تحكيمية تستند في قراراتها الى القانون الدولي» وتعهدت كل من صنعاء واسمرة باحترام الحكم الذي تصدره المحكمة والتخلي عن اي تحرك او نشاط عسكري ضد الطرف الآخر قبل صدور هذا القرار.

وينص الاتفاق ايضا على ان «يبقى التزام الطرفين ساري المفعول حتى تنفيذ الحكم النهائي للمحكمة» التي ستتألف من خمسة

● البقية ص ٣٢ عمود ٧ ●

عرفات كاد ينسحب من القمة

واشنطن - رويتر: قال الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في الولايات المتحدة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كاد يترك محادثات السلام مع اسرائيل في ساعة مبكرة من صباح الاربعاء ولكن موضوعا طرح على مائدة المفاوضات جعله يعدل عن رأيه.

وقال الامير بندر انه تلقى مكالمة من عرفات في ساعة مبكرة من الصباح، قال فيها انه يريد الرحيل والذهاب الى المطار. وعندما سئل عما اذا كان قد تم طرح عنصر جديد جعل عرفات يعدل عن رأيه قال الامير بندر «نعم حدث ذلك ولكن لايمكن التحدث عنه».

نتانياهو لعرفات:
أنت شريكي وصديقي!

واشنطن - ا ف ب: وصف رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بـ «الشريك والصديق» خلال لقائهما يوم الثلاثاء في البيت الابيض في اطار قمة واشنطن الرباعية.

وقال مسئول امريكي مساء الاربعاء طالبا عدم الكشف عن اسمه «ان قول رئيس وزراء من «ليكود» هذا الكلام لعرفات يعتبر قفزة نوعية قياسا على المواقف السابقة». واوضح ان عرفات استخدم بدوره العبارات نفسها لدى توجهه في الكلام لنتانياهو خلال اللقاء نفسه الذي جرى بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون والعاهل الاردني الملك حسين. وتابع «كل واحد قال للاخر: انت شريكي وصديقي».

ومع ذلك انتهت القمة بالفشل وغادر عرفات واشنطن دون الادلاء باي تصريح للصحفين.

مبعوثون امريكيون التقوا بممثلها
حركة طالبان تمنع السكان من مغادرة كابول
امريكا تدعو لمصالحة وطنية فى افغانستان

كابول - وكالات الانباء: شددت قوات حركة طالبان قبضتها على العاصمة الافغانية كابول لمنع السكان من مغادرتها فيما اجرت امريكا اول اتصال بالحركة التى نفت احتجاز اعضاء الحكومة السابقة.

فقد طلب الملا محمد عمر زعيم الحركة من السكان عدم مغادرة كابول، وقال ان بوسع من فروا منها العودة مرة ثانية مع ضمان الامان لهم ومنع مقاتلو الحركة مئات السكان من التوجه الى باكستان. وعلى صعيد آخر اعلن مسئول في وزارة الخارجية الامريكية ان دبلوماسيين امريكيين التقوا في السفارة الافغانية باسلام اباد بممثل لحركة طالبان واضاف ان بلاده ترغب بقيام عملية مصالحة وطنية في افغانستان.

واعلن مولوى عبدالوهاب القائم بالاعمال الافغاني في اسلام اباد انه اجرى امس محادثات مع اثنين من الدبلوماسيين الامريكيين، وقال انهما اشادا بنجاح دخول طالبان لكابول دون قتال وانهما استفسرا عن قضيتي المخدرات والارهاب.

وفي لندن قالت منظمة العفو الدولية ان طالبان وسعت حلقة الترهيب في كابول، واعربت المنظمة عن قلقها لمصير النساء، وسوء المعاملة التى يتعرض لها انصار الرئيس المخلوع برهان الدين رباني.

ومن ناحية ثانية اكدت وكالة الامم المتحدة لمكافحة المخدرات ان المساعدة في اعادة اعمار افغانستان على المدى البعيد يجب ان تكون مشروطة بحدوث تخفيض كبير في كمية الافيون التى تنتجها، والذى زاد بنسبة ٥٪ خلال العام الماضي. ودعت المفوضية الاوروبية لحقوق الانسان ايما بنينو المجتمع الدولى للتاكد من ان حقوق النساء يتم احترامها في افغانستان قبل الاعتراف بالحكومة الجديدة.

وجهت الشكر لسلطان القاسمي

ورشة عمل المكتبات بالشارقة توصي بوضع برنامج لابراز دور المكتبة وأهميتها لقطاعات المجتمع

وجه المشاركون في ورشة عمل المكتبات في امارة الشارقة والتي تنظمها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لاهتمامه ودعمه المميز والمستمر للنهوض بالثقافة ودعم المكتبات خدمة للثقافة في الامارة.

وقد اقر المشاركون في الورشة في ختام فعالياتها انشاء جامعة للمكتبات في امارة الشارقة تضم المكتبات المشاركة في الورشة مع دعوة بقية المكتبات في الامارة للانضمام للجماعة وتكون من مهامها وضع الاستراتيجيات والخطط والنظر في المعوقات والمشاكل التي تعتري مسيرة العمل المكتبي ووضع الحلول والاقتراحات لتطوير الاداء.

كما اصدر المشاركون مجموعة من التوصيات اهمها التأكيد على اواصر التعاون والتواصل بين المكتبات في الشارقة خدمة للباحثين والدارسين وقرروا تبني نظام الاعارة بين المكتبات على ان يتم التنسيق المشترك بين الجهات وتضع جماعة المكتبات لائحة تنظيمية لهذا الغرض.

وأوصى المشاركون بوضع برامج لاثراء النشاط الثقافي للمكتبة والتعريف بخدماتها وامكاناتها كالمقتنيات والحلقات والورش وتنشيط الدور الاعلامي المقروء والمسموع في ابراز دور المكتبات واهميته للقطاعات المختلفة في المجتمع.

وناشد المشاركون المؤسسات التي تتبع لها المكتبات بتخصيص ميزانية سنوية لتنمية مجموعات المكتبة وبالنسبة للاهمية القصوى لخدمة الحاسوب في المكتبات لما يوفره من جهد ووقت.

واتفق المشاركون على الاسراع في تطبيق الحاسوب في المكتبات مع الاستفادة من خبرات الجهات التي سبقت في تطبيقه.

هذا وستعقد ورشة عمل اخرى في شهر ديسمبر القادم حول المكتبات في دولة الامارات العربية المتحدة بدعوة من ادارة المكتبات بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

اختتام دورتين تدريبيتين ببلدية دبي

دبي ـ الاتحاد: في اطار حرص بلدية دبي على عملية التدريب وتوفير فرص تطوير العمل وتحسين الأداء وتنمية المهارات الادارية لموظفيها لتنظيم واستغلال الوقت واستثماره بأفضل صورة ممكنة، وضمن خطة البرامج التدريبية الداخلية لعام ١٩٩٦ اختتمت البلدية مؤخرا دورة حماية الخرسانة المسلحة من التآكل التي عقدت في قاعة المجلس البلدي في الفترة من ٢٨ سبتمبر الى ٢ اكتوبر بمشاركة ٢٥ موظفا من المهندسين والعاملين في المجالات الفنية المرتبطة بالأمور الانشائية والترميمية بالادارات الفنية بالبلدية.

وذكر السيد طلال خوري مدير ادارة شؤون الموظفين ان البلدية تسعى لتوفير دورات تدريبية لأكبر قطاع من الموظفين وفي التخصصات المختلفة للمساعدة على الاطلاع على احدث التقنيات والاساليب المعمول بها في العالم لتطوير العمل بالمؤسسة ككل، واشاد بمستوى الدورة والمتدربين بها وناشدهم الاستفادة مما تلقوه فيها في مجال عملهم وقام في ختام الدورة بتوزيع شهادات اجتياز الدورة على المشاركين.

كما اختتمت البلدية مؤخرا دورة اخرى في تحليل المشكلات واتخاذ القرارات في مكتبة الراشدية بمشاركة ٢٠ موظفا من مدراء الادارات ورؤساء الاقسام ومتخذي القرارات والمرشحين لشغل مناصب الادارة العليا.

وتم في الدورة عرض مهارات تشخيص وتحليل المشكلات ومفهوم المشكلة وانواعها ومداخل التشخيص وخطوات لتحليل وتنمية البدائل واساليب اتخاذ القرارات في مواجهة المشكلات بالاضافة الى مراحل عملية اتخاذ القرارات وعملية اتخاذ القرارات الابتكارية ومعوقاتها والتحليل الكمي ودوره في فعالية القرارات وممارسة تطبيقات عملية وتحليل وحل مشكلات واقعية في العمل وتسعى البلدية من تنظيم هذه الدورة الى تطوير قدرات المشاركين على التفكير العلمي المنظم وتزويد المشاركين بالمهارات اللازمة لتحليل المشكلات التي تواجههم وتطوير قدراتهم على استخدام الاساليب الفعالة في حل المشكلات واتخاذ القرارات وتقييمها.

تكليف ٥ موجهين للاشراف على معلمي معهد كهرباء الشارقة

دبي ـ الاتحاد: اعتمد سعادة جمعة عويس وكيل وزارة التربية والتعليم بالوكالة امس قرارا بتكليف ٥ من موجهي منطقة الشارقة التعليمية للاشراف على معلمي المواد الاكاديمية بمعهد التأهيل الفني التابع لهيئة كهرباء ومياه الشارقة وذلك للعام الدراسي الحالي ٩٦ ـ ١٩٩٧.

تضمن القرار تكليف كل من السادة: شحادة محمد شحادة ـ تربية اسلامية، ومحمد عبدالرحمن ـ لغة عربية، واحمد محمود احمد عويس ـ اللغة الانجليزية، واحمد علي محمد ابويوسف ـ الرياضيات، وعمر محمد محمود محمد ـ العلوم.

توزيع ١٤٠٠ حقيبة مدرسية على الطلاب المستحقين برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ الاتحاد: انتهت منطقة رأس الخيمة التعليمية من توزيع ١٤٠٠ حقيبة مدرسية على الطلاب والطالبات اليتامى والمحتاجين بمدارس الامارة.

وذكر السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بأن المنطقة قامت بتوزيع الحقائب بالتعاون مع جمعية المعلمين برأس الخيمة على مستحقيها بالفعل من ابنائنا الطلاب والطالبات. واشاد بهذه المبادرة الكريمة من جمعية بيت الخير بدبي حيث انها ساهمت في ادخال السرور في نفوس ابنائنا الطلاب والطالبات وشجعتهم منذ بداية عامهم الدراسي على توفير احتياجاتهم الاساسية من الادوات والقرطاسية وذلك مشاركة منهم لتوفير المصروفات على ذوي الطلبة.

مؤتمر صحفي للمشاركين في حملة الأمل للمعاقين

دبي ـ الاتحاد: تعقد الجهات المشاركة في حملة الأمل للمعاقين مؤتمرا صحفيا مساء غد السبت بفندق هوليداي ان كراون بلازا بدبي.

يشارك في المؤتمر سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية، رئيس مجلس ادارة نادي الثقة للمعاقين، وسعادة احمد عتيق الجميري مدير دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي، رئيس مجلس ادارة هيئة الأعمال الخيرية، والدكتور عبدالله الخياط رئيس مجلس ادارة مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة (المعاقين) والسيد ثاني جمعة رئيس مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين.

وصرح سالم احمد عبدالرحمن الامين العام لهيئة الأعمال الخيرية ان حملة الأمل للمعاقين تهدف الى ابراز الاهتمام الرسمي والأهلي بالمعاقين، ودعم الجهود والمشروعات المخصصة لهم، والتأكيد على دور المعاق في بناء المجتمع، وتمويل مشروعات وانشطة واحتياجات الجهات المشاركة في الحملة وتدعيم اواصر التعاون والتنسيق بين الهيئات والمراكز والنوادي المهتمة برعاية الطفولة والمعاقين.

مواعيد صرف مساعدات اكتوبر بدبي

دبي ـ الاتحاد: تبدأ مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدبي اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٢ اكتوبر الجاري بصرف المساعدات الاجتماعية على المواطنين على النحو التالي:

السبت ١٢ اكتوبر منطقة ديرة للرجال والنساء، ومنطقة الهيلب للرجال والنساء، الجولشيج والعوير يوم الاثنين الموافق ١٤ الجاري للرجال والنساء، منطقة الراشدية يوم الاربعاء الموافق ١٦ الحالي للرجال والنساء، منطقة حتا للرجال والنساء يومي الثلاثاء والاربعاء.

وطلبت ادارة الشؤون الاجتماعية من كافة المستحقين الحضور الى مكاتب الصرف في الاوقات المحددة ومراجعة مستحقاتهم قبل مغادرة مكان الصرف.

١٢ مديرا ومساعد مدير مدرسة من رأس الخيمة يشاركون في دورة دبلوم الادارة المدرسية

رأس الخيمة ـ الاتحاد: وافقت وزارة التربية والتعليم على اشراك ١٢ مديرا ومساعد مدير مدرسة من مدارس رأس الخيمة في دورة تأهيلية في دبلوم الادارة المدرسية. صرح بذلك السيد عبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة بتعليمية رأس الخيمة، واشار الى انه بناء على رسالة مدير ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي فقد تقرر بدء الدراسة في دبلوم الادارة المدرسية وقد تم قبول ١٢ مديرا ومساعد مدير من مدارس رأس الخيمة وهم: ابراهيم حسن البغام مساعد مدير مدرسة رأس الخيمة الثانوية ومحمد سعيد حسن البحار مساعد مدير مدرسة شعم الثانوية وخميس سعيد خميس الشحي مدير مدرسة الرمس الثانوية وسيف علي السويدي مساعد مدير مدرسة زيد بن حارثة وحسن عبدالله غزلان مساعد مدير سعيد بن جبير ومحمد ملا حسن شريف مساعد مدير مدرسة عبدالرحمن بن عوف وعبدالرحمن صقر الأصم مساعد مدير الحمرانية الثانوية وحصة سلطان محمد جاسم مديرة روضة الجير وناعمة عبدالله الشرهان مديرة مدرسة غليلة الابتدائية وموزة سعيد سالم الغشاه مساعدة مديرة زبينة الثانوية ومريم احمد العوضي مساعدة مديرة الهمهام الثانوية وفاطمة صالح جاسم سمحان مشرفة ادارية بمدرسة جلفار الثانوية. هذا وسيتم التدريب في مركز التدريب الفني بالشارقة من الساعة الثامنة وحتى الثانية بعد الظهر يومي الاربعاء والخميس من كل اسبوع.

تعليمية رأس الخيمة تدعو طلابها للمشاركة في المسابقة الدولية للرسائل

رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

تقوم الهيئة العامة للبريد بتنظيم المسابقة الدولية السادسة والعشرين لكتابة الرسائل للشباب ١٩٩٧م بهدف تنمية براعة الشباب في التحرير وتنمية مهاراتهم الفكرية وتحسين اسلوبهم والمساهمة في توطيد اواصر الصداقات الدولية. صرح بذلك السيد عبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الأنشطة المدرسية بتعليمية رأس الخيمة. وذكر بأن موضوع الرسالة هذا العام هو الرسالة الى شخص اعجبني كثيرا وقد تم تحديد عدد من الشروط للاشتراك في المسابقة ويجب ان تكون الرسائل المعروضة رسائل حديثة ولم يسبق نشرها وان تضم مابين (٥٠٠) الى (١٠٠٠) كلمة ويجب الايتجاوز سن المتسابق او المتسابقة عن الخمسة عشر عاما.

وقد طالب ابوالقاسم مدارس البنين والبنات المشاركة بأي عدد من مساهمات الطلاب علما بأن الهيئة ستقوم بتخصيص جائزة تقديرية للمدرسة التي تشارك بأكبر عدد من الرسائل ويرفق بكل عمل بطاقة بيانات موضحا فيها الاسم والصف والشعبة والمرحلة الدراسية، اسم المدرسة والمنطقة التعليمية وجنسية الطالب، تاريخ ميلاده، العنوان ورقم الهاتف. وقد تم تحديد آخر موعد لتلقي المساهمات هو يوم السبت الاول من شهر مارس ١٩٩٧ بقسم الانشطة التربوية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.

موجه للتربية الخاصة بمراكز محو الأمية

دبي ـ الاتحاد: اعتمد السيد محمد عبدالرحيم عبدالكريم وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد بالانابة لقطاع الشؤون التعليمية قرارا بتكليف السيد احمد حسين عبدالقادر الزير موجه التربية الخاصة بادارة الخدمة الاجتماعية بالتوجيه لمادة التربية الخاصة في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار بالمناطق والمكاتب التعليمية التابعة للادارة رقم ٢.

للحفاظ على المحميات البحرية

حظر رسو البواخر في الحدود الشمالية للفجيرة

انتهاء آثار التلوث النفطي بشواطىء الامارة

الفجيرة ـ سيد عثمان:

استمرت بلدية الشارقة فرع كلباء في ازالة رواسب التلوث التي اصابت ساحل كلباء في بداية الاسبوع الحالي.

واعلن سعادة موسى مراد عبدالله مدير عام ميناء الفجيرة انه لا توجد اي بقعة تلوث في الفجيرة حيث ان عمليات المراقبة للسفن مستمرة جوا وبحرا.

واضاف ان آثار التلوث الموجودة على اجزاء من سواحل مدينة كلباء التابعة لامارة الشارقة والمجاورة لمدينة الفجيرة هي نتاج البقعة القديمة التي بدأت في الظهور اوائل الاسبوع الحالي حيث ان الزيت اخذ شكل القار القديم بعد اختلاط البترول بالتربة الرملية في حين انه لو كان تلوثا حديثا لكان هناك فرق ومظاهر اخرى.. واضاف ان التيارات البحرية هي التي تتحكم في وصول بقع النفط الى الساحل.

واكد ـ مراد ـ انه مع توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة باقامة محميات بحرية طبيعية في دبا الفجيرة للحفاظ على الكائنات النادرة والبيئة البحرية اصدرت سلطات ميناء الفجيرة البحري قرارا بحظر ومنع اي باخرة من الرسو في الحدود الشمالية للفجيرة من البدية وحتى دبا الفجيرة للحفاظ على المحميات وعدم تشكيل اي خطورة عليها وبخاصة الشعاب المرجانية.

واكد سليمان راشد الخديم رئيس جمعية الصيادين بالفجيرة ومقرها دبا الفجيرة انه لا يوجد آثار لتلوث حالي بالفجيرة حيث ان منطقة كلباء تبعد نحو ٥٠ كيلومترا عن دبا الفجيرة.

وقال المهندس عبدالله سليمان خبير مكافحة التلوث باحدى الشركات بالفجيرة والساحل الشرقي انه لم تظهر اي اشكال من التلوث بخلاف البقعة التي ظهرت على سواحل كلباء اوائل الاسبوع الحالي.

واضاف انه قد تظهر على الشواطىء كرات قطرانية ولكن هذا يعد من الاشياء الروتينية وليس تلوثا كبيرا بالمعنى المفهوم.

كما اكد مصدر مسئول ببلدية الفجيرة بأن البلدية لم تتلق اي شكاوى من الصيادين او غيرهم عن حدوث تلوث على الساحل ولو حدث ذلك لتحركت كافة اجهزة البلدية بالتعاون مع الجهات الاخرى المسئولة.

● السيد عيسى السويدي يسلم شهادات الدورة (تصوير: عبدالرحيم عثمان)

● معالي الدكتور خالد العمري

اختتام الدورة التدريبية للموجهين التربويين بأبوظبي وزير التعليم الاردني السابق يشيد بمستوى المشاركين

كتب ـ جمال ابوطالب:

شهد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية الحفل الختامي لبرنامج الدورة التدريبية للموجهين التربويين التي أشرف عليها معالي الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم العالي السابق بالمملكة الاردنية الهاشمية.

وقد أشاد معالي الدكتور خالد العمري بمستوى الموجهين التربويين العاملين في منطقة ابوظبي التعليمية وقال ان لديهم القدرات الاستيعابية والأفكار التربوية الجديدة والتعامل معها بواقعية واهتمام بالغين.

واضاف انه من خلال المناقشات والمتابعات لورش العمل خلال الدورة تأكد ان لديهم مهارات جيدة في تحليل السلوك التوجيهي وتشخيص المواقف التعليمية الايجابية ويتمتعون باهتمام كبير لاكتشاف الجديد، والمشاركة الفاعلة في أسلوب حل المشكلات التعليمية وقال ان هذه الخبرات العربية والمحلية الجيدة يجب ان يهيأ لها كل الظروف لاستمرارية التدريب والتأهيل ليعود ذلك على أداء المعلم ورفع مستواه بما يحقق المردود الايجابي في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب. وليكن امر العمل التوجيهي واضحا في النتاج التربوي بدلالة مستوى تحصيل الطلبة ونوعية هذا التحصيل.

وقال ان الدورة ركزت على ان الموجه له دور متعدد الابعاد كموجه ومساعد وميسر للمعلم في حل مشكلاته ونموذج للقدوة والمسئول عن احداث التغيير الايجابي في عملية التعليم وتطويره.

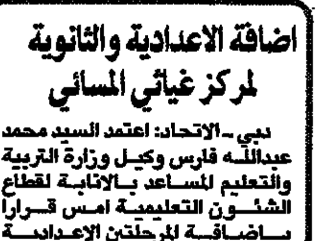
واعرب في ختام تصريحه عن تقديره لاهتمام المسئولين بوزارة التربية والتعليم ومنطقة ابوظبي التعليمية برفع مستوى اداء العاملين في الحقل التربوي بالتدريب العملي المتميز والذي يحقق رفع مستوى التحصيل لدى الطالب.

وقد بدأ الحفل الختامي بكلمة من السيد حسين الجابري رئيس قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة وجه فيها الشكر لمعالي الدكتور خالد العمري ومابذله من جهود واضحة خلال الدورة التدريبية ثم ألقى السيد عيسى السويدي كلمة اثنى فيها على البرنامج الذي تم اعداده من قبل معالي الدكتور خالد العمري الخبير التربوي العربي والدولي مطالبا الموجهين بتطبيق ماتم التدريب عليه ونقل الخبرات التي تلقوها خلال الدورة لزملائهم الذين لم يشاركوا في هذه الدورة حتى تعم الفائدة على الجميع وبما يحقق رفع مستوى اداء المعلمين واستفادة الطلاب بزيادة تحصيلهم العلمي الذي يحقق لهم النجاح والتفوق.

وقد القى السيد محمد الحسن موجه الرياضيات كلمة نيابة عن زملائه الموجهين بتقديم الشكر وعظيم الامتنان لمعالي الدكتور خالد العمري لتلبيته الدعوة واشرافه على البرنامج التدريبي المتطور الذي دعت اليه منطقة ابوظبي التعليمية.

وأكد ان الدورة تأتي ضمن ماتقوم به المنطقة من تخطيط وتنظيم وتنفيذ لكل مامن شأنه تنمية الكفايات المهنية لفريق العمل من الموجهين في ميدان الاشراف التربوي بالمنطقة من خلال استضافة العلماء والمفكرين والمختصين واصحاب الفكر العلمي والتربوي المتميزين. حتى تكللت الجهود المخلصة بالنجاح في استضافة هذه الدورة.

واكد استفادة الموجهين من الخبرات التربوية المتطورة التي سيكون لها الاثر الواضح في الميدان.



اضافة الاعدادية والثانوية لمركز غياثي المسائي

دبي ـ الاتحاد: اعتمد السيد محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد بالانابة لقطاع الشؤون التعليمية امس قرارا باضافة المرحلتين الاعدادية والثانوية بمركز غياثي المسائي للذكور بالمنطقة الغربية التعليمية.

حوادث وقضايا

سرق منزل مخدومه وحاول مغادرة البلاد

الشارقة ـ الاتحاد: في اعقاب بلاغ تقدم به احد المواطنين يتهم الطباخ الذي يعمل لديه بسرقة مصوغات ذهبية واجهزة تليفزيون وفيديو وستريو الى جانب مجموعة من الملابس والعطور تقدر قيمتها باثني عشر الف درهم ومبلغ عشرة آلاف درهم نقدا.

تمكنت مباحث شرطة الشارقة من القبض على الطباخ المدعو عبدالقادر. ب (هندي) اثناء مغادرته البلاد عن طريق مطار الشارقة الدولي، وبجلب المذكور ومواجهته اعترف بقيامه بسرقة جميع الاجهزة الالكترونية والملابس والعطور وشحنها الى بلده في حين انكر قيامه بسرقة المصوغات الذهبية والمبلغ النقدي حيث تم تدوين اقواله وتوقيفه تمهيدا لاحالته لنيابة الشارقة.

انتحال صفة رجال الامن

اماطت اجهزة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة اللثام عن حقيقة الاشخاص الذين ارتكبوا عدة جرائم سرقة وانتحال صفة رجال الامن في انحاء متفرقة من مدينة الشارقة خلال الاسابيع الماضية بعد ان تمكنت من القبض على المدعو احمد. ي (الامارات) ومواجهته بسيل البلاغات التي وردت من عدد من الاشخاص لمراكز شرطة الشارقة المختلفة تفيد بقيام بعض الاشخاص بالحضور لمساكنهم مدعين انهم من رجال التحريات ويقومون بدخول المنازل والاستيلاء على الاموال التي بحوزة سكانها.. حيث اعترف المذكور بقيامه بهذه السرقات بالاشتراك مع المدعو عقيل. ح (بدون) والذي تبين بانه موقوف على ذمة قضية اخرى بأحدى امارات الدولة.

ويعرض المتهم الاول على عدد من المشتكين تعرفوا عليه كما تم عرض صورة المتهم الثاني الذي تعرفوا عليه بدورهم حيث تم توقيف المتهم تمهيدا لاحالته لنيابة الشارقة.

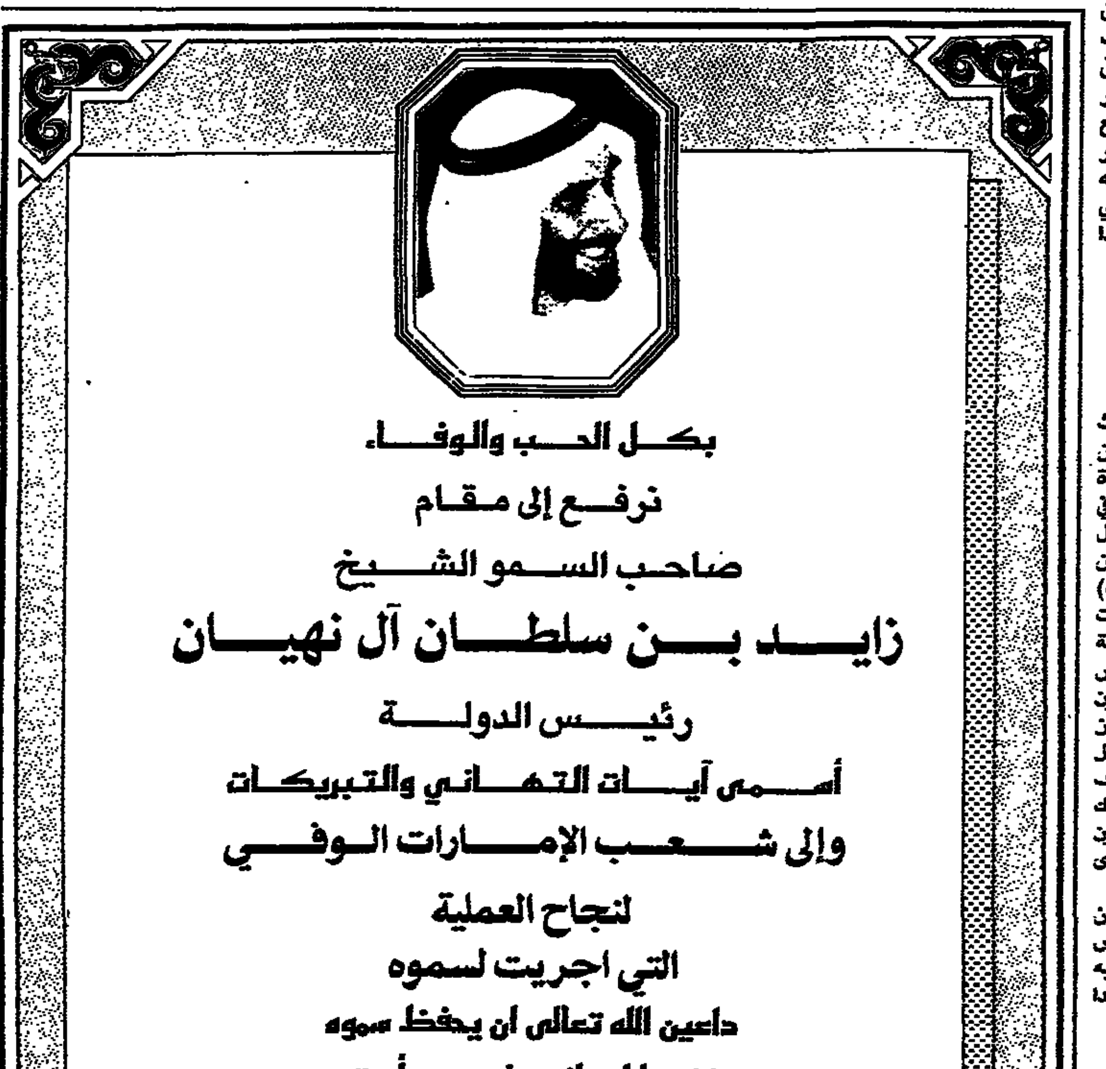
احتراق سيارتين

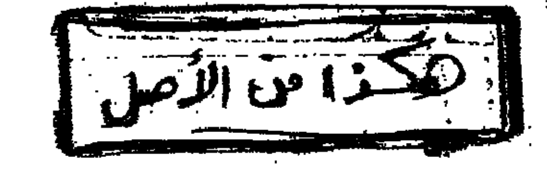
الفجيرة ـ الاتحاد: شب امس حريق في سيارتين كانتا واقفتين امام مزرعة احد المواطنين بمنطقة مربض احداهما من نوع تويوتا كريسيدا بيضاء اللون لا تحمل ارقاما والاخرى تويوتا كرولا بيضاء اللون تحمل رقم ٥٤٨٦ عمومي الشارقة.

وقد تسببت النيران في احتراق مقدمة السيارتين وتلفيات اخرى بهما وبدأت شرطة الفجيرة تحرياتها لمعرفة اسباب الحريق الذي تم اخماده بواسطة رجال الدفاع المدني بمسافي.











● خلال الجولة التفتيشية.

قائد عام شرطة دبي يتفقد مركز ند الشبا

دبي ـ الاتحاد: اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي على اهتمام القيادة بالتحديث الامني وتقديم افضل الخدمات عن طريق مراكز شرطة دبي التي تتعامل مع المواطنين والمقيمين على ارض الدولة. واشار الى ان شرطة دبي وبفضل دعم المسؤولين تعمل على توفير حل معوقات وضروريات ومستلزمات التطورات الامنية في كافة المرافق سعيا وراء الاهداف السامية التي ترمي لها القيادة العامة لشرطة دبي، وانطلاقا من ان متطلبات الدولة الحديثة لن تتأتى الا من خلال عدة محاور واهمها المحور الامني الذي يعد من اهم مقاييس التقدم والتحضر وبانضباط أمني متقدم.

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التفقدية التي قام بها سعادته في السابعة والنصف من صباح امس لمركز شرطة ند الشبا ضمن برنامج التفتيش الدوري لادارات ومراكز شرطة دبي والتي رافقه فيها العقيد خليفة بن ظاعن مدير المركز ونائبه بالوكالة الرائد محمد جمعة جبر. وقد بدأت الجولة الشاملة بتفتيش دقيق لطابور المركز العسكري الذي قدم بعض العروض العسكرية بلياقة بدنية عالية، كما وقف القائد العام على مدى انضباط مرتب المركز.

تلا ذلك التفتيش على سيارات المركز العاملة في مجال الاختصاص والمعدات والملحقة بها والادوات المرورية التي تعمل في مجال الارشاد المروري واجهزة الاتصال.

واستمع الى شرح تفصيلي من مدير المركز والمختصين عن سير العمل بالدوريات ووجه بتحديث نظام الدوريات بضم عدد من السيارات الجيدة ذات المواصفات الحديثة التي تلائم منطقة اختصاص المركز. كما قام بجولة ميدانية تفقدية دقيقة لمستودعات السلاح ووقف على احتياطات الامان المتخذة في سير العمل.. ووجه بأخذ الحيطة والحذر في اداء الواجب والمهام الوظيفية.

كما شملت الجولة نادي الضباط والافراد والمكتبة ومكتب القوة والثكنات وقسم التغذية.. وركز القائد العام لشرطة دبي اثناء جولته التفقدية الدقيقة على اهمية التشديد في الاجراءات الامنية.

وفي نهاية الجولة الشاملة للمركز عقد القائد العام لشرطة دبي اجتماعا مع العقيد خليفة بن ظاعن ونائبه تمت خلاله مناقشة عدة جوانب تتعلق بالاجراءات الامنية.

واشاد اللواء ضاحي خلفان تميم بأداء القائمين على المركز وطاقاتهم المبذولة كما اشاد بمستوى التنظيم الذي ظهر به المركز من خلال الجولة التفتيشية واثنى على جهود ضباط وضباط الصف وافراد المركز.

بحث تيسير اجراءات المتقاضين في نيابة وشرطة الفجيرة

الفجيرة ـ الاتحاد: بحث صباح امس راشد عبيد حماد رئيس نيابة الفجيرة الكلية مع المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة بمقر النيابة سبل التعاون بين الشرطة والنيابة العامة.

حضر الاجتماع من جانب النيابة السيد خلفان الذباحي ومحمد سالم وكيلا النيابة ومن الشرطة الرائد مبارك ربيع مدير البحث الجنائي والرائد حسن جاسم مدير ادارة الحراسات والملازم عبدالرحمن محمد مدير العلاقات العامة.

وقد تطرق الاجتماع الى سبل التعاون بين الطرفين ومدى تطبيق قانون المنشآت العقابية وتنفيذ القرارات الصادرة من النيابة العامة والاحكام الصادرة من المحاكم وكذلك الاشراف على الموقوفين والمحبوسين في مديرية الشرطة وتيسير اجراءات المتقاضين والمراجعين بين النيابة والشرطة وتوفير سبل العناية الصحية والاجتماعية والثقافية لنزلاء السجن وتأهيلهم نفسيا ومعنويا لمواجهة المجتمع بعد قضاء مدة احكامهم، وقد جاء الاجتماع في اطار التنسيق الدائم بين الشرطة والنيابة.

في جلستها الثانية

ندوة أندية فتيات الشارقة تنافس حقوق وقوانين المرأة في القطاع الخاص

لليوم الثاني على التوالي واصلت ندوة «نحو تطوير حقوق المرأة العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة» والتي تنظمها أندية الفتيات بالشارقة، أعمالها مساء اول امس، فقد شارك في تقديم اوراق العمل في الجلسة الثانية الدكتور جاسم علي سالم استاذ كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات والمستشار عباس النيل محام عام والاستاذ يوسف جعفر مندوب من منظمة العمل الدولية والدكتور محمد خلفان مخلوف استاذ كلية علوم الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات.

تغطية: حليمة الملا

○ الدكتور جاسم علي سالم تحدث في ورقته عن المركز القانوني للمرأة العاملة في القطاع الاهلي.. وفي ذلك اشار الى مواضع العمل للمرأة في القطاع الخاص من الممكن النظر اليها على النحو التالي: المرأة العاملة والتي يحكمها قانون العمل والمرأة التاجرة اي التي تعمل في الاستثمار التجاري وكذلك الزراعي والمرأة التي تحترف مهنة معينة كالطبيبة في عيادة خاصة او المحامية او المهندسة وقال نوضح هذه المسائل وفقا للانظمة التي تحكمها لكن بداية يجب ان نبين ان مناط العمل والتصرفات هو الادراك والتمييز ونرى انه لا يختلف بالنسبة للرجل عن المرأة، وركز الدكتور في حديثه عن المرأة العاملة على محاور عدة، وبعض الاحكام الخاصة بحكم قانون العمل مثل «عدم التفرقة بين الرجل والمرأة في الحق في العمل المساواة بين الرجل والمرأة في الاجر، وحماية الامومة ورعاية الطفولة وهنا اشار الى ان في قانون العمل الاتحادي للعاملة ان تحصل على اجازة وضع بأجر كامل مدتها ٤٥ يوما تشمل الفترة التي تسبق الوضع وتلك التي تليها وبشرط الا تصل مدة خدمتها لدى صاحب العمل عن سنة وتكون اجازة الوضع بنصف اجر اذا لم تكن العاملة قد امضت المدة المشار اليها، ولها الحق في الانقطاع عن العمل بشكل متصل او متقطع بدون اجر مائة يوم اذا كان هذا الانقطاع بسبب مرض لا يمكنها العودة الى عملها وباثبات بشهادة مرضية، واضاف: سواء عملت لدى رب عمل واحد او اكثر فان لها الحق في اجازة الوضع المدفوعة الاجر عن كل مرة تضع فيها مهما تعددت المرات وتحدث عن اجازة الرضاعة واجازة المعتدة حدادا على زوجها وقال: انه مع الاسف فان قانون العمل لم يعط للمرأة الحق في اجازة الحداد على الزوج وهو بذلك راعى مصلحة رب العمل لا العامل وكان بالامكان توفيقا بين المصلحتين ان يعطي المرأة الحق في الاجازة دون مرتب اذا شاءت.. وفي اجازة مرافقة الزوج ان منح هذه الاجازة يكون جوازيا للوزير المختص بحيث يقدر الاجر وفقا لمشيئته وهذا تعنت لا محل له اذ ان القانون لم يمنح الاجازة الا تحقيقا لمصلحة اهم من الاداء الوظيفي وهو رعاية للاسرة وحقوق كل من الزوجين على الآخر وعصمه لهما من الانحراف وحقا كذلك للاولاد ان يتربوا بين والديهما معا.

ومن المحاور المهمة فيه تشغيل النساء ليلا وقد راعى قانون العمل الاتحادي وضع المرأة ومسئولياتها تجاه اسرتها ومن اجل المحافظة على المرأة وعدم تعرضها للحوادث اثناء الليل حظر القانون تشغيلهن فيما بين العاشرة مساء والسابعة صباحا وبغض النظر عن اعمارهن.

وقد اقام المسئولية الجزائية في حالة مخالفة هذا الحظر سواء بالنسبة لاصحاب العمل او نوابهم وكذلك ممن لهم الولاية او الوصاية على النساء وازواجهن اذا وافقوا على استخدامهن خلافا للقانون، ومع ذلك فلا يطبق هذا النص على الاطلاق اذ استثنى المشرع في المادة ٢٨ من قانون العمل في هذا المبدأ لاسباب معينة كما اشتمل القانون على حظر تشغيل النساء في الاعمال الخطرة المضرة بالصحة والاخلاق وكذلك الاعمال التي يصدر بتحديدها قرار من وزير العمل والشئون الاجتماعية بعد استطلاع رأي الجهات المختصة، اما بالنسبة لانتهاء الموظف ببلوغ سن التقاعد فقد اشار الدكتور جاسم الى انه من الاجدر اعطاء المرأة الحق في طلب التقاعد اذا رأت ذلك في مدة اقل من الرجل اذ قد يحتاج هذا الاعتناء لمصلحة الاسرة والاطفال برعايتهم وطبعا هذا الامر لا يوجد في قانون العمل الاتحادي وايضا بالنسبة لنظام التأمين الاجتماعي لا يوجد بالنسبة للعاملين في القطاع الاهلي وقال: نتمنى أن يتم تعديل هذه القواعد ويصبح عندنا نظام تأمين الشيخوخة والعجز والمرض والوفاة لغير العاملين في القطاع الحكومي ويكون اجباريا وخاصة للمواطنين لتشجيعهم على الالتحاق بالعمل في هذه القطاعات وتحدث الدكتور جاسم عن ممارسة المرأة للتجارة والاستثمار والمرأة والمهن الحرة او الحرفة وحقوقها في هذه المجالات.

وفي ختام حديثه اشار الى بعض الملاحظات المهمة وهي بالنسبة للمرأة العاملة نرى انه من الافضل عدم التقيد بان يمضي عليها سنة حتى تمنح لاجازة ٤٥ يوما بأجر كامل فيه تشديد لا مبرر له.. التعديل في اجازة الحداد بالنسبة للمرأة الخاضعة لقانون العمل وايجاد التشريعات التي تشجع المرأة التي قد تتطلب ظروفها الاجتماعية العمل بنصف الوقت وبنصف المرتب او بمرتب كامل باستثناء واعطاء المرأة العاملة الحق اختيارا في ترك الخدمة الوظيفية مبكرا وحصولها على مكافأة التقاعد كاملة عند بلوغها سنا معينة، وفي المقابل وجود التأمينات الاجتماعية الكاملة للمرأة العاملة في القطاع الخاص كما هو بالنسبة للوظائف الحكومية، وحق المرأة في ممارستها للتجارة حق لها دون توقف على اذن الزوج كما هو الاصل في الشرع.

○ الدكتور محمد مخلوف.. تحدث عن اهم ما توصل اليه في تحليله للاستبيانات التي وزعت على عينة من العاملين والعاملات في القطاعات الخاصة والمهن الحرة بهدف التعريف بمدى الوعي بقانون المرأة العاملة في هذا المجال فالنتيجة تشير الى انه ليس لدى النساء العاملات في القطاع الخاص وعي كاف وخصوصا في الحالات التي يحظر فيها القانون تشغيل النساء، اما بخصوص الاجازات المدفوعة الاجر فلدى العاملات وعي مقبول في ذلك ربما سببه المقابل المادي التي ستحصل عليه العاملة عند معرفتها بهذه القوانين.

ويوجد وعي مقبول كذلك في مدة الاجازة السنوية ومتى تؤخذ ربما ان العاملات لا يتنازلن عن ذلك قطعا اما من يحدد الاجازة السنوية والمستحقات اثناء الاشتغال في اجازة الاعياد والعطلات فهناك عدم معرفة تامة بذلك، فهناك ملاحظة هامة يجب الا تغفل وهي عند الاجابة على بعض الاسئلة هناك عدة بدائل احد هذه البدائل صحيح ولكن تم اختيار البدائل غير الصحيحة ولم تختر الاجابة الصحيحة اطلاقا مما يدل على ان الوعي العام لدى العاملات بالقطاع الخاص يتراوح بين المتوسط والضعيف مما يعطي دلالة واضحة على ان يكون هناك تنوير وايضاح وشروحات لهذه القوانين تتم عبر الاجهزة المختصة حكومية كانت ام اهلية، عامة كانت ام خاصة على حد سواء.. وفي ختام حديثه قال: ربما هذه الندوة بداية لمثل هذه التصورات على ان يستفاد من نتائج هذه العينة وتعم نتائجها على كل النساء العاملات في القطاع الخاص.

○ المستشار عباس النيل محام عام ركز في حديثه عن العمل في القطاع والمهن الحرة على نوعية العقود المبرمة بين العامل والمؤسسة بانها عقود محددة المدة وهناك عقود لاحقة وعقود جانبية وفي حالة انهاء خدمة العامل قبل المدة المحددة على المؤسسة تعويض العامل بأجر ثلاثة اشهر غير مكافأة نهاية الخدمة وهذا القانون يجهله الكثير من الموظفين. واشار الى ان المرأة العاملة في قانون العمل من حقها انهاء خدمتها قبل المدة المحددة لها في عقد العمل اذا ثبتت ان من عملها في هذه الجهة يقع عليها ضرر مثل خدش حيائها او الاعتداء عليها وكما تحدث عن نظام التأمينات الاجتماعية واهميته ويجب تعديل القانون بهذا الخصوص بهدف تشجيع العمل في القطاعات الخاصة وكذلك بالنسبة للاجازات فيجب ان تعامل المرأة معاملة خاصة لان المرأة لها خصوصية معينة في حالة الاجازات المرضية وكذلك في حالة مرافقة الابن المريض لان من حق الابن المريض ان تلازمه امه لرعايته والاعتناء به وهذا لا يوجد في قانون العمل وكذلك اجازة مرافقة الزوج يجب ان يضمن القانون حقها في ذلك دون فقدانها للعمل وكذلك تحدث المستشار عباس النيل عن العقوبات الجزائية، والتعويضات في حالة «اخطار العمل».

○ الاستاذ يوسف جعفر قدم ورقة بعنوان «مشروع قانون التأمينات» بالقطاع الخاص، بداية اشار الى مفهوم التأمين الاجتماعي، وهو توفير بديل لاجر العامل عند توقف هذا الاجر لاسباب مختلفة (العجز، الشيخوخة، الوفاة، البطالة) ثم استعرض الجوانب المختلفة لمشروع التأمينات الاجتماعية للعاملين في القطاع الخاص في دولة الامارات والذي تم اعداده من قبل وزارة العمل والشئون الاجتماعية بالتعاون مع الجهات المختصة في الدولة سنة ١٩٨٧ ثم قدم مقارنة مشروع القانون بمستويات العمل الدولية وبدول مجلس التعاون الاخرى.. وقد ركز الاستاذ يوسف جعفر على وضع المرأة في التأمينات الاجتماعية وقال: ان القانون يطبق على الرجل والمرأة على اساس واحد متساو فضلا عن هذه الخاصية فقد ميز القانون المرأة بمنحها مزايا خاصة يمكن تلخيصها فيما يلي:

○ منح المرأة العاملة معاش التقاعد في حالة انتهاء خدمتها بالاستقالة اذا كانت لها مدة خدمة تبلغ ١٥ سنة في حين اشترط بالنسبة للرجل ان تكون مدة خدمته (١٥) وان يكون عمره (٥٠) او ان تكون مدة خدمته (٢٠) سنة، وتمنح المرأة الارملة او الابنة او ابنة الابن المتوفى او الاخت التي تتقاضى معاشا وفقا لاحكام هذا القانون منحة زواج تساوي (١٥) مرة قيمة المعاش الذي تستحقه وتصرف لارملة صاحب المعاش منحة لمواجهة نفقات الجنازة، ومنع القانون الجمع بين المعاش واي مرتب آخر من خزانة الدولة الا انه اجاز لارملة صاحب المعاش الحق في الجمع بين راتبها من عملها او معاشها وبين المعاش المستحق لها من زوجها كما منح نفس الحق الى البنت التي تستحق معاشا عن ابيها، وكذلك المساواة بين البنت والولد في حقوق المعاش المستحقة على الوالد في المعاش.

وفي ختام حديثه اشار الى ان شمول غير المواطنين بمظلة التأمينات الاجتماعية سيجعل هناك موارد مالية غير مستقلة كايرادات لدى المؤسسة مما يمكن المؤسسة من الاستثمار اما اقتصار الامر على المواطنين فقط يجعل تطبيق القانون سهلا ولكن هناك امرين لابد من وضعهما في الاعتبار وهما اولا قلة الموارد المالية نظرا لقلة عدد المواطنين العاملين بالقطاع الخاص، وثانيا ان معظم منشآت القطاع الخاص ستحجم عن تشغيل المواطنين تلافيا للالتزام باحكام قانون التأمينات الاجتماعية.. ونخلص الى ان شمول المواطنين العاملين بالقطاع الخاص بمظلة التأمينات الاجتماعية قد اضحى امرا ضروريا سواء تم ذلك في ظل هيئة مستقلة وسواء شمل النظام المواطنين والوافدين او اقتصر على المواطنين فقط وسواء تم ذلك في اطار معاشات التقاعد المعمول بها حاليا للعاملين من المواطنين في الحكومة والمؤسسات التي تشارك الحكومة في ملكيتها او من خلال هيئة مستقلة.





بكل الحب والوفاء
نرفع إلى مقام
صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
أسمى آيات التهاني والتبريكات
وإلى شعب الإمارات الوفي
لنجاح العملية التي اجريت لسموه
داعين الله تعالى ان يحفظ سموه
ذخرا لوطنه وشعبه وأمته
سعيد محمد الحنتير الكويتي
وابناه
سلطان ومحمد
وأولادهم

من الاعماق

التواصل بين البيت والمدرسة، خطوة اولى واساسية على طريق اعداد ابنائنا اعدادا تربويا ومتابعة تحصيلهم الدراسي، والمتغيرات التي يمر بها الطالب.

فكل منا يرسل ابنه الى المدرسة، والامل يحدوه في أن تكون هذه الرحلة الدراسية بداية لمستقبل مشرق باسم يرد فيه ابناؤنا جزءا من عنائنا وتضحياتنا في سبيلهم.

ومعظمنا يعتقد ان ابنه خير قدوة، ولكن الوجه الآخر يدركه المدرسون الذين يعايشون الطالب وسط زملائه ويعيدا عن رقابة الاهل، وكثيرا ما يكشف هؤلاء اخطاء يجهلها الاهل عن ابنائهم، بل ان كثيرا مما يقدم لبعض الاسر من معلومات عن ابنائهم من قبل الادارات المدرسية الواعية يسبب صدمة للاهل الذين تشاغلوا عن ابنائهم، ظانين أن مجرد ارسالهم للمدارس كاف ليكونوا خير تلاميذ، وخير ابناء وخير عدة للمستقبل.

وهذا يوضح مدى جسامة الامانة المعلقة بأعناق ادارات المدارس، وأعضاء هيئة التدريس:

دار كل ذلك في ذهني، وانا اقارن بين موقفين: موقف صديق لي يشتكي من أنه فوجيء بتقصير ابنه الشديد، قبيل امتحانات منتصف العام الدراسي الماضي، خلال زيارته للمدرسة لتبرير غياب ابنه لظرف مرضي.

ومع ذلك لم ترد اليه اي اشارة او شكوى من المدرسة بخصوص تقصير ابنه، مما شكل له مفاجأة في وقت لم يعد بالوسع تدارك الموضوع كما يجب.

والموقف الاخر شاهده احد الاباء في ثانوية خالد بن الوليد بالعين حين ذهب لمتابعة الوضع الدراسي لابنه، منذ بداية العام الدراسي فوجد مدير المدرسة بنفسه يأخذ جانبا قرب باب المدرسة، ليوقف الطلبة الذين يرى فيهم مخالفة النظام، من حيث الغياب والنظافة والهندام ومساءلة الطالب الذي يأتي المدرسة دون اصطحاب كتبه، او الطلبة المتسكعين على الباب، والطلبة المتأخرين. وعندما كان المدير واقفا تنبه لطالب جاء بباص المدرسة ونزل زملاؤه من الباص، بينما استسلم هو للنوم في ذلك الباص.. فاستدعاه وسأله عن كتبه، وسبب عدم نزوله، ولم يتقبل اعذاره انما اتصل مباشرة بولي امره.. ودقق في الامر.. وكذلك الحال مع بقية الطلبة مما اثار اعجاب الاب بهذا الاخلاص والتفاني في العمل، واداء الرسالة، وأشعره بأنه ترك ابنه في ايد امينة.

غـواص

ذهب وحديد

○ لايمكن للذهب الخالص ان يكون شيئا آخر غير هذا المعدن الثمين وكذلك الحديد يبقى حديدا ولا يمكن ان يصبح في يوم من الايام ذهبا.

○ الحياة بدون إصدقاء صعبة وفي وجود اصدقاء غير مخلصين وذوي مصالح مستحيلة.

○ الامل طريق على كل البشر ان يسلكوه بخطوات ينيرها الايمان والتفاؤل بالغد الجميل كي لا تمتد لتنهشهم مخالب اليأس.

○ بعضهم نتمنى ان نشد على ايديهم احتراما وبعضهم نتمنى ان نعض ايديهم انتقاما.

○ اكثروا من فعل الخير فليس للخير جزاء الا الخير.

○ لو لم تكن «الواسطة» ما كان هناك انسان مهم وآخر اهم من المهم.

هيا – العين

□□□□

طين وعجين

سررت كثيرا لما جاء في مقالة علي محمد المزروعي – كلباء – بتاريخ ٣/٩/٩٦ بعنوان «ارادة مدخن سابق» واحب ان اتحدث عن هذا الموضوع الذي اصبح مطروحا على كافة الاصعدة.. وكان الذي يدخن له اذن من عجين واخرى من طين رغم التوعية.. ويكفي دليلا على تحريم التدخين بالنسبة للذين يعرفون ولهم عقول يفكرون بها؟! في قول المولى عز وجل.. «ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث» «سورة الاعراف» حيث ان المولى عز وجل قسم الاطعمة والمشروبات الى قسمين لا ثالث لهما: طيبات مباحة، وخبائث محرمة.. ومن ذا الذي يجرؤ ان يقول ان التدخين من الطيبات المباحة؟!

مقالة علي المزروعي شدتني باسلوبها الصريح والعفوي الجاد وما ذلك الا نعمة من المولى عز وجل.

يعتبر هذا الشخص قويا فعلا بالايمان الذي يملأ نفسه.. وهكذا الانسان المسلم مهما يتعرض للوقوع في براثن الاغراء والمراهقة، فانه بإرادته التي يمنحها الله عز وجل للمؤمن القوي العزيمة يستطيع ان يتغلب على هذه الآفة التي تقضي على النفس الطاهرة العفيفة.

تحييك على تلك الارادة التي قلما يمتلكها الناس.. واتمنى ممن يقرأ هذه المقالة ان يحذو حذوك بكل عزيمة متوكلا على الله.

● وقفة..

ان الانسان الحقيقي هو الذي يعرف ربه جيدا.. ويعرف حقوقه.. وحقوق نفسه عليه.. ويشكر الله في السراء والضراء.

قطرة ندى – العين.

حديث الكاميرا

وعد بلقاء

ما اجمل شمسنا وهي مشرقة وهي غاربة.. انها الحياة والجمال معا.. انها النماء والرخاء وكل المعاني الرقيقة.. وغروب الشمس الذي اسجله في هذه اللقطة ليس فراقا ووداعا كما يراه المتشائمون.. انه وعد بلقاء قريب.. ذهاب مع امل بالاياب.. غفوة للشمس سرعان ما تصحو بعدها لتعانقنا باشعة الشروق من جديد.. فأهلا بك ياشمسنا مشرقة ناشرة الضياء والنور والنماء في ربوعنا.. والى اللقاء ياشمسنا حين تغربين.

تصوير / غادة احمد القاسمي – الشارقة

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات واراء كما ترحب بمساهماتهم على

هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥٠٠٧٠
ص. ب: ٧٩١ ابوظبي.

معلومات طائرة

هل تعلم: ان ستمائة مليون طائر يهاجر الى افريقيا في فصل الشتاء من كل عام؟

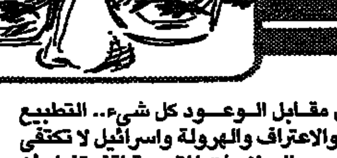
○ شجرة الزيتون من الاشجار المعمرة، اذ انها تعيش اكثر من الفي سنة؟

○ ان من بني الاسكندرية على شاطىء البحر المتوسط في مصر، هو الاسكندر المقدوني؟

○ كلمة كويت تصغير لكلمة كوت التي تطلق على بضعة بيوت متجاورة من بيوت الفلاحين معدة للتخزين؟..

○ للبهارات مفعول مفيد للصحة، فهي تحسن عملية الهضم، وتخفف من الانتفاخ، وتحتوي على مواد فاتحة للشهية، والبهارات تزيد الحيوية والنشاط، فهي تعزز وظيفة البنكرياس، والمعدة، مما يساعد على هضم الدهون و السكريات بسهولة..

خفايا الروح – ابوظبي

عيـــون

التضحية بالأم والجنين!

تعالوا نتخيل ان قمة الاسبرين والمسكنات في واشنطن نجحت.. عند ذلك التخيل سيقفز الى الذهن تساؤل معقد يقول: مامعنى نجحت؟ ماذا يعني النجاح في هذه الحالة؟

النجاح هنا له تفسيران احدهما امريكي اسرائيلي والاخر عربي.. فامريكا نجحت في جمع الفرقاء على طاولة واحدة.. وتهدئة لغة التخاطب ورسم الابتسامات على وجوه المجتمعين والخروج بقائمة محفوظة سلفا من عبارات المجاملات الدبلوماسية المعهودة في مثل هذه اللقاءات.

ومن هذا المنطلق يستطيع الرئيس الامريكي كلينتون ان يقول للناخب الامريكي انه انجز شيئا في مجال السياسة الخارجية ونزع فتيل التوتر في الارض المحتلة واعاد عملية السلام الى مسارها الذي خرجت منه.. وبالتالي فهو جدير بالفوز في انتخابات الرئاسة الشهر القادم والعودة الى البيت الابيض.

الرئيس الامريكي وهو يجمع الفرقاء في قمة الاسبرين عينه على الانتخابات لا على الشرق الاوسط.. فمنذ بدأت الحملة الانتخابية الامريكية صار كل تصرف بالقول او العمل للرئيس كلينتون يصب في خانة الانتخابات لا في خانة حل القضايا الساخنة في العالم.

لم يدع الرئيس الامريكي الفرقاء الى واشنطن من اجل سواد عيونهم ولا سواد عيون الشرق الاوسط وانما من اجل سواد عيون كرسي الرئاسة.. وليكون الفرقاء المجتمعون اعضاء فاعلين ومؤثرين في حملة الدعاية... ولتكون القمة ورقة من اوراق الدعاية الانتخابية.

اما نجاح القمة في التفسير الاسرائيلي فيعني أن هذه الاجتماعات صبت الماء المثلج على نار الانتفاضة وان العرب سيتوقفون عن الغضب انتظارا للقمة ونتائجها وعندما تنتهي القمة يشرب العرب عصير النسيان وتعود درجة حرارة الجسم العربي الملتهبة الى طبيعتها.. فالقمة مجرد خافض لدرجة الحرارة العربية.

وعندما تهدأ ثورة العرب يمكن تمرير المشروعات الاسرائيلية والعودة من جديد الى نقطة البدء خاصة وان الولايات المتحدة تعلن ما يمكن ان نسميه فراغا سياسيا منذ بدء الحملة الانتخابية وحتى اول يناير القادم موعد التنصيب الرسمي للرئيس الجديد سواء كان كلينتون او غيره.

اما النجاح في التفسير العربي فيعني الوعود بالسلام ولا يعني ابدا السلام نفسه.. مجرد الحصول على وعود بالتفاوض والجلوس معا وبأن اسرائيل راغبة في السلام.. هذا في حد ذاته نجاح في رأي الطرف العربي للاسف.

وهذا الا انخداع بالوعود ليس جديدا على العرب.. فقد سبق ان اعطينا اسرائيل الكثير مقابل الوعد بالسلام.. مقابل انها اعلنت رغبتها في السلام.

اعطينا اسرائيل مقابل الوعود كل شيء.. التطبيع والغاء المقاطعة والاعتراف والهرولة واسرائيل لا تكتفي وانما تطلب المزيد.. والولايات المتحدة اقنعتنا بان عطايانا الكثيرة لاسرائيل ستشجعها على السلام وستسكن مخاوفها وتكسر الحاجز النفسي وصدقنا الاكذوبة ومضينا في عطايانا حتى اكتشفنا ربما بعد فوات الاوان اننا اعطينا بلا مقابل واخذنا قبض الريح.

ظللنا طول الوقت على قناعة زائفة بان تسعا وتسعين في المائة من اوراق اللعبة في يد امريكا والواحد في المائة المتبقي في يد اسرائيل.. اما نحن فليس معنا اي اوراق ولا حيلة لنا وكل املنا ان تضغط امريكا على اسرائيل.

قناعة زائفة وخديعة كبرى.. فقد تبين بعد فوات الاوان ايضا ان اسرائيل هي التي تضغط على امريكا.. وان الانحياز الامريكي لاسرائيل ليس اختيارا للامريكيين وانما هو امر مفروض عليهم فرضا بحكم النفوذ الاسرائيلي الواسع اقتصاديا وثقافيا واستخباريا في المجتمع الامريكي.. وان امريكا بكل ثقلها ليست سوى زوبعة في الفنجان الاسرائيلي.

لقد بدا الرئيس الامريكي كالحمل الوديع وكالطفل الخجول الذي مازال يتعلم الكلام وهو يعلق على المذابح التي جرت في الارض المحتلة.. بدا رئيس اكبر دولة في العالم مرتعشا وهو يلف ويدور ولا يريد ان يقول كلمة يفهم منها انه يدين اسرائيل.. بينما بدا نفس هذا الكلينتون كالاسد الجسور قبل ذلك وهو ينذر العراق ويضرب شعبه بحجة حماية هذا الشعب من حكامه.. وكأن الحماية تعني القتل الرحيم او ذبح الشعب ليستريح من حكامه!!

يبدو ان الدم العربي هو فاتورة الانتخابات في امريكا واسرائيل والتي ينبغي ان ندفعها كلما جاء موعد تلك الانتخابات.. ولا اظن انه من قبيل الصدفة والعشوائية انه قبيل اي انتخابات في امريكا واسرائيل تقع مذبحة ويسيل الدم العربي انهارا سواء في لبنان او فلسطين او العراق..

ولقد بلغ بنا الضعف والهوان حد انتظار الملهوف لم ستسفر عنه الانتخابات في امريكا واسرائيل.. فمصيرنا معلق على رأي بائع الليمون في اسرائيل وبائع البطاطا في امريكا.. انهما سيقرران مصير قضايانا وفي ايديهما مستقبلنا ومستقبل اولادنا!!

وليس خافيا ان العرب وقفوا بكل ثقلهم ماديا ومعنويا وراء شيمون بيريز في الانتخابات الاسرائيلية السابقة وسقط بيريز.. تماما كما وقفوا بكل ثقلهم ماديا ومعنويا وراء الرئيس الامريكي السابق جورج بوش.. وسقط بوش.

ولا ادري سببا واحدا ومبررا منطقيا للوقوف مع هذا ضد ذاك في انتخابات اسرائيل وامريكا.. فنحن لا نريد ان نفهم ان السياسة في امريكا واسرائيل ليست كالسياسة عندنا.. فلابد ان نعترف بان السياسة عندهم افكار لا اشخاص.. والحكم عندهم مبادىء لا افراد.. بمعنى ان الاشخاص زائلون والافكار باقية والثوابت مستمرة.. تتوارثها أجيال الحكم وتتفذها بحذافيرها.. ربما تختلف الاساليب لكن الغايات دائما واحدة وثابتة وباقية.

اما عندنا فالعكس.. فالفكرة هي صاحبها تبقى ببقائه وتفنى بفنائه.. لذلك لا توجد لدينا ثوابت في اي شيء.. فبالامس كنا في قمة العداء لاسرائيل واليوم تضربنا اسرائيل على الخد الايمن فنديرلها الايسر.. تطرفنا بالامس يسارا ونتطرف اليوم يمينا لان الذي يحكم اشخاص لا افكار.

نحن نظن ان الحال في اسرائيل والولايات المتحدة مثل حالنا لذلك نرقص ونطبل ونزمر اذا نجح بيريز ونبكي ونولول ونلطم الخدود ونشق الجيوب اذا نجح نتانياهو.. مع ان شهاب الدين اسوأ من اخيه كما يقول المثل او بيت الشعر.

واذا استقرأنا نتائج الانتخابات في امريكا واسرائيل ندرك صدق ما ذهبت اليه فالفروق احيانا لا تتعدى اربعا في المائة بين المرشح الناجح ومنافسه الساقط مما يؤكد ان الناخب الامريكي والاسرائيلي يعي تماما انه لا فرق بين عمل وليكود او بين ديمقراطي وجمهوري.. ولو كانت هناك فروق جوهرية خطيرة وواضحة لادركها الناخب ولينجح الرئيس المنتخب بنسبة تسع وتسعين وتسع من عشرة في المائة كما في بعض الدول المرتاحة من وجع الرأس!

ومع ذلك ولا ادري هل هي صدفة ام حقيقة فاننا دائما نمثل فألا سيئا لمن نؤيده في امريكا واسرائيل.. نحن مصدر (نحس) على من نقف وراءه.. فقد اسقطنا بيريز وبوش وقتلنا رابين واسقطنا كارتر وعزلنا مناحيم بيجن... والبقية تأتي والقائمة طويلة.. ويبدو ان علينا ان نقف ضد من نريد لهم الفوز ليفوزوا.. ومع من نريد لهم السقوط ليسقطوا او يموتوا!

القضية عربية.. فلابد ان يكون الحل عربيا.. واللعبة عربية فلابد ان تكون اوراقها في ايد عربية.. ولابد ان نكف عن نظرية الاستيراد التي نطبقها في كل مجالات حياتنا.. نستورد الخبز وخبازه ونستورد المفكر والفكرة ونستورد الحلول ايضا لمشاكل محلية بحتة... حتى تحول الامر من استيراد الى استجداء.

نستجدي الحلول ولذلك نرضى بالقليل ونعتبر نظرة الرضا وابتسامة الافعى من امريكا واسرائيل نجاحا.. ونهتف لقمة واشنطن ونقول انها نجحت.

اعتبروا يا اولي الالباب ان القمة نجحت.. ولكنه نجاح يشبه نجاح الطبيب الذي قال: ضحينا بالام والجنين ليعيش الاب!

● نظـرة:

برغم النزيف الذي يعتريه..
برغم السهام الدفينة فيه
يظل القتيل على حاله
اجل واكبر من قاتليه

نور – العين

الـــدش والمـــاء

الى متى سنظل نوهم انفسنا بأن الفنانين الذين يظهرون على الشاشة الفضية هم نجوم واسماء لامعة تستحق التقدير. وان العجب ليتملكني عندما اشهد بعض الناس امنيتهم الوحيدة في الحياة هي مصافحة نجمهم المفضل. اصبح القدوة لابنائنا النجوم الذين يسلكون الطرق الملتوية تحت شعار الفن.

لا تتعجب يا صديقي عندما تشاهد احد الشباب في عمر الزهور يحفظ اسماء المطربين والاغاني الهابطة، وان سألته عن احد العلماء او المفكرين يجاوبك بكل برود: .. لم اسمع عنه من قبل.

انا لا اوجه انتقادي الى المحطات المحلية، لكن كيف الحال وقد تربعت الاقمار الصناعية «الدش» فوق كل بيت. تصوروا النتيجة قد يظن البعض ان الدول التي تنتج هذه الافلام، دول متقدمة من حيث المنطق وتحارب الجهل والتخلف وتنشر برامج التسلية وتضييع اوقات الفراغ.

لكن ما ذكره الرئيس السابق للولايات المتحدة يدل على عكس ذلك في كتابه «امة في خطر». فقد ذكر ان احد اسباب انحطاط امته هو الافلام والبرامج الخليعة التي تغرس مفاهيم خاطئة في عقول الشباب بل تنمي العنف لدى الاطفال. اننا امام خطر يتربص بنا ولا يمكن اغفاله، خطر يتغلغل في افكارنا وعقولنا كتغلغل الملح في المحيط انه الاعلام والغزو الفكري، فمتى يحين الوقت لنقف صفا واحدا امام هذا الخطر.

الماء شريان الحياة الذي تعتمد عليه الكائنات الحية في بقائها على وجه الارض. الخبراء والعلماء يؤكدون الحرب العالمية الثالثة اذ قامت فالاحتمال الاكبر ان السبب سيكون الماء. ثلاثة ارباع مساحة الكرة الارضية من المسطحات المائية، ومع ذلك يشكو الانسان من ندرة المياه الصالحة للاستعمال او الشرب. كثير من الانهار ومصادر المياه الجوفية قد تلوثت نتيجة لما فرضه التطور السريع على حساب البيئة. ومع ذلك يظل الانسان على منواله هذا. الدم الذي يجري في عروقنا يلعب الماء دورا اساسيا في تكوينه. والماء هو المادة الوحيدة المعروفة حتى الآن بان كثافتها تقل عندما تتجمد او تنتقل من الحالة السائلة الى الصلبة عن طريق التبريد. وهذه احدى معجزات الخالق، فهذه الخاصية تجعل الجليد يطفو على الماء وهذا يفسر سبب عيش الاحياء المائية في الاماكن المتجمدة رغم ان كل شيء على السطح يكون متجمدا.

عدنان هلال – العين

بعيدا عن الطلاسم

الشرق الاوسط.. الصرب والبوسنة.. نتانياهو.. فلسطين... قضية السلام، طلاسم ورموز يصعب فكها او تفسيرها على كثير من العقول الغافلة او الاصح ان نقول المتغافلة، فئة تفضل المشي بجوار الحائط –ناس في حالها– مكتفية بمشاكلها.

سألت احدهم: «هل تعلم آخر تطورات الحرب في البوسنة؟» اجابني بسؤال تعجب: «نعم؟!» ادركت صعوبة هذا السؤال فقلت: «ماذا تعرف عن البوسنة؟» لاجاب بعد أن عاد اليه وعيه.

سمعت انهم مسلمون تعرضوا للحرب من قبل الصرب الكفرة الذين يقومون بقتلهم وطردهم من بيوتهم». ايقنت بصمته ان هذا كل ما يحمله بجعبته عن هؤلاء المساكين.

سألته: «هل تعرف من هو رئيس وزراء اسرائيل؟» فرد بحماس: «لعنة الله عليه.. والله ما اعرف أسمه» ابتسمت له، والتفت الى آخر اكل منه الزمن وشرب. فسألته: «هل تتابع اخبار العالم؟» فأجاب: «كنت اتابع الاخبار في الماضي ولكن مللت» قلت «لماذا ياعم؟» فقال: «ياابنتي الاخبار لا تتغير.. ولكن المكان والزمان يتغيران، فالحروب والدمار وقتل الابرياء والاختطافات والانفجارات هي اهم الاخبار التي تنشر وتذاع».

سألته وانا ادقق في قسمات وجهه: وماذا تعرف عن الامارات؟» فأجاب مختصرا: «يكفي ان اكون على يقين، انني لا استطيع العيش في مكان غيرها..».

هنا توقفت.. تكسرت الكلمات على شفتي، لم يعد هناك كلمات تقال. انها اصالة لا جهالة.. اصالة تغمر قلوب هؤلاء الأباء والاجداد. قررت ان انهي ما بدأته، نهضت لارحل، حينما استوقفني الرجل الذي كان حديثي الاول معه بسؤال: «عفوا ما هو اسم رئيس وزراء اسرائيل؟» ابتسمت له قائلة: «بنيامين نتانياهو».. علت وجهه حمرة الخجل.. تابعت المسير، تداعب اذني محاولاته لنطق الاسم دون جدوى.. معذور، نعم معذور من يبحث عن راحة البال، بعيدا عن السياسة والمشاكل.. للحظة تمنيت ان اكون مثله.. بلاهم ولا غم..

ندى البلوشي – جامعة الامارات

حقيقـة أم شـائعـة ؟

العلم هو سلاح الانسان على مدى الزمان والانسان في وقتنا الحاضر اصبح يقيم بمدى علمه وشهاداته الدراسية والعلمية.

دولة الامارات من أوائل الدول السباقة الى توفير كل وسائل التعليم حتى وصلت الى أرقى المستويات.

لقد أصبحت جامعاتنا وكلياتنا مثالاً يحتذى به من ناحية رقي التعليم وخاصة كليات التقنية العليا التي بذلت جهودها في تعليم أبنائنا وبناتنا كيفية التعامل مع التقنية الحديثة التي تواكب عصر التطور التكنولوجي والحضاري.

في الآونة الأخيرة سمعنا بأن على الطلاب في هذه الكلية سواء كانوا من المستجدين أو الدارسين فيها في مراحل مختلفة ان يدفعوا رسوماً نظير الدراسة في هذه الكلية الحكومية. وان هذه الرسوم تبلغ قيمتها ٢٥٠٠ درهم للمساق الواحد وهذا غير المواصلات.

وهذا الكلام ينطبق على كليات دبي وأبوظبي للطلاب والطالبات.

من ناحية أخرى هناك أسر كثيرة من ذوي الدخل المحدود فكيف لهم ان يوفروا هذه المصاريف اذا كان لديهم اكثر من ابن في نفس الكلية.

وايضا أريد ان أقول ما الفرق بينها وبين الكليات الخاصة بغض النظر عن مستوى التعليم اذا كنا ندفع هذه المصاريف علماً بأن الكليات الخاصة يصل رسومها ليس اكثر من ٣ آلاف خلال مدة الدراسة «٣ ـ ٤» سنوات.

لذلك نرجو من السادة المسئولين مراجعة ومتابعة هذا الموضوع والتحقق من صحته علماً بأن لدي اخوة يريدون الانضمام الى هذا الصرح التعليمي العالي.

شمة علي ـ العين

اقتراح يخرب البيوت

ردا على مقال «اخطبي لزوجك» للاخت هدى – ابوظبي بتاريخ ٢٤/٩/٩٦، اتساءل كيف ان الكثير من الرجال – كما جاء في المقال – «يحلمون» بأن تكون لهم زوجة ثانية تعوض نقص الزوجة القديمة؟ يحلمون فعلا؟ فالرجل اذا اراد ووضع فكرة الزواج بثانية لايحلم انما يفعل فلاشيء يصعب عليه؟ وهل جميع الزوجات ناقصات، فاذا كن هكذا لماذا عاش معهن ازواجهن وتحملوهن مع ابنائهم؟ وكل زوجة محبة لزوجها تعرف كيف تكون جديدة وكاملة في عينيه.

وثانيا كيف تقولين: أن تساعده في اختيار شريكته حتى تضمن معدنها.. وهل الزوجة القديمة بلا مشاعر واحاسيس حتى تختار له؟! وحتى ان اختارت له فسوف تختار الأردأ منها في كل شيء حتى تبدو القديمة هي الاحسن في نظره.. وهل المعدن والاصل هما كل شيء؟ بل العكس سيظهر المعدن على اصله بعد الزواج.

ثم لماذا تضحي الزوجة القديمة براحتها وسعادتها وابنائها لتسعد اخرى مع زوجها؟ فأي انانية هذه واي عدل هذا؟؟

وعلى فرض أننا نصدق الكلام الذي جاء في المقال فاني اوجه عدة اسئلة ايضا للعانس هل فعلا تقبل ان تتزوج برجل متزوج من اخرى؟ وهل ترضى ان تضيف كلمة «مطلقة» الى الزوجة الاولى في سبيل خلاصها من كلمة «عانس»؟ وهل ستمارس امومتها بسعادة بعد الزواج اذا شربت اطفال غيرها؟

واخيرا اختي العانس، لماذا لا تنظرين الى الرجل الاعزب وتخبينه لنفسك؟! وهو الانسب لك بدلا من المتزوج. واذا كنت تحسين بالوحدة والفراغ فما عليك الا ذكر الله كثيرا والايمان بالقسمة والنصيب، وتذكري دائما ان قدرك لابد ان يأتي يوما، فلا تستعجلي خراب بيوت غيرك. وارجو المعذرة.

ام دلال – ابوظبي

العبي غيرها

ردا على موضوع الاخت هدى من ابوظبي (اخطبي لزوجك) بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٤:

ما هذا الكلام الذي تقولينه ياالاخت هدى؟ هل انت من اللاتي لم يتزوجن ويبحثن عن زوج بهذه الطريقة؟

من كلامك يتضح انك من هذا النوع. فلو انك متزوجة لم ولن تقولي هذا الكلام لان الزواج بين المرأة والرجل كله تفاهم؟ واذا لم يحصل التفاهم فعلى كل منهما ان يصلح الآخر ويبين له عيوبه لكي يصلحها.

واذا كان هذا مستحيلا فالانفصال افضل ولا يصل الامر للدرجة التي تخطب فيها الزوجة ولا اي امرأة في العالم تحمل ذرة من الحب لزوجها حتى ولو كانت تكره زوجها فلن تفعل ذلك فكيف تقولين ان من تحب زوجها يجب ان تضحي بسعادتها هل نحن نعيش في عصر الاحلام او اللامعقول.

يا اخت هدى ان المرأة بطبيعتها عاطفية وغيورة ولا تحب ان تشاركها واحدة اخرى في زوجها ولو بمجرد الكلام والاحلام.

ياأخت لا يوجد في العالم كله امرأة كاملة ولكل منا عيب او اكثر ولا يكون الحل بهذه الطريقة التي تقولين عنها او تنصحين بها الازواج والشباب بالزواج من بنات الوطن ولا تدرين قد تكون الثانية او الثالثة مليئة بالمشاكل والعيوب التي قد تهدم كيان الاسرة باكملها وبالتالي لن يكون اقتراحك قد اسعد الزوج وانما اشقاه.

وتقليل نسبة العنوسة ليس بهذه الطريقة وانما بطرق اخرى فارجو منك ان تبحثي عنها. واخيرا ارجو منك ومن اخوات اخريات يفكرن تفكيرك الا يغضبن من كلامي هذا فهذا رأيي ورأي اخريات مثلي يردن ان يحافظن على ازواجهن.

بدور – رأس الخيمة

مـــؤدب ام خجـــول؟

يتفاخر الكثير من الاباء والامهات بابنهم الهادىء جدا، ويقولون عنه انه مؤدب ومهذب، ولكنه ينشأ بعيدا عن مشاركة اقرانه ومن هم في عمره في العابهم واهتماماتهم، ويظل هذا الطفل منعزلا ومنطويا على نفسه، وحتى في الفصل الدراسي نجده لا يهتم بالمشاركة والتفاعل مع زملائه، علما بأن هذا الطفل يحظى باعجاب الجيران والاقارب لما يتمتع به من صفات الادب والهدوء.

ولكني اقول للآباء والامهات احذروا من هذا الهدوء فهو مدمر وهو مايسمى بالخجل، ويتضح اكثر عندما يكبر الطفل ويصبح شابا يافعا فيجد نفسه محاطا بمسئوليات كثيرة منها بل واهمها العمل.

فكثير من الشباب اخفقوا في الوصول الى النجاح ووجدوا انفسهم يعانون من مشكلات عديدة منها عدم الثقة بالنفس التي تعتبر سر النجاح وبدونها لم ولن يتحقق النجاح.

رجال التربية والتعليم لا تقل مسئوليتهم في الكشف عن عزلة او انطوائية التلميذ واخراجه منها وذلك بادخاله الى جو المشاركة وتكليفه بأعمال معينة يمكن ان تعود التلميذ على تحمل المسئولية. ويجب على اولياء الامور ان يفرقوا بين المؤدب والخجول، فالادب مطلوب ولكن العزلة والانطوائية والخجل امور مرفوضة ويجب معالجتها وتصحيحها حين اكتشافها في مراحلها الاولى، لان معالجتها في هذه المرحلة اسهل بكثير من معالجتها في الكبر. الطفل امانة في عنق والديه ويجب ان يربى تربية حسنة، فهو غدا عندما يكبر يجد نفسه محاطا بواجبات ومسئوليات ومطالبا بتحقيق اشياء. ولكي يؤدي رسالته في الحياة على اكمل وجه يجب ان ينشأ الطفل تنشئة سليمة تحت رعاية دقيقة من جانب الاب والام وتعويده منذ صغره على الاعمال وعلى الاعتماد على النفس وتحمل اعباء الحياة. فاحذروا ما ترغبونه في هذا الطفل من هدوء وحسن سلوك قد ينقلب غدا الى ضعف في شخصيته وعدم الثقة في النفس الامر الذي يترتب عليه فشل مرير، وانتم تتحملون، المسئولية الكاملة في صنع الشخصية القوية وايضا الاخرى الضعيفة فهناك من اولياء الامور من يبني ويعزز من قدرات ابنه وآخر من غير قصد منه يهدم شخصية ابنه.

امل مجروح – مدينة زايد

علينــا الســلام !

اخوتنا يذبحون ومقدساتنا تهدم وتدمر ونحن جامدون لا نتحرك ولا نملك نحن العرب غير التصريحات.

ننتظر الجرائد لنقرأ ماذا حدث لبلادنا ومقدساتنا ماذا ننتظر ؟.. السلام؟ اننا نضحك على انفسنا ولقد قتل المسلمون ونحن نقول السلام. وهدمت بيوتهم ونحن نقول السلام، وانتهكت مقدساتهم ونحن نقول السلام افهذا هو السلام.. ماذا ينتظر العرب وماذا بعد ذلك؟!

انه استسلام وليس سلاما.. فمتى ننهض من كبوتنا؟

سعيد سيف خلفان – الفجيرة

عــش هــادىء

كانت –ولاتزال– الاسرة هي اللبنة الاساسية في بناء ونهضة المجتمعات، وفي اقامة الحضارات بكافة انواعها، لما تمثله من اهمية كبيرة في امداد المجتمع بالاجيال الواعية والمدركة لهدفها.

وهناك اخطاء كثيرة تقع في اغلب الاسر، مما يؤدي الى بروز المشاكل ونشوب الخلافات بين افرادها.

ومن هذه الاخطاء سوء اختيار الزوج لزوجته، ولشريكة عمره، يجب على الرجل ان يكون على بينة من صلاح زوجته ام اطفاله، وموضع سره، مما يؤدي الى تجنب الكثير من المشاكل والمصائب الجسيمة.. طبعا هذا اذا كان الزوج ايضا صالحا.

هناك ايضا اهانة الزوجة وانتهاك حقوقها، وعدم اداء الزوج لم اوجبه الله عليه تجاه زوجته من العشرة الحسنة والمعاملة الطيبة.

ومن ناحية اخرى، هناك من الازواج من ترك الحبل على الغارب، وتساهل في مراقبة زوجته، واطلق لها العنان كي تسبح في نزواتها وشهواتها مما ادى الى انتشار كثير من المشاكل الاسرية كالطلاق وانحراف الابناء او تركهم في ايدي الخادمات.

هناك عدم تبصير الزوج لزوجته بأمور دينها، وبطرق تربية الاولاد تربية صحيحة، وبالاساليب التي يمكن من خلالها التعامل مع المشاكل الطارئة في البيت.

ومن الاخطاء تتبع الزوج لأخطاء الزوجة، وتعليقه على كل صغيرة وكبيرة، والسخرية منها والاستهزاء بها امام الاهل والابناء.

كما ان هناك من لايقدر مجهود المرأة ولا يمدحها اذا قامت بعمل جيد، او كانت فيها صفة محمودة، وبالتالي لا يشجعها، فتكون المرأة في حالة من الاحباط والتثبيط.

وهناك ضرب الزوجة لأتفه الاسباب، دون ان يسألها عن السبب في وقوع خطأ ما، هذا اذا كان هناك خطأ اصلا، كما ان الامر يصل في بعض الحالات، الى ان يقوم الزوج بطرد الزوجة من البيت دون اي سبب مقنع او وجيه.

التضييق على الزوجة من الناحية المادية يؤدي الى تحسرها بأن صديقاتها وجاراتها احسن منها حالا ووضعا ماديا، وأكثر راحة منها.

ويتعالى الزوج على زوجته، ويتكبر عليها، فلايقوم ابدا بمساعدتها في امورها البيتية، ولايشاركها في همومها وافراحها.

لا يفوتني ان اشير الى انه كما ان على الزوج حقوقا على زوجته فانه على المرأة ايضا حقوق تجاه الرجل لابد من الالتزام بها.

سعيد موسى علي – رأس الخيمة

لـــيتني فنـــان

قال لي احدهم وقد غرته المظاهر وتمنى الجري وراء السراب وتجنب الاتعاب:

– لو استقبلت من امري ما استدبرت لتمنيت ان اكون رياضيا او فنانا لكي انال من الشهرة ما انال وتملأ صورتي الصحف والمجلات واصبح محط الانظار. الكل يتمنى ابتسامة مني ويحصل له الشرف الكبير عندما يحظى بتوقيعي بل هناك من يغمى عليه عندما يراني او يلقي حتفه في الزحام عند استقبالي، واحصل على الثروة والمال بل على كنوز الارض من الانس والجان ويتيسر لي كل محال وانال البطاقة البيضاء التي تمنعني من الوقوف امام القضاء وتقام لي ندوات صحفية وتصبح اخطائي حسنات وعبرة لكل من فتى وفتاة.

قلت: العجب كل العجب ما لهذا الزمان قد انقلب، ولو كان من اليسر تحقيق الاحلام، فماذنب الفئة التي لا تعرف الراحة ولا تنام.

شموع تذوب لكي تنير الطريق للآخرين نشعر بقربهم في كل لحظة وحين فهم يهرعون لتقديم المساعدة وينكرون ذاتهم وينسون اهلم واولادهم في خدمة البشرية. والابتسامة تعلو محياهم والصبر شعار مسعاهم يتألمون لالمنا ويفرحون لفرحنا فقد قدموا انفسهم فداء للانسانية لايريدون جزاء ولا شكورا ولم يلبسوا مكرا او غرورا. فالفريق الطبي من الطبيب الى العامل كلهم يستحقون التقدير والتحية. اولئك هم جنود الظل الذين امضوا عمرهم في الكد والعمل.

اما الذين علمونا فاولئك هم نبع الخير يعجز اللسان عن تعداد افضالهم ومزاياهم واقوالهم يبيتون الليل في اعداد الدروس والتحضير لتربية النفوس وفي النهار يدخلون الفصول لاداء الواجب الكبير الذي لايضاهيه نتاج في الحياة، همهم توصيل المعرفة وتلاميذهم فلذات اكبادهم لايبغون جزاء غير النجاح والسير في طريق الفلاح. اما المجندون في ساحة الوغى فهم لايعرفون الخوف والوهن يتسابقون لتصوير الاحداث ونقلها بكل ثقة وامان، ويتنافسون لنقل الحقائق وتبصير الناس بكل ما يجري في كل ميدان ويعملون ليلا ونهارا في فريق متكامل لكي تصل الينا الاخبار نقية ونتتبعها دون جهد او تعب ويتحملون المسئولية لانهم يعلمون ان السنة الناس لا ترحم ويرضون بالقليل من الزاد حتى لايفوتون الميعاد.

والذين يحرسون الامة ويذودون عنها العدو ويقدمون انفسهم فداء للوطن لكي يجنبوه الكوارث والمحن عيونهم ساهرة لا تنام وهمهم السير الى الامام.

– والآن هل علمت ان لهؤلاء علينا الفضل الكبير، ولو سعينا جميعا نحو الربح السريع والشهرة فذلك طريق سهل ولكن اين العطاء واين التضحيات الجسام من اجل الامم والاوطان، ولا ننكر ان للرياضة والفن دورا كبيرا في سبيل الوطن، اذا كانت بعيدة عن الاحتراف وتحلت بالعمل في سبيل الوطن دون طمع او جري وراء سراب عندها تكون من اسمى الغايات وتنأى بها عن تدني المستويات وتكون مفيدة مثل بقية الفئات..

ابو ياسر – الشارقة

لايجوز للمؤسسين تداول الأسهم قبل عامين من تأسيسها

وزارة الاقتصاد تطلب من مؤسسي الخزنة رد المبالغ الفائضة مع الفوائد القانونية المستحقة

كتب - حسن شرف

أبلغت وزارة الاقتصاد والتجارة لجنة المؤسسين لشركة الخزنة للتامين بانه يتعين عليها رد المبالغ الزائدة الى المكتتبين في اسهم الشركة مع الفوائد القانونية المستحقة للفترة التي تلي يوم ٣٠ سبتمبر الماضي.

وصرح أحمد الحوسني رئيس قسمي التسجيل التجاري والتامين بوزارة الاقتصاد والتجارة ردا على اسئلة حول استفسارات المساهمين بشان التصرف القانوني المطلوب من الشركة في حالة تاخر رد المبالغ الزائدة الى المكتتبين عن الفترة المحددة بنشرة الاكتتاب بان الوزارة بعثت برسالة الى لجنة المؤسسين اوضحت فيها ان نشرة الاكتتاب العام في اسهم شركة الخزنة للتامين تضمنت مايفيد انه اذا جاوز الاكتتاب عدد الاسهم المطروحة فسوف يتم توزيع هذه الاسهم بما يتناسب مع حجم الطلبات المقدمة ثم يتم تبليغ هذا التخصيص الى مقدمي الطلبات ورد المبالغ اليهم في موعد غايته ٣٠ يوما من تاريخ اقفال باب الاكتتاب.

وأشارت الرسالة الى ان باب الاكتتاب في اسهم الشركة تم اقفاله بتاريخ ١٩٨٦/٨/٣١ وتضمن اعلان تخصيص الاسهم الذي تم نشره بالصحف المحلية يوم السبت الموافق ٢٨ سبتمبر الماضي ان باب الاكتتاب جاوز عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام واللجنة سوف تقوم باعادة المبالغ الزائدة الى المكتتبين وبناء عليه يتعين رد المبالغ الزائدة الى المكتتبين في موعد اقصاه ٣ سبتمبر ١٩٩٦ وذلك التزاما بما ورد في نشرة الاكتتاب، وحيث ان البند السابع من المادة الخامسة من قانون المعاملات التجارية يقضي باعتبار تاسيس الشركات التجارية عملا تجاريا وطبقا للمادة ٩٠ من قانون المعاملات التجارية فان الفوائد عن التاخير في الوفاء بالديون التجارية تستحق بمجرد استحقاقها ويجب على لجنة المؤسسين للشركة، رد المبالغ الزائدة عن الاكتتاب مع الفوائد القانونية المستحقة عليها.



● أحمد الحوسني

وردا على سؤال حول امكانية تداول اسهم الشركة مباشرة بعد التاسيس اوضح الحوسني ان المادة ١٧٣ من قانون الشركات رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ تنص على انه لايجوز تداول الأسهم النقدية التي يكتتب بها المؤسسون او الأسهم العينية قبل نشر الميزانية وحساب الأرباح والخسائر عن سنتين ماليتين على الأقل من تاريخ اعلان تاسيس الشركة ويؤشر على هذه الأسهم بما يدل على نوعها وتاريخ تاسيس الشركة ومع ذلك يجوز خلال فترة الحظر نقل ملكية الأسهم النقدية بالبيع من أحد المؤسسين الى مؤسس آخر او الى احد اعضاء مجلس الادارة لتقديمها كضمان لادارته او من ورثة احد المؤسسين في حالة وفاته الى الغير وتسري احكام هذه المادة على مايكتتب به المؤسسون في حالة زيادة رأس المال قبل انقضاء فترة الحظر.

وأكد الحوسني ان هدف المشروع من وجود هذه المادة هو ان المؤسس صاحب الفكرة وان قيام عدد من المؤسسين ببيع حصصهم بعد التأسيس مباشرة يضعف الشركة، وقال ان كثيرا من المساهمين اعتمدوا لدى قيامهم بالاكتتاب في الشركات المساهمة على وجود مؤسسين مشهود لهم بالكفاءة والخبرة الاقتصادية وان تنازل عدد من المؤسسين عن اسهمهم عقب التاسيس مباشرة قد لايكون في صالح الشركة.

وفيما يتعلق بالمساهمين العاديين قال الحوسني انه لاتوجد قيود على تداول اسهمهم بعد تاسيس الشركة حيث ان قانون الشركات لم يتضمن اية قيود بهذا الخصوص.

واعتبر الحوسني ان الاقبال على الاكتتاب في اسهم الخزنة للتامين يعد دليلا على تعطش السوق لانشاء شركات مساهمة جديدة، ليس فقط في نشاط التامين بل في نشاطات اخرى تشمل الشركات الصناعية والمالية والخدماتية الاخرى نظرا لوجود سيولة ومدخرات كبيرة لدى المواطنين خاصة واننا مقبلون على انشاء سوق رسمية للأوراق المالية.

وأشار الحوسني الى ان نجاح السوق يعتمد على عدد الشركات التي سيتم تداول اسهمها وان ذلك في النهاية سوف يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة.

● مجموعة من الضباط الفلبينيين وقد التفوا حول الضابط الفرنسي بيرناردوين وهو يعلمهم كيفية اطلاق النار أثناء قيادة الدراجات البخارية في اطار اجراءات الامن المكثفة استعدادا لاجتماعات منتدى التعاون الاقتصادي في آسيا والباسيفيك «ابيك» التي تعقد في نوفمبر المقبل.

(رويتر)

في ندوة بمدينة بيرمنجهام البريطانية:

وفد غرفة تجارة دبي يدعو ممثلي المؤسسات البريطانية للاستثمار في الدولة

دبي - وام: عقد وفد غرفة تجارة وصناعة دبي الذي يزور بريطانيا حاليا ضمن جولته الأوروبية امس ندوة لممثلي المؤسسات الصناعية والخدمية بمدينة بيرمنجهام كبرى المدن الصناعية في بريطانيا، وذلك بهدف استقطاب الاستثمارات الصناعية إلى دولة الامارات العربية المتحدة واقامة تمثيل اقليمي للمؤسسات البريطانية الكبرى في الامارات.

وقال سعادة عبيد حميد الطاير النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي خلال الندوة ان دولة الامارات تبني نفسها حاليا لمرحلة ما بعد النفط لذلك فاننا ندعو المؤسسات الصناعية البريطانية للدخول في مشاريع مشتركة مع رجال الاعمال في الامارات مشيرا إلى ان حجم تجارة دبي الذي يبلغ عشرين مليار دولار سنويا قد اجتذب عددا جيدا من المؤسسات الصناعية العالمية لتأسيس المشاريع الانتاجية في الامارات والتي تستهدف تغطية الاسواق التي تغذيها دبي وتشمل منطقة واسعة يسكنها حوالي ملياري مستهلك.

ووجه الطاير الدعوة الى الصناعيين البريطانيين للاستفادة من الفرص المتاحة قائلا ان ما نتطلع اليه هو الصناعات المتوسطة والصغيرة ورجال الاعمال في الامارات يرحبون بالدخول في مشاريع مشتركة لهذه الصناعات مشيرا إلى ان مصرف الامارات الصناعي يوفر قروضا لهذه المشاريع المشتركة تصل إلى ٧٠٪ من راس المال بفائدة لا تزيد عن ٤٫٥٪ ولمدة عشر سنوات.

من جانبه ذكر سعادة بوب مور الرئيس التنفيذي لغرفة التجارة في بيرمنجهام ان انتاج بيرمنجهام الصناعي يمثل ثلث الانتاج الصناعي البريطاني موضحا ان اول زيارة قام بها وفد من بيرمنجهام لدبي كانت قبل ثلاثين عاما.

وقال ان بيرمنجهام تتابع تطور دولة الامارات بشكل عام ودبي بشكل خاص ومكانتها الاقتصادية والاقليمية على مستوى الشرق الاوسط مرحبا بزيارة وفد دبي لبريطانيا وموضحا الاستعداد للتعاون مع غرفة تجارة وصناعة دبي لتوثيق العلاقات الاقتصادية وتطويرها بين مؤسسات العمل في البلدين. ثم قدم السيد سلطان المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي خلال الندوة عرضا بالشرائح الضوئية أظهر حركة دبي التجارية والصناعية والسياسية المتنامية حيث انها استكملت بناء مرافقها الاساسية ومازالت تعمل على الاضافة إلى هذه المشاريع بما يتطلبه تنامي دورها الاقتصادي الاقليمي ومن ضمن ذلك انشاء منطقة صناعية حرة في مطار دبي الدولي ومدرج اضافي باعتباره من اكثر المطارات انشغالا في الشرق الاوسط.

السعودية ترفع سعر خامها الخفيف تسليم نوفمبر

لندن - رويتر: قال تجار اوروبيون امس ان السعودية رفعت السعر الرسمي لخامها الخفيف في عقود نوفمبر عشرة سنتات للبرميل وخفضت اسعار الخام المتوسط والخام الثقيل بما يتراوح بين ٢٠ و ٣٥ سنتا على التوالي للزبائن في اوروبا. وبهذا يصل الخام العربي الخفيف الى سعر برنت في العقود الفورية ناقصا ١٫٦٠ دولار للبرميل ويتراجع الخام العربي المتوسط الى سعر برنت ناقصا ٢٫٨٥ دولار وينخفض الخام العربي الثقيل الى سعر برنت ناقصا ٣٫٤٥ دولار للبرميل. وقد رفعت ارامكو السعودية في وقت سابق اسعار الخام في عقود نوفمبر لعملائها في اسيا بما يتراوح بين خمسة سنتات و ١٥ سنتا للبرميل وأبقت على سعر الخام الخفيف فائق الجودة دون تغيير.

قائمة جديدة بالشركات المرشحة للخصخصة بالمغرب

الرباط - رويتر: ينوي المغرب وضع قائمة جديدة بالشركات المرشحة للبيع للقطاع الخاص وتغيير اسلوب تنفيذ برنامج التخصيص للاسراع ببيع ممتلكات الدولة في الشركات وتوفير مزيد من المرونة في التسعير. وقال وزير الخصخصة المغربي عبدالرحمن السعيدي: هناك مشروعان للاصلاح احدهما يتعلق بالاجراءات لان الخطة الحالية أبطأ من اللازم. واضاف قائلا: فضلا عن ذلك فقد لاحظنا ان طريقة تحديد السعر ادارية اكثر من اللازم، وبينما يمكن لكل واحد منا تحديد قيمة لشيء ما فان بوسع السوق فقط تحديد السعر الذي لا يتبلور إلا اذا مضت الصفقة قدما.

النظام الاقتصادي الاسلامي والرؤية الشاملة لجوانب الحياة

بقلم: عبدالحميد منصور

يعد الاقتصاد في امور الحياة امرا لابد منه لتستقيم المعاملات وتعمر الارض وفق شريعة الله، وعلى ذلك فما يتم بين البشر من معاملات وعقود يعد نافذا صحيحا اذا وافق المنهج الشرعي السليم، اما ما يخالف ذلك فهو باطل لانه في هذه الحالة يكون قد خالف شريعة المالك الحقيقي للمال وخان الامانة التي اؤتمن عليها.

ومن مقومات المنهج الاسلامي في الاقتصاد العمل، وهو تكليف من الله للانسان باعتباره خليفة في الارض، كما جاءت تعليمات الاسلام لتنهي عن الاسراف والتبذير والمبالغة في الانفاق، وتوصي بالاعتدال ايضا وعدم التقتير.

والمال في التشريع الاسلامي امانة في يد الانسان وعليه ان ينميه ويستثمره بالعدل وباتباع الوسائل التي لا ينشأ عنها ضرر للآخرين واعاقة لجريان الارزاق بين العباد ودوران الاموال بينهم.

ويركز الاسلام على ضرورة عدم التواكل والسلبية في معالجة امور الحياة، فالاسلام اعلى من شأن العمل والتحرك والنشاط لانه يهتم بالجانب المادي من الحياة قدر اهتمامه بالجانب الروحي، ولو دققنا في نصوص الاسلام الاقتصادية لوجدناها تهتم بتنمية المال وطرق استثماره وانفاقه بشكل تفصيلي ربما يفوق بعض المذاهب المادية الغربية.

وقد وضع القرآن الكريم أسس النظام الاقتصادي في الاسلام وجاءت السنة النبوية لتفسر وتوضح هذا النظام بالقول والتطبيق العملي.

وتبع ذلك ظهور مجموعة من الكتب الفقهية التي تناولت النظام الاقتصادي في الاسلام بالدراسة والشرح وركزت على المعاملات الاقتصادية بوجه خاص ومن هذه المؤلفات كتاب الام للامام الشافعي وكتاب احياء علوم الدين للامام الغزالي.

ويمثل كتاب الخراج للامام ابويوسف وكذلك الاموال لابوعبيد القاسم والاكتساب في الرزق المستطاب للامام محمد بن الحسن الشيباني طليعة الدراسات الاقتصادية الاسلامية في القرن الثاني الهجري.

وجاء شيخ الاسلام بن تيمية في القرن السابع الهجري ليتناول الكثير من المسائل الاقتصادية بالدراسة والتحليل مثل التسعير والربا والمعاملات الاسلامية.

ولم يقف النظام الاسلامي عند حد الدراسات النظرية وانما قدم نموذجا عمليا للتجربة الاقتصادية في الاسلام في عهد الدولة الاسلامية مما ساهم في تحقيق رخاء اقتصادي بلغ ذروته في عهد الخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز الذي سدد الديون وزوج الشباب من فائض خزانة بيت مال المسلمين.

ويقوم النظام الاقتصادي الاسلامي على مبدأين اساسيين هما مبدأ الغنم بالغرم ومبدأ لا ضرر ولا ضرار.

والمبدأ الاول يقصد به انه لا يحق للفرد ان يحصل على كسب دون تحمل المخاطرة او بذل الجهد، وهذا العاملان هما اساس النشاط الاقتصادي ومعيار التمييز بين الخاملين والناشطين، وهذا المبدأ يؤكد حرص الاسلام على تكافؤ الفرص والعدالة، فالاسلام يرفض المساواة في اقتسام الغنم بين الافراد اذا لم تتحقق اولا المشاركة في المخاطر او الضرر. كما يرفض الاسلام البطالة والكسل للقادرين على العمل.

والمبدأ الثاني وهو مبدأ اخلاقي يعني ان كل حق في الاسلام مقيد بمنع الضرر بحيث تتسم امور الحياة بالمنفعة التبادلية والاحساس بالمسئولية من جانب الفرد تجاه المجتمع.

وتبعا لذلك فان الحقوق الخاصة تذوب في الحقوق العامة حيث ان حق الجماعة مقدم على حق الفرد، ويحرص التشريع الاسلامي على الوسطية بحيث يتم التوفيق بين الرغبات الخاصة والمصالح العامة ويقول الله تعالى في ذلك: ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا﴾.

ويمتاز النظام الاقتصادي الاسلامي عن غيره بالنظرة الشاملة لكل جوانب الحياة، بحيث يتحقق اعمار الارض وفق شريعة الله.

وقد رتب الاسلام حاجات الافراد تبعا لأولويتها في تحقيق المقاصد الشرعية الخمسة الى ثلاث مجموعات رئيسية اوضحها الامام الغزالي ومن بعده الامام الشاطبي في كتابه الموافقات في اصول الشريعة وهي:

١) المجموعة الاولى وهي الضروريات التي لابد منها لقيام مصالح الدين والدنيا واعتبر الاسلام امر توفير الضروريات واجبا مفروضا، وبالتالي فان اشباع الحاجات الضرورية فرض على الافراد والدولة معا.

٢) المجموعة الثانية وهي الحاجيات وتمثل ما يزيد عن الحد الادنى من الضروريات وهي مكملة لها وتختلف باختلاف مستوى المعيشة صعودا وهبوطا.

٣) المجموعة الثالثة وهي التحسينات او الكماليات وهي التي لا يعتبر فقدانها مخلا بأمر ضروري، وانما تأتي في مقام التحسين والتزيين، وهي تأتي في سياق قوله تعالى: ﴿قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة﴾.

وقد ورد عن الامام النووي في امر تحقيق تمام الكفاية لافراد المجتمع قوله: انه المطعم والملبس والمأكل وسائر ما لابد منه على ما يليق بحاله، بغير اسراف ولا اقتار لنفس الشخص ولمن هو في نفقته، وهو ما يؤكد دعوة الاسلام الى الوسطية والاعتدال بما لا يخل بنظام الاولويات في المجتمع الاسلامي.

تراجع انتاج النفط المصري في سبتمبر

القاهرة - رويتر: قالت الهيئة المصرية العامة للبترول امس ان انتاج مصر من النفط الخام انخفض في سبتمبر الماضي الى ٨٢٧ الف برميل يوميا في المتوسط من ٨٤٢ الف برميل يوميا في اغسطس. وهو ادنى متوسط شهري منذ اكثر من عامين. وهبط انتاج الغاز الطبيعي الى ١٫٣٠٧ مليار قدم مكعب يوميا من ١٫٣٣١ مليار في اغسطس. وارتفع انتاج المكثفات الى ٣٦٧٠٠ برميل يوميا من ٣٥٥٩٨ برميلا بينما انخفض انتاج الغاز المسال من البروبان والبوتان الى ٣١ الف برميل يوميا من ٣١٥٩٣ برميلا في اليوم.

وقال مسئول بالهيئة ان المستهدف لانتاج النفط الخام في اكتوبر يبلغ ٨٤٤ الف برميل يوميا مع بدء الانتاج من حقول جديدة وان المتوسط المستهدف لعام ١٩٩٦ باكمله يبلغ ٨٧٠ الف برميل يوميا.

شركة الحفر الوطنية تستضيف المؤتمر العالمى لاتحاد مقاولى الحفر بالشرق الاوسط الاثنين

يقوم السيد عبدالله ناصر السويدى مدير دائرة الاستكشاف والانتاج في ادنوك، رئيس مجلس ادارة شركة الحفر الوطنية، بافتتاح مؤتمر اتحاد مقاولى الحفر العالميين لاقطار الشرق الاوسط يوم الاثنين ٧ اكتوبر الحالى، والذى سيستمر حتى ١٠ اكتوبر في فندق الانتركونتيننتال في ابوظبى.

وستقوم شركة الحفر الوطنية التي تمتلكها شركة بترول ابوظبى الوطنية (ادنوك) باستضافة هذا المؤتمر الذى سيكون الاول من نوعه في المنطقة تحت شعار (عمليات الحفر وتحديات القرن الواحد والعشرين) وسيغطي عدة مواضيع مهمة مثل: التقنية والتطوير والمعدات المستعملة في حفارات المستقبل ومتطلبات سوق المستقبل. ومن هنا تظهر اهمية اتحاد مقاولى الحفر، فانه يؤمن لاعضائه معلومات عن احتياجات السوق والجديد في تقنيات الحفر وكيفية الحفاظ على النوعية الجيدة في الانتاج وصناعات النفط والغاز.

لذلك فانه من المؤمل ان يثمر عقد هذا المؤتمر عن فائدة تعم العاملين في هذه الصناعة سواء كانوا شركات مقاولة اي منفذة لعمليات الحفر او شركات خدمات وتجهيز لهذه العمليات. وتتكون اللجنة المنظمة للمؤتمر من ممثلين عن دول عمان والكويت والسعودية وقطر والامارات العربية المتحدة التى سيمثلها موظفون من شركات ادنوك وادما العاملة وادكو، وهم يقومون الان باعداد برنامج حافل للمؤتمر الذى ستشارك فيه ايضا شركات ارامكو من السعودية ونفط الكويت ونفط قطر ونفط ميرسك في قطر ونفط دبي واكستاندال من الباكستان. وعدد آخر من شركات الحفر وشركات الخدمات.

حجم السوق ٤٠ مليار دولار

الشركات الامريكية تتراجع أمام الاسكندنافية في سوق الهواتف النقالة

لندن - محمد كركوتي

يعترف الجميع بأن الولايات المتحدة هي الأفضل على الاطلاق في الصناعات التكنولوجية، وأن شركاتها ومصانعها، لاتتوقف عن تطوير انتاجها كلما دعت الحاجة لذلك، مما جعل باقي الشركات في الدول الصناعية الأخرى وراء الأمريكية.

ولكن عندما يتعلق الأمر بصناعة الهواتف النقالة، فان الوضعية الأمريكية هنا، تراجع كثيرا ليس أمام الشركات اليابانية أو البريطانية والألمانية، بل أمام الشركات الاسكندنافية، التي استطاعت أن تفرض نفسها بقوة في سوق الهواتف النقالة، على مدى السنوات القليلة الماضية، كما انها نجحت في بناء قاعدة قوية لها داخل السوق.

ويكتسب هذا الأمر أهمية كبيرة، لأن حجم سوق هذا النوع من الهواتف، يبلغ أكثر من ٢٥ مليار جنيه استرليني (حوالي ٤٠ مليار دولار أمريكي). تسيطر عليها عمليا ثلاث شركات هي: «موتورولا» الأمريكية و «اريكسون» السويدية و «نوكيا» الفنلندية، ويصل حجم حصة هذه الشركات في السوق الى ٧٠ بالمئة، حيث ترتفع كل عام وبصورة كبيرة. وللشركات اليابانية الحصة الأكبر فيما تبقى من حجم السوق، وتأتي بعدها الأوروبية الأخرى.

وقد تعرضت حصة الشركة الامريكية للتراجع لحساب الشركتين الاسكندنافيتين. ففي النصف الأول من العام الحالي، تراجعت الحصة الأمريكية، من ٤٠ الى ٣٥ بالمئة، في الوقت الذي ارتفعت فيه حصة «نوكيا» من ٢٠ الى ٢٥ بالمئة، وحصة «اريكسون» من ٨ الى ١٢ بالمئة، وذلك استنادا الى هيئة بريطانية متخصصة في دراسة أوضاع السوق العالمية في مختلف المجالات.

وهذا الوضع ينعكس بشكل مباشر على الأوضاع المالية للشركات المنتجة المذكورة، حيث سجلت «موتورولا» تراجعا ملفتا في دخلها، في الأشهر القليلة الماضية. وتتوقع السوق المالية أن تعلن «موتورولا» في تقريرها الذي سيصدر في السابع من هذا الشهر، على هذا التراجع، الأمر الذي دفع خبراء اقتصاديون الى التحذير من مخاطر تقهقر دورها في السوق العالمية.

وفي المقابل وصل أداء شركة «اريكسون» الى أعلى مستوى له، في الربع الثاني من هذا العام، حيث حققت أرباحا في الفترة المذكورة زادت ٣٣ بالمئة عن أرباحها في الفترة نفسها من العام الماضي. أما بالنسبة لـ«نوكيا» فلم تشهد أرباحا كبيرة، الا أن وجودها في السوق بات ثابتا، ولذلك فان ادارة الشركة، تقوم بعملية اصلاحات داخلية، للتخفيف من الانفاق، فضلا عن أنها تعلق آمالا كبيرا على اطلاق انتاجها الجديد في الأسابيع القليلة الماضية.

وأعرب خبراء في السوق المالية في لندن، عن اعتقادهم بأن الأشهر القليلة القادمة ستحمل الكثير من الانجازات على صعيد الشركتين السويدية والفنلندية. ويختلف الخبراء أنفسهم فيما بينهم حول أي الشركتين ستتصدر السوق العالمية في الأعوام القليلة القادمة، الا أن الفارق الذي توصلوا اليه ليس كبيرا بينهما.

ومن أجل ذلك يطرح سؤال كبير نفسه بقوة على الساحة الاقتصادية وهو: كيف استطاعت «نوكيا» و «اريكسون»، أن تسحب البساط من تحت أقدام الشركة الأمريكية «موتورولا»؟

يقول مارتن جارتر المستشار في الهيئة البريطانية للتكنولوجيا ردا على هذا السؤال: ان ارتفاع الطلب في الأسواق الداخلية على انتاج الشركتين الاسكندنافيتين في مطلع الثمانينات، وفر لهما طريقا سهلا للنجاح في السوق العالمية، وقد استفادت «نوكيا» و «اريكسون» من مراقبة أوضاع «موتورولا» منذ البداية.

اليوم يستخدم أكثر من ٢٦ بالمئة من السويديين الهواتف النقالة، وهذه النسبة تنطبق على بقية الدول في المنطقة الاسكندنافية. أما في الولايات المتحدة فان ٢٠ بالمئة فقط من الأمريكيين يستخدمون الهواتف النقالة، وتصل نسبتهم في بريطانيا الى عشرة بالمئة.

ويرى مارتن جارتر: انه نظرا لوجود مناطق واسعة في الدول الاسكندنافية لاتصل اليها خطوط الهاتف العادية، نظرا لطبيعتها الديمغرافية، فان الهواتف النقالة تكون ملائمة تماما في هذه المناطق.

ولعل الذي يساهم ايضا بارتفاع عدد الاسكندنافيين الذين يستخدمون الهواتف النقالة، أن أسعار المكالمات والاشتراكات أقل من مثيلاتها في الولايات المتحدة أو بريطانيا. ويرجع السبب في ذلك الى قيام مجموعة كبيرة من الشركات التي توفر الخدمات الهاتفية منذ البداية، الأمر الذي أدى الى نشوب منافسة كبيرة وقوية صبت في مصلحة المستهلك. ومن أجل ذلك فان «التعرفة» الاسكندنافية في هذا المجال، تظل الأدنى مقارنة مع مثيلاتها في أمريكا وأوروبا.

ويشدد الخبراء، على أن جودة انتاج «اريكسون» و «نوكيا»، ساهمت بشكل أساسي في تقدم وضعها في السوق العالمية، بما فيها ذلك الأمريكية.

● حتى الآن فشلت شركات الهواتف النقالة الامريكية في الصمود أمام غزو الشركات الاسكندنافية المنافسة في السوق العالمية.

وانطلاقا من هذه النقطة، فان الشركتين المذكورتين، بدأتا التحرك في السوق الآسيوية، وتحديدا في اليابان والصين. حيث تشهد السوق هناك نموا يصل الى مئة بالمئة كل عام. ويرى مراقبون اقتصاديون في لندن: انه في غضون السنوات القليلة القادمة، سيصل أداء آسيا الى نفس الأداء الأمريكي في الوقت الراهن.

وفي الوقت الذي تعمل فيه «موتورولا» على تحويل الجزء الأكبر من انتاجها للهواتف النقالة من النظام القديم، الى النظام المتطور الرقمي DIGITAL، فان وضع «نوكيا» و «اريكسون» في هذا المجال يتقدم بخطوات طويلة وقوية عن وضعية الشركة الأمريكية. فحصة هذه الأخيرة في النظام المتطور تبلغ في السوق العالمية حاليا ٢٠ بالمئة فقط، مقابل ٢٥ بالمئة لكل من الشركتين السويدية والفنلندية.

وعلى الرغم من الاستعدادات التي تتخذها «موتورولا» لاطلاق مجموعة من منتجاتها المتطورة في غضون الأشهر القليلة القادمة، الا أن بول جورج الخبير في المعهد التكنولوجي يؤكد بأنه من الصعب على الشركة الأمريكية أن تستعيد ماخسرته في السوق العالمية، حيث ستظل حصتها على مستواها الحالي. ويؤكد جورج بأن التحول الى النظام الرقمي المتطور، يعيد تأكيد تقدم وصدارة «نوكيا» و «اريكسون» في سوق الهواتف النقالة. لأنه ليس هناك من منافسين أقوياء لهما في هذا المجال، وحتى ان وجد، فانهم لايستطيعون المضي قدما الى نهاية الخط، مثل الشركتين المذكورتين. وهذا يعني - بمفهوم السوق - أن الشركات الكبيرة حاليا ستكبر أكثر في المستقبل، ولن تتأثر بأي عوامل تغييرية أيا كانت قوتها.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد، فالشركتين الاسكندنافيتين تتجهان لاطلاق المزيد من المنتجات المتطورة والمعقدة. وقد أطلقت «نوكيا» بالفعل انتاجها الأخير وهو عبارة عن هاتف نقال عادي مبني على أساس كمبيوتر، يمكن أن يقدم لك خدمات «انترنيت»، ومنظم للأوقات وللهواتف والمواعيد، فضلا عن أنه يوفر لك خدمات البريد الالكتروني وغيرها، من تلك التي يمكن الحصول عليها من أي كمبيوتر شخصي ثابت أو متحرك. ومن جانبها تستعد شركة «اريكسون» لاطلاق انتاجها الجديد في أول العام المقبل الذي أطلقت عليه مبدئيا «الهاتف الأنيق» وهو بلاشك سيحفل كل المزايا السابقة وربما أكثر.

هذه الابتكارات الى جانب النمو السريع في القارة الآسيوية، يعطي هاتين الشركتين قوة دفع كبيرة الى الأمام، تضع خلفها الشركة الأمريكية الضخمة.

في اجتماع بالمؤسسة العامة للصناعة بأبوظبي

بحث سبل تعزيز العلاقات الصناعية والتجارية بين الامارات وجنوب افريقيا

الاتفاق على العديد من المشروعات الصناعية والاستثمارية المشتركة

كتب - سعد جمعة:

أجرى معالي أليك اروين وزير التجارة والصناعة بجنوب افريقيا والوفد المرافق له امس محادثات موسعة مع سعادة المهندس عيسى عبدالرحمن عتيق مدير عام المؤسسة العامة للصناعة وعدد من مسئولي المؤسسة.

تناولت المحادثات التي جرت في مقر المؤسسة في ابوظبي سبل دعم وتعزيز التعاون الصناعي والتجاري بين الامارات وجنوب افريقيا وبحث اقامة عدد من المشروعات الصناعية المشتركة.

وقال سعادة المهندس عيسى عبدالرحمن عتيق في تصريحات ادلى بها عقب المحادثات انه شرح لوفد جنوب افريقيا نطاق عمل المؤسسة العامة للصناعة باعتبار انها مؤسسة حكومية خاصة بحكومة ابوظبي مسئولة عن تنمية القطاع الصناعي غير النفطي في امارة ابوظبي مشيرا الى انه من هذا المنطلق اقامت المؤسسة العديد من المشروعات الصناعية والمصانع الحكومية التي يتم دراسة خصخصتها مع الاحتفاظ بنسبة ٣٠٪ من اسهمها لحكومة ابوظبي.

واضاف سعادته انه تم اطلاع وفد جنوب افريقيا على مناخ الاستثمار الصناعي في ابوظبي وان حكومة ابوظبي تولي اهتماما كبيرا بدعم وتعزيز التنمية الصناعية ومن هذا المنطلق بدأت المؤسسة في انشاء ثلاث مناطق صناعية في المصفح والعين والرويس مشيرا الى انه تم تعيين الاستشاري الذي سيضع التصميمات التنفيذية الخاصة بهذه المناطق.

واضاف انه تم ايضا اطلاع وفد جنوب افريقيا على قائمة بالفرص والمشروعات الاستثمارية في الامارات والتي يمكن ان تشارك فيها جنوب افريقيا موضحا ان هذه المشروعات التي تفكر المؤسسة في القيام بجدوى اقتصادية بها تتمثل في انتاج الانابيب الملحومة بطريقة القوس المغمور بتكلفة ١٠٨٫٠١ مليون درهم وانتاج صفائح المنيوم مستخدمة لانتاج علب المشروبات بتكلفة ٢٤٩٫٧ مليون درهم وانتاج شمعات الاحتراق بتكلفة ٢٨٥٫٠٣ مليون درهم فضلا عن مشروع لانتاج الايبوبرفين بتكلفة ٤٢٫٢٦ مليون درهم ومشروع آخر لانتاج ادكيل البنزين الخطي بتكلفة ٤١٧٫٠٧ مليون درهم واليوريا المغلفة بالكبريت بتكلفة ١٥٫٩٨ مليون درهم ومواد للتعبئة قابلة للتحلل الحيوي بتكلفة ١٫٣٥ مليون درهم وصفائح الصلب المدرفلة على البارد بتكلفة ٩٢٫٤٢ مليون درهم ومانعات الشرب المسطحة واللولبية بتكلفة ١٣٫٨٤ مليون درهم ومركز تقطيع وتشكيل بالليزر بتكلفة ٢٧٫٠٢ مليون درهم وصنابير المياه وملحقاتها ٥٤٫٤٤ مليون درهم والمقاطع المعدنية المستخدمة للتكسية بالجص بكلفة ٩٫٧٣ مليون درهم والصلصال الحيوي بتكلفة ٨٧٫٠٨ مليون درهم.

واوضح سعادة عيسى عبدالرحمن أن وفد جنوب افريقيا رحب بالدعوة التي قدمتها المؤسسة لشركات جنوب افريقيا للمساهمة في تنفيذ مشروعات مشتركة في المناطق الصناعية في أبوظبي.

واضاف انه تم التطرق خلال المحادثات إلى مشروع القضبان الحديدية الذي قطعت المؤسسة شوطا كبيرا في تنفيذه حيث تم طرح مناقصات، وجاءت عروض كثيرة يتم المفاضلة فيما بينها.

واشار الى ان المصنع سينتج ٥٠٠ الف طن سنويا وتقدر استثمارات هذا المشروع الذي يتوقع اقامته في الطويلة بنحو ٣٥٠ مليون درهم واوضح ان استهلاك الامارات من الحديد يصل الى ٦٠٠ الف طن سنويا.

وقال انه جرى خلال المحادثات ايضا بحث شراء احتياجاتنا من المواد الاولية لمصنع الدقيق والعلف في ابوظبي وتم تزويد وفد جنوب افريقيا بقائمة بهذه المواد وكميتها ومواصفاتها لاتاحة الفرصة لشركات جنوب افريقيا للتقدم للمناقصات التي سيتم طرحها لمصنع الدقيق والعلف. ومن ناحيته اعرب سعادة اليك اروين وزير التجارة والصناعة بجنوب افريقيا في تصريحات صحفية له عقب المحادثات عن امله في زيادة التبادل التجاري بين البلدين مشيرا الى ان حجم التبادل التجاري مع الامارات ارتفع في ١٩٩٥ بنسبة ٢٥٪ لتصل الى ٦٠ مليون دولار في حين بلغ ٤٠٠ مليون دولار مع دول مجلس التعاون. واضاف ان اجتماعه مع مسئولي المؤسسة العامة للصناعة تناول بحث سبل دعم وتعزيز التعاون الاقتصادي والصناعي والتجاري واقامة وتطوير مشروعات مشتركة بين البلدين في كافة المجالات. واشار الى انه بحث خلال زيارته امكانية توقيع اتفاقيتين لمنع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات بين البلدين واضاف ان هناك عشر شركات من جنوب افريقيا تعمل في مجال البناء والتشييد في الامارات. وحول مناخ الاستثمار في جنوب افريقيا قال اروين انه لا تفرض اية قيود على استثمارات الاجانب في جنوب افريقيا وتمت الموافقة مؤخرا على عدة قوانين جديدة تقضي بمنح تسهيلات ومزايا للمستثمرين الاجانب.

شارك في المحادثات أحمد الحوسني مدير عام مصنع أبوظبي للدقيق والعلف وحمد راشد الظاهري مدير ادارة القروض الصناعية ومدير ادارة المشاريع الصناعية بالوكالة، وعامر فايز قاقيش المهندس المنسق بادارة المناطق والتراخيص الصناعية، كما حضرها من جانب جنوب افريقيا بي جيه فيروى مدير تنمية الصادرات ودى نويت نائب مدير تنمية الصادرات، وإم آر جانجات القائم باعمال سفارة جنوب افريقيا في ابوظبي.



● خلال المباحثات (تصوير: أحمد مرزوق)

وفد جنوب افريقيا يزور ميناء زايد

قام وفد تجاري من جمهورية جنوب افريقيا برئاسة معالي اليك ايروين وزير التجارة والصناعة يرافقه وفد تجاري بزيارة الى ميناء زايد صباح امس وكان في استقبالهم سعادة حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانىء البحرية والسادة مسئولو الميناء.

وتم اثناء الاجتماع استعراض الخدمات والتسهيلات المتوفرة في ميناء زايد وكذلك عرض للمشاريع التي ينفذها الميناء، ثم قام الوفد الزائر بجولة ميدانية تفقد خلالها جميع اقسام الميناء المختلفة وابدى اعجابه بالامكانيات المتاحة التي تخدم قطاع النقل البحري، وقام سعادة حسن موسى القمزي بتسليم درع الميناء لوزير تجارة وصناعة جنوب افريقيا.

● اثناء تسليم الدرع

توسعات كبيرة بمصنع الدقيق والعلف بابوظبي

اعلن سعادة المهندس عيسى عبدالرحمن عتيق مدير عام المؤسسة العامة للصناعة في ابوظبي ان المؤسسة تقوم حاليا بتوسعات كبيرة في مصنع الدقيق والعلف حيث تتم توسعة مطاحن الدقيق في المصنع لتصل الى ٨٠٠ طن يوميا بدلا من ٤٠٠ طن في الوقت الراهن والوصول بالسعة التخزينية الى ٦٠ الف طن بدلا من ٣٠ الف طن.

وقال عتيق في تصريحات صحفية ان المؤسسة تقوم كذلك برفع انتاج مصنع العلف الحيواني الى ٣٠ الف طن في الساعة بدلا من ٢٠ الف طن حاليا.

وقال عتيق ان المؤسسة ستقوم بتطوير مصنع اسمنت العين بهدف التحكم في نسبة التلوث البيئي والوصول به الى مستويات منخفضة. واضاف انه تم الترخيص لاقامة مشروعات جديدة لانتاج السيراميك والاسلاك الكهربائية والاسمدة العضوية والخرسانة المسلحة.

نقص المعروض يرفع اسعار الخس والفلفل والكوسا بأسواق دبى

دبي - وجدى راتب:

ارتفع سعر الخس الايراني والفلفل الحار الاردني والايراني والكوسا في سوق الحمرية للخضروات والفواكه بدبى امس بسبب نقص الكميات المعروضة.

واستقرت بقية اسعار الخضروات والفواكه للاسبوع الثاني على التوالي خاصة المستوردة من الدول الاسلامية والعربية المطلة على البحر الابيض المتوسط بسبب وفرة المعروض منها.

وقال سالم بن زايد مسئول السوق ان كميات من الليمون الاردني والجريب فروت والجزر التركي وصلت الى الاسواق كما استقبلت السوق ٢٨٢ برادا منها ١٣٧ برادا من الاردن و ٥٦ برادا من سوريا و ٤٨ برادا من لبنان.

وسجلت اجور البرادات الواردة الى دبي زيادة في الاسعار بسبب قلة المعروض منها في البلدان المنتجة في هذه الفترة بالذات وسجلت ١٤ الف درهم من لبنان و ١٣ الف درهم من تركيا و ١٢ الف درهم من سوريا و ٧٫٥ الف درهم من الاردن.

وسجلت اسعار الخضروات والفواكه الواردة من الاردن ١٥ درهما الخيار (٧ كيلو جرامات) و ٢٠ درهما للكوسا و ١٢ درهما للزهرة و ٢٢ درهما للفاصوليا و ٢٠ درهما للفلفل الحلو و ١٨ درهما لليمون و ١٥ درهما للبطاطا و ٨ الى ١٠ دراهم البانجان و ٥ دراهم للفلفل الحار و ١٨ درهما للرمان و ١٨ درهما للملفوف (١٠ كيلوجرامات) و ٤٥ درهما للخس و ١٥ درهما للبندورة و ١٥ درهما للبصل (٢٠ كيلوجراما).

كما سجلت اسعار الواردات التركية من الخضروات والفواكه ١٨ درهما الدراق (٨ كيلوجرامات) و ٢٢ درهما الانجاص و ٧ دراهم العنب (٣ كيلو جرامات) و ٨ دراهم للبندورة و ٩ دراهم للتين (كيلوجرمان) و ٢٠ درهما للجزر (١٠ كيلو جرامات) و ٩ دراهم للبطاطا (٦٫٥ كيلوجرام).

أجيال جديدة من معدات وانظمة الكمبيوتر فى «جيتكس ٩٦»

دبي - الاتحاد: تمثل الاجهزة الطرفية جانبا مكملا اساسيا لنمو سوق تكنولوجيا المعلومات في المنطقة. وسوف تقوم شركات عديدة متخصصة بصناعة وتوزيع هذه الاجهزة بعرض منتجاتها خلال معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٦» الذي سيقام خلال الفترة بين ٣ الى ٦ نوفمبر في مركز دبي التجاري العالمي بمشاركة اكثر من ٤٠٠ عارض من ٢٩ دولة.

وقد انتهت شركة «فورفرونت تكنولوجيز» التي تأسست منذ عام في المنطقة الحرة بجبل علي، من اقامة شبكة توزيع لها في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وترتبط الشركة مع اسماء عالمية شهيرة مثل فوجيتسو، اوستن اي بي سي تكنولوجيز» و «رابرميد» للمنتجات المكتبية. وتشمل المعروضات من اجهزة فوجيستو الطرفية منتجات التخزين التي تغطي محركات الاقراص الصلبة «اى دي اي» و «اس سي اس اى» محركات اقراص ماجنيتو البصرية و «جوك بوكس» الماسحات الضوئية للوثائق، الطابعات وشاشات العرض الملونة، وسوف يكون جناح منتجات رابرميد المكتبية مخصصا لعرض مجموعة كاملة من اثاث المكاتب والكمبيوتر والادراج ومستلزمات الكمبيوتر. وسوف يتضمن معرض «جيتكس ٩٦» احدث حلول البرامج والاجهزة والنشر المكتبي والوسائط المتعددة والتطبيقات العربية والبرامج متعددة اللغات وانظمة «كاد» للتصميم بواسطة الكمبيوتر وتجهيزات الشبكات وانظمة الاتصالات والتعليم والتدريب وانظمة الكمبيوتر المحمولة وانظمة الطاقة وتكنولوجيا الانظمة الرئيسية والتخزين والاجهزة والبرامج المالية والمصرفية، ومعدات وتجهيزات المكاتب وتكنولوجيا الطباعة وتصوير الوثائق وتكنولوجيا مؤتمرات الفيديو.

استثمار واعمال

● **ادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب** بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي تنظم غدا برنامجين تدريبيين، الأول تحت عنوان «الادارة وتكنولوجيا المعلومات» ويشمل موضوعات حول اساسيات ومفاهيم نظم المعلومات ونظم دعم القرار وادارة المعلومات عمليا، ويستمر هذا البرنامج ٣ ايام باجمالي ١٢ ساعة تدريبية.

اما البرنامج الثاني فبعنوان «المحاسبة والتحليل المالي باستخدام الحاسب الآلي» ويحتوي على موضوعات تهم المحاسبين بدرجة كبيرة حول كيفية استخدام الحاسب الآلي في التحليل المالي، والقوائم المالية في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، ويستمر خمسة أيام.

(خاص)

● **جمعية المهندسين بالدولة** بدأت في ابوظبي امس الاول اولى دورات الحاسب التي تعقدها الجمعية في اطار برنامجها التدريبي لهذا العام، وصرح المهندس الشيخ أحمد سلطان الظاهري رئيس الجمعية بأن هذا البرنامج يحتوي على العديد من الدورات المكتبية بالاضافة إلى الدورات الفنية الخاصة بالمهندسين بمختلف تخصصاتهم، وتستمر هذه الدورات لمدة شهرين.

(خاص)

● **معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة** اختتم أمس برنامجين تدريبيين شارك فيهما ٣٤ متدربا ومتدربة منهم ٢١ مواطنا ومواطنة ينتمون الى ١٧ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة اضافة الى مشاركين من القطاع الخاص في الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي. البرنامج الاول بعنوان «اللغة الانجليزية المصرفية»، وهو احد البرامج التي خصصت فقط لمواطني دولة الامارات وغيرها من دول مجلس التعاون الخليجي حيث يدخل البرنامج ضمن سياسة المعهد في تأهيل وتطوير الموارد البشرية المواطنة، ويهدف الى رفع مستوى مقدرة المشاركين في اللغة الانجليزية وتوسيع دائرة المفردات المصرفية لديهم، ويهدف بالاضافة الى تعميق معرفة المشاركين لقواعد اللغة الانجليزية وتطوير قدراتهم في القراءة والكتابة والاصغاء والفهم والتخاطب والالقاء.

اما البرنامج الثاني فهو بعنوان «برنامج مدراء الفروع» ويهدف الى تمكين المشاركين من فهم النواحي الاساسية في العملية الادارية ومعرفة كيفية تطبيق قواعد التخطيط والتنظيم لمسئولياتهم، تطوير مهاراتهم في القيادة والتحفيز وبناء روح الفريق وتنمية قدراتهم على تحليل المشكلات واتخاذ القرارات باستخدام التحليل والتفكير المبدع اضافة الى تكوين نظرة جديدة عن ادارة وتطوير الموارد البشرية. وفي ختام البرنامجين التقت ادارة المعهد المشاركين وتم توزيع شهادات المشاركة على المتدربين.

(خاص)

● **الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك»** حققت مستوى عاليا من الاداء الانتاجي والتسويقي والتطويري مما انعكس ارتفاعا في الارباح الصافية التي بلغت خلال عام ١٩٩٥م نحو ٦٫٣ مليار دولار اي بزيادة نسبتها ٤٥٪ مقارنة مع العام السابق ١٩٩٤م وفقا لتقرير اطلعت عليه وكالة الانباء السعودية.

وقد تم توزيع ٣ مليارات ريال ارباحا على المساهمين بواقع ٣٠ ريالا للسهم الواحد.

واشار التقرير السنوي الصادر عن الشركة الى ان ايراد المبيعات زاد بنسبة ٣٤٪ ليصل الى ٢٣٥٨٩ مليون ريال فيما بلغ اجمالي انتاج المجمعات ٢٢ مليون طن متري.

وبلغت الكميات المسوقة - بعد تلبية متطلبات صناعة سابك - نحو ١٧ مليون طن متري اضطلعت شبكة التسويق الوطنية «سابك للتسويق» بتسويق اكثر من ١٠ ملايين طن منها.

(واس)

● **المؤسسة العربية المصرفية** حققت ارباحا قدرها ٨٨ مليون دولار امريكي عن النصف الاول من السنة الحالية بانخفاض بسيط عن ارباح الفترة نفسها من العام الماضي التي بلغت ٩١ مليون دولار.

كما انخفضت الارباح التشغيلية ايضا بنسبة قدرها ١٢٪ عن العام الماضي لتصل الى ١١٧ مليون دولار.

مصادر المصرف ارجعت الامر الى انخفاض الايرادات مقارنة مع عام ١٩٩٥ في حين حققت موجودات المصرف زيادة نسبتها ٤٪ عن اجمالي الموجودات منتصف عام ١٩٩٥م لتصل الى ٢١٫٥ مليار دولار.

كذلك بالنسبة لمحفظة القروض التي سجلت ارتفاعا طفيفا من ١٠٫٧ مليار دولار عام ١٩٩٥م الى ١٠٫٩ مليار دولار العام الحالي.

اجمالي الودائع ارتفع بنسبة ٢٪ ليصل الى ١٧٫٥ مليار دولار نهاية شهر يونيو الماضي فيما سجلت شهادات الايداع والسندات وغيرها من ادوات التمويل المشابهة ارتفاعا نسبته ٢٥٪ عن السنة الماضية لتبلغ ١٫٥ مليار دولار امريكي. «واس».

● **أسعار العقارات البريطانية** ارتفعت الى اعلى مستوى منذ ١٩٨٩ حيث اظهرت احصائية جديدة انها ارتفعت بنسبة ٦٫٧٪ مقارنة بما سجلته في العام الماضي، وهذه النسبة الاعلى على الاطلاق منذ عام ١٩٨٩، وذكر خبراء في السوق العقارية في لندن ان اسعار العقارات ستواصل الارتفاع في غضون الاشهر القليلة القادمة، وذلك نتيجة لانخفاض معدلات الفائدة على القروض السكنية، وانتعاش الاقتصاد في البلاد.

وأعلنت جمعية «نيشن وايد» السكنية البريطانية الضخمة: أن متوسط سعر المنزل يصل حاليا الى ٥٤ الفا و ٣٠٠ جنيه استرليني، بارتفاع قدره ٣٠٠ جنيه عن سعر بيعه في شهر اغسطس الماضي.

وأكدت الجمعية نفسها على ان الاسعار ستشهد قفزة جديدة في النصف الثاني من العام المقبل، اذا ما حافظت معدلات الفائدة على وضعها الحالي، نظرا لازدياد الطلب على شراء العقارات في المناطق المختلفة من المملكة المتحدة، وخصوصا جنوب انجلترا.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الاسعار اصيبت بانهيار تاريخي كبير في مطلع العقد الحالي، نتيجة لارتفاع كبير في معدلات الفائدة.

(خاص)

توقعات بزيادة ارباح «انفستكورب» بنسبة ٤٠٪ عن العام الماضى

المنامة - وا خ: توقعت دراسة صادرة عن قسم الدراسات والبحوث في بنك طيب ان يحقق بنك انفستكورب الذي يتخذ من المنامة مقرا له ويشارك في ملكيته مواطنون ومؤسسات بحرينية بالاضافة الى مواطنين ومؤسسات خليجية ومؤسسات اخرى ارباحا كبيرة في العام الحالي ١٩٩٦ قد تزيد بنسبة لا تقل عن ٤٠٪ عن العام الماضي بعد المخصصات.

وكان العام الماضي واحدا من اكثر الاعوام نجاحا في تاريخ البنك حيث تميز بتحقيق ربح قياسي صاف بلغ ٧٠٫٣ مليون دولار امريكي. وذكرت الدراسة ان السبب الرئيسي للارباح القياسية التي حققهاالبنك العام الماضي هو صافي دخل الاستثمارات الذي ارتفع الى ٩٨٫٣ مليون دولار من ٧٦٫٦ مليون في عام ١٩٩٤ اي بزيادة قدرها ٢٨٫٢٪ حيث جاءت هذه الزيادة نتيجة النجاح الذي حققه البنك خلال عمليات اكتتاب عام لبيع اسهمه في ثلاث من الشركات التي يملكها وارتفاع اسهم تلك الشركات وهو المصدر الرئيسي للدخل. وبالرغم من الزيادة الكبيرة في ودائع انفستكورب لدى البنوك والتي بلغت ٦١٢ مليون دولار في عام ١٩٩٥ مقارنة بـ ٢٦٣ مليون دولار في عام ١٩٩٤ الا ان صافي دخل الفوائد انخفض بنسبة ١٥ بالمائة من ٢٢٫٩ مليون دولار عام ١٩٩٤ الى ١٩٫٥ مليون دولار في عام ١٩٩٥. مع الاشارة الى ان الارتفاع الكبير في صافي دخل الاستثمارات كان اكبر من الانخفاض في هامش صافي دخل الفوائد.

واوضحت دراسة بنك طيب ان مصاريف عمليات البنك في عام ١٩٩٥ بلغت ٤٧٫٢ مليون دولار بزيادة قدرها ١٥ في المائة عن عام ١٩٩٤ حيث بلغت تلك المصاريف ٤١٫١ مليون دولار الا ان نسبة مصاريف العمليات الى دخل العمليات قد انخفضت من ٤٤ في المائة عام ١٩٩٤ الى ٤٠٪ في عام ١٩٩٥.

وقالت الدراسة ان الارباح الصافية التي حققها البنك في العام الماضي (٧٠٫٣) مليون دولار تمثل عائدا على رأس المال يبلغ ١٦٫٢٥٪ مقارنة بـ ١٣٫٧٪ من عام ١٩٩٤، واكدت ان كل هذه العوائد الجذابة للغاية هي افضل العوائد مقارنة بالشركات الاخرى المدرجة في سوق البحرين للاوراق المالية.

السعودية تستورد اغذية بخمسة مليارات دولار سنويا

دبي - رويتر: قال مسئول بالقنصلية الامريكية في جدة امس ان السعودية تستورد مواد غذائية قيمتها خمسة مليارات دولار سنويا تقريبا وان الولايات المتحدة ترغب في زيادة حصتها من تلك السوق والتي تتجاوز ١٥ في المائة.

ونقلت صحيفة عرب نيوز السعودية عن محمد حسيب الله بمكتب تجارة السلع الزراعية التابع للقنصلية الامريكية في جدة قوله أن الولايات المتحدة تروج لمنتجاتها لزيادة نصيبها في سوق السلع الغذائية المستوردة في المملكة. ونقلت الصحيفة عن دراسة اجرتها القنصلية الامريكية قولها ان قطاع تصنيع المواد الغذائية وتعبئتها في السعودية لديه التزامات استثمار تزيد قيمتها عن مليار دولار خلال الاعلام الثلاثة القادمة، وتمثل هذه الصناعة ثالث اكبر صناعة في قطاع الصناعات التحويلية بالمملكة.

وتقول خطة التنمية الخمسية من عام ١٩٩٥ الى عام ٢٠٠٠ أن من بين اهدافها بالنسبة لقطاع المواد الغذائية تنويع الانتاج للمساهمة في عملية الامن الغذائي. ومن بين سبل تحقيق ذلك رفع انتاج الخضروات والفاكهة في الصوبات الزراعية.

شهادات ايداع لبنانية بقيمة ١١ مليار ليرة

بيروت - رويتر: أصدر مصرف لبنان المركزي امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ١١ مليار ليرة. وكان حجم أصدار الاسبوع الماضي مليار ليرة.

وقال المصرف انه تلقى طلبات على شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما بقيمة ثمانية مليارات ليرة بفائدة ١٣٫٥٠٪ بينما تلقى طلبات على شهادات ايداع لأجل ٤٥ يوما بقيمة ثلاثة مليارات ليرة بفائدة ١٢٫٧٥٪. والفائدة هي نفسها للاسبوع الرابع على التوالي. وتبدأ مدة هذه الشهادات من غد الجمعة.

حركة الموانئ

ميناء زايد ت ٧٣٠٦٠٠

السفينة	الوكيل الملاحي
سيبريسكي	شرف
عفراء	ستالكو
وانج مايونج	ادمي
تيرن	كانو
سفن متوقعة	
اورينت فيجور	ستالكو
الشامية	الملاحة العربية
نوراسيا اريبيا	أدسا
جانجيز	ستالكو
اورينت سترايد	ستالكو

ميناء الفجيرة ت ٢٢٩٩٩٩٩

السفينة	الوكيل الملاحي
مواشي القصيم	GAC
ترانسكورد	FNSA
كومتنت	FNSA
سبريت	FNSA
ماليزيا	FNSA
كويست	FNSA

ميناء راشد ت ٨١٥٠٠٠

السفينة	الوكيل الملاحي
الهفوف	الملاحة الوطنية
سلانك	كورال
ايران جعفري	الواحة
سيمبا	ماركو
ايران ناقاب	الواحة
ايران جمهوري	الواحة
تلاهاسي	باربر
هلال ١	كورال
ايران مطهري	الواحة
جولدن ريس	رئيس حسن
سي ليون	البحر الازرق
ابن حزم	الكويتية للملاحة
ميد لويد	كانو
بشجام	الرحمة
ابن ماجد	الكويتية للملاحة

ميناء صقر ت ٦٦٨٤٤٤

السفينة	الوكيل الملاحي
سي لاك	٠٧٦٦٨٨٢٢
الباربان	٠٧٢٢١٦٦٦
مريم	٠٧٦٦٨٨٢٢

ميناء جبل علي ت ٤٥١٥٤٥

السفينة	الوكيل الملاحي
هيرملين	شرف
انتراوشين	كانو
سي ٢٢٤	الجرس الازرق
برومیز	وكالة الخليج
شيري	جلاكسي
نوراسيا اريبيا	نوراسيا
كونتشب آسيا	الخليجية الاوروبية
شرياس	جسر البحر
نول كوي	الخليج
رئيس علي	الواحة
الوصيل	القطرية للملاحة
نوفازيمبلا	المياه الزرقاء
بشتاز	الرحمة
كلايمبانك	انشكيب
آسيامون	دوجاس
سفن متوقعة	
بيسوتون	الايرانية للملاحة
نوبتسي	الهلال
سي ماستر	لوتس
بي بيرج	البحر الازرق
كارلا	الميناء الحر
لندن ميرسك	كانو

بعد موجة الصعود الأخيرة
الأسواق الأوروبية تلتقط أنفاسها انتظارا لاعلان بيانات الوظائف الامريكية اليوم
فاينانشيال تايمز يهبط إلى أقل من ٤٠٠٠ نقطة ووفرة المعروض تدفع بأسعار الالومنيوم لأسفل

لندن - رويتر: توقفت أسواق الاسهم الاوروبية لالتقاط انفاسها أمس الخميس بعد موجة الصعود الاخيرة مع تحول اهتمام المستثمرين القلقين إلى بيانات امريكية مهمة عن الوظائف تصدر اليوم. وصعدت لندن في البداية إلى مستوى قياسي جديد قبل ان تتراجع جنبا إلى جنب مع بورصة باريس.

ومع اغلاق الاسواق الالمانية بمناسبة عطلة عيد الوحدة ساد أسواق الصرف الأجنبي هدوء نسبي. كما ادت أجواء التوتر قبيل اعلان بيانات الوظائف الامريكية خلال سبتمبر اليوم إلى الحد من مكاسب كل من الدولار والاسهم. الا ان السندات الحكومية الفرنسية والبريطانية قفزت في معاملات مبكرة بعد انتعاش السندات الامريكية الليلة قبل الماضية رغم ان المتعاملين قالوا ان البيانات الامريكية قد تطلق عمليات بيع لجني أرباح.

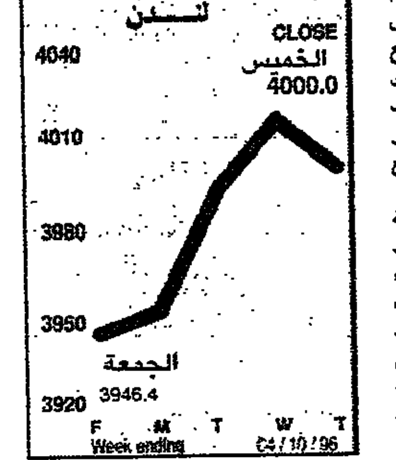
وعلى النقيض هبط الذهب مجددا وتهاوى سعر الالومنيوم إلى ادنى مستوى له منذ عامين وربع العام في بورصة لندن للمعادن وسط وفرة في الامدادات وتقلص الطلب في أوروبا.

واحتفظ الدولار باستقراره في المعاملات الاوروبية المبكرة وصعد فوق مستوى ١٫٥٣ مارك ولكن ظل دون مستوى ١١٢ ينا الذي وصل إليه الليلة الماضية. وقال متعامل في مصرف سويسري ان مستوى ١١٢ ينا يمثل الآن حجر عثرة رئيسي.

وبعد ان اجتاز مؤشر فاينانشيال تايمز للأسهم البريطانية الممتازة حاجز ٤٠٠٠ نقطة لأول مرة أمس الأول الأربعاء واصل الصعود أمس مسجلا قمة جديدة عند ٤٠٢٤٫٣ نقطة في المعاملات المبكرة قبل أن يبدأ موجة هبوط نزل فيها عن مستوى ٤٠٠٠ نقطة. وقد جرى التعامل في الدولار بسعر ١١١٫٥٠ ين و١٫٥٣٢٨ مارك بالمقارنة مع ١١١٫٧٥ ين و١٫٥٢٧٧ مارك في أواخر المعاملات الأوروبية أمس الأول الأربعاء. وهبط مؤشر فاينانشيال تايمز المؤلف من أسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى ١٨٫٣ نقطة إلى ٣٩٩٦٫٨ نقطة.

وتراجع مؤشر البورصة الفرنسية ١٠٫٥٤ نقطة إلى ٢١٣١٫٣٠ نقطة في حين أغلقت بورصة فرانكفورت امس بمناسبة عيد الوحدة. وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن على ٣٧٩٫٥٠ دولار للأوقية واغلق الذهب في لندن على ٣٨٠٫٣٥ دولار للأوقية. وبلغ سعر الفضة ٤٩٢ سنتا للأوقية.

نيويورك
1600 GMT
الخميس
5920.93
5945
5915
5885
5855
الجمعة
5854.80
5825
F M T W T
Week ending 04/10/96





الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	٠٦٣٣١٦
مارك الماني	١,٥٢٦٠
ين ياباني	١١١,٣٤
فرنك فرنسي	٥,١٦٨٠
فرنك سويسري	١,٢٥٤٠
ليرة لبنانية	

السوق المصرفية المصرية

	بنوك *	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٩

المعادن النفيسة

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٧٨,٤٠	٤,٩١
زيورخ	٣٧٨,٧٠	—
هونج كونج	٣٧٧,٨٠	—

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٥,٧٢	١٤٢٢,٩	,٦٣

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٥٩٢١,٣٠	٤٠٠٠	٢١٣٣١,٥٠	٢١٣٦,٠٩

* بالقرش ** ظهرا ■وفق سوق بيروت

أسعار النفط في الاسواق العالمية دولار / برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	خام عمان
٢٣,٠٨	٢٤	٢٠,٨٥	٢٠,١٥

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٢٥٠	٥,٢٥٠٠	٥,٣٧٥٠	٥,٦٢٥
ريال سعودي	٥,١٢٥٠	٥,١٢٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠
ريال عماني	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٥,١٤٢٩	٥,٠٠٠٠
ريال قطري	٤,٧٥٠٠	٤,٧٥٠٠	٥	٥,١٢٥
دينار بحريني	٥,١٢٥٠	٥,٢٥٠٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠
دينار كويتي	٦,١٢٥٠	٦,٣٧٥٠	٦,٥٠٠٠	٦,٧٥٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم		٠,٩٧٩٧	٩,٥٤٧٩	٩,٧٥١٥	١,٠٠٩٣	١٢,٢٤٦٣
ريال سعودي	١,٠٢٠٣		٩,٧٤١٦	٣٧٦٨	٠,٩٧١٠	١٢,٤٩٤٨
ريال عماني	١٠٤٧	١٠٢٧		١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٦
دينار بحريني	١٠٢٥	١٠٠٥	,٩٧٩١		١٠٣٥	١,٢٥٥٨
ريال قطري	١٢,٣٣٦٥	١٢,٥١٠٧	١,٢٨٤٢	١,٢٥٧٦		١٢,١٣٣٨
دينار كويتي	٩٩٠٨	٩٧١١	٩,٤٦٠٢	٩,٦٦١٩	١٢,١٤٦٤	

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

شلن نمساوي	١٨,٧٣٢
دولار استرالي	١,٦٢٢٦٢٦
فرنك بلجيكي	٣٨,٣
دولار كندي	١.٣٦٠٥
فرنك سويسري	١,٢٥٤١
مارك الماني	١,٥٢٦٢
كرونا دنماركية	٥,٨٥٧
بيزيتا اسبانية	١٢٨,٥
فرنك فرنسي	٥,١٦
جنيه استرليني	٠٠,٦٣٨٩
ايكو	٠,٨٠٠٥
ليرة ايطالية	١٥٢٣,٠٠
روبية باكستاني	٣,٩٧٥٨
روبية هندية	٣,٧٥٣٦
جيلدر هولندي	١.٧١٢٣
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤٠٩٢
كراون نرويجي	٦,٥٠٥
كراون سويدي	٦,٦٢٦

● المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

	دولار	استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٧٥٤١	٠,٠٠٣٣٧	٠,٠٠٣٣٧	٠,٠٧٢٩٩	٠,٣٠١٥٧
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٥,٨٧٦٣	٠,٠٣٣٦	٠,٠٣٣٦	٠,٧٢٦٤	٣,٠٠١٣
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٠٣٩١	٠,٠٠٣٤٥	٠,٠٠٣٤٥	٠,٠٧٤٦٦	٠,٣٠٨٤٤
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٥٩٠٤٥	٠,٠٣٣٧	٠,٠٠٣٣٧	٠,٠٧٢٩٩	٠,٣٠١٥٧
دينار كويتي	,٢٩٩٩٠	٠,٤٦٩٨٢	٠,٠٠٢٦٨	٠,٠٠٢٦٨	٠,٠٥٨٠٨	٠,٢٣٩٩٦
جنية مصري	٣,٣٩٤٥	٥,٣١٧٨	٠,٠٣٠٤	٠,٠٣٠٤	٠,٦٥٧٤	٢,٧١٦٠
ليرة لبنانية	١٥٥٦,٥٠	٢٤٣٨,٤١	١٣,٩٣	١٣,٩٣	٣٠١,٤٤	١٢٤٥,٤٥
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١١٢٣	٠,٠٠٦٤	٠,٠٠٦٤	٠,١٣٧٥	٠,٥٦٨١

● المصدر: بنك الامارات الدولي

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	الين الياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦٣٨٣	١,٥٢٣٦	١١١,٧١	٥,١٦٣٥	١,٢٤٩٨
جنيه استرليني	١,٥٦٦٦		٢,٣٨٦٩	١٧٥	٨,٠٨٩١	١,٩٥٧٩
مارك الماني	٠,٦٥٦٣	٠,٤١٩٠		٧٣,٣٢	٣,٣٨٩٠	٠,٨٢٠٣
الين الياباني	٠,٠٠٩٠	٠,٠٠٥٧	٠,٠١٣٦		٠,٠٤٦٢	٠,٠١١٢
فرنك فرنسي	٠,١٩٣٧	٠,١٢٣٦	٠,٢٩٥١	٢١,٦٣		٠,٢٤٢٠
فرنك سويسري	٠,٨٠٠١	٠,٥١٠٧	١,٢١٩١	٨٩,٣٨	٤,١٣١٥	

● المصدر: بنك الامارات الدولي

	اسبوع: ادنى سعر	اسبوع: اعلى سعر	شهر: ادنى سعر	شهر: اعلى سعر	٣ شهور: ادنى سعر	٣ شهور: اعلى سعر	٦ شهور: ادنى سعر	٦ شهور: اعلى سعر	سنة: ادنى سعر	سنة: اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٤٠	٥,٤٠	٥,٤٨	٥,٥٨	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٩٣
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٧	٦,٠١	٦,٠١	٥,٧٥	٥,٨٧	٦	٦,١٢	٥,٩٣	٦,٨٢
ين ياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٣	٠,٥٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٧	٠,٤٩	٠,٥١	٠,٦١
مارك الماني	٢,٩٤	٣,١٩	٣,١٨	٣,١٨	٢,٩٤	٣,١٩	٢,٩٦	٣,٢١	٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,٣٩	٣,٥٢	٣,٥٢	٣,٥٢	٣,٤٤	٣,٥٧	٣,٥٥	٣,٦٨	٣,٦٥	٣,٧٨
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٥٠	١,٤٤	١,٤٤	١,٤٣	١,٥٦	١,٣٧	١,٦٢	١,٥٠	١,٧٥
ليرة ايطالية	٨,٠٦	٨,٣١	٨,١٨	٨,١٨	١,٩٦	٨,٠٥	٧,٧٩	٧,٨٨	٧,٥٣	٧,٦٤

● المصدر: بنك الامارات الدولي

مصنع تركي/ سوداني
لتجميع الجرارات الزراعية

الخرطوم ــ «الاتحاد»:

وقع السودان وتركيا بروتوكولا لانشاء مصنع لتجميع وتصنيع الجرارات يكون مقره تركيا وينتج ٥ آلاف جرار سنويا تسد حاجة السودان ويصدر فائضها.

واوضح حجو قسم السيد مدير عام البنك الزراعي الذي عاد مؤخرا من تركيا حيث وقع البروتوكول مع مجموعة شركات احسان التركيه، ان اختيار تركيا كمقر للمصنع يرجع لخبرتها في مجال تصنيع الآليات الزراعية. واشار الى ان احتياجات السودان من الجرارات تبلغ ٥٠٠ جرار وان باقي انتاج المصنع سيسوق في تركيا ودول المنطقة خاصة وانها ستكون بمواصفات عالمية تمكنها من اقتحام السوق العالمي. وقال ان البنك الزراعي وبعض المستثمرين السودانيين يساهمون بـ ٤٠٪ من رأس مال الشركة الذي يبلغ مليون دولار.

بتكلفة ١٥ مليون ريال
انشاء مصنع سعودي لترامس الشاي والقهوة

الرياض:

□ وافقت وزارة الصناعة والكهرباء السعودية على منح ترخيص لانشاء مصنع وطني لانتاج ترامس الشاي والقهوة بتكاليف بلغت حوالي (١٥) مليون ريال.. وتتوفر في الأسواق تشكيلات أنماط عديدة من ترامس الشاي والقهوة حيث ان الطلب المحلي متزايد بشكل عام، ويسعى المشروع الى سد جزء من احتياجات هذا الطلب.

وتجدر الاشارة الى أن واردات المملكة من ترامس الشاي تبلغ ٣٠٩١ طناً تقدر قيمتها الاجمالية بحوالي ٥٧١١٥ وتحتل اليابان المرتبة الأولى تليها المانيا.. ويرتبط الطلب على هذه الترامس بشكل عام على نوعية العامل السكاني، حيث يفضل السكان في المملكة تناول القهوة والشاي في المتنزهات والحدائق اضافة الى الرحلات البرية.

ويسعى المشروع الى التعاون مع الشركة السعودية للصناعات الأساسية سابك في توفير مادة البولي بروبلين التي تدخل في تصنيع هذه الترامس الأمر الذي سيمنح المصنع ميزة نسبية.

الرواية الكاملة لقصة المهندس الحباك وملايينه
حكومة الجنزوري تواجه مافيا بيع القطاع العام

القاهرة ـ الاتحاد :

بدأت الحكومة المصرية برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء مواجهة وصفت بأنها حاسمة مع مافيا بيع القطاع العام. وتستهدف القضاء على مظاهر الفساد ومحاولات الثراء غير المشروع التي صاحبت عملية الخصخصة ـ أي بيع مؤسسات وشركات القطاع العام ـ والتي استطاع البعض من خلالها الحصول بطريق غير مشروع على عشرات الملايين من الدولارات تم تهريبها وايداعها في بنوك اجنبية خارج مصر وبالتحديد في سويسرا.

الحكومة المصرية اكدت على لسان اكثر من مسئول عزمها الشديد على المضي في مواجهة مافيا بيع القطاع العام لكشفها واسترداد جميع الاموال التي نهبتها دون وجه حق سواء عن طريق العمولات أو الرشوة أو السرقة والاختلاس أو اية صورة أخرى من صور التحايل.

وتعتبر قضية المهندس عبد الوهاب الحباك التي بدأت فصولها تتكشف خلال الايام القليلة الماضية واحدة من أهم حلقات المواجهة بين الحكومة المصرية ومافيا بيع القطاع العام.

«الاتحاد» رصدت عن قرب جوانب مهمة من هذه المواجهة مع الحباك الذي استطاع تهريب عشرات الملايين من الدولارات الى الخارج حصل عليها خلال رئاسته احدى الشركات القابضة بقطاع الاعمال العام المصري.

الأسئلة التي تتردد الآن في الشارع المصري بصفة عامة ووسط رجال الاعمال والصناعة والمال بصفة خاصة هي:

ـ ما هي حقيقة قصة المهندس عبد الوهاب الحباك رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الهندسية سابقا؟

ـ وهل صحيح ما تردد عن انه اجبر بواسطة احدى الجهات الرقابية على اعادة نحو ٢٣ مليون دولار من امواله بالخارج التي كونها نتيجة حصوله على عمولات اثناء توليه منصبه وتحويله بعض المبالغ الخاصة بالشركة القابضة التي كان يرأسها الى حساباته السرية بالخارج ؟

ـ وهل صحيح ان المبلغ الذي اجبر على اعادته يمثل اقل من ٥٠ ٪ من امواله المهربة في الخارج والتي تقترب من ٥٠ مليون دولار وانه قد وعد باعادة بقية تلك المبالغ مقابل عدم القبض عليه ؟

ثم ماذا بعد تاكيد مصدر مسئول بمجلس الوزراء المصري انه سيتم اعلان نتائج التحقيقات مع المهندس الحباك فور الانتهاء منها واتخاذ القرار المناسب.

لقد وضح تماما من تصريح هذا المصدر المسئول ان ما تردد لم يات من فراغ بصرف النظر عن مدى صحته من عدمها وذلك من خلال اشارة المصدر المسئول الى ان إحدى الجهات الرقابية كانت قد قامت بإحالة هذا الموضوع بعد فحصه الى الهيئة القضائية المختصة بعد ان قطعت شوطا في تحقيقاتها واتخذت قرارا بمنع المهندس الحباك واولاده من السفر ووضعهم على قوائم ترقب الوصول.

وقال المصدر المسئول ان التقليد والقاعدة اللذين يقضيان بافساح المجال امام التحقيقات لتاخذ مجراها قبل الاعلان عنها تستوجبه بعض الحالات كهذه الحالة

ولعل السؤال الذي اصبح يفرض نفسه الآن هو : ما هي قصة المهندس الحباك ؟

وللإجابة عن هذا السؤال الكبير نجد أن الرجل كان بالفعل مادة للصحافة ـ حزبية وقومية ـ من خلال ماكان يتسرب عنه بداية من بيعه شركة المراجل البخارية (قطاع عام) بسعر قيل انه اقل من قيمتها ونهاية بقصص زواجه وطلاقه حيث نشر انه تزوج من سيدة اعمال لمدة ثمانية اشهر ارهقته خلالها بمطالبها المادية واستغلالها نفوذه فحذرها من اقدامه على الطلاق منها فهددته بكشف المستور من الاموال والعمولات التي كان يتقاضاها مقابل بيع بعض شركات قطاع الاعمال العام بصفته حاميها وحراميها في أن واحد فاضطر الرجل الى منحها مليون جنيه نصفها اموال سائلة والباقي اشياء عينية عبارة عن سيارة مرسيدس ثمنها ٣٥٠ ألف جنيه وشقة في احد الابراج في الاسكندرية مقابل صمتها وعدم خوضها في سريته المالية.

ولكن مطلقته لم تلتزم بالاتفاق وابلغت احدى الجهات الرقابية بمعلوماتها المهمة لتبدأ القضية الكبرى ـ أو الفضيحة ـ التي اصبحت تتردد على كل لسان.

ملف المخالفات

ولكن بداية قصة الحباك كانت ابعد من ذلك كثيرا بدليل ان الجهة القضائية بعد ان قطعت شوطا في تحقيقاتها اتخذت قرارا بمنعه واولاده من السفر ووضعهم على قوائم ترقب الوصول في ٢٠ يونيو الماضي.

وكان من بين ما نشرته الصحافة المصرية تقرير خطير تحت عنوان : الملف الاسود لعبد الوهاب الحباك : كيف جمع ملايينه وكيف عرض الشركات للبيع باقل من سعرها ؟

وجاء فيه: ان جهازا رقابيا مهما يسعى لجمع اوراق ملف مخالفات الحباك بعد ان تكشفت فضائحه واسفرت عن اكتنازه ثروة تقدر بـ ٢٣ مليون دولار بالاضافة الى العديد من العقارات.

وتتكشف الفضائح عن ان الحباك باع احدى الشركات العامة باقل من سعرها وسلمها للمشترين دون سداد جميع الثمن كما سعى الى بيع شركة كبرى أخرى من خلال مفاوضات ثنائية مع شركة اجنبية وذلك بأن ادرجت الشركة القابضة برئاسة الحباك شركة المراجل البخارية ضمن اول برنامج لبيع القطاع العام وشكلت الشركة القابضة لجنة للتفاوض مع المشترين الاجانب وكانت ٤ شركات يابانية وكندية وسويسرية وبنمية.

● المهندس عبدالوهاب الحباك

وأوكل الحباك عملية تقييم المراجل لمكتب امريكي مشبوه مع لجنة من الشركة القابضة حيث اعد تقييما للشركة بسعر بخس اذ تراوح بين ١٦ و٢٢ مليون دولار فقط وعرض التقييم على مكتب الحباك الذي اقر أدنى سعر للشركة الوطنية وهو ١٧ مليون دولار ٢٢ مليونا كحد اقصى للتقييم وشمل المبلغ ١١ مليون دولار ثمن الاصول والآلات والارض و٦ ملايين ثمن المخزون.

وأشار التقرير الصحفي الى ان الحباك لم يفكر في عرض الامر على جهاز المحاسبات مما جعل الجهاز يكتب في فبراير ٩٤ تقريرا يقول فيه : ان مراقبة الحسابات بالجهاز لم تشترك في اجراءات التقييم ولم تطلع على المستندات الخاصة به وكانه (مال سايب).

وقال مراقب جهاز المحاسبات : انه يعلم ان الشركة تقع على مساحة ٣١ فدانا بمنطقة جيدة في منيل شيحة لا يقل سعرها عن ١٠٠ مليون جنيه لأن سعر المتر بالمنطقة لن يقل عن ١٠٠٠ جنيه وذلك وفقا لاسعار المثل في حين ان سعره في التقييم المشبوه لم يتجاوز ١٠٠ جنيه.

ويكشف جهاز المحاسبات عن مخالفة اكثر خطورة ارتكبها الحباك حيث تحايل لبيع الشركة بهذا السعر دون ان يسعى لسعر أعلى.

واشار التقرير الى ان الشركة القابضة اعلنت عن رغبتها في التعاون مع شريك اجنبي لتكوين شركة مشتركة لتصنيع المراجل البخارية وتوريدها من خلال اعلان في الصحف لم يتضمن اية اشارة لرغبة الحباك في بيع الشركة وانما فقط مشاركة وترتب على هذا ان قلت العروض التي طلبت الشركة مما كان له تاثير سلبي في السعر لم تعط الفرصة كاملة لجميع المستثمرين الوطنيين والاجانب للشراء وتجاهل التقييم الوضع في الحسبان مستقبل الشركة والخبرات الفنية والمعدات التي جعلت العديد من الشركات العالمية تسند اليها اعمالا من الباطن بل ان الشركة حصلت عام ٩٢ على شهادة من هيئة اللويدز العالمية كدليل على جودة انتاجها.

كما ان مجلس ادارتها أعد تقريرا مهما عن وضعها المالي ومستقبلها وموقف الانتاج والمبيعات والعمالة قال فيه: ان الشركة حققت ارباحا قدرها ٣٨٥ ألف جنيه بعد خسارة تجاوزت ٦ ملايين عام ٩٤ والسبب ان الشركة الوطنية سعت الى اصلاح هيكلها المالي وبدأت في سداد فوائد ديون بنك الاستثمار القومي وذلك قبل بيعها للشركة الاجنبية المشتركة "بابكوك اند ولكوكس" بل ان ادارة الشركة اعدت قبل بيعها استراتيجية اثمرت زيادة ٣٩٪ في المبيعات و٣٠٪ أخرى في الانتاج.

وفي تصريحات للحباك قال ان الشركة القابضة نجحت في بيع الاصول الثابتة والمخزون لشركة المراجل البخارية الى شركة "بابكوك اند ولكوكس" وأسفرت عمليات البيع عن تغطية كافة إلتزامات الشركة لدى البنوك والدائنين وتحقق فائض قيمته ١٢.٥ مليون جنيه وكانت الشركة تحقق خسائر سنوية تصل الى ٦ ملايين جنيه وبالتالي لم يكن من الممكن خصخصة الشركة بطرح اسهمها في سوق الاوراق المالية.

ورغم ذلك فقد تم بيع الشركة بهذا المبلغ البخس ولم يتوقف الامر عند ذلك الحد بل انه اوعز الى مجلس ادارة شركة النصر للسيارات بتخفيض رواتب العاملين مما كان سببا في اشعال مظاهرات العمال أواخر العام الماضي لمدة ٣ ايام متتالية. كما أجرى اتصالات ومفاوضات سرية مع شركة دايو الكورية لشراء الشركة مع مافي المفاوضات السرية من شبهات لكنه بررها وقتها بان المفاوضات الثنائية لبيع الشركات الهندسية ستكون بديلا عن المزادات ولم يحد من تحركاته سوى وقفة عمال النصر للسيارات والتهديد بتصعيد الموقف

والغريب انه هو نفسه الذي كان قد صرح بان شركة النصر قد تحولت رغم المنافسة التي تلقاها في السوق من خسائر في عام ٩٣ / ٩٤ قيمتها ٨.٩ مليون جنيه الى تحقيق فائض في عام ٩٤/ ٩٥ نحو ٢.٢ مليون جنيه بعد جهد الادارة والعاملين بها في زيادة المبيعات وترشيد بعض التسويات مع البنوك.

حساب بالقيمة الدفترية

ودون اية مبالغات نجد ان ما اثير حول اراضي شركة المراجل كان موضع تساؤل مهم في حوار مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام جاء على النحو التالي :

● سؤال: ما تردد عن ان اراضي شركة المراجل بيعت باقل من قيمتها الحقيقية ألا يدعو الى التشكك ؟

□□ الوزير : أنا شاهد على ارض المراجل والحكاية ببساطة ان القيمة الصافية لشركة المراجل كانت بالسالب ٤.٥ مليون جنيه اي ان قيمة مجموع اصولها اقل من قيمة اجمالي ديونها بنحو ٤.٥ مليون جنيه.

● سؤال: لكن هذا الحساب بالقيمة الدفترية

□□ الوزير : نعم بالقيمة الدفترية إلا ان التقييم بالقيمة السوقية بلغ ١٤ مليون دولار واخبروني انه حدث اختلاف في الجمعية العمومية حول التقييم واعترض بعض الاعضاء بان قيمة الارض اقل من القيمة الحقيقية ورغم ان الخلاف كان يمكن ان يحسم بالتصويت كما يقضي القانون فإنني درءا للشبهات وحتى لا تتحول هذه المسالة الى قضية رأي عام رجوتهم عدم اللجوء الى التصويت واقترحت عليهم تشكيل لجنة من ١٠ لتثمين الاراضي وانتهت اللجنة بمن فيها العضو المعترض الى ان القيمة التي حددت من قبل هي القيمة العادلة ومن الصعب زيادتها

● سؤال: ولكن يمكن ان تباع الارض بعد ذلك بغرض البناء ؟

□□ الوزير: احد نصوص العقد انه لا يمكن تغيير الغرض من الارض الى اسكان او الى استثمار عقاري.

● سؤال: ولكن يستطيع المشتري الانتقال بعد فترة لبناء مصنع في احدى المدن الجديدة ويستفيد من الاعفاء الضريبي ثم يبيع ارض المصنع التي اشتراها كاستثمار عقاري؟

□□ الوزير : لا يستطيع ذلك فاذا اراد ان يبيع الارض فلابد ان تباع لمصنع فنحن نخطر الادارات المحلية بصورة من عقد البيع على ان الارض للاستثمار الصناعي فقط ومن ثم لايستطيع بيعها لاي غرض آخر والجهة المحلية تراقب ذلك.

لماذا لم تعلن الحكومة ؟

وامام كل هذا السيل من النشر الصحفي المتفرق حول القضية تبرز اسئلة محددة طرحت في مقالات لبعض كبار رؤساء تحرير الصحف المصرية ومنها:

ـ كيف يمكن ان يقال ما قيل وان ينشر ما نشر في معظم الصحف المصرية حول قضية الحباك وتظل الحكومة صامتة ؟

ـ اذا كانت الاتهامات صحيحة وان الحباك اعاد ٢٣ مليون دولار بالفعل الى الدولة ـ وهذا في حد ذاته انجاز يحسب للحكومة ـ فلماذا لم تعلن الحكومة عنه حتى هذه اللحظة ؟

ـ وهل هناك وعد من الحكومة بعدم مساءلة الحباك عما ارتكبت يداه في حالة استرداد كل ما كان يملكه في حساباته السرية في الخارج ؟

ـ والاستفسار الاخير خاص بمدى صحة ما تردد اخيرا عن ان هناك مسئولا كبيرا في الحكومة السابقة كان يشارك الحباك في ارتكاب تلك الجريمة ومن هو هذا المسئول الذي قيل انه كان يمنع المساس بشخص وحرية الحباك.. وهو ما سوف تجيب عليه التحقيقات التي انتهت بالفعل مع الحباك بواسطة جهاز الكسب غير المشروع الذي قرر التحفظ على ممتلكات للحباك تقدر بالملايين من الجنيهات. وسوف يصدر قرار الاتهام خلال ايام قليلة.

الحباك يتحدث

وقبل ان ننهي قصة الحباك نجد حديثا له لاحدى الصحف تحت عنوان : « ثروتي ونسائي » قال فيه : لقد تزوجت ٤ مرات منهن زوجتان توفيتا في ظروف مؤلمة للغاية ،ولم اوفق في الزواج الثالث فتم الطلاق في هدوء واكرمتها .

وسئل عن نوع الكرم الذي قدمه لها ، فقال : عندما تطلب اية خدمة اقوم بها ولم اظلمها على الاطلاق.

وسئل ايضا: فلماذا ابلغت عنك مطلقتك الرقابة الادارية ؟

قال : الكلام عن البنوك وبصمة الصوت والشفرة مبالغ فيه.

ولماذا سكت عليها والتزمت الصمت؟

ماذا افعل لها..انها سيدة وكلامها ليس له اساس من الصحة.

ولكن الحباك لم ينكر ان الرقابة الإدارية قامت بالفعل بالتحقيق في هذا الموضوع. ثم قال لم اعطها اية اموال كي تسكت ولم اعطها شقة وهي تعيش الآن في شقتها قبل زواجها مني.

وفي حديثه نفسه نفى انه اشترى شاليه من وزير داخلية سابق بمبلغ ٧٠٠ ألف جنيه وقال اشتريته من شخصية عادية جدا ورفض الافصاح عن ثمنه وان الرقابه الادارية لم تسأله عنه ولم تفتش منزله والذي حدث هو بحث شكوى فقط وتهرب من الاجابة عن سؤال عن حجم ثروته وقال ليس عندي إلا شقة بالاسكندرية، وأخرى بالقاهرة، وثالثة بالجيزة أجهزها مع اولادي لإنشاء مكتب استشارات هندسية وهم عندهم مدينة سياحية ورثوها عن جدتهم.

والحباك بطل القصة من مواليد ١٧ ديسمبر ١٩٣٠ وتخرج من كلية الهندسة جامعة الاسكندرية عام ٥٢. وبدأ حياته مهندسا بقسم مشروعات المواصلات من ٥٢ ـ ٦١ ثم مهندسا بشركة مصر صباغي البيضا من ٦١ ـ ٦٢ ثم نائب مدير مصنع الراديو ثم مديرا للمصنع بشركة فيليبس من ٦٢ ـ ٦٤ ثم عضوا بمجلس ادارة الشركة من ٦٨ ـ ٧٥ ثم رئيسا لمجلس ادارة الشركة من ٧٥ ـ ٨٦ ثم رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية حتى خروجه على المعاش وقد انتخب عضوا بمجلس الشعب (البرلمان) دورتين وكان رئيسا للجنة الصناعة والطاقة به من عام ٧٩ ـ ٨٥ وانتخب نقيبا للمهندسين بالاسكندرية ٣ دورات من عام ٧٥ ـ ١٩٨٧.

● واجهة المبخر

العشاب ...الملاذ حين يعجز الطب الحديث

● سي لحسن في متجره (معمله)

الرباط ـ جمال عدوي:

من بين المهن التي حافظت على استمراريتها وتواجدها في الواقع المغربي مهنة " العشاب"، والذي تلجأ اليه بعض فئات المجتمع بحثا عن الدواء حين يعز الدواء لدى المستشفيات والعيادات الحديثة . والتعامل في المغرب مع "طبيب الاعشاب" لايثير حساسية من أي نوع، فالملاحظ أن الذين يمتهنون هذه المهنة أنفسهم يقرون ويعترفون بدور الطب الحديث، ويتفقون مع مرضاهم في أن "باب العشاب" يبقى مفتوحا لعلاج من أعياهم البحث عن الدواء لدى ممتهني الطب الحديث .. كما يقوم "العشاب" بدور آخر هام ومعروف في تقديم وصفات متعددة في مجالات التجميل والعناية بالبشرة.

الطبيب التقليدي "البلدي" ظل معروفا عبر أزمنة طويلة في كافة المجتمعات الانسانية، ويطلق على الطبيب "البلدي" في المغرب اسم " العشاب". وفي الاوساط الشعبية المغربية يسمى ممتهن هذه المهنة التقليدية القديمة بـ "العشابة"، وأصبحت ظاهرة التداوي بالاعشاب لافتة للاهتمام في المغرب، ومن خلال لقاء قصير مع أحد أشهر "العشابة" المغاربة الذي تشهد "عيادته" الشعبية بحي النهضة في الرباط توافدا مستمرا لمرضى ومريضات يجمع بينهم أو بينهن ذلك البحث المتعب عن علاج لاحدى المشاكل الصحية، نحاول تسليط الضوء على عدة جوانب تتعلق بهذه الظاهرة لاكتشاف سر جاذبية "العشاب" لدى العامة، ومدى المامه بمجال المداواة بالاعشاب..

يقول السيد لحسن، أو "سي لحسن العشاب"، أنه ورث سر المهنة عن والده، لكنه في بداية حياته العملية اشتغل بالمقاولات قبل أن تدفعه المصادفة لامتهان مهنة أبيه بمراكش، ثم الانتقال منذ حوالي ٥ سنوات الى العاصمة الرباط لاحتراف المهنة والتفرغ لها.

ويفسر ذلك بقوله: في بداية عمري لم أنهج سبيل أجدادي «السواسة» المتحدرين من الجنوب المغربي، الى أن أصبت بمرض عضال لم تنفع معه زياراتي المتكررة للاطباء .. ولم يبق لي سوى محاولة التداوي بالاعشاب، هذه المحاولة التي تكللت بالنجاح وغيرت مجرى حياتي اذ أصبح العديد من المواطنين يزورونني من أجل التداوي بالاعشاب وكان نجاحي في مداواتهم سببا في شهرتي.

ويضيف: التطور الذي يعرفه عصرنا الحديث يجعل من الضروري أن يتماشى "العشابة" مع تحولات الزمن، وما أقوم به الان يعتمد على استمرارية البحوث في مجال النباتات الطبية من خلال اجراء تجارب متعددة ومضنية للوصول الى التركيبة أو الصفة الصحيحة لعلاج المريض .. حولت الطابق الارضي من منزلي الى عيادة لاستقبال المرضى .. وأوزع على كل مريض لدى مغادرته عيادتي "الكارت فيزيت" تماشيا مع العصر.. عصر وسائل الاعلام المتطورة، يتصل بي العديد من المرضى هاتفيا.. لكن الدقة في العلاج تتطلب المقابلة الشخصية مع المرض، لا أعالج أي مريض الا بعد اطلاعي على تقرير "الطبيب الحديث".. ولا تستغربوا لذلك.. هكذا تكون بداية رحلة العلاج.. وختامها أيضا يقود المريض الى عيادة الطبيب الحديث لاجراء فحص أخير يؤكد شفاءه عن طريق التداوي بالاعشاب.

أعترف بأن هناك حالات خطيرة ميؤوس منها ولا علاج لها.. على حسب ما أعلم بعد ١٢ سنة في هذه المهنة أن حوالي ٥٠ ٪ من الناس صاروا يلجأون الى العشاب لمداواتهم بالطرق المجربة المتوارثة. أحيانا لايتبع بعض المرضى العلاج الذي أصفه لهم لفترة زمنية قد تصل الى ٦ أشهر ثم يقولون لي بعد زمن وجيز أن العلاج لم ينفع معهم .. العلاج في رأيي ياتي بالنية التي يبطنها المريض.. هكذا علمتني التجربة .

ويواصل "العشاب" سي لحسن حديثه قائلا: توصلت لعلاج السرطان "الخارجي فقط".. وعندما يكون في بدايته.. أعالج عدة أمراض مزمنة منها الاكزيما وأمراض الجهاز الهضمي وضيق التنفس وداء السكري والحزاز والبهق وأمراض جلدية كثيرة مختلفة.

وزير الصناعة الفلسطيني لـ «الاتحاد»:
المناطق الصناعية سترى النور خلال اسبوعين ■ انشاء مؤسسة وطنية لاختبارات الجودة والمقاييس

رام الله ــ سنان شقديح:

اكد وزير الصناعة في السلطة الفلسطينية ان المناطق الصناعية سيباشر العمل فيها قريبا، معتبرا ان الصناعة الفلسطينية ماتزال تعاني جملة من المعوقات الناجمة عن الواقع السياسي القائم.

وقال وليد البرغوثي خلال لقاء خاص اجرته معه «الاتحاد»: ان الصناعة الفلسطينية ماتزال تعاني جملة من المعوقات الناجمة عن الواقع السياسي القائم والقيود الاسرائيلية المفروضة على الصناعة الوطنية، وعدم وجود او سيطرة على المعابر، فضلا عن تقسيم المناطق الفلسطينية الى مناطق «أ، ب، ج». واضاف: تشكل هذه المعوقات في مجملها عوامل احباط، وعزاؤنا في هذا المجال هو الاصرار والروح الريادية الموجودة لدى الصناعيين الفلسطينيين.

وفي معرض اجابته على سؤال لـ «الاتحاد»، حول مصير المناطق الصناعية التي يدور الحديث عنها منذ اكثر من عام، قال وزير الصناعة انها «ستبصر النور قريبا، وخلال اسبوعين ستنتهي مسألة ترخيصها، خاصة انها ستقام على اراض خارج حدود السلطة. واردف قائلا: اذا بقيت المعوقات على حالها بالنسبة لترخيص المنطقة الصناعية في زعترة، سنبحث عن اراض اخرى مثل بيت دجن، رغم انها اقل تمييزا عن الموقع المقترح، ونامل في غضون ذلك ان نبدأ العمل، بل ومن الواجب ان نبدأه، خاصة ان الاموال متوفرة لهذه المناطق.

وتطرق البرغوثي الى اقامة مؤسسة لاختبارات الجودة والمقاييس، من اجل رفع مستوى الصناعة الوطنية. وقال: اصبحت هذه المؤسسة موجودة لدينا وستبدأ العمل قريبا، ومركزها مدينة نابلس وتم تعيين مجلس ادارة قام بتوقيع اتفاقيات مع مختبرات، وهو بصدد الاتفاق مع مختبرات اخرى. واشار الى انها ستصدر مواصفات علامة الجودة بشكل فوري في مايخص الاسمنت واسطوانات الغاز، والذهب، وستكون مطابقة للمواصفات الاسرائيلية، لحين الحصول على اعتراف بمواصفاتنا الخاصة، وعلى وجه الخصوص مايتعلق منها بتصدير منتجاتنا ليكون معترفا بها عالميا.

وبالنسبة لوجود كثير من الصناعات الغذائية الفاسدة، خاصة المستوردة منها، قال البرغوثي: «مشكلتنا نابعة من عدم سيطرتنا على كامل الارض، وعلى المعابر، حيث يوجد تسريب لتلك البضائع من قبل اجراء مسح لحاجة السوق وحجمها، من اجل توفير الاستقرار والتحكم بحركة البضائع، وقد قمنا باتخاذ اجراء كمقدمة لمسح صناعي لكل ماهو موجود، ونجاحات وحجم اسواقنا.

وردا على شكوى بعض المستثمرين الصناعيين بشأن ملاحقتهم من قبل ضريبة الدخل، قال البرغوثي ان عليهم اللجوء للقانون. واشار الى ان السلطة بصدد اصدار قانون للاستثمار يحتوي على تسهيلات كبيرة، خاصة للمستثمرين في المناطق الصناعية. واضاف ان المنطقة الصناعية في غزة بدأ العمل بها وقال: سنعطي امتيازات لأولئك المنتجين من اصحاب البضائع الموجودة للتصدير، وسنوفر لهم الحماية الكاملة.

وحول وجود عدة مستثمرين في مجال واحد، بشكل يهدد اكبر للامكانيات، وربما اغلاق بعض المصانع في ظل خصوصية السوق الفلسطينية، قال البرغوثي: سنعمل على تقديم توجيهات واقتراحات. ولكن لن نجبر احدا على فعل شيء ما. فحرية السوق والمبادرة هي اساس العمل.

وتطرق الى الاتفاقيات المبرمة مع بعض الدول، مشيرا الى وجود «اتفاقيات عامة مع السوق الاوروبية مثلا في حين لاتوجد اتفاقيات ثنائية، وهذا ما نحتاجه لدى استكمال استقلالنا السياسي».وحول الفوضى في الصناعة ومشاكلها، سواء بالنسبة للمكان المناسب، او عدم توفر الخدمات اللازمة، قال وزير الصناعة: ان الشيء النموذجي هو وجود مناطق صناعية، ونحن ندرك ان الفوضى بالصناعة تلحق اضرارا بالزراعة والمياه والتنظيم، وحتى المناطق الصناعية لدينا اصبحت محاطة بالمباني السكنية نتيجة التوسع، لذلك من الضروري قيام سلسلة مناطق صناعية داخلية، خاصة ان بلادنا صغيرة، ويمكن ان تقام على اراض حكومية بعيدة مسافة ٢٠ كيلومترا عن المناطق السكنية. واضاف: يمكن ان يؤدي ذلك الى زيادة كلفة الانتاج، ولكن بالامكان تقديم تسهيلات ضريبية، كما ان اجرة الارض، ارخص، ويمكن من خلالها تخفيف العبء عن البنية التحتية في المدن، اضافة لامكانية انعكاس ذلك الى تخفيض ايجارات المنازل، خاصة انه يمكن اقامة مدن حول المناطق الصناعية يمكن للاخوة العائدين السكن بها، وكذلك الحال بالنسبة للعاملين بالمنطقة الصناعية، بدلا من اقامة مدن صفيح حول المدن للعاملين بالصناعة كما هو الحال في البرازيل.

في خطوة باتجاه توحيد سعر صرف الليرة
صدور التعليمات التنفيذية لقرار فتح الحسابات بالنقد الاجنبي في سوريا

دمشق ــ عساف عبود:

في خطوات متسارعة وفعالة باتجاه توحيد سعر الصرف والسماح بفتح حسابات بالقطع الاجنبي للمواطنين السوريين اصدر وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي في الثالث والعشرين من سبتمبر الماضي القرار رقم (١٥٣٥) بشأن التعليمات التنفيذية حول قرار لجنة التصدير بالسماح للمواطنين السوريين ومن في حكمهم بفتح حساب بالقطع الاجنبي لدى مصرف سوريا التجاري وفروعه كافة دون السؤال عن مصدر القطع.

وتضمن نص القرار الآتي:

○ يسمح للمواطنين السوريين المقيمين ومن في حكمهم بفتح حسابات بالعملات الاجنبية القابلة للتحويل لدى المصرف التجاري السوري دون السؤال عن مصدرها ودون موافقة مسبقة من مكتب القطع وتغذي الحسابات المذكورة بالشيكات والحوالات والبنكنوت وغيرها من وسائل الدفع المقبولة.

○ كما يمنح المصرف التجاري السوري على هذه الحسابات التي يطلب اصحابها لاجل لايقل عن ثلاثة اشهر الفوائد بالعملات الاجنبية المقررة لديه وفقا لنظام عملياته ومعدلات الفائدة الدولية السائدة

وسمح القرار لاصحاب الحسابات المفتوحة وفق القرار المذكور التصرف بارصدتها جزئيا او كليا دون السؤال عن اسباب ذلك ودون موافقة مسبقة من مكتب القطع وذلك في اربع حالات هي:

١ ــ اعادة تحويلها الى الخارج بالعملة الاجنبية وبذات وسيلة الدفع التي تم تغذية هذا الحساب او يقبضها بالعملة الاجنبية نقدا (بنكنوت).

٢ ــ فيما يتعلق بالمبالغ المودعة بالعملات الاجنبية نقدا (بنكنوت) يسمح لصاحب الحساب استعادتها نقدا بذات الصلة المودعة كما يسمح له بالتحويل الى الخارج في حدود الالتزامات العادية غير التجارية المترتبة على صاحب الحساب بعد تقديم الوثائق المؤيدة لذلك وهذه الالتزامات هي (نفقات علاج ــ نفقات دراسية ــ اشتراك في مؤتمرات ومعارض العلمية ــ والصحف والمجلات والكتب العلمية).

٣ ــ يسمح للمصرف التجاري السوري بتبديل العملات الاجنبية تسديدا للالتزامات المترتبة على صاحب الحساب باية عملة اجنبية اخرى يرغب الحصول عليها وفقا للقواعد السارية لدى المصرف في تبديل العملات الاجنبية.

٤ ــ بيعها للمصرف التجاري السوري بالاسعار الجارية (الاسواق المجاورة) والزم القرار المصرف التجاري السوري باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق هذه التعليمات بالدقة اللازمة والعمل على فتح الحسابات وانجاز جميع العمليات المتعلقة بها بالسرعة الكلية.

وكشفت مصادر اقتصادية سورية «للاتحاد» بان تطبيق تعليمات هذا القرار سوف يتزامن مع تعديل اسعار صرف الليرة السورية مقابل الدولار. والذي اعتبرته هذه المصادر خطوة جذرية باتجاه توحيد سعر الصرف لليرة السورية تجاه الدولار والاقتراب اكثر من السعر الحقيقي.

دراسة مصرية: المطالبة بتوطين الصناعات الجديدة بمحافظات الحدود الخمس

القاهرة ـــ محسن حسنين:

طالب خبراء معهد التخطيط القومي التابع لوزارة التخطيط المصرية بضرورة توطين عشرات الصناعات بمحافظات الحدود الخمس (البحر الاحمر ـــ الوادي الجديد ـــ مطروح ـــ شمال وجنوب سيناء) خلال السنوات الثلاث القادمة وقبل حلول عام ٢٠٠٠. بهدف اشراك هذه المحافظات بدور اساسي في عملية التنمية الجارية في مصر.

واشارت دراسة اعدها خبراء التخطيط ـــ الى انه رغم توفر كل مقومات التنمية الصناعية في محافظات الحدود من خامات وبترول وغاز طبيعي، الا انه لاتوجد بها صناعة حقيقية ولا اية صناعة تحويلية الا في نطاق محدود، كما يجري استيراد احتياجات سكان هذه المحافظات من المحافظات الاخرى، فيما تعد الصناعة الوحيدة في هذه المحافظات الاستخراجية.

وارجع خبراء التخطيط تباطؤ النمو الصناعي في محافظات الحدود الخمس المصرية الى عدة اسباب في مقدمتها قلة العمالة المدربة من ابناء هذه المحافظات، وعدم توفر الاعتمادات المالية اللازمة لاستغلال الموارد وتمويل اقامة مشروعات صناعية، في الوقت الذي تحجم فيه البنوك عن منح قروض للمستثمرين في هذه المحافظات لعدم وجود ضمانات كافية، اضافة الى عدم توفر شبكة نقل مناسبة وضيق السوق المحلية، ونقص الخدمات، وضعف القوة الشرائية، الى جانب اصرار بعض المنتجين على استمرار الاعتماد على طرق انتاج بدائية، مما يقلل من جودة المنتج وانخفاض حجمه وميزته التنافسية.

وفي ضوء الظروف الخاصة بهذه المحافظات وبالاستفادة من امكانياتها ومواردها المتاحة.. يقترح خبراء التخطيط المصريون اقامة نشاط صناعي بها يعتمد بالاساس على الصناعات الصغيرة والحرفية وبما يحقق اقصى استفادة ممكنة من الخامات المتوفرة محليا، اضافة الى تعبئة المدخرات، وتوفير العديد من فرص العمل التي من شأنها الاسهام في خفض معدلات البطالة ليس في هذه المحافظات فحسب وانما في بقية محافظات مصر.

ويؤكد فريق الخبراء الذي اعد الدراسة ان الصناعات الصغيرة تمثل الاداة الرئيسية لتحقيق التنمية الذاتية في المحافظات الحدودية الخمس نظرا لتوافر المقدمات البيئية والاجتماعية التي تساعد على ذلك.

ولوضع خطة ناجحة لتنمية الصناعات الصغيرة في محافظات الحدود، يرى الخبراء ضرورة اجراء دراسة وتحليل لمقومات التنمية الصناعية والمشاكل التي تواجهها، وحصر الموارد الطبيعية واستخداماتها حتى يمكن تحديد الميزة النسبية التي تتمتع بها كل محافظة، يمكن بالتالي تحديد نوعية الصناعات التي يمكن ان تقوم في كل محافظة.

ومن الضروري ايضاعند وضع هذه الخطة، توقع حجم الانتاج وحجم الطلب المحلي سواء على الصناعات الصغيرة القائمة او اية صناعات اخرى يمكن تطويرها محليا بالاضافة للتعرف على نوعية العمالة المتاحة وحجم الاسواق على مستوى المحافظة والاقليم..

الصناعات المقترحة بكل محافظة

وحدد فريق الخبراء الذي اعد الدراسة الصناعات المقترح توطينها في كل محافظة من محافظات الحدود الخمس في مصر خلال السنوات الثلاث القادمة.

ففي محافظة البحر الاحمر اقترحت الدراسة توطين صناعات مواد البناء حيث تتوافر الرمال والحجر الجيري والطفلة، والاسمدة، ومشروعات لفصل غاز البترول في رأس شقير واستغلاله في توليد الطاقة، ومشروعات اخرى معدنية وبتروكيماوية بالاضافة الى اقامة عدد من المطاحن لطحن القمح الذي يتم استيراده عن طريق ميناء سفاجا وتصديره دقيقا لمختلف مدن مصر.

اما في محافظة الوادي الجديد فمن الممكن الاستفادة بالمنتجات الزراعية التي تشتهر بها المحافظة في اقامة صناعات متميزة كصناعة تجفيف وتعبئة البلح والمشمش والعنب والتين، واستخراج زيت الزيتون، وتعبئة وحفظ الخضر، وصناعة العطور والنباتات الطبية، بالاضافة لمجموعة من الصناعات الخفيفة الاخرى كصناعة البلاستيك والجلود والملابس وصناعة الاسمدة الفوسفاتية، ومضارب للارز..

وتقترح الدراسة توطين الصناعات الكيماوية، والاسمنت، وتكرير البترول ومشتقاته، والملابس والدواء والمبيدات الحشرية، والجلود، والاثاث ومواد البناء في محافظة مطروح.

اما في شمال سيناء فتقترح الدراسة توطين صناعات الاسمنت، والطوب، وتجفيف البلح وعصر الزيتون، والاعلاف، والنباتات الطبية، وحفظ وتعليب الاسماك بالاضافة لصناعات الزجاج حيث تتوافر الرمال البيضاء بكثرة في سيناء، والأودية، حيث تتوافر الاعشاب الطبية وكبريتات الصوديوم..

ومن الممكن توطين بعض الصناعات في جنوب سيناء كصناعة البلاط، والسلال والسجاد والاعلاف والطوب الاسمنتي، واقامة ورش لخدمة الانشطة الزراعية وخدمات الصيد، وغيرها من الانشطة التي تتناسب مع بيئة سيناء..

البدء بانجاز محطة كهربائية في غزة بتكلفة ١٦٠ مليون دولار

مشروعات لربط شبكة الكهرباء الفلسطينية مع الأردن ومصر «واسرائيل»

رام الله ـــ «الاتحاد»:

تبذل سلطة الطاقة مساعي حثيثة وواسعة على الصعيد الدولي لاستقطاب ممولين من القطاعين الخاص والعام، ليشاركوا في تمويل العديد من المشاريع الاستراتيجية في مجال النظام الكهربائي الفلسطيني. ويأتي في مقدمة هذه المشاريع انشاء محطة لتوليد الكهرباء على شاطيء البحر، بتكلفة اجمالية تقدر بـ ١٦٠ مليون دولار، والمحطة ستكون احد المشاريع السيادية الرائدة في فلسطين.

وتجري حاليا مباحثات جادة مع الشركتين المنفذتين، وسلطة الطاقة للوصول الى اتفاق شامل حول البيع والشراء وتحديد اسعار الكهرباء، بعد ان تم الاتفاق على نوعية التقنية التي ستعمل بها هذه المحطة.

وتوقع الدكتور رفيق مليحة مدير دائرة التوليد في سلطة الطاقة في حديث لـ «الاتحاد» البدء في تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع والتي تستغرق ثلاثة اشهر، في الربيع القادم.

وقد اختير نظام «التوربينات الغازية» للمحطة بحيث تصل قدرة كل «توربين الانتاجية من الكهرباء ٤٠ ميجا واط، وستغطي هذه المحطة احتياجات القطاع لخمسة عشر عاما قادمة بقدرة اجمالية ٢١٤،٥ ميجا واط.

واشار الدكتور مليحة الى ان النظام المتبع في المحطة يستند الى الاستفادة من الدخان الصادر من «الاكزوستات» الانابيب العادمة في دورة يتم اثناءها تحويل المياه الى بخار وبالتالي توليد طاقة اخرى من الكهرباء، وهكذا دواليك.

ويضيف الدكتور امين ابو وردة القائم باعمال رئيس سلطة الطاقة ان الهدف من المحطة هو الاعتماد على الطاقة المولدة داخل فلسطين، اضافة الى تخفيض قيمة الفاتورة للمستهلك، وتوفير احتياجات الكهرباء بشكل ثابت، ومستمر، بالاضافة الى توصيل الكهرباء الى مناطق لم تصلها الكهرباء بعد.

واستعدت السويد لتزويد القطاع بمحطة صغيرة بقدرة ٦٠ ميجا واط تلبي الحاجة المتنامية للطاقة في قطاع غزة، وتتضمن كذلك اعادة تأهيل جزء من شبكات القطاع لمدة عامين بكلفة ٢٣ مليون دولار.

اما المشروع الثالث الموازي لهذه المشروعات فهو اعادة تأهيل الشبكة الموجودة داخل الضفة والقطاع.

ويجري خلال الفترة القادمة اعداد عطاء دولي لدعوة الشركات العالمية لبناء خطوط النقل والتوزيع في قطاع غزة، اضافة الى مسح لفحص التربة اللازمة للخطوط التي ستسير عليها الخطوط الرئيسية وتحديد اماكن الاعمدة الكهربائية وكذلك تحديد نوع مواصفات الابراج المستخدمة وحجم المواصلات.

الى ذلك، قدمت سلطة الطاقة ثلاثة عشاريع الى الدول المانحة، والبنك الدولي، بعد ان تم تقسيم الضفة الغربية الى ثلاثة اقسام رئيسية، الشمالية والوسط والجنوب لتنفيذ مشاريع حيوية لخطوط التوزيع وزيادة الاحمال.

وابدت النرويج استعدادها المبدئي لتمويل المنطقة الشمالية والبنك الدولي بتمويل المنطقة الجنوبية، ويجري العمل المكثف لاستكمال اجراءات التعديل وتنفيذ هذه المشاريع.

واشار الدكتور ابو وردة الى ان الشبكة الكهربائية في قطاع غزة والضفة عانت طوال ثلاثين عاما بنية تحتية مهلهلة، حيث النقص الشديد في مصادر التيار الكهربائي وعدم تجديد الموجود منها وفقدان القدرة على تحمل التمديد الكهربائي، المتواصل حاليا، فضلا عن اهتراء الخطوط القادمة من اسرائيل ومايترتب على ذلك من مشاكل.

اما المشروع الرابع فيتمثل بانشاء محطتي «توزيع داخلي» الاولى في شمال القطاع، والاخرى في جنوبه، لاستقبال الضغط العالي من المحطة الرائدة في اقامتها وستسهم هاتان، المحطتان، اللتان تقدر قوة كل منهما بـ ٦٠ ميجا واط بتخفيض الضغط المقدر بحوالي ٢٢٠ كيلو فولت ٢٢ كيلو فولت.

اما المشروع الخامس فقد تم اعداد دراسة وافية لخطوط النقل على مستوى الضفة وغزة مع امكانية الربط الاقليمي، وقد وقع الاختيار من خلال دراسة جدوى ان خط ٢٢٠ كيلو فولط هو الامثل لقدرته على حمل الكهرباء اللازمة فضلا عن رخص ثمنه. وستبلغ تكلفة المشروع حوالي ٥٠ مليون دولار، وستسهم محطة التوزيع الداخلي المزمع اقامتها في جنوب القطاع في الربط الاقليمي مع مصر، في حين ستسهم محطة الشمال في الربط الاقليمي مع الاردن واسرائيل والضفة الغربية وتبلغ تكلفة هذا المشروع ١٥٠ مليون دولار.

في غضون ذلك، تقوم شركة ايطالية متخصصة باعداد دراسة الاتحاد الاوروبي لربط الشبكة الفلسطينية بالدول المجاورة.

واوضح الدكتور ابو وردة بهذا الخصوص ان عملية الربط الاقليمي تعاني من مشكلة قائمة حاليا بنوعية الاستهلاك في كل بلد، زيادة على نوعية التوصيل القائمة ومشاكل فنية اخرى، فعلى سبيل المثال تستخدم فلسطين ٢٢٠ كيلو فولط في حين تستخدم اسرائيل ١٦٠ كيلو فولط والاردن ٢٠٠ كيلو فولط ومصر ٤٠٠ كيلو فولط.

وتستند سلطة الطاقة في جميع مشاريعها المنفذة والتي ستنفذ الى دراسة تم اعدادها قبل عام لكافة المناطق الفلسطينية بين سلطة الطاقة والبنك الدولي وشركة «رست كنتري دونكين» حيث تم عمل مسح شامل لنظام الكهرباء الفلسطيني لعشرين عاما قادمة. وتقع الدراسة في حوالي ٢٠ مجلدا تحتوي على كافة المشاريع المنوي تنفيذها حتى ٢٠١٠. وتحتوي على دراسات تم اجراؤها لوضع توقعات احمال الكهرباء ونقلها، وتوزيعها وافضل نقاط الجهد واماكن سيرها. كما تضم خرائط تفصيلية لمواقع خطوط التوزيع ومشاريع تطوير الشبكة الحالية، بما يضمن الاحتياجات المطلوبة. اضافة الى دراسة الاحمال في القطاع والضفة وكيفية زيادتها، والتخطيط لسير الطاقة في المستقبل.

وحض الدكتور امين ابو وردة الممولين والدول المانحة والمجموعات الاستثمارية والشركات العالمية للاستثمار في مجال الطاقة، ومساعدة الشعب الفلسطيني في هذا القطاع الحيوي لانجاح الخطط الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للشعب الفلسطيني.

● مصنع سكر كنانة

خطة سودانية لرفع انتاج سكر كنانة الى ٢٩٠ الف طن

الخرطوم ـ الاتحاد:

توقع بدر الدين سليمان وزير الصناعة السوداني ان يصل انتاج شركة سكر كنانة للموسم الحالى ٢٩٠ الف طن مقارنة بـ ٢٨٠ الف طن هي انتاج العام الماضي.

واوضح سليمان ان ادارة شركة كنانة وضعت خطة للارتقاء بالانتاج، مشيرا الى ان صادرات الشركة من السكر والعسل والمولاس تقدر بـ ٦٦ مليون دولار، وقال ان الخطة ستعمل على قيام مشاريع استثمارية بالشركة خلال العام ٩٦/١٩٩٧ وانها خصصت ٣٢ مليون دولار لتاهيل وتوسيع المصنع.

واضاف ان الشركة صرفت في العام الماضى ٣٠,٦ مليون دولار لتوسيع امتداد مزارع السكر وتشييد محطة كهربائية وتوفير اليات الزراعة الثقيلة.

واشار الى ان مجلس ادارة شركة سكر كنانة سيبحث في اجتماعه خلال هذا الاسبوع ميزانية الشركة للعام ٩٦/١٩٩٧ التي سوف تستوعب تكلفة الصيانة واعادة التاهيل للمصنع اضافة الى تكلفة المرحلة الاولى من مشروع توسعة المصنع لاستيعاب القصب المنتج من مشروع الامتداد الجديد في المشروع البالغ ١٠ الاف فدان.

وعلى الصعيد نفسه وضعت شركة انتاج السكر السودانية خطة لانتاج ١٩٥ الف طن سكر بزيادة ١٥ الف طن عن انتاج الموسم السابق واوضح مهدى بشير مدير عام شركة انتاج السكر السودانية ان الخطة التى ستطبق هذا الموسم والذى يبدأ في مطلع نوفمبر المقبل تتضمن تحسين معدلات كفاءة المصانع وزيادة نسبة الاستخلاص من القصب وزيادة عائد انتاج الفدان من القصب.

وقال ان الشركة تعتمد في التحضير للموسم على مواردها الذاتية لصادر السكر، مشيرا الى انه تم تصدير ٢٧ الف طن سكر من جملة ٤١ الف طن سكر بعائد بلغ ١٠,٧ مليون دولار.

واشار الى ان الشركة تعاقدت مع شركات عالمية مصنعة لتوريد قطع غيار بتسهيلات في الدفع تستمر حتى ديسمبر القادم بمبلغ ٧,٦ ملايين دولار.

من جهة اخرى طالب اتحاد المصدرين السودانيين بضرورة الثبات على سياسات الصادر خاصة وان الموسم الجديد على الابواب.

واوضح عبد الله عبد الباسط رئيس مجلس صادرات الحبوب الزيتية ان اى تعديلات على السياسات التى تختص بالصادر ستنعكس سلبا عليه ونادى بضرورة الاهتمام بتوفير المضاربين في عمليات شراء المحاصيل وتخزينها ومن ثم بيعها على حسب مايريدون.

تونس تستعد للمشاركة في الاولمبياد العالمية للمهن

تونس ـــ أوس يعقوب:

تنتظم خلال السنة القادمة ١٩٩٧ الاولمبياد العالمية للمهن وبهذا الصدد بدأت وزارة التكوين المهني والتشغيل بالاعداد للمشاركة التونسية في هذه التظاهرة الدولية ودعما لتثقيف الشباب العامل اصدر الرئيس زين العابدين بن علي قرارا يقضي باشراك شباب التكوين المهني في هذه الاولمبياد.

ويشكل اعادة الاعتبار للعمل كقيمة حضارية اسمي المهام التي توليها وزارة التكوين والتشغيل المهني والتشغيل وفق استراتيجية تتجلى من خلال توفير كل الخدمات الاساسية من اعلام وتوجيه واحاطة بطالبي الشغل لمساعدتهم على نحت مشاريعهم المهنية ودعم روح المبادرة لديهم بما يمكنهم من تجنب السلوكات السلبية كعقلية الاتكال والانتظار وكذلك التشجيع على بعث المشاريع الصغرى والعمل المستقل كاداة ناجعة لمقاومة عقلية الحتمية وتطوير عقلية الاعتماد على الذات. واعادة الاعتبار الى التكوين المهني وتطوير صورته لدى الشباب التونسي باعتباره شرطا من الشروط الاولية للاندماج في المجتمع المنتج اضافة الى تطوير برامج التكوين بما يدعم مصداقية التكوين وقيمة العمل لدى الشباب وتنظيم ملتقيات اعلامية دورية تجمع بين الشباب والمؤسسات لمزيد من ربط الصلة بين الجانبين وفي ذلك رفع من قيمة العمل.

وقد اولت وزارة التكوين المهني والتشغيل مسالة نشر ثقافة الشغل عناية خاصة في اطار الاصلاح عبر وضع خطة تتمحور حول النهوض بالاعلام المهني هيكليا ووظيفيا.

فعلى النطاق الهيكلي تم احداث شبابيك موحدة للاعلام المهني مهمتها جمع وتبويب كل المعلومات على الصعيد الجهوي، ووضعها على ذمة المواطنين الذين يقصدون هذه المصالح، وذلك بكيفية تيسر التعرف على جميع امكانيات التوظيف والتكوين والتاهيل والادماج وبعث المشاريع والاطلاع على الاجراءات والتشجيعات الخاصة بها. اما على النطاق الوظيفي فقد تم ارساء اليات تدخل في مجال الاعلام المهني قصد نشر ثقافة الشغل.

ويتم انجاز هذه المهمة بالاعتماد على انجاز حملة وطنية سنوية للاعلام المهني في اتجاه المعاهد الثانوية هدفها اطلاع الشباب على واقع سوق الشغل جهويا ووطنيا وتحسيسهم بكل ما يتعلق بالتكوين المهني وخاصة الاهمية التي يكتسبها هذا الجهاز في نطاق بلورة المشاريع المهنية المستقبلية.

وقد شملت هذه الحملة ٦٥٧ معهدا بكامل تراب الجمهورية خلال سنة ١٩٩٥ تولى خلالها ١٧٧ اطارا من الوكالة التونسية للتشغيل تنشيط ٥٦٠٦ حصص اعلام جماعية لفائدة ٢٣٦,٣٥٧ تلميذا مع توزيع وثائق اعلامية اعدت للغرض وكانت نسبة تغطية المعاهد في اطار هذه الحملة ٩٢٪ من العدد الاجمالي للمعاهد.

كما تقرر تنظيم الملتقى الوطني للشباب والمؤسسات كل سنة مباشرة اثر نهاية السنة المدرسية والجامعية ويتم خلال هذا الملتقى علاوة على تنظيم ورشات تفكير وحوار حول المواضيع المتعلقة بالتشغيل فسح مجال المشاركة لكل الاطراف المعنية بسوق الشغل وتنشيط فضاءات تسدي خدمات مباشرة.. بحيث تتاح الفرصة لمدة يومين للتحاور المباشر بين جميع الاطراف حتى يتمكن كل طرف من التعرف على تطلعات واهتمامات بقية الاطراف في مجال الشغل.

وكذلك تنظيم ملتقيات جهوية للشباب والمؤسسات يتم تنشيطها من قبل الوكالة التونسية للتشغيل على صعيد كل ولايات الجمهورية تتم دعوة كل المتدخلين في سوق الشغل الجهوية للمشاركة في فعالياتها اضافة الى تنظيم معرض لمنتوجات المؤسسات الصغرى المحدثة من قبل الباعثين الشبان الذين انتفعوا بمختلف برامج خلق مواطن رزق فتكون هذه المعارض فرصة لنشر ثقافة النجاح بتقييم امثلة حية تحث الشباب على الاقتداء بهؤلاء الباعثين.

أكثر من ٧٥٠ ألف طالب بالمدارس في فلسطين

رام الله ـ الاتحاد

أصدرت دائرة الاحصاء المركزية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم اللوحة الاحصائية الثانية عن التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة للعام الدراسي ٩٥/١٩٩٦ والتي تشتمل على بيانات ومؤشرات أساسية عن التعليم العام ورياض الأطفال.

وأشار د. حسن أبو لبدة رئيس دائرة الإحصاء المركزية أن هذه اللوحة تحمل بيانات ومؤشرات تربوية رئيسية استخرجت من قاعدة المعلومات التربوية الخاصة للعام ٩٥/٩٦ والتي تم اعدادها بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وبين أبو لبدة أن هذه اللوحة توضح معلومات مهمة فيما يلي أهم ما جاء فيها:

عدد المدارس ورياض الأطفال للعام الدراسي ٩٥/٩٦ (٢٠٠٢) منها (١٦٨١) في الضفة الغربية و(٣٢١) في قطاع غزة ويبلغ عدد الطلاب (٧٠٧٥٥٤) طالباً وطالبة منهم (٣٦٣٨٦١) ذكورا و(٣٤٣٦٩٣) موزعين على (٩٥٥٨١) شعبة دراسية.

أما عدد المعلمين فقد بلغ (٢٣٠٢٠) معلما ومعلمة منهم (١١٦٦٧) ذكوراً (١١٣٥٣) اناثاً.

وبينت نتائج مسح احصائيات التعليم أن نسبة التسرب من المدارس قد بلغت ٢,٩٪ ونسبة الرسوب ٤,٦٪.

السجاد البربري يراهن على عناصره التقليدية

الرباط ـ مكتب الاتحاد:

رغم التحول الملموس الذي عرفته حياة عدد من القبائل المغربية العربية منها والبربرية فانها استطاعت أن تحافظ على أنشطتها الحرفية التقليدية المتميزة، كما هو الشأن مع أزيائها الاصيلة من جلباب وبرنس وعمامة، وأخرى تنساق ضمن حاجياتها المنزلية كالفراش الصوفي والسجاد التي ظلت تقف حياله ذاكرتها الشعبية موقف قبول ورفض، حيث يعاب على النسوة اللائي لايملكن القدرة على حياكته أو كن قد تخلين عنه لاسباب مختلفة. ولعل هذا مايمكن أن يستشفه كل زائر أو ضيف بأحد البيوت المغربية. فبالاضافة الى الاثاث المنزلي العصري الذي يمثل أحد العناصر التحديثية في المحيط العائلي المغربي الصغير، فان السجاد التقليدي ظل هو الاخر يتوسط معظم حجرات المنزل، بل أصبح ضرورة ملزمة لكل بيت. يبدو من الصعب لدى الانسان العادي وضع تحديد دقيق لمواصفات السجاد البربري، وذلك نتيجة لعدد من الاسباب التي ترتبط بكل قبيلة بربرية والتي لم تكن أنشطتها التقليدية تستقر على وضع معين، حيث كانت تتغير نسبيا من جيل لآخر. لكن المهتمين بهذا الميدان يستطيعون التعرف عليه انطلاقا من خصوصية كل سجاد على حدة، بل وفي الغالب ما يمدون الى حصره في نوعين : فهناك السجاد "الزياني" نسبة الى قبيلة زيان البربرية التي تستقر في جبال الاطلس المتوسط والصغير، سجاد يبدو متباينا من حيث مساحته وان كان يشترك في عدد من التقنيات والاساليب المعتمدة في صناعته وحياكته مع أنواع أخرى من هذه الحرف، فبالاضافة الى مواده الاولية التي تؤخذ من صوف الغنم التي تعمد النسوة البربريات بتحويله الى خيوط "السندة" التي توظف في مساحة السجاد، ثم خيوط الصوف العادي التي تلف على بعض القطع الخشبية حيث يتم مزجها بالنوع الاول من الخيوط خلال حركة الحياكة. أما من حيث الالوان المفضلة لدى المحترفات فهي الاحمر والاخضر واللذان من خلالهما تسعى الصانعة الى تجسيد بعض الرسوم التي تختزلها من واقعها المعيشي كما هو الشأن مع الخيول والفرسان وأخرى تنتمي الى بعض الحيوانات كالاسود والنمور وغيرها وهي تحمل أكثر من رمز في القبائل الزيانية. أما فيما يتعلق بمحيطها فيتم استغلاله ببعض الرسوم التي تتوزع بين المربعات والمكعبات المتداخلة بينها.

أما النوع الثاني من السجاد البربري فيسمي بسجاد الجنوب الذي ينفرد بعدد من الاشكال الهندسية التي تباهي مثيلاتها في السجاد الزياني، لكن الاختلاف بينهما يكمن أساسا في كل من الحجم والمساحة، اذ تعمد العاملات في هذا القطاع الى الاحتفاظ بكل المقاييس المربعة التي توظف مساحتها لنقل بعض الصور التي تنتمي الى الاعراف والتقاليد التي لازالت تسيطر على كل نشاط اجتماعي في جنوب المغرب. انها رسوم لنسوة مدججات ببعض الحلي الفضية والنحاسية والعاجية. وتبقى الاشارة في هذا الاطار الى أن السجاد البربري عرف بعض المشاكل منها ماهو تقني وأخرى تتعلق مواده الاولية التي عرفت ندرة ملموسة انعكست على بعض الصانعات الهاويات منهن والمحترفات، أضف الى ذلك عملية تسويقه داخليا حيث ظل يتعرض لمنافسة لامشروعة كان من ورائها السجاد الاجنبي وخاصة التركي، لكن رغم كل هذا فان صناعة السجاد البربري سرعان ماضمنت استمراريتها انطلاقا مما تحمله من اثارة تشد انتظار كل من المواطن المغربي والاجنبي، اضافة الى احتفاظه بأصالته الضاربة في عمق المجتمع المغربي.

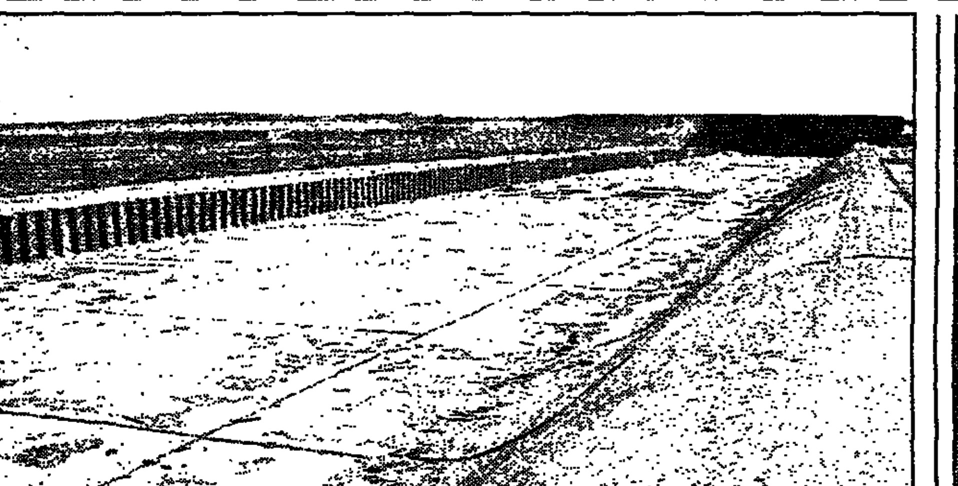
خطة لتطوير مكتب براءات الاختراع في مصر

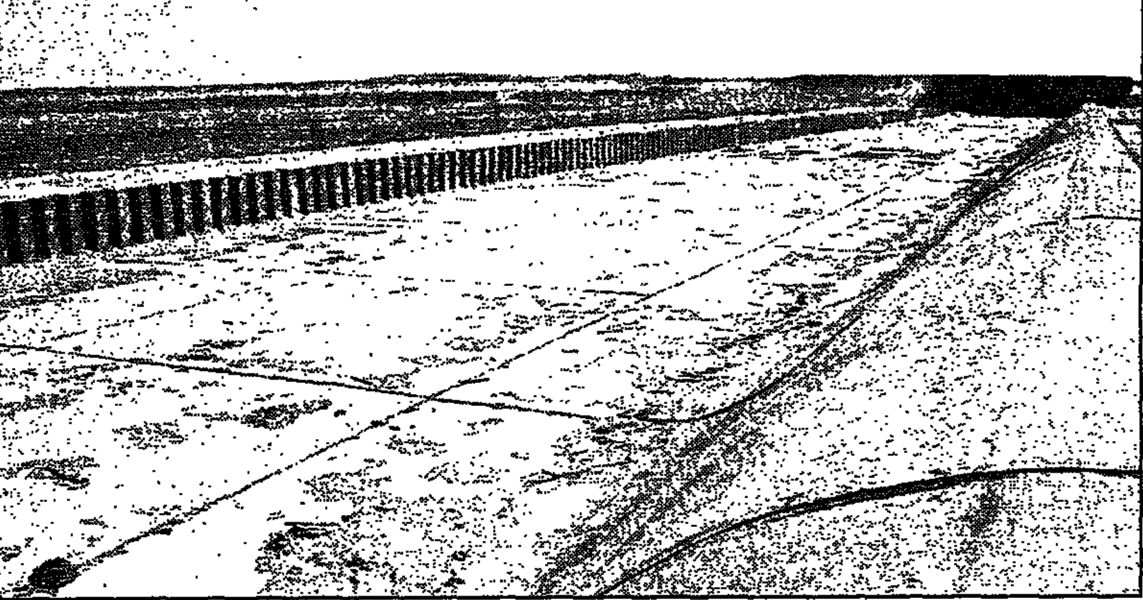
القاهرة ـ أسامة أبوزيد:

في اطار خطتها لتطوير قطاعات البحث العلمي الأكاديمي في مصر شكلت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي لجنة علمية رفيعة المستوى مهمتها اعداد خطة مستقبلية قريبة لتطوير مكتب براءات الاختراع بأكاديمية البحث العلمي، بهدف الوصول الى المستوى الأقليمي والدولي المناسب لمكانة مصر.

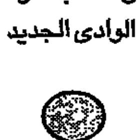
وفي تصريح لـ «الاتحاد» أكد الدكتور محمود يوسف سعادة رئيس أكاديمية البحث العلمي أهمية تطوير مكتب براءات الاختراع في تحقيق التقدم العلمي وتقديم خدمات البث الانتقائي للمعلومات الواردة في براءات الاختراعات التي سقطت في الملك العام ويمكن الاستفادة بها دون مقابل مشيراً الى أهميتها في تطوير المصانع والشركات ومراكز البحوث للوصول الى تكنولوجيا متقدمة في مجالات الاحتياجات الانسانية.

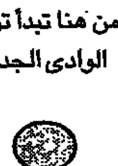
ويشار الى أن اللجنة برئاسة الدكتور محمد بهاء الدين فايز الرئيس السابق للمركز القومي المصري للبحوث وعضوية كل من الدكتور محمود سعادة رئيس الأكاديمية ونائبة الدكتور حمدي عبد العزيز والدكتور محمد مختار حلوجي رئيس صندوق الإستشارات العلمية والدكتورة عزيزة يوسف الرئيس الأسبق لمعهد بحوث وتطوير الفلزات.











من هنا تبدأ ترعة الوادي الجديد



بتكلفة ٨ مليارات جنيه مصري

ترعة الوادي الجديد .. نيل ثان في مصر

القاهرة ـ أشرف الجعار :

رغم خطورة فيضان النيل الذي شهدته مصر هذا العام، الا انه عجل بتحقيق حلم المصريين القديم والدائم بالخروج من الوادي الضيق الى واد جديد اكثر رحابة واتساعا.

فقد بدأت مصر الاستعداد لتنفيذ المشروع العملاق لنقل مياه فيضان النيل الزائدة علي سعة بحيرة ناصر من مفيض " توشكي " الى الوادي الجديد بالصحراء المصرية الغربية عبر ترعة طولها نحو (٣٢٠) كيلومترا. وبتكلفة تصل الى (٨) مليارات جنيه.

يساهم هذا المشروع الذي يعد نقلة تنموية حضارية في زيادة المساحة المعمورة من ارض مصر من (٥٪) حاليا الي ٢٠٪ حيث ستجرى زراعة اكثر من نصف مليون فدان تضاف الي الرقعة الزراعية فضلا عن اقامة مجتمع عمرانى جديد يستوعب اكثر من (٣) ملايين نسمة.

يقول المهندس احمد ماهر رئيس اللجنة العليا لمشروع الوادي الجديد انه تم البدء في اعداد الدراسات التفصيلية اللازمة لتحديد مسار الترعة النهائي، ومواقع محطات الرفع، والتراكيب والتكوينات الجيولوجية لمسار الترعة والاراضى التى سيجرى استصلاحها على جانبيها، وبالوادى الجديد في مساحة نصف مليون فدان، وقد تم تشكيل لجان على مستوى عال لاعداد هذه الدراسات من خلال زيارات علي الطبيعة، والخرائط الطبوغرافية الكنتورية التى تقوم هيئة المساحة التابعة للوزارة باعدادها.

ويشير الى انه تم اختيار ٤ مسارات لخطوط الترع المكشوفة او المواسير وهي مسار اسيوط ـ الخارجة، ويعتبر اقل المسارات طولا حيث يبلغ (٢١٠) كيلو مترات، ويبدأ من غرب قرية " منقباد " التى تبعد عن اسيوط شمالا مسافة (١٠) كيلو مترات، ويسير بمحاذاة الطريق الذي يصل بين اسيوط ومدينة الخارجة مما يستلزم رفع المياه من خلال (٢٥) محطة رفع، الي جانب ان هذا المسار يستلزم انشاء (٨) جسور رئيسية و(١١) فرعية حتى لايصطدم بالمنشآت الواقعة على جانبيه، وقدرت تكاليفه بنحو ٩ مليارات جنيه، ولهذه المشاكل تم رفضه. كما تم رفض مسار (اسنا ـ الخارجة) نظرا لارتفاع تكلفته التى قدرت بنحو (٤٤) مليار جنيه، وكذلك مسار (قنا ـ الخارجه ـ ابو طرطور) .

ويقول المهندس احمد ماهر : كان انسب المسارات علي الاطلاق والذى تجرى الدراسات بشأنه حاليا هو ذلك الذي يبدأ من خور " توشكى " ويتجه غربا ليتصل بطريق درب الاربعين، وينتهي عند واحة " باريس " في الوادي الجديد بطول (٣٥٠) كيلو متراً.

ويبدأ تدفق المياه في الترعة عند منسوب (١٥٠) مترا، وهو يقترب من ادنى منسوب للمياه في بحيرة ناصر امام السد العالى بالاتجاه جنوبا، ويرتفع الى منسوب ٢٥٠ مترا من خلال محطتي ضخ عملاقتين.

ويضيف اننا راعينا ان يتم ربط المياه السطحية اى مياه النيل بالمياه الجوفية من خلال خزانات او شبكات ري مناسبة، خاصة وان هناك نحو (٩٨٠) بئرا سطحية يصل تصرفها اليومى الى اكثر من ٩٦مليون متر مكعب.

أقل تكلفة

ويؤكد المهندس مينا اسكندر رئيس هيئة السد العالى ان هذا المسار يعتبر اقل المسارات تكلفة على الاطلاق لتوصيل مياه النيل الى منطقة جنوب الوادى عن طريق خط يصل بين مدينة اسوان خلف السد العالى وامام سد اسوان ويسير موازيا لطريق اسوان ـ ابو سمبل ثم يتجه غربا ليلتحم بطريق درب الاربعين حتي واحة " باريس ".

وتقدر تكلفته المبدئية بنحو (٨) مليارات جنيه، وسيبدأ تنفيذ المشروع اوائل العام القادم بعد الانتهاء من الدراسات الخاصة بشأنه، مشيرا الي انه لاول مرة يتولى خبراء وزارة الاشغال واساتذة الجامعات المصرية دراسة انشاء مثل هذه المشروعات العملاقة بدون التعاون مع الخبرة الاجنبية، مثلما حدث في قنطرة اسنا التى تعتبر " السد العالى الثانى " والتى بلغت تكلفتها نحو (٨٠٠) مليون جنيه وافتتحها الرئيس حسني مبارك في فبراير الماضي.

ويؤكد المهندس عبد الرحمن شلبى رئيس قطاع التخطيط بوزارة الاشغال ان الاعتماد على مياه النيل كمصدر اساسي في ترعة الوادى الجديد لم يستحوذ علي اهتمام خبراء الرى خاصة، وانه من المتوقع ان ياتى الفيضان خلال الاعوام القادمة ضعيفا، لان هناك ٧ سنوات عجاف، واخرى يكثر فيها الفيضان.. فماذا سيكون الحل هل ستغلق الترعة "ابوابها"، وتتعرض الاراضى للبوار؟

لذا كان التفكير في استغلال المياه الجوفية التى تكثر بمنطقة الوادي الجديد.. واطلعنا على الدراسات المختلفة على مصادر المياه الجوفية فوجدنا ان عدد الابار العميقة يزيد على (٥٥٠) بئرا يصل حجم تصرفها اليومى الى (٢,٤) مليون متر مكعب، وعدد الابارالسطحية نحو (٩٨٠) بئرا اجمالي تصرفها (٢٥٠) مليون متر مكعب يوميا.

وكان الاستغلال عن طريق ربط المياه السطحية " مياه النيل " بالجوفية عن طريق شبكات مناسبة وبالتالى ضمنا توفير المياه طوال العام، وكذلك في اوقات الفيضان الضعيف ايضا.

ويؤكد السيد محمد عزت السيد محافظ الوادي الجديد ان مشروع الترعة يعد من المشروعات القومية العملاقة التى ستنقل التنمية والرخاء الى الوادى الجديد، واستغلال هذا " الهلال " الخصب في شتى مجالات التنمية.

وقال : ان المشروع سيضيف نحو ٦٠٠ الف فدان جديدة للرقعة الزراعية لمصر وللوادى الجديد في مناطق الفرافرة وشرق العوينات كما سيسهم في توفير نحو مليون فرصة عمل دائمة ومؤقتة للشباب والحرفيين على السواء، الى جانب دخل سنوى يعادل مليار جنيه، هذا غير المد العمراني الذى سيشمل عدة مناطق جديدة بالوادى الجديد، واقامة مشروعات صناعية عملاقة في الخارجة والداخلة، مما سيضع الوادى الجديد على خريطة التنمية الشاملة.

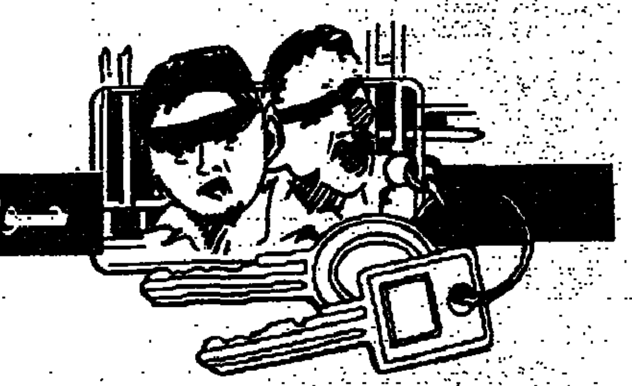
ويشير محافظ الوادي الجديد الى ان الترعة ستسهم الى حد كبير في تحقيق التنمية الزراعية الشاملة لمصر، حيث من المتوقع ان تزرع مساحة (٣٥٠) الف فدان بمحصول القمح لتحقيق الاكتفاء الذاتى منه.

كما ستوفر المياه للاراضى الزراعية القائمة، وهى (٦٥٠) الف فدان تعتمد في ريها على المياه الجوفية، وهو الامر الذي كان يؤثر على زراعتها، فمساحة الـ(٦٥) الف فدان تزرع بالكامل في الشتاء، اما في الصيف فكانت تنخفض الى (٣٥) الفا فقط لقلة موارد المياه.

وقال : ان امكانية التوسع الزراعى في الواحات الداخلة والفرافرة وشرق العوينات والتى تمثل منطقة جنوب الوادى اصبح امرا يسيرا، خاصة وان هناك اكثر من ٢٣٥ الف فدان من اجود الاراضي الزراعية واقعة في هذه المنطقة وغير مستغلة على الاطلاق نظرا لقلة المياه بها، وتعتمد على الامطار في زراعتها.

واوضح المهندس فائق عبد السيد رئيس قطاعات التوسع الافقى والمشروعات بوزارة الاشغال المصرية انه سيتم خلال ايام فتح مفيض" توشكى " لاستيعاب كميات المياه الزائدة من الفيضان في بحيرة ناصر، والتى من المقرر ان تبلغ نحو (٧) مليارات متر مكعب.

وقال : ان المفيض الجديد يستطيع استيعاب نحو (١٢٠) مليار متر مكعب، مشيرا الى انه تم تركيب وحدات قياس تكنولوجية تدار بواسطة " الكمبيوتر " لقياس مناسيب المياه داخل المفيض.. واضاف انه تقرر سفر وفد من خبراء الوزارة الى مناطق توشكي والواحات الخارجة والداخلة والفرافرة خلال الشهر الجاري لاعداد تقرير فني وهندسي مفصل عن ملامح مشروع زراعة نصف مليون فدان بالوادى الجديد.



تونس: كفيف وأبكم يكشف عصابة لصوص

تونس — «الاتحاد»:

سجلت ملفات الامن التونسي واقعة طريفة من نوعها مؤخرا تتمثل في ضبط عصابة من اللصوص سطت على احدى الشركات الخاصة بفضل رجل عجوز تجاوز الستين من عمره والطرفة في الامر تاتي من ان الرجل العجوز كفيف وابكم غير انه الشاهد الوحيد على الجريمة. اثناء الواقعة لم يؤذه الجناة بعلمهم انه لاحول له ولا قوة... ولا يستطيع ان يرشد عنهم. ولو علموا انه سيوقع بهم لقتلوه.. ولكن العجوز استطاع ان يتعرف على اللصوص عن طريق حاسة السمع لديه التي كانت سبيله الوحيد للاتصال مع الآخرين.

ففي احد الايام بعدما اغلقت الشركة ابوابها وبقي العجوز (٦٤ سنة) بمفرده فيها. التقطت اذناه وقع خطوات اقدام في ردهات الشركة بعدما سمع صوت الاقفال تتحطم وادرك انهم لصوص وانه لن يستطيع ان يفعل لهم شيئا وربما قتلوه فاشتكى همه الى الله وقبع هادئا في مكانه يحاول ان ينصت لما يحدث.. ولكن اللصوص لم يقتربوا منه كما توقع رغم انه يجلس في مكان ظاهر القريب من مدخل الشركة... بل لم يحاولوا سؤاله او تهديده وكأنهم يعرفون انه اعمى لايراهم وابكم لن يستطيع ان يجيبهم او يرشد عنهم.

ولدهشته شعر انه يعرف اللصوص... انه يعرف اصحاب هذه الخطوات انهم موظفون بالشركة، وانصت الرجل بدقة ولم تخنه حاسة السمع فقد تيقن ان اللصوص هم: محاسب خزينة الشركة فهو بدين ووقع اقدامه على الارض ثقيل وكذلك فراش الشركة فهو اعرج ويرتدي «البلغة دائما» ويزحف بقدمه على الارض ولا ينقلها بسبب عرج قديم في ساقه اليمنى.... والتزم العجوز الهدوء فلم يكن بوسعه ان يفعل اي شيء رغم تعرفه عليهم.. ولكن في صباح اليوم التالي عندما سمع صراخ صاحب الشركة وهو يعلن سرقة مائة الف دينار من الخزينة، اخذ العجوز يصيح بهمهمات غير مفهومة لم ينتبه او يلتفت عليها احد. لكن ضابط المباحث الذي حضر للتحقيق شك في الامر وسأل نفسه سؤالا تيقن على الفور من اجابته «لماذا لم يقتل اللصوص هذا العجوز خوفا من شهادته ضدهم؟» وكانت الاجابة معروفة وواضحة «انهم يعرفون عجزه وقلة حيلته، اذا اللصوص لابد ان يكونوا من موظفي الشركة او على الاقل على علاقة باحد الموظفين بها».. واهتدى الضابط الى استدعاء خبير في اشارات البكم لعله يتوصل لشيء نافع يوجه دفة التحقيق من اقوال العجوز.

وكانت المفاجاة ان ارشد العجوز على الجناة وتعرف عليهم وعندما حاصرتهم الشرطة اقروا بالسرقة وانهم تعمدوا كسر اقفال الابواب الخارجية والخزينة حتى لايتعرف على هويتهم احد باعتبار ان نسخا من المفاتيح بحوزتهم ويمكنهم استخدامها اذا كانوا هم اللصوص... ولم يقتلوا العجوز لانهم يدركون العاهات الموجودة فيه ولو شكوا في تعرفه عليهم لقتلوه، ولكن عناية الله ارادت ان يوقع بهم لينالوا جزاءهم.

السلطات السعودية ألقت القبض على المهرب
احباط محاولة تهريب ٣٧ كلغم من الحشيش

الرياض: احبطت اجهزة مكافحة المخدرات في المملكة العربية السعودية محاولة تهريب ضخمة والقت القبض على احد المهربين وبحوزته اكثر من ٣٧ كيلوجراما من مادة الحشيش المخدر.

صرح بذلك اللواء سلطان بن عايش الحارثي مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات، حيث اوضح ان هذه العملية جاءت في اطار الحملات المستمرة والمكثفة التي تقوم بها الادارة العامة لمكافحة المخدرات في عموم مناطق المملكة تنفيذا لتوجيهات الامير نايف بن عبد العزيز ونائبه الامير احمد ومتابعة مدير الامن العام الفريق ركن احمد بن محمد بلال للتصدي لمهربي المخدرات واجهاض عملياتهم في مهدها والحد من انتشار افة المخدرات داخل البلاد..

واوضح اللواء الحارثي ان احد اجهزة مكافحة المخدرات توافر لديها معلومات تتضمن قيام احد الاشخاص بالتخطيط لتهريب كمية من المخدرات فتم وضع المذكور تحت مجهر المراقبة لاسيما، وانه من ارباب السوابق، ثم توافرت المعلومات من المصادر الخارجية، تؤكد ان ذلك الشخص يحاول ادخال كمية من المخدرات الى البلاد بعد اخفائها في وسيلة نقل مجهزة لهذا الغرض.. وبعد ان تأكدت المعلومات تم تمريرها لجهاز المكافحة السعودى على رأس الحدود تسليم مراقب طبقا للمبادىء والقوانين المنصوص عليها في الاتفاقية الدولية الصادرة في مجال مكافحة المخدرات. وبناء للتعاون القائم بين المملكة واجهزة مكافحة المخدرات في تلك الدول، والذى كان من ثمرته ضبط المهرب متلبسا بجرمه داخل المملكة وبحوزته اكثر من سبعة وثلاثين كيلو جراما من مادة الحشيش المخدر، وكذا كمية من الحبوب المخدرة، ووجد ايضا في سيارته ومنزله عدد من الاسلحة والذخائر الحية. وتوضح هذه القضية قدرة اجهزة مكافحة المخدرات في المملكة على متابعة المشبوهين واحباط عمليات التهريب وضبط المخدرات وحائزيها في المكان الافضل للضبط سواء داخل المملكة او خارجها في اطار التعاون الدولى والاتفاقيات المتعلقة في هذا المجال.

طريق الهلاك

الرقة: شقت سكون الليل صرخات المواطن محمد الهرموش من اهالى «ناحية المنصورة» فتوافد الجيران فزعين يستطلعون الخبر ويحاولون تقديم يد المساعدة واغليهم ساوره الاعتقاد بان خلافا عائليا ينشب حيث لم يتوارد الى ذهن احد منهم انه على موعد مع الرعب في منتصف هذه الليلة في بداية الخريف احاط به الجمع حين كان يتخبط في دمائه اثر طعنات حادة في اماكن متفرقة من جسده دون ان ينبس ولو بكلمة.

فالضحية يبلغ من العمر ـ ٤٥ ـ عاما وهو يتعاطى المسكرات والميسر وليس القاتل بافضل من القتيل «قلواء» كما يدعى واسمه لؤى محمد عمر انحرف بنفس التيار رغم انه لم يبلغ سوى الثانية والعشرين من عمره وتعرف على الضحية بمقهى تمارس فيه لعبة الميسر..

وبعد تعدد اللقاءات وكسب الثقة استدان المغدور مبلغ ـ ٥٠ الف ليرة سورية من القاتل وخسرها في هوايته المدمرة وقد وعد باعادتها مضاعفة لصديقه الجديد ومرت الاسابيع والشهور وهو عاجز عن الوفاء بوعده، فطالبه لؤاء عدة مرات لكنه لم يحصل منه على شيء يذكر فاتى خفية الى منزله تحت صفة عامل رش مبيدات وتعرف لتفاصيل المنزل وتكررت الزيارة لاكثر من مرة وكانت الاخيرة ليلة الجمعة ١٩٩٦/٨/٣٠ الساعة الثانية صباحا حيث صعد الدرج الى المغدور حيث ينام وحيدا.. وعندما كشف غطاء الغطاء عاجله بالطعنة الاولى ثم تعاركا وتعددت الطعنات التي ادت الى تمزق القلب والشرايين والرئة والنزيف الدموى الشديد وعلى صوت المغدور وصل بعض الجوار واستفاقت زوجة القتيل الذى لم يقل سوى «ذبحني» وفارق دنياه وهرب القاتل دون ان يترك ادلة.. حيث القى اداة الجريمة بنهر الفرات.

جهود مثمرة

منذ لحظة وقوع الجريمة بدأت الجهود الحثيثة لعناصر شرطة ناحية المنصورة ورغم انهم واجهوا جريمة غامضة وقاتلا ليس من ابناء المنطقة اتى من مسافة ثلاثين كيلومترا الا انهم لم ينامـوا حتى وجدوا القاتل خلال ٤٨ ساعة فقط ليتكشف كل شيء وتعود الوداعة والسكينة للمنصورة حيث افاد المقدم احمد النجار مدير ناحية المنصورة انه رغم تردد وتلكؤ الجوار وذوى الضحية بتقديم كل المعلومات لنا ورغم ان القاتل غريب عن المنطقة لكننا بدأنا فورا تحقيقات مستفيضة وبحثنا عن رفاق المغدور في الاماكن التي يرتادها في الرقة ووجدنا في نهاية اليوم الثاني المدعو «لواء ـ لؤى» الذى اكدت زوجة المغدور انه طالبه مرات عديدة بمبلغ كبير نسبيا وقد انطبقت اوصافه تماما مع الاوصاف المعطاة من الجوار وذوى الضحية ونتيجة التحقيق الشفهي معه وملاحظة الضماد بيده اليمنى وسحجات على صدره نتيجة قفزه من على سور منزل الضحية اعترف بجريمته وقام بتمثيلها.

انقاذ الطفلة قتل الأب

تبوك: طفلة عمرها عشر سنوات تسللت الى بحيرة في احد المتنزهات غرب مدينة تبوك في غفلة اسرتها لتسقط في المياه الامر الذى جعل والدها «يرمي» بنفسه لانقاذها من الغرق رغم انه لايعرف السباحة، وعندما حاول الخروج من البحيرة انزلقت قدمه ليسقط في اعماقها وباءت محاولاته بالخروج بالفشل.

ولم يستطع احد من الموجودين انقاذه، وبابلاغ الجهة المختصة تواجدت على الفور ثلاث فرق مكونة من الدفاع المدنى وسباحون من القاعدة الجوية والمدينة العسكرية وظل البحث جاريا طيلة الليل عن الغريق حتى تم اخراجه في اليوم التالى بعد ان انقذ طفلته ولفظ انفاسه الاخيرة في البحيرة.

«ان لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب»

الرياض: اعتدى ذئب مفترس على اسرة آمنة تسكن «الخفيق» بالرويضة بمحافظة مهد الذهب وكانت الاسرة المكونة من الام وولديها عبد العزيز واخيه عبد المحسن سفر الهجد المطيرى يغطون في نوم عميق وبعد منتصف الليل هجم الذئب المفترس عليهم في خيمتهم.. وقام بالاعتداء على الابن الاصغر عبد المحسن وعضه في رأسه وعلى صراخه واستغاثته استيقظت الام واخوه الاكبر عبد العزيز من نومهما وبادرهما الذئب بالهجوم.. فغرس انيابه في كتف الام اولا.. ومن ثم سارع ابنها عبد العزيز بنجدتها. حيث قام بالقاء «بطانية» على رأس الذئب بعدما هجم عليه هو الآخر.

وبعد تغطية رأس الذئب وفمه بالبطانية امسك بحلق الذئب وقام بخنقه حتى فارق الحياة بعد ان تعارك معه بعض الوقت ولم يتركه حتى رآه صريعا بين يديه. بعد ذلك اسرع الابن الشجاع عبد العزيز باسعاف امه واخيه المصابين ونقلهما الى المستشفى وتمت معالجتهما من الجروح والاصابات وهما الان يتمتعان بصحة جيدة ولله الحمد.

ان حادثة هذا الذئب ينطبق عليها المثل القائل «ان لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب».

محام ونشال!

القاهرة: القت مباحث النشل بشرطة النقل والمواصلات القبض على محام دأب على سرقة المواطنين في وسائل المواصلات المختلفة بمناطق شبرا والساحل، وتبين انه سبق اتهامه في عدة قضايا اخرى وفور اخطار اللواء فؤاد حسين مساعد اول وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات قام باحالته للنيابة التي امرت بحبسه. وكانت البلاغات قد تعددت من المواطنين في منطقتى شبرا والساحل امام اللواء رضا شحاته وكيل شرطة النقل والمواصلات للامن عن تعرضهم للنشل في وسائل المواصلات المختلفة، وشكل العميد محسن انور مدير المباحث فريق بحث اشرف عليه العميدان توفيق حلمي مدير شرطة النقل العام وهشام الوكيل وكيل شرطة النقل العام للبحث الجنائى وتوصلت تحريات العقيد احمد شوقى رئيس قسم مباحث النشل الى مرتكب هذه السرقات وتبين انه محام «٣٠ سنة» يقيم بشبرا ويقوم بنشل المواطنين بعد انتهائه من العمل في المحاكم وفي كمين القي القبض على المحامى اثناء قيامه بنشل حافظة نقود طالب باحدى الجامعات باتوبيس رقم ١٤ بمحطة دوران شبرا.

زى رياضى لترويج السموم !

ارتدى نشال مسجل شقي خطر الزى الرياضي وترك المدينة وتجول في القرى مدعيا انه شاب رياضى يرغب في التدريب.. ومن خلال اصدقائه ومعارفه الجدد بدأ يتاجر في المخدرات خاصة البانجو لرخص سعره.. وذاع صيته حتى وصل الى اللواء حسن عز الدين مساعد وزير الداخلية لامن الغربية فكلف المباحث بضبطه متلبسا ببيع المخدرات.. وتمكن المقدم محمد جبر رئيس المكافحة بمنطقة المحلة الكبرى من ضبطه حاملا ٧٠ لفافة بانجو في الحقيبة الرياضية.. امر حسام فوزي وكيل اول نيابة قسم اول بحبسه تمهيدا لمحاكمته. علم العميد محمد الشافعي رئيس شعبة البحث الجنائى انه ترك محل اقامته بالمحلة ونزح الى قرى سمنود بعيدا عن مراقبة الشرطة كنشال مسجل خطر سبق سجنه عدة مرات واعتقاله.. اعد الرائد اسامة فرحات والنقيبان حسين فتوح عبد القادر غنيم واحمد عرفات عدة كمائن امام مراكز الشباب والمقاهي وتم ضبط الرياضي المزيف حاملا المخدرات واعترف بانه تاب عن النشل ولجأ الى المخدرات لان بيعها مش حرام !!

ضبط مصنع لانتاج مستحضرات التجميل المزيفة

المنوفية: ضبطت مباحث المنوفية مصنعا لانتاج الكريمات والمراهم المزيفة ببركة السبع. فقد وردت معلومات لمباحث التموين عن قيام اشخاص يقومون بتصنيع مستحضرات التجميل دون ترخيص واكدت التحريات التى قام بها المقدم سامح مسلم رئيس مباحث التموين بالمنوفية بان ثلاثة اشخاص حولوا منزل احدهم لمصنع مستحضرات التجميل المزيفة.

تم استئذان النيابة وقامت قوة من رجال الشرطة بقيادة النقيب حمزة بدر معاون المباحث والدكتورة عزيزة ظريف مفتشة صيادلة بركة السبع وقاموا بتفتيش منزل بقرية ميت فارس وتم ضبط العاملات يقمن بالعمل في تعبئة مستحضرات التجميل والزيوت المستخدمة كما تم ضبط ٢٥ سبكارة بلاستيك بداخلها ٥٠٠ عبوة فارغة مطبوع عليها ماركة زيت شعر وكريم والعبوات معدة للتعبئة للتداول في الاسواق. كما تم ضبط ٢٥ سبكارة بلاستيك بها عبوات فارغة مدون عليها احمر شفاف كما تم ضبط برميل صاج مملوء بالكريم الجاهز لتعبئته وبرميل صاج مملوء بالفازلين عبوة ١٨٠سم مدون عليها بالانجليزية انتاج المانيا وموقد بوتاجاز يستخدم في تصنيع الكريمات وخلط المواد الخام وبرميل صاج مملوء بالجلسرين.. احيل المتهمون الثلاثة الى ماهر الجندى وكيل النيابة الذى افرج عنهم بكفالة ٢٥٠ جنيها وتم احالتهم للمحاكمة.

كلاب شرسة لحماية وكر السموم

الكويت: في الوقت الذى تستعين فيه العصابات الدولية بالكاميرات واجهزة الانذار الالكترونية لتفادى مداهمة الشرطة لاوكار مخازن المخدرات الخاصة بهم، فان بعض العصابات وتجار المخدرات في عالمنا العربي يفضلون الاستعانة بالناضورجية ـ الصبية الصغار ـ لتحذيرهم عند حدوث مداهمات امنية.

اما في منطقة الفنيطيس فقد تفتق ذهن المتهم (ع.م) عن فكرة اكثر بساطة وهى الاستعانة بالكلاب الشرسة لتحميه من المداهمات المفاجئة او على اقل تقدير لتنذره بنباحها حتى يتمكن من تدبير امره.. سواء بمحاولة الهرب، او التخلص مما لديه من مخدرات قبل ان تطبق عليه الشرطة.

ومع ذلك فقد تم القاء القبض عليه بعد خطوات من كلابه اليقظة. كما ذكرت «الانباء» الكويتية. وكان احد ضباط المباحث قد تلقى معلومات تفيد بأن المتهم المذكور ـ موظف ـ يمتلك مزرعة في منطقة الفنيطيس يحتفظ فيها بكمية من المخدرات للتعاطى والاتجار، حيث يستقبل اصدقاءه في سهرات ما جنة تدور فيها الكؤوس والسجائر المحشوة بالمخدرات، وبعد التأكد من هذه المعلومات استصدر الضابط اذنا من النيابة العامة لتفتيش المزرعة وصاحبها ومن يتواجدون معه.

وتنفيذا لهذا الاذن اصطحب الضابط احد مصادره السريين واتجه الى موقع المزرعة على رأس قوة من رجال المباحث، الا انه فوجىء هناك بأن صاحب المزرعة احاطها بعدد من كلاب الحراسة الشرسة من نوع «الدوبرمان» و «الوولف» ولذا اضطر الضابط ان يتريث على مقربة من المزرعة، وان يوفد مصدره السرى الى الداخل بعد ان زوده بمبلغ من النقود المرقمة ليشترى قطعة حشيش، ويبدو ان هذا المصدر كان معروفا لكلاب الحراسة، حيث تمكن من الدخول دون ضوضاء.. وبعد مضى فترة من الوقت عاد وفي حوزته اصبع حشيش قال انه اشتراها من المتهم الاول صاحب المزرعة.

وفي الوقت الذى كان الضابط يبحث عن وسيلة لاقتحام المزرعة دون اثارة نباح الكلاب، فوجىء بخروج صاحب المزرعة ومعه صديقه المتهم الثانى (م.م) الذى كانت التحريات قد اشارت الى انه من المترددين الدائمين على المزرعة للاتجار في المواد المخدرة وتعاطيها ايضا، وخلفهما مباشرة المتهمان الثالث (ح.ع) والرابع (ص.أ) وكان ظهور المجموعة يعنى ان مهمة الضابط على وشك النجاح، حيث ستصبح عملية الضبط سهلة دون نباح الكلاب الشرسة. وفوجىء المتهمون الاربعة بالضابط ورجال القوة يحيطون بهم ويقومون بتفتيشهم، حيث عثروا في حافظة المتهم الثانى على قطعتين من الحشيش وعلى المبلغ المرقم الخاص بالمباحث ـ الذى تسلمه المصدر السرى قبل فترة وجيزة من الضابط كما عثروا ايضا على قطعتي حشيش أخريين في سيارة المتهم الثانى ولم تسفر عملية تفتيش باقى المتهمين عن العثورعلى شيء معهم، لكن رجال القوة عندما دخلوا المزرعة بعد ذلك عثروا على اربع زجاجات خمر.

وفي التحقيق الاولى اعترف المتهم الثانى للضابط باحراز المخدرات بقصد الاتجار والتعاطى وقال ان المتهم الاول هو الذى باع قطعة الحشيش للمصدر السرى وسلمه المبلغ حيث انه يعمل لحسابه، اما بقية المتهمين فقد اعترفوا بتعاطى المخدرات، فتمت احالتهم الى الادارة العامة للادلة الجنائية لفحصهم، فاتضح وجود آثار لمخدر الحشيش في العينات التي أخذت منهم.. ومع ذلك فانهم عندما مثلوا امام النيابة العامة انكروا تهمة حيازة او تعاطى الحشيش، واكتفى المتهم الثالث بالقول بأن الخمور المضبوطة في المزرعة خاصة به.

واعتصم المتهمون بالانكار امام المحكمة عدا الثالث ـ وفي الوقت نفسه عثر محامى المتهم الاول على ثغرة قانونية دفع من خلالها ببطلان القبض والتفتيش، مستندا في ذلك الى قرار كان معمولا به في ذلك الوقت يتعلق بالاختصاص المكانى لضباط المباحث، ويعنى بأن يمارس كل ضابط صلاحياته في نطاق المحافظة التي يعمل بها، وقال المحامى انه يطالب ببراءة موكله لان الضابط تجاوز اختصاصه المكانى. كما دفع محامى المتهم الثانى ايضا ببطلان الاذن لان عنوان المزرعة لايخص موكله، وقال ان التهمة ملفقة لموكله، ونفى الامر بالنسبة لدفاع المتهم الثالث والرابع. وان محامى المتهم الثالث قد طلب استعمال الرأفة بالنسبة لموكله الذى اعترف بجلب وحيازة الخمور واخذت المحكمة بدفاع المتهمين في شأن الدفع بعدم الاختصاص المكانى، وقالت ان اجراءات التحرى والضبط التي قام بها الضابط وقعت في غير دائرة اختصاصه ولذلك فهي باطلة (ويذكر ان تعديلا قد صدر على هذا القرار الخاص بالاختصاص المكانى، وذلك لتلافى هذه الثغرة).

وبعد ان استبعدت المحكمة الدليل المستمد من تفتيش المزرعة والسيارة ناقشت الدليل الثانى المستمد من اقوال الضابط بشأن قيام المتهم الثانى ببيع المخدرات للمصدر السرى، لكنها لم تطمئن لهذا الدليل ايضا لانه منقول عن المصدر السرى ولم يشهده الضابط بنفسه. واصدرت المحكمة حكمها ببراءة المتهمين من تهمة حيازة المخدرات بقصد الاتجار والتعاطى . اما بالنسبة لتهمة جلب الخمور المسندة الى المتهم الثالث فقد اطمأنت المحكمة الى صحة اسناد هذه التهمة، وذلك استنادا الى اعتراف المتهم الثالث واصدرت حكمها بتغريمه وامرت بمصادرة المضبوطات.

وبعيدا عن النتيجة التي انتهت اليها القضية بعد هذا الحكم الابتدائي، وفي اطار التعامل مع كلاب الحراسة الشرسة، فقد اضطر رجال المباحث في مصر الى الاستعانة بطبيب بيطرى لتخدير الكلاب التي كانت تحرس وكر احدى تاجرات المخدرات.

استولى على مليون جنيه بالنصب على الفنادق

انتحل طالب فاشل صفة مندوب شركة سياحية وهمية بشرم الشيخ وتمكن من النصب على اعضاء مجالس ادارات الفنادق الكبرى وعدد كبير من النوادي الرياضية والاجتماعية المشهورة، واستولى منهم على مليون جنيه خلال شهر نظير اعداد برامج سياحية وتنظيم رحلات للاعضاء بجنوب سيناء، والقت مباحث السياحة القبض عليه واحاله اللواء عصمت البنا مدير مباحث السياحة والآثار الى النيابة التي امرت بحبسه واحالته لمحاكمة عاجلة. وكانت البلاغات قد تعددت امام اللواء جمال صالح مساعد الوزير ومدير شرطة السياحة والآثار من اعضاء مجلس ادارة بعض النوادي الرياضية والاجتماعية ومن مديري بعض الفنادق الكبرى بتعرضهم لواقعة نصب من قبل شخص يدعى ابراهيم كساب مندوب شركة الاسد للسياحة ومقرها شرم الشيخ، وانه استولى منهم على مبالغ مالية كبيرة مقابل تنظيم رحلات وبرامج سياحية لاعضاء النوادي ورواد الفنادق بمنطقة جنوب سيناء، فشكل على الفور اللواء عصمت البنا مدير مباحث السياحة والآثار فريق بحث بقيادة العميد محمد عتريس رئيس المباحث والعقيد السيد نصر رئيس مباحث النصب حيث تبين انه لا توجد شركة سياحية باسم الاسد للسياحة بشرم الشيخ كما اكدت تحريات العميد طارق الشافعي والمقدم ممدوح العسكري انه يقيم باحدى القرى السياحية بشرم الشيخ، وفي طريقه لانهاء اوراق سفره للخارج. وفي كمين قاده الرائد اسامة عبد التواب رئيس مباحث سياحة جنوب سيناء والرائد محمد رسلان تم القبض عليه ويدعى ناصر احمد الجاكي.

أرملة المأذون تبيع المخدرات «للعرسان» !!

مات مأذون المطرية.. وانقطع ايراد الاسرة بموته.. ولكن الزوجة والابن فكرا في طريقة اخرى.. قررا بيع البانجو للعرسان والمعازيم في الافراح من اجل الكسب السريع.. واصبح مكتب المأذون السابق وكرا لتجارة المخدرات.

طلب اللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث العاصمة من نائبه اللواء اسماعيل الشاعر سرعة ضبط ارملة المأذون وابنه.. واكدت تحريات العميد عبد الله الوتيدى مدير ادارة مكافحة المخدرات بالقاهرة بأن ارملة المأذون (٥٠ سنة) وابنها (٢٣سنة) بمنطقة الاقصر بالمطرية اعتادا على بيع لفافة البانجو في الافراح.. وضعهما العقيد مجدى كمال وكيل ادارة المكافحة تحت المراقبة. اكدت تحريات العقيد مصطفى بدر رئيس قسم التحريات والمقدم حسنين والى رئيس قسم المعلومات ان الارملة تعتزم بيع صفقة بانجو في يوم الخميس للعرسان قام الرائدان هشام الخولى ومحمد مرغنى باعداد كمين والقيا القبض عليها وعلى ابنها ومعهما ٤كيلو امرت النيابة بحبسهما.

تجمع بين ثلاثة ازواج في وقت واحد

القت مباحث الجيزة القبض على سيدة جمعت بين ثلاثة ازواج في وقت واحد حيث هجرت زوجها الاول وتزوجت من شخصين آخرين بالقاهرة والجيزة فامر اللواء احمد همام عطية مساعد الوزير ومدير امن الجيزة باحالة المتهمة للنيابة التي تولت التحقيق. وكان اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من تاجر ملابس ويدعى محمود ابراهيم بأن زوجته تركت المنزل منذ ٦ اشهر وظل يبحث عنها ثم فوجىء بانها متزوجة من شخص آخر وتقيم معه بمنطقة الجمالية بالقاهرة وامر العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة بسرعة اجراء التحريات اللازمة للتاكد من الواقعة واكدت تحريات المقدم هشام فاروق رئيس مباحث قسم الجيزة بأن السيدة تزوجت من ميكانيكي بالجمالية يدعى سعيد حسين وكانت المفاجاة التي كشفت عنها تحريات الرائدين احمد نبيل وشريف رائف معاوني المباحث بأن السيدة كانت متزوجة من شخص آخر بمحافظة اسيوط ثم هجرته وتمكن النقيب محمد كمال عبد الجابر باشراف العقيدين محمد القاضي وطارق النادي من ضبط السيدة بمنزل زوجها الثاني.أ

بعد نزهة رومانسية في ضوء القمر
محام يلقى بزوجته من اعلى جبل المقطم

القاهرة: بسبب المشاجرات الزوجية المستمرة نفد صبره وقرر الانفصال عن زوجته لكنه اكتشف ان الطلاق له نفقات باهظة لايستطيع الالتزام بها، لذلك بدأ يعيد ترتيب اوراقه من جديد.

اخيرا استقر على فكرة للخلاص من زوجته النكدية، ذهب اليها في منزل اسرتها ثم قدم لها فروض الولاء والطاعة، وتم التصالح واعادة الزوجة الى منزل الزوجية مرة اخرى ثم دعاها لنزهة على سفح جبل المقطم لاستنشاق الهواء النقي بعيدا عن الضوضاء، وهناك بدأ تنفيذ حيلته الشيطانية حيث استدرجها الى حافة الجبل ثم حملها والقاها وفر هاربا.. ولكن عناية الله حفظتها ولم تلق مصرعها.. وانما اصيبت فقط بكسور وكدمات متفرقة برغم ارتفاع الجبل.

وقام سكان باستدعاء النجدة، بعد ان سمعوا انين الزوجة صادرا من اسفل الجبل. وعندما وصل ضابط النجدة وشاهد الزوجة مضرجة في دمائها على احدى صخور الجبل على ارتفاع ليس بقليل، تم الاستعانة بسيارة اطفاء ذات سلالم متحركة حتى ارتفاع ٥٠ مترا، للوصول الى السيدة ونقلها الى المستشفى.

دلت التحريات التي اشرف على جمعها اللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية لمباحث العاصمة ان المجنى عليها تدعى «مديحة» ٣٠ سنة مدرسة لغة عربية وانها حسنة السمعة ومتزوجة بمحام شاب منذ ٥ سنوات ولم تنجب خلالها اطفالا بسبب المشاكل الزوجية التي بدأت بينهما عقب انتهاء شهر العسل.

وباستدعاء زوجها ابدى دهشته للحادث وراح يبكي بصورة هيستيرية واكد انه تزوج مديحة بعد قصة حب عنيفة، وتحدى رغبة الاهل الذين عارضوا هذه الزيجة، وانه كان لها خير زوج وصديق.. وفي يوم الحادث خرجت مديحة لاعطاء بعض التلميذات دروسا خصوصيا ولكنها لم تعد .

كان كلام الزوج شبه مقنع حتى حضر والد المجنى عليها واكد ان ابنته كانت غير مستقرة في حياتها الزوجية بسبب قسوة وغيرة زوجها وتدخله في جميع شئون المنزل، وكانت كثيرا ما تحزم امتعتها وتعود الى منزل الاسرة بسبب عنف زوجها، وعندما يشعر زوجها بالندم يعود لمصالحتها ويفرش الارض لها لاعتذارات.

واضاف الاب انه في المرة الاخيرة حضر الزوج نادما، واكد انه لن يعود الى التشاجر معها مطلقا ثم قدم اليها هدية رقيقة ونجح في نزع الغضب والسخط من قلبها ثم اصطحبها الى منزله مرة اخرى، قبل الحادث بيوم، وشك الاب في الزوج بانه وراء الحادث.

بعد سماع الاب اسرع اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة الى مستشفى المنيل الجامعي حيث ترقد المجنى عليها وقام بوضع حراسة عليها لمنع زيارتها مطلقا وبسؤال الطبيب المعالج اكد ان حالتها سيئة لاتسمح باستجوابها.

لكن مديحة تحاملت على نفسها وجمعت ما تبقي لها من قوة واكدت للضابط ان زوجها هو الذى القاها من فوق سفح المقطم للتخلص منها الى الابد، انهت مديحة شهادتها ثم نطقت الشهادتين ثم اسلمت الروح الى بارئها.

حمل الضابط شهادة الزوجة الى النيابة ثم استأذنها في القبض على الزوج القاتل، في البداية راح المحامي يناور ويراوغ رافضا الاعتراف حتى بعد مواجهته باعتراف الزوجة، فاخفى الضابط خبر موت الزوجة وادعى ان صحتها قد تحسنت وسوف تشهد بنفسها امام النيابة لحظتها انهار الزوج وبدأ بالاعتراف.

اكد الزوج القاتل انه بالفعل تزوج مديحة عن اقتناع كامل بشخصيتها وخفة ظلها وجمالها الفتان، وفور انتهاء شهر العسل تبدل حال الزوجة وجدها انسانة اخرى لايعرفها فكل همها اثارة المشاكل وبث روح النكد بالمنزل، حتى انها حملت مرتين ومات الجنين في احشائها بسبب جو النكد الذى ملأ المنزل.

واضاف المتهم والدموع تملأ عينيه انه حاول قدر استطاعته اسعادها لكنها استمرت في النكد حتى انه كره المنزل ومات الحب في قلبه وفشل في عمله، لذلك فكر في الطلاق، لكنه لم يستطع تنفيذ ما فكر فيه لعدم امتلاكه الشجاعة الكافية لمواجهة الاعباء المادية الضخمة التى يتطلبها الطلاق.

واضاف: قررت قتلها بطريقة لا تدعو الى الشك، بعد عودتها الى المنزل دعوتها الى نزهة ليلية على سفح جبل المقطم الشاهق الارتفاع وهناك لم يطاوعني قلبي على قتلها فقررت العدول على الفكرة وفتح صفحة جديدة معها، وخلال العتاب فوجئت بها تكيل لى السباب وتقول لى انها كانت تستحق رجلا ثريا يعرف قيمة جمالها الصارخ. بكى المحامى وهو يقول: لم استطع تحمل المزيد دون وعي حملتها والقيتها من فوق سفح المقطم وفررت لكن القدر انقذها فسقطت على صخرة قريبة، بعد تسجيل الاعترافات الكاملة عرف المحامى ان زوجته قد فارقت الحياة، وانه سيمضي بقية عمره داخل السجن في نكد ابدى. تم تحرير محضر بالاعترافات وباحالة المتهم الى النيابة امرت بحبسه احتياطيا على ذمة التحقيق والتصريح بدفن جثة الزوجة.

محام يساعد اللص على التزوير

امرت نيابة الازبكية باشراف المستشار عادل السعيد المحامي العام لنيابات شمال القاهرة بسرعة القبض على محام ساعد متهما في تزوير شهادة منسوب صدورها لسجن المرج لصالح المتهم المحبوس على ذمة قضية سرقة بالاكراه تفيد وجود موكله داخل السجن اثناء ارتكاب واقعة السرقة لابعاد التهمة عنه. تبين من التحقيقات التي باشرها محمد لطفي وكيل أول النيابة باشراف هشام عبد المجيد رئيس النيابة ان المتهم واسمه زين العابدين محمود كانت المباحث قد القت القبض عليه اثناء قيامه بسرقة صيدلية بمنطقة المنيل واحيل الى محكمة جنح مصر القديمة، واثناء مثوله للمحاكمة تقدم المتهم بشهادة منسوب صدورها لسجن المرج تفيد انه وقت ارتكاب واقعة سرقة الصيدلية كان موجودا بسجن المرج لاتهامه باصدار شيك بدون رصيد الا ان تحريات مباحث سجن الاستئناف دلت على ان المستند مزور وغير صادر عن سجن المرج، وبعرض المستند المزور على مصلحة الطب الشرعي وبعد استكتاب المتهم تبين انه تم تحريره بخط المتهم وبمواجهته امام النيابة اعترف بانه حرر المستند المزور بمساعدة محاميه الذي اوحى اليه بهذه الفكرة، ثم ختم الشهادة بخاتم شعار الجمهورية المقلد المنسوب صدوره لسجن المرج نظير مبلغ مالي كبير فامرت النيابة بسرعة ضبط واحضار المحامي لمواجهته بأقوال المتهم.

الصيادون في غزة... رفعت الشباك والسمك يهجر البحر

تقلص الانتاج من ١٣٠٠ طن الى ٦٠٠ طن والسبب.. اسرائيل!!

● جهاد حمد: لماذا يغلقون بحرنا؟... ● اللحام: ليس هناك اهتمام

غزة ـــ خاص لـ «الاتحاد»:

مد يده بتثاقل، بعد ان شجعته بابتسامة عريضة بعد القاء السلام، وعندما وضعت يدي في يده، كانت الكف التي صافحتني مثل «المبرد»، تحايلت حتى ارى باطن الكف، فكان مثل ارض شققها العطش الطويل... حضر الى الذاكرة، الوصف الذي قرأناه عن الصيادين في الروايات والاقاصيص البحرية، فاخذت انظر اليه متفحصا واعقد المقارنات.. شيء يشبه ما في المخيلة والذاكرة الى حد كبير، وفي العيون البقظة اللامعة، ولكن الضيقة والمصرورة بين كتلتين من التجاعيد العميقة، والشعرات التي نبتت بشكل عشوائي تراقصت عشرات الاسئلة.

«مرحبا» قال، سحبتني كلمته من الابحار في المقارنة، ولكنها بدت مثل سؤال: ماذا تريد، فخرجت الكلمات مختلطة، ولكنها نقلت اليه اخيرا سؤال عن الاحوال، فقال: «السمك هجر البحر».

«حسني الهباش» او «حسني الجوراني» كما يسمونه على شاطىء «النصيرات» نسبة الى «الجورة» العسقلانية، هو «شيخ الصيادين» لكنه منذ سنوات قليلة، لم يعد يحب هذه التسمية، ويقول: «ليس هناك صيد حتى يكون للصيادين شيخ» يقولها بلهجة اهالي «الجورة» التي تضفي على الحروف تضخيما عند لفظها، محولة القاف الى كاف مشبعة.

هاجر «الهباش» مع اسرته من قرية «الجورة» الواقعة الى الجنوب الغربي للمجدل على شاطىء المتوسط، بعد احتلالها عام ٤٨، الى غزة، واقامت العائلة في مخيم النصيرات الفلسطيني وسط قطاع غزة، لتصبح عائلة صيادين مشهورة.

لم تكن عائلة الهباش «الجورانية» حديثة على مهنة الصيد، فمن المعروف ان قرية الجورة العسقلانية، كانت من اهم مراكز صيد السمك في فلسطين قبل نكبة ٤٨، ونقل الجورانيون المهنة معهم الى قطاع غزة، ومن هؤلاء عائلة «الهباش».

كانت ثلاثة قوارب صغيرة (يسمونها في غزة الشطية) قد سحبت على الرمال الصفراء، وقد تكومت فوقها شباك الصيد، على نحو غير منتظم، وقد بدأت تظهر عيوب «الشيطات» بعد هجرانها البحر، فالاماكن التي لاتراها من المراكب، هي الاكثر عشقا للبحر، وهي صاحبة العشرة الاطول معه.

بعد المصافحة عادت يده، لتعمل بشكل آلي، في خيوط الشبكة الجافة، لم استطع تفسير ما يقوم به، كان يقوم بفحص سريع، يشد الخيوط قليلا، وشعرت انه يعود لذات النقطة غير مرة، ولم افطن لسوء تقديري الا بعد ان القى الشبكة وقد اتم فحصها كليا.

تحضرون الشباك للصيد؟ سألت، لم ينظر الي، ولكني شعرت بطيف ابتسامة يموت عند حافة شفته، ابتسامة كانت ستظهر بصعوبة من تحت شاربه الكث، عكس موت الابتسامة، قدرا كبيرا عن السخرية المرة لكنه بدا اكثر تشجعا للحديث.

قال: «يابني ليس هناك صيد، يوم اغلاق، ويوم ممنوع» و «ماظل سمك اليهود سجبود».

اضاف: «لم تعد المسألة تستاهل الخروج حتى اثناء السماح بالصيد، والذي نعود به، لايستحق المشقة».

وجدت نفسي مدفوعا لان اسأله: «اما زلت تخرج للصيد؟» ولكنني اجفلت من السؤال، ربما لانني احفظ في الذاكرة ان الصيادين اجلاف، خشيت شكل الرد الذي يمكن ان اتقاه، لكنني علمت فيما بعد ان هذا الستيني القوي البنية، مايزال مصرا، على الخروج، كلما تحركت المراكب.

الفرش بعشرة قروش

يقول «حسني الهباش» (مختصرا كل مقارنة بين الامس واليوم): «في الـ ٦٧ كنت ادلل على فرش السمك (مسطح خشبي يحوي عادة ٨ كيلو غرامات من السمك) بعشرة قروش، ولا اجد من يشتريه، وفي ايام كثيرة كنا نكتفي ببيع نصف الصيد ونحمد الله، الآن نكاد نحصل من المشوار كله على فرشين او ثلاثة، يتخاطفها الناس قبل الوصول الى الحسبة».

كان قطاع صيد الاسماك، هو القطاع الاقتصادي الاهم في قطاع غزة قبل عام ١٩٦٧، وفي زمن الادارة المصرية للقطاع، كان الصيادون الغزيون، يصلون بمراكبهم حتى شاطىء العريش المصرية، الغني باسماك السردين والترسة، واللوقس، والبوري.

ويقول «د. رمضان المصري» (اخصائي تغذية، يعمل في وزارة الزراعة الفلسطينية): «كانت الاسماك تشكل الغذاء الرئيسي لسكان القطاع، وقد لعبت كثافة الصيد، وعدم وجود اسواق التصدير، او مصانع التعليب، في جعل الاسماك، وجبة في متناول الجميع، مغذية ورخيصة الثمن، وكان الغزيون يلجأون في مواسم صيد السردين الكثيف الى تمليحه وتخزينه، للاستخدام في وقت لاحق».

ويضيف «المصري»: «منذ عام ١٩٧٠ بدأت تتغير الصورة، حتى وصلنا في هذه المرحلة، ان اصبحت وجبة السمك، صعبة المنال، وكفت عن ان تكون الوجبة الرئيسية، ووجبة الفقراء».

مابين عامي ١٩٦٧ ـــ ١٩٧٠، كانت السلطات الاسرائيلية تركز على اخضاع المقاومة المسلحة في قطاع غزة ولعب الوتر العالي الذي عاشه القطاع في السنوات المذكورة، دورا كبيرا في ضعف القوة الشرائية، فيما لم يلتفت الاحتلال الى البدء بسياسة النهب الاعظم، ورغم التضييقات على حركة الصيادين آنذاك لاسباب امنية، فان وفرة الصيد كانت تعوض عن ايام المنع.

يقول «د. المصري»: «ابتداء من عام ١٩٧٠، حدد القطاع البحري المسموح بالصيد فيه باربعين كيلومترا، كما حددت اعداد القوارب، ومواقيت الصيد، وفي الوقت نفسه بدأت مراكب الصيد الاسرائيلية بالتهام الثروة السمكية من بحر غزة، معتمدة سياسة الصيد الجائر».

في منتصف السبعينات، حاول عدد من رجال الاعمال الفلسطينيين، الحصول على موافقة السلطات الاسرائيلية لانشاء مصنع لتصنيع «السردين» وتعليبه ضمن مواصفات عالمية، حيث يشكل السردين حوالي ٧٥٪ من اجمالي انواع الاسماك المصطادة في قطاع غزة، ولكن السلطات الاسرائيلية رفضت الموافقة على هذا الطلب، رغم ان رجال الاعمال الفلسطينيين عاودوا التقدم بذات الطلب تكرارا.

يقول «محمد اللحام» (عضو جمعية صيادي الاسماك): «لقد واجه قطاع الصيد، صعوبات كبيرة، جراء الممارسات الاسرائيلية، وهجر المهنة كثيرون، فمن بين ١٥٠٠ صياد عام ١٩٦٨، يعمل في مهنة الصيد اليوم ٦٠٠ فقط، وفي ظروف صعبة جدا».

بلغ حجم الكميات المصادة في مطلع الثمانينات ١٣٠٠ طن، استهلك بعضها في السوق المحلي، بينما كان تجار اسرائيليون يشترون معظم الانتاج باسعار بخسة، لتصريفها في الاسواق الاسرائيلية، او لتوجيهها الى مصانع التعليب.

يقول «اللحام»: «لقد صدمنا في مواجهة اصعب الظروف، مراكبنا قديمة، ونعمل بطريقة بدائية، ومشكلة التصريف مثلت صعوبة اضافية، بسبب ضعف القوة الشرائية، وعدم توفر امكانية التخزين، لكن مهنة الصيد في اسوأ احوالها الآن».

وحسب الاحصاءات المتوافرة لدى المؤسسات الفلسطينية، فان الكميات المصادة الآن لاتتجاوز الـ ٦٠٠ طن، لاتفي باحتياجات السوق المحلي في قطاع غزة ناهيك عن اسواق الضفة.

البحر مغلق

في سنوات الانتفاضة، بدأ هبوط تدريجي متواصل، في كميات الاسماك المصطادة، اذ بسبب الاجراءات «الامنية» الاسرائيلية، كان يحظر على الصيادين الخروج الى البحر لاوقات طويلة، مما اضطر كثيرين الى هجر المهنة.

ويقول «حسني الهباش»: «احيانا كانوا، بحجة التفتيش، يجبروننا على القاء صيدنا في البحر مرة اخرى».

على مدى سنوات الانتفاضة، وعلى نحو اكثر تشديدا ايام الاغلاق، كانت الزوارق الحربية الاسرائيلية، تجوب شاطىء غزة، متعمدة مضايقة الصيادين الفلسطينيين اما خارج ايام الاغلاق، فقد فرضت مواعيد محددة على خروج الصيادين وعودتهم، وكانت تقوم بمسح الشاطىء الرملي مساء كل يوم، وتمنع خروج اي مركب الى الصيد، قبل فحص الشاطىء كله مرة اخرى في الصباح، للتاكد من وجود آثار اقدام، او تحرك مراكب على الشاطىء.

يقول «جهاد حمد» (يعمل على مركب الهباش): «اصبح السمك عملة نادرة في ايام الانتفاضة».

ويعتبر «د. المصري» ان ذلك كان جزء من سياسة التجويع الاسرائيلية لسكان القطاع، ويعكس رغبة اسرائيلية في تدمير قطاع صيد الاسماك كمرفق اقتصادي هام في غزة. «مالا نفهمه، لماذا يغلقون بحرنا الآن؟» يتساءل «جهاد» الصياد الشاب الفتي.

منذ مارس/ ١٩٩٣ فرضت السلطات الاسرائيلية لفترات متقطعة، اغلاقا شاملا على قطاع غزة، بما في ذلك الشاطىء الغربي ومنذ فبراير/ ١٩٩٥ اصبح هذا الطوق شبه متواصل، حتى يونيو/ ١٩٩٦.

يقول «حمد»: «لانعرف متى يمنعوننا مرة اخرى، هذا يجعلنا في قلق دائم، والكثيرون باتوا يتجهون نحو اعمال اخرى، لان ايام الاغلاق تجعل اسرهم تتضور جوعا».

ويوضح «اللحام»: «كان يفترض ان يتلقى الصيادون اعانات في فترات الاغلاق، ولكنهم تركوا لمواجهة مصيرهم، وحيدين».

الأمال والبحر

يقول «د. المصري»: «تبلغ حاجات الاستهلاك المحلي ٤ آلاف طن من الاسماك سنويا، ولكن الانتاج حاليا لايتجاوز ٦٠٠ طن». ويضيف: «لحظت برامج التنمية الفلسطينية التي وضعت عشية الاتفاق، تطوير انتاج الاسماك الى خمسة آلاف طن، ولكن المعوقات المتعددة، خفضت الانتاج عن الـ ٦٠٠ طن».

اعتبر البرنامج العام لانماء الاقتصاد الوطني الفلسطيني (الفصل الخاص بالزراعة والثروة الحيوانية) ان اهداف خطة التنمية «استغلال الثروة السمكية في شاطىء غزة بمعدل خمسة آلاف طن سنويا، بالاضافة الى تربية اسماك داخلية في المياه المالحة في قطاع غزة والاغوار، بمعدل انتاج سنوي يبلغ حوالي الف طن».

ولحظ البرنامج ان الوصول الى هذه النتائج يستوجب «استثمارات جديدة في مرافق ووسائل الصيد وتخزينه ونقله وتسويقه وتصنيعه، والى اطار تنظيمي جديد يجمع بين قدرات القطاع الخاص والتعاوني الموجود حاليا في صيد الاسماك، والى اطار مؤسسي عام، يوفر الخدمات الحكومية المطلوبة، في المعلومات والابحاث والارشاد والتسريب ووضع المواصفات والمقاييس ومراقبة تنفيذها».

وقد بلغت الكلفة الاجمالية التنفيذية لانماء هذا القطاع ٢٦ مليون دولار.

يقول «الهباش»: «لم يتغير شيء، لا، اصبحت الامور اسوأ، السلطة لاتهتم بالصيد، والصيادين». ويشير الى المراكب الثلاثة المستريحة على الشاطىء «نحن لانجد كلفة صيانة المراكب، اولا يجب ان يكون مسموحا لنا بالصيد، وان لايصيد اليهود في بحرنا».

يطرح «اللحام» الامور على نحو اكثر وضوحا، يقول: «قطاع الصيد يمكن ان يوفر للقطاع موردا غذائيا واقتصاديا هاما، هناك المضايقات الاسرائيلية، وخاصة الاغلاق وتقييد حركة المراكب، ولكن هناك ايضا اهمال كامل لهذا القطاع وقد تظاهرنا عدة مرات، من اجل السماح لنا بالصيد، وتقديم الدعم للصيادين في فترات الاغلاق الطويلة، والتي لايجد فيها الصيادون مايقيم أودهم.

اما «د. المصري» فيعتبر المشكلة جزءا من المشكلات العامة التي يواجهها تطبيق الاتفاق، والتجاوزات الاسرائيلية، لكنه يعترف بان المسألة تمس قطاعا حيويا من القطاعات الاقتصادية الفلسطينية كما انها تتعلق بقوت المواطن، ويقول: «مع ارتفاع الطلب على الاسماك وندرة الصيد، اصبحت الاسماك مادة ثمينة وعزيزة، وبعض الانواع مثل سمك السلطان ابراهيم، او الترسة، والبرش، لاتتوفر الا بصعوبة بالغة».

ويشير «المصري» الى ان الاسماك لم تعد طعام الفقراء كما كانت لوقت طويل في قطاع غزة.

لا اجراءات واضحة وجدية لمواجهة المشكلة بتشعباتها المختلفة والعديدة.

يقول «حسني الهباش» اكثر الصيد كان من السردين، والبوري البحري، وكانت تتوفر لنا ايام نصيد فيها «اللوقس» والفريدن وكلاب البحر، والسمك الدراقيل، لكننا لانستطيع الذهاب بعيدا الآن، وعلى الاغلب يكتفي الصيادون بصيد البوري القريب من الشاطىء، والسردين الابعد قليلا».

يضحك «جهاد حمد» ويقول: «الفسيخ اصبح مثل التفاح» و «الفسيخ» هو السمك المملح الذي كان الغزيون يضعونه في اكياس الخيش ويدفنونه في رمال الشاطىء، ثم يملحونه بعد نزع غلاصمه، ويخزنونه، للاستخدام عند شح المواسم، وكان رخيص الثمن، ومن المعروف ان التفاح مادة عزيزة بل شبه نادرة، واذا توفرت فهي غالية الثمن.

يقول «المصري»: «السلطة الوطنية ليست غائبة عن المشكلة، ونحن نعتبر قطاع الصيد البحري، قطاعا اقتصاديا هاما، لابد من تنظيمه ودعمه».

ويتوقع ان يبدأ قريبا تطوير ميناء للصيد البحري، واستيراد معدات صيد حديثة، لكنه لايخفي القلق من الاجراءات الاسرائيلية، التي تتعمد العرقلة، وتريد الاستمرار في تدمير كل مقومات الاقتصاد الفلسطيني.

على شاطىء النصيرات تستريح «مراكب الجوراني»، وهو يثق بالبحر، ويعتقد ان السمك الذي هجر سوف يعود، ولذلك يستمر في صيانة الشباك.

هل تفكر بان تغير مهنة الصيد؟ تجرأت اخيرا على سؤاله.

القى نظرة تجاه البحر، ثم بين قدميه، وكانه يقول: هل تبقى وقت لذلك. او هكذا فهمت الامر اولا، ولكنه قال: «لا» عاد الى خيوط الشبكة يتلمسها، ثم يشدها. كانت الـ «لا» حازمة، فالجوراني الذي يوحي مظهره بالقسوة، طيب القلب حقا ويحب البحر. (ربما يذكره بالجورة) فقد قال بعد هنيهة من لانه: «اين اذهب».

•• ثمة بين الفلسطيني والبحر اكثر من حكاية، لكنه يعشق العودة، بمثل الحاج موجه على معانقة الشواطىء.

تضمن تفويض مديريات الزراعة منح التراخيص

سوريا: قرار وزارى حول ترخيص السيارات الخاصة الزراعيــة

دمشق ـ الاتحاد:

اصدر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في سوريا القرار رقم (٣١/ت) القاضي بأن تمنح وزارة الزراعة والاصلاح الموافقة على تسجيل سيارات النقل من الفئة الخاصة الزراعة لاصحاب المزراع والمزارعين والجمعيات الفلاحية التعاونيةواصحاب المركبات الزراعية ومربى الحيوانات واصحاب حقول الازهار والمناحل والمداجن ومربى الاسماك والفنيين الزراعيين والبيطريين والنقابات المهنية والمنظمات الشعبية والشركات الزراعية.

وقد فوض السيد الوزير بهذا القرار مديريات الزراعة بالمحافظات باعطاء هذه الموافقات كل ضمن حدود اختصاصها المكاني.

على ان تسجل سيارات النقل باسم اصحابها بصفة خاصة زراعية بقياساتها المختلفة مكشوفة او مغلقة لخدمة نشاطه الزراعي.

وقد حدد القرار شروط منح موافقة تسجيل السيارات الزراعية وحمولتها حسب التالى:

○ سيارات النقل التى حمولتها القصوى/٣/ طن فما دون والتي لايتجاوز وزنها الاجمالى /٦/ طن تحدد الحيازات والنشاطات اللازمة لتسجيلها كما يلى:

/٥-٠.٥/ هكتارات من الاراضى المروية او المشجرة (وان لم تكن منتجة بعد)

/١.٥ ـ ١٥/ هكتارات من الاراضى البعلية السليخ المستثمرة

/٥٠٠ ـ ٨٠٠/ م٢ من الزراعات المحمية (البيوت البلاستيكية) او مشاتل غراس مثمرة

/٥٠-١٠٠/ رأس غنم بغرض التربية (حسب وثيقة العد المالى لسنة واحدة)

/٣٠/ خلية نحل حديثة

/٣ ـ ٥/ ابقار حلوب (كل رأس حلوب يعادل رأسين من غير الحلوب)

/٤٠٠٠-٤٢٠٠/ طير دواجن فروج للدورة الواحدة

/٢٠٠٠-٢١٠٠/ طير دواجن للدورة الواحدة

/١٠٠٠-١٥٠٠/ طير تربية امهات وجدات الدواجن

/٣٠٠٠٠ ـ ٣٠٠٠٠/ بيضة بالدورة الواحدة لاصحاب المفرخات

/٦٠٠٠-٨٠٠٠/ طير فرى بالدورة

/١/ مركب بحرى لصيد الاسماك بطول ١٤ـ٢٠ مترا

كما تمنح هذه الفئة من سيارات النقل الزراعية للفنيين الزراعيين والبيطريين شريطة ان يستخدمها بنفسه حصرا والجمعيات التعاونية بصفتها الاعتبارية والمنظمات الشعبية والشركات المشتركة الزراعية.

○ سيارات النقل التي حمولتها الصافية القصوى /٤/ طن فما دون والتي لايتجاوز وزنها الاجمالى /٨/ طن تحدد الحيازات / النشاطات/ لها كما يلى:

يزيد عن ٥ وحتى ١٠ هكتارا اراضى مروية او مشجرة وان لم تكن منتجة بعد)

يزيد عن ١٥ وحتى ٣٠ هكتارا اراضى بعلية سليخ مستثمرة

٨٠١ وحتى ١٥٠٠ م٢ زراعات محمية (بيوت بلاستيكية) او مشاتل غراس مثمرة

/١٠١-٢٠٠/ رأس غنم بغرض التربية

/٣١-٥٠/ خلية نحل حديثة

/٦ ـ ٢٥/ بقرة حلوب او ما يعادلها من غير الحلوب او الجمال او الخيول

/٤٢٠١ ـ ١٠٠٠٠/ طير دواجن فروج للدورة الواحدة

/ ٢١٠١ ـ ٦٠٠٠/ طير دواجن بياض للدورة الواحدة

/١٥٠١-٣٠٠٠/ طير تربية امهات وجدات الدواجن

يزيد عن ٣٠ وحتى ٥٠ الف بيضة بالدورة الواحدة لاصحاب المفرخات

٨٠٠١ فما فوق طير فرى بالدورة

/١/ مركب بحرى لصيد الاسماك بطول اكثر من ٢٠ م.

/٢/ جرار باطار كاوتشوك او جرار جنزير.

○ سيارات النقل التي حمولتها الصافية القصوى /٨/ طن فما دون والتي لايتجاوز وزنها الاجمالى /١٦/ طن تحدد الحيازات / النشاطات/ لها كما يلى:

يزيد عن ١٠ وحتى ٢٠ هكتارا اراضى مروية او مشجرة (وان لم تكن منتجة بعد)

يزيد عن ٣٠ وحتى ٥٠ هكتارا اراضى بعلية سليخ مستثمرة

يزيد عن ١٥٠٠م٢ زراعات محمية (بيوت بلاستيكية) او مشاتل غراس مثمرة

٢٠١ ـ ٣٠٠ رأس غنم بغرض التربية

٥١ فما فوق خلية نحل حديثة

/٢٦ ـ ٤٠/ بقرة حلوب او ما يعادلها من غير الحلوب او الجمال او الخيول

/١٠٠٠١ ـ ٢٠٠٠٠/ طير دواجن فروج للدورة الواحدة

/٦٠٠١ ـ ١٢٠٠٠/ طير دواجن بياض للدورة الواحدة

/٣٠٠١-٦٠٠٠/ طير تربية امهات وجدات الدواجن

○سيارات النقل التي حمولتها الصافيةالقصوى /١٢/ طنا فما دون ولا يتجاوز وزنها الاجمالى /١٩/ طنا او سيارتين مجموع حمولتها لايتجاوز /١٢/ طنا ولا يتجاوز وزنها الاجمالى /٢٢/ طنا تحدد الحيازات / النشاطات/ لها كما يلى:

اكثر من ٢٠ هكتارا اراضى مروية او مشجرة (وان لم تكن منتجة بعد)

اكثر من ٥٠ هكتارا اراضى بعلية سليخ مستثمرة

اكثر من ٣٠٠ رأس غنم بغرض التربية

اكثر من ٤٠ بقرة حلوب او ما يعادلها من غير الحلوب او الجمال او الخيول

اكثر من ٢٠٠٠٠ طير دواجن فروج للدورة الواحدة

اكثر من ١٢٠٠٠ طير دواجن بياض للدورة الواحدة

اكثر من ٦٠٠٠ طير تربية امهات وجدات الدواجن

يحق تسجيل سيارات من كافة الحمولات للمنظمات الفلاحية بصفتها الاعتبارية.

○ في حال عدم اكتمال النصاب اللازم لتسجيل سيارة من نوع واحد من الانشطة الزراعية

يمكن جمع عدة نشاطات باستخدام المعادلة التالية:

/٠.٥/ هكتار من الاراضى المروية او اشجار مثمرة تعادل:

/١.٥/ من الاراضى البعلية السليخ المستثمرة

/٣/ بقرات حلوب

/٦/ عجول تسمين او جمال او خيول

/٢٠/ خلية نحل حديثة

/٥٠/ رأس غنم او ماعز

/٥٠٠/ م٢ زراعات محمية مغطاة او مشاتل غراس مثمرة

/٤٠٠٠/ طير دواجن فروج

/٢٠٠٠/ طير دواجن بياض

○ يمكن ان تكون سيارات النقل مغلقة غير شبيهة بالسيارات السياحية (وجود حاجز بين غرفة القيادة وصندوق الحمولة)، سواء كانت مغلقة من بلد المنشا او بتركيب صندوق محلى في كافة النشاطات المذكورة في هذا القرار.

وحدد القرار اجراءات منح الموافقة والاوراق الثبوتية كمايلي:

ـ ان يكون طالب الموافقة مالكا او مزارعا او متصرفا او مستأجرا لاراضى املاك الدولة او منتفعا بأرض زراعية وقائما باستثمارها فعلا وذلك بموجب صك رسمى صادر عن الجهات الحكومية المختصة ويشترط في العقود والوثائق (لغير المالكين بموجب السجلات العقارية) ان يكون قد مضى على تنظيمها وتوثيقها اكثر من سنة. ويعتبر في حكم الشخص الواحد في المجال الرجل وزوجته واولاده القصر ويستمر تجديد الرخصة لورثة المرخص ككل.

او ان يكون طالب الموافقة من مربي الحيوانات او المناحل او الدواجن او الاسماك مستحقا وذلك بموجب وثائق رسمية صادرة عن الجهات الحكومية ذات العلاقة.

-الاوراق الثبوتية المطلوبة:

بالنسبة للمزارعين:

ـــ طلب خطى من صاحب العلاقة يتضمن اسمه الكامل ومحل قيده في السجل المدنى والنشاط الذى يمارسه وحاجته الى سيارة نقل زراعية.

ـــ صورة عن القيد المدنى لصاحب العلاقة

ـــ تصريح من صاحب العلاقة يتعهد فيه بصحة الوثائق المقدمة من قبله تحت طائلة المساءلة القانونية والجزائية وبعدم استخدام السيارة الا للاغراض التي منحت الموافقة من اجلها

ـــ وثيقة من غرفة الزراعة تثبت انه مزارع

ويتم التاكد من صحة البيانات من خلال لجان مشكلة في مديرية الزراعة لهذا الغرض تقوم بالكشف على الرخص الممنوحة باستثناء اعضاء الجمعيات الفلاحية التعاونية.

بالنسبة لاعضاء الجمعيات الفلاحية التعاونية :

ـــ طلب خطي من صاحب العلاقة يتضمن اسمه الكامل ومحل قيده في السجل المدنى والنشاط الذى يمارسه وحاجته للسيارة الزراعية

ـــ صورة عن القيد المدنى لصاحب العلاقة

ـــ يكتفى بوثيقة من الجمعية الفلاحية التعاونية التابع لها مصدقة من الرابطة الفلاحية واتحاد فلاحى المحافظة تثبت النصاب المطلوب لتسجيل سيارة زراعية.

بالنسبة للفنيين الزراعيين والبيطريين

ـــ وثيقة نقابة المهندسين الزراعيين او شهادة الطب البيطرى او وثيقة جمعية خريجي المعاهد والثانويات الزراعية والبيطرية.

ـــ تعهد بعدم استخدام السيارة الا في الاغراض التي منحت من اجلها

بالنسبة للنقابات المهنية الزراعية والشركات الزراعية والمنظمات الشعبية

ان يتوفر لديها استثمار زراعي يخولها ترخيص سيارة نقل زراعية بالاضافة لعملها وذلك بوجب وثيقة من الجهات الحكومية المختصة تثبت ذلك

تقدم الوثائق المطلوبة الى مديرية النقل في المحافظة والتي تواق مديرية الزراعة بقوائم شهرية للسيارات الزراعية المسجلة في مجال عملها.

واشترط القرار ان يكون طالب الموافقة ممارسا النشاط الزراعى في المحافظة التي يطلب التسجيل فيها.

وحصر القرار استعمال سيارات النقل الزراعية المسجلة وفقا لاحكام هذا القرار للغاية المرخص لها ويسحب الترخيص في حال زوال احد شروطه ويمنع استخدامها بالنقل المأجور.

كما حدد مدة الترخيص بثلاث سنوات ويجوز تجديد الرخصة لنفس المدة اذا تقدم صاحب العلاقة بالاوراق الثبوتية اللازمة للترخيص فيما عدا ترخيص مستأجرى وملتزمى تجمعات المياه حتى نهاية مدة العقد، اما بالنسبة للنشاطات الواردة في الفقرة ب من المادة الرابعة يتوجب ابراز ما يثبت استمرار نشاطه سنويا

وكلف مدير الزراعة والاصلاح الزراعي في المحافظات بالاشراف المباشر على تنفيذ اجراءات الترخيص وتكليف لجان لتنفيذ الكشوف اللاحقة بطريقة العينة العشوائية والغاء الترخيص في حال عدم دقة الثبوتيات.

واعتبر القرار الاوراق الثبوتية المقدمة لتسجيل سيارة زراعية صالحة لتسجيل اخرى في حال ترقين قيد الاولى عن اسم صاحبها على ان تكون فترة صلاحيتها رصيد فترة صلاحية السيارة الاولى.

الاستثمارات العربية تبني مجد السياحة التونسية

منتزه قرطاج... مدينة جديدة تنقل تونس الى القرن القادم

تونس ـــ أوس يعقوب:

يتبوأ الاستثمار العربي مكانة اساسية في بناء مجد السياحة التونسية اذ بلغت مساهمات المستثمرين العرب ٥٦ في المائة من مجمل الاستثمارات التي خصصت للقطاع السياحي مقابل ٣٣ بالمائة فقط لجميع دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشر. وسيحقق الاستثمار العربي نقلة نوعية جديدة مع استكمال انشاء مجمع عقاري وسياحي فخم في ضواحي العاصمة تونس اطلق عليه اسم «منتزه قرطاج» ويعتبر اضخم استثمار عربي في القطاعات التنموية التونسية اذ قدرت تكلفته باكثر من ١٠٥ ملايين دولار.

ويقع منتزه قرطاج فوق ربوة بين ساحل البحر وغابة قمرت شمال العاصمة تونس، ويمتد على مساحة ٢١ هكتارا وعلى ارتفاع ٧٠ مترا فوق سطح البحر، ويتالف من جزئين اساسيين:

اولهما ـــ الجزء العقاري: ويضم ٢٥٠ شقة راقية و ٢٩ فيلا فخمة تمتاز بجمال هندستها وطابعها المقتبس من اصالة قرية سيدي بوسعيد الساحلية الشهيرة والوانها الاندلسية، بالاضافة لتوفر جميع المرافق الحديثة في المدينة بما فيها الملاعب والمسابح واماكن التسلية.

والى جانب الشقق والفيلات اقيمت قرية تضم ٥٠ محلا تجاريا وقاعتي سينما ومطاعم ومكتب بريد وفروع بنكية ومكاتب اسفار وصيدلية وجناح اداري، وكلها مبنية على طراز معماري يجمع بين الاصالة والحداثة مما يعطي للمدينة طابعا ساحرا سيجعل منها بحق مدينة القرن الحادي والعشرين في تونس.

والثاني الجزء السياحي: ويشتمل على نزل فخم من فئة خمس نجوم يضم ٢٤٢ غرفة و ٢٠ جناحا (قرابة ٦٠٠ سرير) و ١٣٦ شقة فندقية تبلغ طاقتها الاجمالية ٤٥٠ سريرا ومركز الالعاب والتسلية ومسابح.

وتشرف المدينة على غابة جميلة ويمتد البحر بمحاذاتها على طول الكورنيش المعلق مما يجعلها مكانا مثاليا للراحة والاستمتاع بسحر البحر والجبل والغابة في جميع الفصول.

وقطعت اعمال الانشاء خطوات حاسمة في زمن قياسي بعدما كلف المستثمرون مجموعة (بويغ) الفرنسية انجاز المدينة باشراف المدير العام للمشروع (سعودي الجنسية) الدكتور محسون جلال، ورعى وزير السياحة التونسي السيد صلاح الدين ماوي اخيرا حفل التوقيع على عقد انتقال ملكية المشروع من مجمع مصارف تونسية الى شركة منتزه قرطاج واعتبر ان تونس وضعت قدما ثابتة في السياحة الراقية بانشاء المدينة السياحية الجديدة.

وطور التونسيون الذين بدأوا استثمار امكانات البلد السياحية منذ مطلع الستينات صنفا محدودا من السياحة اذ ركزوا على استقطاب الفئات الوسطى من الاوروبيين خصوصا الكوادر والموظفين لتمضية اجازاتهم السنوية في الحمامات وسوسة وجربة والمستنير، مما ادى الى صرف الاهتمام عن تطوير السياحة الراقية رغم انها تدر مدخولا اوفر وتنتقي الزبائن من شرائح اجتماعية عليا.

ويتوقع ان يشكل مشروع «منتزه شواطىء قرطاج» النواة الرئيسية لتجربة جديدة تنقل تونس من السياحة «الشعبية» الى السياحة الراقية، وقال الدكتور محسون جلال للاتحاد: «انه والفريق الفني اللذي يعمل معه ماضون في انجاز المشروع لافضل الظروف، فهو مشروع كبير في موقع مهم ونحن حريصون على ان يكون المستثمرون مرتاحين لحصاد استثماراتهم في تونس.

وتجولت «الاتحاد» في ارجاء المدينة التي يطوقها البحر الصافي من ثلاث جهات وتشرف على فلل راقية تنحدر مع سفح الهضبة نحو ساحل ازرق ناصع تغمره رمال ذهبية، وتتالف المدينة من ثلاثة اقسام على النحو التالي:

١ ـــ مجمع فلل فخمة وتتراوح مساحة الارض التي شيدت عليها كل واحدة منها بين الف والفي متر وتشرف الفلل المؤلفة من ثلاث طبقات على غابة جميلة مما يجعلها مكانا مثاليا للراحة والاستمتاع بسحر الطبيعة.

٢ ـــ مجمع عقاري على شكل قرية يضم محلات تجارية ومراكز ثقافية وقاعتي سينما ومطاعم وجناح اداري بالاضافة الى ٢٥٠ شقة خاصة مبنية على طراز العمارة الاصلية مما يمنح المجمع طابعا مميزا مقتبسا من الارث الحضاري العربي والمؤثرات الاندلسية والمتوسطية المنتشرة في تونس.

٣ ـــ مجمع فندقي في جنوب المدينة السياحية يضم فندقا من ست طبقات مؤلفا من ٢٤٢ غرفة و ٢٠ جناحا بالاضافة الى مجمع شقة مندمج معه يطل على البحر ويضم ١٣٦ شقة تراوح غرفتها بين الاربع والواحدة، والى جوار الفندق والشقق يجري انشاء مركز للتسلية والترفيه والرياضة.

وابدى المستثمرون العرب استعدادا كبيرا لانجاز مشاريع استثمارية ضخمة في تونس، ويقول الدكتور جلال «ان الاستقرار الذي ينعم به البلد وجمال طبيعته ونجاحه السياحي تشكل حوافز رئيسية لاجتذاب المستثمرين العرب والاجانب».

ويامل التونسيون ان يكون مشروع «منتزه قرطاج» خطوة اولى في طريق استقطاب السياح العرب وقال الوزير معاوي للاتحاد: «سيعزز هذا المشروع الانجازات السياحية التونسية ويتيح تنشيط السياحة العربية التي لايتجاوز حجمها حاليا ٥٠ الف سائح من اصل اربعة ملايين سائح يزورون تونس كل سنة».

وتمتلك المدينة الجديدة مواصفات تجعلها مكانا مثاليا للسائح العربي لايختلف عن ارقى المنتجعات الاوروبية فهي تقع على بعد عشرين دقيقة من المطار الدولي وتطل على الميناء الترفيهي في سيدي بوسعيد الذي يستقبل اليخوت والمراكب الخاصة ويقع عند اقدم مدينة تمتاز بعماراتها الاصلية وبيوتها العربية ذات اللونين الازرق والابيض، وجبلها المغطى بالشجر الوارف والمتدرج نحو ساحل البحر في رفق وخيلاء.

الى جانب ذلك يحيط بالمشروع ملعب للغولف وآخر للبولنغ ومسابح وملاعب للتنس ومركز للياقة البدنية بالاضافة لمركز استشفائي جامعي في ضاحية المرسى المجاورة.

ويمكن القول ان استكمال المشروع سيؤمن لتونس اول مدينة سياحية متكاملة من الطراز الرفيع ستشكل نواة لمشاريع مماثلة على السواحل المتوسطية الجميلة والتي يقدر طولها بـ ١٣٠٠ كلم. الا ان الدكتور محسون جلال الذي عمل طويلا في القطاع الصناعي العربي رأى ان تونس تستطيع استقطاب استثمارات عربية واجنبية تحولها الى احد المراكز الصناعية الرئيسية نحو اوروبا خصوصا بعد التوصل الى اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي يزيل الحواجز الجمركية وينشىء منطقة للمبادلات الحرة بعد ستة الفين.

وحض على اقامة شراكة اوروبية ـــ خليجية ـــ تونسية لانشاء مشاريع صناعية موجهة للاسواق الاوروبية، واضاف ان الاوروبيين مهتمون بتونس كثيرا فيما يرتبط مستثمرون خليجيون بعلاقات وثيقة مع رجال اعمال تونسيون ولو عرضت عليهم مشاريع متبلورة في هذا الاطار الثلاثي لتجاوبوا.

اخيرا يمثل هذا المشروع الذي يغفو في احضان غابة قمرت وعلى مقربة من المرسى وسيدي بوسعيد وقرطاج والمطار الدولي، حلما هادئا بالنسبة للسائح، مما يمنحه ميزات فريدة في هذه المنطقة التي يحلم كل تونسي بامتلاك بيت فيها.



منظر عام للمجمع العقاري.



د. محسون جلال مدير المشروع

حديث الجمعة

■ ملحق أسبوعي يصدر كل يوم جمعة عن مؤسسة الإتحاد للصحافة والنشر - دولة الإمارات العربية المتحدة ■

ردا على محاولات تهويد القدس

استنكار إسلامي لحفر نفق تحت أسوار الأقصى

دعوة لحشد الطاقات لوقف الممارسات «الاسرائيلية»

العواصم الاسلامية - وكالات

تزايدت الدعوة الاسلامية لحشد الطاقات لوقف الممارسات الاسرائيلية في مدينة القدس، واستنكرت العواصم الاسلامية اقدام اسرائيل على فتح نفق تحت اسوار المسجد الاقصى المبارك مما يعرضه للتصدع والانهيار.. ففي عمان حث المجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الاوقاف والشئون الاسلامية في ختام اجتماعاته بالعاصمة الاردنية حث المنظمات العربية والاسلامية والدولية على بذل كل الجهود للمحافظة على الحقوق العربية والاسلامية وصيانتها من التهويد.

ومن جانبه قال وزير الشئون الاسلامية والاوقاف السعودى ان المسجد الاقصى عربي ولا يحق لاسرائيل او اى يهودى ان يتدخل في خصوصيته. واضاف ان المسجد الاقصى يتبع الامة العربية الاسلامية جمعاء والمطلوب منها الوقوف بحزم وجدية وقوة ضد اى تدخل في شئون المسجد.

اما وزير الشئون الدينية الاندونيسي الدكتور ترميذى طاهر فقد دعا الى ضرورة عقد اجتماع لوزراء الخارجية في الدول المعنية لبحث الازمة التي احدثتها اسرائيل بالمسجد الاقصى والعمل على تبني موقف موحد للاعلان عن رفضهم للاجراءات الاسرائيلية على مختلف الاصعده السياسية الدولية.

ووصف وزير الاوقاف الكويتي الدكتور على بن فهد الزميع علاقة الأمة العربية والاسلامية بالمسجد الاقصى بانها علاقة قدسية ذات خصوصية وقال ان الموقف الرسمي الكويتي والشعبي يرى بان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة لابد وان تقابل بالرفض.

وفي انقرة قال ناطق باسم وزارة الخارجية التركية أن تركيا تنظر بقلق الى قرار الحكومة الاسرائيلية بفتح نفق تحت المسجد الاقصى وتعتبره تطورا يضر بعملية السلام ويصعد الخلافات بين الشعوب المنطقة.

واضاف أن القدس من المدن المقدسة لدى للسلمين واليهود والمسيحيين على حد سواء.حيث تعايشت الاديان الثلاثة هنا منذ قرون بعيدة في سلام واحترام وتفاهم متبادل. لذا فان اى اجراء يتخذ بشأن الاماكن المقدسة والمعابد يجب تحديده في اطار قدسية هذه الاماكن. وفي هذا الصدد ينبغي تجنب اى اجراء من شانه تغيير وضع الاماكن المقدسة في مدينة القدس.

وقال اننا نلاقى صعوبة في فهم التغير الطارىء على الموقف الاسرائيلي الذى ظل متمسكا به منذ عام ١٩٨٨م. وندين استعمال العنف بدل التهدئة ضد الشعب الفلسطيني المحتج على القرار الاسرائيلي.

كما اننا ندعو اسرائيل الى اعادة النظر في قرارها المتعلق بالنفق والتخلى عن استعمال العنف والقوة.



وفي البرازيل استقبل المسلمون العرب بمنتهى القلق والاستنكار والغليان نبأ النفق الذى افتتحته اسرائيل تحت المسجد الاقصى اولى القبلتين ومسرى رسول الله محمد ﷺ.

ويعد فتح النفق خطوة عملية لتنفيذ السياسة الاسرائيلية في محاولاتها المستمرة لتقويض اركان المسجد الاقصى بغية تهويد مدينة القدس وتغيير معالمها التاريخية والاستيلاء على اراضيها وبناء مزيد من المستعمرات والوحدات السكنية لاستيطان مئات الاف من اليهود الوافدين اليها.

ونقلت وكالات الانباء الى البرازيل اخبار دخول القوات الاسرائيلية المدججة بالسلاح لصحن المسجد الاقصى واطلاق الرصاص على المدنيين العزل من الشيوخ والاطفال الذين جاءوا لصلاة الجمعة مما اسفر عن سقوط مزيد من الشهداء والجرحى في القدس.

لهذا فقد تزايدت ردود الفعل في الاوساط العربية والفلسطينية والاسلامية في دول امريكا الجنوبية اذ نقل اتحاد الجمعيات الفلسطينية في البرازيل للسفير الفلسطيني موسى عامر عودة استنكار الجالية الفلسطينية لسياسة التعنت والاضطهاد والتصفية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الاعزل في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

كما ابدت الجاليات الفلسطينية والاسلامية من خلال نواديها ومؤسساتها في الارجنتين وتشيلي والبيرو وكولومبيا تأييدها للشعب الفلسطيني مطالبة باتخاذ موقف موحد عربيا واسلاميا وعالميا لكبح جماح التعنت الاسرائيلي الذى يتحدى العالمين العربي والاسلامي بتعرضه الاماكن المقدسة كما يتحدى العالم باسره في رغبته احلال السلام الدائم والعادل وايقاف الاعتداء على المصلين.

وذكر مراسل وكالة الانباء الاسلامية في البرازيل ان خطب الجمعة في ثلاثين مدينة برازيلية تناولت قضية القدس وما يتعرض له اهلها من اضطهاد ومصادرة لاراضيهم وممتلكاتهم لبناء مستعمرات يهودية عليها ضمن سياسة تهويد القدس ومحاولة تغيير معالمها التاريخية.

وأكد الخطباء ان عدم التزام اسرائيل بالمعاهدات والمواثيق والعهود انما يقوض الامال في عملية السلام ويذكي نار المقاومة في المنطقة الفلسطينية باسرها.

ودعا الخطباء الله عزوجل ان يحفظ بيته المقدس مسرى رسول الله محمد ﷺ اولى القبلتين ويؤيد حماته الذين يدافعون عن حرمته باجسادهم التي يقابلون بها رصاص العدو ونيرانه ويقابلون العدو بحجارة اطفالهم.

من مساجد بلادنا

مسجد الراس - أم القيوين

للتشريع في الاسلام اهداف سامية ومقاصد عليا يحرص الشارع الحكيم على تحقيقها في حياة الناس وهذا يدلنا على ان احكام الشرع معللة ومفهومة ومربوطة بمصالح الخلق وهذا متفق عليه بين المسلمين كافة الا فئة قليلة من أهل الظاهر ومن سلك سبيلهم.

والدليل على هذا آيات لاتحصى من كتاب الله واحاديث لاتحصى من أحاديث رسول الله كلها تعلل الأوامر والنواهي والأحكام حتى العبادات نفسها فالصلاة ﴿تنهى عن الفحشاء والمنكر﴾ العنكبوت ٤٥، والزكاة تؤخذ من اصحاب المال ﴿تطهرهم وتزكيهم بها﴾ التوبة ١٠٣، والصيام كتب على الذين آمنوا ﴿لعلكم تتقون﴾ البقرة ١٨٣، والحج أذنوا به ﴿ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات﴾ الحج ٢٨، وهذا وغيره كثير يدلنا على ان للشرع حكما ومقاصد فيما شرع يجب ان يبحث عنها وان تراعى ومن هذه المقاصد..

ان تقوم المعاملات بين الناس على اساس العدل الذى قامت به السموات والارض فلا تحيز لغنى ضد فقير ولا محاباة لقوى على ضعيف ولايفضل عربى على عجمي ولا أبيض على اسود الا بالتقوى وهذا العدل هو هدف الرسالات السماوية جميعا كما قال تعالى ﴿لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط﴾ الحديد ٢٥، ان يقوم الاخاء بين الناس وتمتد جسور الثقة والتفاهم وتزول اسباب التخاصم والنزاع وذلك بتحديد الحقوق والواجبات وتوضيح أركان وشروط المعاملات ومنع الظلم والغدر والجهالات وبذلك يعطى كل ذى حق حقه فتطمئن الأنفس وتصان الحرمات والدماء والأعراض والأموال ويستقر التعامل على أساس مكين.

المحافظة على مصالح الخلق بمراتبها الثلاث الضرورية التى لايعيش الانسان بدونها والحاجية التى بدونها يكون الانسان في حرج وضيق والتحسنية التى بها تكتمل حياة الانسان وترفه وتمضى على أفضل المسالك واحسن العادات والاحوال.

د. يوسف القرضاوي

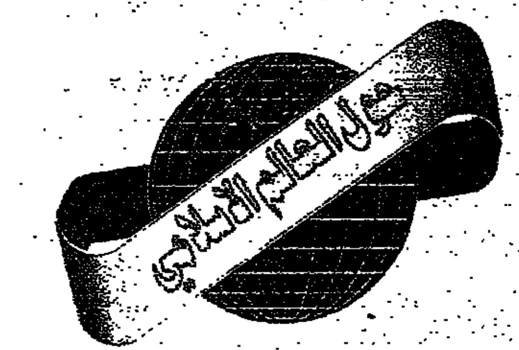
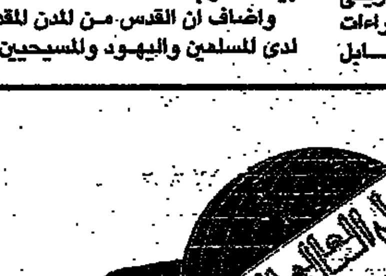
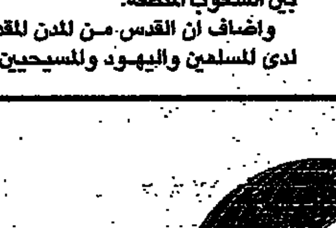
ان يفرغ الناس بعد ان يطمئنوا في معاملاتهم ومبادلاتهم وسائر علاقاتهم المادية والبشرية لاداء رسالتهم على وجه الارض عبادة لله تعالى وعمارة لارضه وقياما بخلافته فيها ودعوة للعالم الى رسالته التى جعلها رحمة للعالمين وهى رسالة غايتها الحق والخير ومكارم الاخلاق وسبيلها الايمان وعمل الصالحات والتواصى بالحق والصبر وبهذا ينجو الانسان فردا ومجتمعا من خسران الدنيا والآخرة وهذا ما لخصته سورة العصر عن كتاب الله في هذه الكلمات الموجزة ﴿والعصر إن الإنسان لفى خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر﴾ وأحب ان أبين هنا أمرين مهمين:

اولهما: ان الجانب التشريعى أو القانونى ليس هو كل الاسلام ولاجله كما يتصور بعض الناس او يصورون فالاسلام عقيدة تلائم الفطرة وعبادة تغطي الروح وخلق تزكو به النفس وأدب تجمل به الحياة وعمل ينفع الناس ويمكث في الارض ودعوة لهداية العالم الى الله وجهاد في سبيل الحق والخير وتواص بالصبر والمرحمة كما انه في الوقت نفسه تشريع يضبط سير الحياة وينظم علاقة الانسان بربه وعلاقته بأسرته وعلاقته بمجتمعه وعلاقته بدولته وعلاقة دولته به وعلاقتها بالدول الأخرى مسالمة ومحاربة.

إن الاسلام توجيه وتربية وتكوين للفرد الصالح والمجتمع الصالح قبل ان يكون قانونا وتشريعا والأمر الثانى ان الحدود والقصاص والعقوبات جزء محدود في التشريع الاسلامى الواسع وآيات الحدود والقصاص في القرآن لاتتجاوز عشر آيات من نحو ستة آلاف آية أو تزيد كما هو معلوم.

ثم ان العقاب للمنحرفين من الناس وهؤلاء ليسوا هم الاكثرية وليسوا هم القاعدة بل هم الشواذ عن القاعدة.

والاسلام لم يجيء لعلاج المنحرفين أساسا بل لتوجيه الأسوياء ووقايتهم أن ينحرفوا.والعقوبة ليست هي العامل الاكبر في معالجة الجريمة في نظر الاسلام بل الوقاية منها بمنع اسبابها هو العامل الاكبر فالوقاية دائما خير من العلاج.

القاهرة: انتقد داعية اسلامي مصري المطالبين باخضاع القرآن الكريم لمقاييس النقد الأدبي ووصفهم بانهم طفيليون يروجون للكفر.

وقال عضو هيئة التدريس بجامعة الأزهر الدكتور محمد المسير وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الاسلامية ان الذين يريدون أن يبحثوا في النص القرآني هم من الذين لايؤمنون بانه تنزيل من رب العالمين.

وأضاف أن القرآن الكريم فوق النقد وقد تحدى الله جل شانه به العرب والأنس والجن وهو المعجزة الوحيدة في تاريخ الأنبياء عليهم السلام التي ستظل موجودة الى قيام الساعة.

جدة: اجتمع الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية بجدية مع «ترمذي طاهر» وزير الشئون الدينية بجمهورية أندونيسيا.

وقد جرى خلال هذا اللقاء استعراض وبحث أوجه التعاون بين أندونيسيا والبنك. ومشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدى والأضاحي.

حيث أكد الوزير التزام وزارته بتوعية وتعريف الحجاج الأندونيسيين بالمشروع وحثهم على المشاركة فيه. وتجدر الاشارة هنا، الى أن اجمالي التمويلات التي اعتمدها البنك الاسلامي للتنمية حتى تاريخه لصالح جمهورية أندونيسيا قد بلغت نحو الأربعمائة مليون دولار أمريكي شملت الاسهام في العديد من المشرعات الصحية والصناعية والتعليمية والتدريب المهني والأمن الغذائي وتجهيز الموانىء.

جروزني: ذكرت الأنباء الواردة من جروزني أن نحو مائتي ألف شخص يحتاجون للاغاثة والطعام والمساعدات وهم من المهجرين الشيشان نتيجة للمواجهات والاشتباكات التي وقعت في الشيشان بين الجيش الروسي والشيشان وقد بدأ انخفاض الحرارة في هذه البلاد التي تشهد شتاءاً قارساً يعاني منه السكان الذين هربوا من مناطقهم وبيوتهم وتوقفت أعمالهم ومصادر الدخل بسبب الحرب، كما انهم بحاجة الى الطعام والبطانيات والمنظفات والمواد الطبية والغذائية الأخرى. وأضافت الأنباء أن المهجرين الذين عادوا الى العاصمة جروزني بعد اتفاقية السلام وجدوا مدينة مدمرة وكثيراً من مبانيها أصبحت أطلالاً والخدمات الأساسية معدومة وخاصة الكهرباء والماء وهناك عدة مدن شيشانية دمرت في الحرب.

دلهي: تعقد ندوة عن مشاكل المسلمين في عموم الهند في مدينة دلهي تحت اشراف مجلس المشاورات الاسلامي لعموم الهند في ٦ أكتوبر الحالي وسيشارك في الندوة علماء ومثقفون وسياسيون ووزراء اتحاديون وأعضاء برلمان من مختلف الأحزاب وعلماء مسلمون.

وكان الأمين العام لمجلس المشاورات «محمد مؤنس» قد وجه الدعوة الى العديد من العلماء وقادة العمل الاسلامي في الهند لحضور الندوة.

ابيدجان: بدأ أول مؤتمر للمجلس الأعلى للائمة أعماله في مدينة ابيدجان بساحل العاج بحضور الرئيس العاجي هنري كونان بيديه.

وقال رئيس المجلس الوطني الاسلامي في ساحل العاج أدريس قدوس كونيه «أن المؤتمر يهدف الى تحديد موقع ودور الوعاظ في ساحل العاج».

وأضاف أن هذا المؤتمر سيتيح للمجلس توعية المسلمين في ساحل العاج لحملهم على الاضطلاع بمسئولياتهم بشكل افضل.

وطلب كونيه من الحكومة ادراج اللغة العربية في مناهج التعليم في البلاد ابتداء من العام المقبل.

يذكر أن المسلمين يشكلون حوالي ٤٠٪ من مجموع السكان في ساحل العاج.

داغستان: أعلن رئيس اتحاد مسلمي روسيا ورئيس جمعية الحرية الداغستانية نادر حاجيلايف أن الشريعة الاسلامية تطبق حالياً في أربع مناطق في داغستان.

وقال أن داغستان ستغدو في المستقبل القريب ان شاء الله دولة اسلامية.

وأشار الى أن الدستور الروسي لايحظر اعلان الشريعة كأساس للحكم في الجمهورية الداغستانية.

وقال نادر حاجيلايف في صحفي انا كان شعبنا يعتقد أن من مصلحته الانفصال عن روسيا فسيفعل ذلك حتماً اما اذا كان الشعب يزيد البقاء في الاتحاد الروسي فسنحترم ارادته.

مفتي سوريا يدعو لتوحيد الجهود لاحياء الدور الحضاري للأمة الإسلامية

دمشق: دعا فضيلة الشيخ أحمد كفتارو مفتي سوريا الدول العربية والاسلامية الى تجميع الطاقات وتوحيد الجهود على كافة المستويات ومن مختلف الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية للدفاع عن الأمة الاسلامية واحياء دورها الحضاري العالمي وطالبها بالتحرك لدفع مجلس الأمن والذي يكيل بمكيالين لاتخاذ قرارات عادلة لصالح من تعرض للعدوان والظلم والاحتلال من أبناء أمتنا وعالمنا الاسلامي.

كما دعا دول العالم للضغط في هيئة الأمم المتحدة لالغاء دكتاروية «الفيتو» الذي تمارسه القوى الكبرى مدعوة الى مراجعة الحسابات فان أرادت حقا السلام في المنطقة فلتضع حداً لبعض المتهورين لأن المظلوم والمقهور والمحتلة أرضه والمحاصر والجائع سيلجأ عاجلاً أم آجلاً الى كل طريق مشروع كي يخرج من الظلم والقهر والعبودية.

وبين أن الخالق جلت قدرته أراد لنا كبشر على هذا الكوكب أن نتعارف لا أن نعيش حياة الغابة والتعارف لايكون الا عندما يوجد الانسان لأخيه الانسان سبيلاً يمهد التعارف ولا يكون هذا بدون احترام الناس للحقوق المشروعة للآخرين.

وأضاف واذا كانت دول العالم تدعو اليوم الى ضرورة نزع أسلحة الدمار الشامل وعلى رأسها السلاح النووي فان المسلمين يعيشون الآن وفي محاذاتهم من يملك مئات الرؤوس النووية التي ما صنعت ألا لفرض أمر واقع.

وأوضح فضيلة الشيخ كفتارو أن المسلمين في فلسطين وفي سوريا وفي لبنان وفي الوطن العربي باسره سيمارس عليهم اليوم أشد أنواع الارهاب المتمثل بالتهديد المبطن من خلال امتلاك أحد أطراف المعادلة لأسلحة الدمار الشامل. كما أن الضفة والقطاع في فلسطين وجنوب لبنان تحولت الى سجن كبير كانما أريد لهذا الشعب أن يموت ببطء تحت سمع العالم ونظره.

ومع هذا نتهم نحن العرب والمسلمين بالارهاب والتعنت.

وتساءل هل دعوة القرآن الكريم الى أتباعه عندما قال «ولا تعتدوا أن الله لايحب المعتدين» فيها لون من ألوان الارهاب والاستعباد. وذكر أن أعداد كثيرة من أبناء أوروبا وأمريكا يدخلون الاسلام طواعية وهم أساتذة وفلاسفة وأطباء ومهندسون ومثقفون لأنهم أيقنوا أن الاسلام فيه السلم والسلام والأمن والأمان.

وقال مفتي سوريا لقد كنا نود بعد انتهاء الحرب الباردة مع الوضع الدولي الجديد أن نرى ونجد العدل والسلام والحب والوئام ولكن الصورة هي الصورة في معاناة الشعوب وفي تجذير شرعه الغاب.

منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو الأفغانيين لحل خلافاتهم سلمياً

الأمم المتحدة: دعت منظمة المؤتمر الاسلامي الفصائل الأفغانية الى حل خلافاتهم والعمل على ايجاد تسوية سلمية في افغانستان وأكدت المنظمة التزامها لمواصلة العمل مع الأطراف الأفغانية المختلفة وكذلك التنسيق مع المؤسسات الدولية المعنية بهدف استعادة السلام واقرار المصالحة الوطنية في افغانستان. وأوضحت المنظمة في بيان أصدره أمينها العام الدكتور حامد الغابد انها تتابع عن كثب تطورات الأحداث على الساحة الأفغانية.

مسئول ماليزى يحث المحاكم الشرعية ببلاده على إنصاف المرأة

كوالالمبور: قال نائب رئيس وزراء ماليزيا السيد أنور ابراهيم ان المحاكم الشرعية في ماليزيا تتأخر عندما القضايا المتعلقة بالنساء أحياناً لعدة سنوات للبت فيها، وهناك حالات يكون الحكم متعاطفا مع الرجل.

وذكر ان النساء أحياناً يتعرضن للعذاب والأذى بسبب التأخر في البت في القضايا. وأضاف ان المرأة المطلقة التي تطلب نفقة تنتظر ستة أو سنتين حتى يحكم لها فمن يتولى خلال هذه المدة الانفاق عليها وعلى أطفالها، وأوضح ان هذا الأمر مخالف لروح الشريعة الاسلامية وأن الشريعة تقوم على العدل والرحمة.

وقال انه يتفهم أن المحاكم الشرعية فيها اجراءات ادارية لعرض ودراسة القضايا وتنفيذ الأحكام ولكن ذلك لايجب أن يؤخر مصالح الناس، وحث العاملين في المحاكم الشرعية على سرعة القضاء وانهاء القضايا لتجنب الأذى على المتقاضين من التأخير.

حتى يرتفع صوت «الله أكبر» ثانية

المركز الاسلامي باليابان يدعو المسلمين للتبرع لإعادة بناء مسجد طوكيو

طوكيو: وجه المركز الاسلامي في اليابان نداء الى المسلمين في كل مكان للتبرع لبناء مسجد في طوكيو مكان المسجد الذي تصدع وهدم عم ١٩٨٦.

وتضمن النداء الذي حصلت وكالة الأنباء الكويتية على نسخة منه القول أن المسلمين خلال المائة سنة الماضية سعوا الى اقامة مسجد في طوكيو وتحقق ذلك عام ١٩٣٨.

وذكر أن عدداً من اليابانيين قد اعتنقوا الدين الاسلامي تحت سقف هذا المسجد في طوكيو حيث وجد المقيمون والوافدون من الخارج مكاناً للعبادة. ويذكر أن المسجد صمد أمام وابل القنابل ابان الحرب العالمية الثانية في الوقت الذي أصبحت مباني العاصمة «ركاماً» عام ١٩٤٥.

لكن حدثت تصدعات في مبنى المسجد بسبب الزلازل والأمطار الغزيرة مما استدعى هدمه عام ١٩٨٦ واعادة بناء المسجد على نفس قطعة الأرض التي يملكها المسلمون.

وذكر المركز أيضاً، ان الأخوة في رئاسة الشئون الدينية في تركيا، أخذوا زمام المبادرة وقاموا بوضع تصميم لبناء المسجد من جديد وتوقيع اتفاق مع شبكة يابانية في ابريل الماضي وذلك بتكاليف تبلغ حوالي عشرة ملايين دولار.

وأشار المركز كذلك الى أن طوكيو هي الوحيدة بين العواصم الكبرى في العالم التي حرمت طوال السنوات العشر الماضية من مسجد يجتمع فيه المسلمون وغير المسلمين.

واختتم النداء بالقول أن المسئولية تقع على عاتق الأمة الاسلامية في أن تدعم مشروع اعادة بناء المسجد.

وحث المركز المسلمين في كل مكان على المبادرة في تقديم الدعم المالي لمشروع المسجد في الأرض البالغة مساحتها ٧٣٤ متراً مربعاً ومساحة طوابق المسجد ١٤٤٩,٤ متر مربع.

وأضاف البيان «اننا على ثقة بان الملوك والرؤساء وسائر المسئولين في الدول الاسلامية وجميع المسلمين سيدعمون مادياً وأدبياً اعادة بناء مسجد طوكيو».

وتجدر الاشارة الى أن عدد المسلمين قد زاد اضعافاً بسبب تدفق العمالة الآسيوية على اليابان في السنوات الأخيرة ولا يجد هؤلاء مكاناً للصلاة سوى المنتزهات والحدائق العامة.

أذربيجان تشهد أول مؤتمر للثقافة الاسلامية

باكو: قال مدير مركز الدراسات الاسلامية في مدينة باكو عاصمة أذربيجان ان المركز سينظم خلال الفترة من ٢١ - ٢٣ ربيع الآخر في العام الهجرى الجارى ١٤١٧ هـ المؤتمر الأول للثقافة الاسلامية بالتعاون مع جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف الأذرية. وأوضح الدكتور رفيق عليوف انه سيقدم ورقة عمل للمؤتمر بعنوان «الاسلام والثقافة الأذربيجانية» الخصائص الرئيسية للتطور الثقافي في أذربيجان قديما وحديثا. وبين ان الموضوع لم يأخذ حقه من عناية العلماء واهتمام الباحثين لأسباب سياسية وأيديولوجية فرضت نفسها على العلوم الإجتماعية. وقال الدكتور عليوف انه بالرغم من التفرق السائد سياسيا ومذهبيا بين البلدان الاسلامية، يشاهد اليوم ترابط حضارى محسوس بين البلدان الاسلامية مثلما كان في عهد ازدهار الحضارة الاسلامية مؤكدا ان القوة المحركة والمعززة لهذا الترابط هي الاسلام. وأوضح ان أولى المدارس ذات الطابع الاسلامي في أذربيجان في أواخر القرن السابع الميلادى كانت في مدينة (أردبيل) بعدها فتحت مدارس اخرى تقوم بنشاطات مختلفة لدى الجوامع في المدن الكبيرة حيث يتم التعليم باللغة العربية ثم الفارسية. وبين ان دخول أذربيجان في الاسلام وقبولها سيادة الخلافة العربية الاسلامية أدى الى الاستقرار السياسي البعيد المدى.

وأشار الى ان الأدب الأذربيجاني استوعب تقاليد الشعر العربي وتوجد نماذج كثيرة من شعر الشعراء الأذربيجانيين أدخلها (ابن قتيبة) في كتابه «الشعر والشعراء» واشتهرت المدرسة الشعرية الأذربيجانية التى كانت تتبوأ مكانة مرموقة في فترة ازدهارها في مطلع القرن الثالث الهجرى الى القرن السادس. وفي العصر الوسيط عبر الأذربيجانيون عن حضارتهم باللغة العربية التى كانت تعد في ذلك العصر هي الوسيلة الحضارية التى تتمتع بها كثير من الشعوب. وكان لابد للمثقف آنذاك من معرفتها لحاجته الى القيام بالصلاة وقراءة القرآن، وأشار عليوف الى أن تغيير الحروف العربية التى كانت تكتب بها اللغة الأذربيجانية بالحروف اللاتينية عام ١٩٢٩م ثم بالحروف الكيريلية التى تكتب بها اللغة الروسية عام ١٩٣٩ لم تكن إلا خدمة لغرض فصل الشعب الأذربيجاني عن تراثه الثقافي القديم. وأوضح مدير مركز الدراسات الاسلامية انه في عام ١٩٣٧ هدم أكبر مسجد في أذربيجان وهو مسجد (بيبي هيبت) في باكو الذى يعود تاريخه الى أواخر القرن الثالث عشر الميلادى وتم اغلاق مساجد كثيرة وتحويلها الى مستودعات وتحول أحد أجمل المساجد في المدينة القديمة في باكو الى متحف للسجاد. ولم يبق في أذربيجان إلا ١٨ مسجداً عام ١٩٨٠ يؤمها كبار السن أيام الجمعة. وبين في حوار نشرته مجلة«اليمامة» ان أذربيجان تشهد اليوم حركة لإحياء دور الاسلام في الحياة العامة، ويزداد دور الدين ونفوذه في جميع مجالات حياة الانسان الأذربيجاني في العقائد والأخلاق وفي صلة الانسان بالحياة وعلاقة الفرد بالمجتمع وبدأ تنظيم رحلات الى الأراضي المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة لأداء فريضة الحج، وفتحت المدارس والمعاهد الاسلامية الجديدة وبنيت المساجد العديدة وتشهد أذربيجان اليوم عملية احياء واسعة لآثار الحضارة الاسلامية وترميم للمساجد القديمة وترجمة معاني القرآن الكريم للغة الأذربيجانية.

أثينا: قام المتطرفون اليونانيون بتدمير أربعين محلاً تجارياً يملكها المسلمون في مدينة «كومولجينة» ونهبوا ما بداخلها - كما هاجموا مبنى القنصلية التركية وأنزلوا العلم التركي وأحرقوه.

وعقب الحادث الذي لم تقم قوات الأمن اليونانية بالحيلولة دون وقوعه أصدر الناطق باسم حكومة أثينا تصريحاً قدم فيه اعتذار الحكومة اليونانية عن الحادث. وقد أصيبت امرأتان تركيتان من أبناء الأقلية التركية بجراح أثناء الاعتداءات اليونانية نقلتا على اثرها الى المستشفى للمعالجة.

وصرح الناطق باسم الخارجية التركية «أبنال باطو» أنهم يتابعون الأحداث عن كثب - ودعا أبناء الأقلية التركية الى الالتزام بالهدوء والسكينة.

هذا وقد عقد رئيس جمعية التضامن من أتراك تراقيا الغربية في اليونان «تانر مصطفى أوغلو» مؤتمراً صحفياً ندد فيه بالاعتداءات التي قام بها المتطرفون اليونانيون في مدينة «كومولجينة» باليونان ضد الأقلية المسلمة.

ووصف «مصطفى أوغلو» الاعتداءات المذكورة بانها وصمة عار في جبين فاعليها واتهم رئيس الأساقفة «داما سكينوس» بالوقوف وراء الأحداث.

وأعاد رئيس الجمعية مصطفى أوغلو الى الأذهان وقوف الحكومة اليونانية موقف المتفرج من الاعتداءات مؤكداً أنهم سوف يردون بالمثل في حالة عدم توقف الاعتداءات اليونانية.

أسسه الطلبة المسلمون في إيطاليا قبل ٢٠ سنة

مركز الثقافة الإسلامية في بولونيا.. إسهام كبير في نشر الدعوة وتصحيح المفاهيم الخاطئة

يضطلع مركز الثقافة الإسلامية في بولونيا بايطاليا بدور بارز واسهام فعال في نشر الدعوة الإسلامية والثقافة العربية وكذلك العمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة عن تعاليم الدين الإسلامي لدى الإيطاليين وغيرهم من شعوب أوروبا الغربية. كما يعمل المركز على إغاثة المسلمين في دول شرق وغرب أوروبا في الملمات والكوارث وذلك بالتعاون مع منظمات الإغاثة في الدول الإسلامية.

وحول أنشطة هذا المركز وفعالياته في مجال الدعوة الإسلامية والعمل على تبليغ رسالة الإسلام الصحيحة إلى الإيطاليين وغيرهم من الجاليات الأوروبية في إيطاليا التقى حديث الجمعة مع الدكتور صالح مبارك الحداد مسئول لجنة العلاقات العامة الذي يزور البلاد حاليا لشرح أهداف المركز والمعوقات التي تعترض مهامه لعدد من المسئولين في المنظمات والهيئات المعنية بالدولة.

حديث أجراه : سالم النعيمي

□ حول بدايات تأسيس مركز الثقافة الإسلامية في بولونيا يقول الدكتور صالح مبارك:

المركز بدأ نشاطه أساساً كمسجد أسسه اتحاد الطلبة المسلمين في إيطاليا قبل ما يزيد على عشرين سنة. يصلي فيه طلبة الجامعة الوافدون من الأقطار الإسلامية وعمل في مجال الدعوة الإسلامية بشكل نشط بين طلبة الجامعة من وافدين وإيطاليين نظراً لوجوده في البداية في وسط الحي الجامعي وقد حقق نتائج طيبة في هذا المجال والحمد لله. ولكن لم يقتصر نشاطه على المجال الدعوي البحت وإنما تجاوزه بفضل الله وجهود المؤسسين المخلصين من الطلبة جزاهم الله عنا خيراً إلى نشاط من نوع آخر وهو مساعدة الأخوة الطلبة الجدد باستقبالهم عند وصولهم واستضافتهم وإكمال اجراءات إقامتهم وتسجيلهم بالجامعة والبحث لهم عن سكن ثابت وتنظيم دورات لغة إيطالية مجانية وتعريفهم بالمدينة الجامعية ونظامها ونظام الدراسة ونظام المواصلات وغير ذلك من عوامل الإستقرار الضرورية لبدء الدراسة.

كما ساهم ضمن فروع الإتحاد التي كانت منتشرة انذاك في الأقاليم الإيطالية وعلى رأسها المقر الرئيسي في مدينة بيروجا حيث توجد جامعة اللغة. وبشكل نشط في كل الأنشطة الثقافية من مؤتمرات سنوية إسلامية ومخيمات طلابية صيفية لتقديم البديل الإسلامي بدلاً من الإنجرار وراء ما يقدمه المجتمع الإيطالي في العطل الصيفية مما يتعارض مع ديننا وأخلاقنا. وساهم في مجال ترجمة بعض الكتب الإسلامية إلى اللغة الإيطالية للأخوة المسلمين الإيطاليين وغيرهم ممن له اهتمام بالثقافة الإسلامية والعربية.

ويضيف.. ومع ازدياد موجة أعداد الوافدين من الأقطار الإسلامية إلى اقليم اميليا رومانيا وبشكل خاص أفواج العمالة من تونس والمغرب والجزائر والسنغال وباكستان ومصر والصومال والبانيا والبوسنة والهرسك، وكذلك قدوم مجموعات طلاب معظمهم من أقطار إسلامية كالأردن ولبنان وفلسطين والصومال، وللأمانة أقولها إن سلطات الإقليم تنفيذية وأمنية وقضائية ونقابية لم تتردد لحظة واحدة في تقديم كل مساعدة ممكنة لجاليتنا ومشكورة على ذلك. متعاونة مع ممثلي الجالية في تقديم كل الحلول الممكنة لعمل كل ما من شأنه تنظيم الجهود التي تبذل إما بشكل فردي أو جماعي في أوساط الجالية الإسلامية وصهرها في بوتقة عمل تطوعية موحدة تنظم عمل الجميع وتكون بهيئة تعترف بوجودها السلطات المحلية التنفيذية والقضائية وهي في ذات الوقت تمارس نشاطها بما لا يتعارض مع أنظمة وقوانين الإقليم، والآن وقد أصبحت هناك مشاركة فاعلة في النشاط الدعوي للأخوة الإيطاليين المسلمين جاءت فكرة تأسيس المركز الذي يضم ممثلي الطلبة والعمال والعائلات ويشارك في هيئته الإدارية ممثل من كل قطر إسلامي به تواجد سكاني كبير بالإضافة إلى الأخوة الإيطاليين وفي العام ١٩٩٠ تأسس المركز وبدأ نشاطه مواجهاً عقبات وصعوبات جمة في الإنطلاق ظلت تلازمه إلى يومنا هذا ولكنها ولله الحمد لم تحد من نشاطه وهاهو اليوم له اسمه ونشاطه وتواجده في مناطق الأحداث سواءً في إيطاليا أو خارجها أكبر من المقر الذي يقبع فيه وبعقد مؤقت ولا يكاد يتسع لأكثر من نصف العشر لمرتاديه وللمصلين يوم الجمعة ولكن الحمدلله رب العالمين.

■ نشاط شامل ■

وحول طبيعة عمل المركز قال : إن نشاط المركز يتمحور في مجالين الأول: اجتماعي ويتمثل في تقديم الخدمات الضرورية لأفراد وأسر وتجمعات المسلمين في بولونيا وضواحيها كما هو الحال في مجال الخدمات الطبية والقانونية في المحاكم ولدى المحامين ونقابات العمال لمتابعة حقوقهم ولدى السلطات الأمنية لتصحيح أوضاعهم بالإضافة إلى تنظيم مراسيم الزواج الإسلامي وختان المواليد المسلمين وتنظيم غسل موتى المسلمين ودفنهم والعمل على حل الخلافات الأسرية داخل التجمعات السكنية للمهاجرين المسلمين وزيارة السجون وسجون الأحداث للنصح والتوجيه حيث وللأسف يتواجد الكثير علماً أن هذه الفئة من سيئي الحظ الذين سقطوا في مستنقع المخدرات والسلوكيات غير الإسلامية نتيجة للبطالة المتفشية حالياً في إيطاليا. هذه السلوكيات ساهمت وبشكل كبير في تشويه سمعة العربي والمسلم بشكل عام وخلقت حالة من الكراهية في بعض الأحيان لكل ما هو عربي ومسلم لدى المواطن الإيطالي العادي. مما يؤدي إلى خلق حواجز نفسية تدمر كل قنوات الإتصال بين المواطن الإيطالي والوافد المسلم وانقطاع الحوار بين الثقافتين. وهكذا قد يصبح في مناخ كهذا من الصعب على جاليتنا أن يصبح لها صوت مؤثر في حياة المجتمع الذي تعيش فيه.

لقد ساهم مركزنا ولازال يساهم في العديد من الأزمات والحروب التي ابتلي فيها المسلم في شتى بقاع الدنيا مروراً بفلسطين وأفغانستان والصومال والبوسنة والشيشان مقدما الدعم الممكن للمتضرر الأول في مناطق الحرب وهم السكان النازحون الذي يعيشون في العراء من أطفال وشيوخ ونساء وحالياً يشرف المركز على العديد من مراكز تجمعات البوسنيين في إيطاليا.

أما المجال الثاني وهو الثقافي والدعوي وينطلق المركز في نشاطه بين أفراد الجالية وتجمعاتها من مبدأ واجب الدعوة والنصح عملاً بقوله عزوجل ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة﴾ ومن أنشطته:

○ دورات للأطفال والكبار والنساء في تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم وتشمل الإيطاليين وغيرهم من الأجانب.

○ تنظيم ندوة فقهية أسبوعية.

○ استقبال طلبة المدارس الإيطاليين المسلمين وغيرهم في المركز لإعطاء دورس عن الصلاة وكيفية ادائها وشرح أوجه عديدة في حياة المسلمين لهؤلاء الأطفال الذي وجدنا أن بعضهم يهتم كثيراً بقراءة ما يتعلق بالمسلمين.

○ تنظيم محاضرات حول موضوعات إسلامية مفتوحة للجميع.

○ تكليف من يشارك في اللقاءات والمناظرات والمحاضرات التي ينظمها غير المسلمين سواء في مجالات تخص الإسلام بدرجة مباشرة أو موضوعات الساعة التي للإسلام قول فيها.

○ المشاركة في المعارض الثقافية الإسلامية بالإضافة إلى إحياء ليالي شهر رمضان المبارك وتنظيم صلاة العيدين وتنظيم لقاءات مساجد نصف شهرية مع فروعنا في الإقليم لتدارس أوضاعنا وهمومنا كجهات ثقافية دعوية، وكثيرة من الأنشطة التي لا يتسع المجال لذكرها.

■ معوقات واحتياجات ■

وحول أهم المشكلات والمعوقات التي تعترض نشاط المركز قال الدكتور الحداد يمكنني تلخيص أهم هذه المعوقات في النقاط التالية:

○ عدم توفر المبنى المناسب اللائق الذي يكون ملكاً للمركز في مدينة بها وضواحيها أكثر من عشرين ألف من المسلمين.

○ شح امكانيات المركز المادية وعدم وجود وقف للمسجد لتغطية نفقات المركز والصرف على أنشطته.

○ عدم توفر إمكانية تغطية نفقات إمام ثابت للمسجد ومؤهل للرد على تساؤلات الأخوة أفراد الجالية. إضافة إلى شخصين متفرغين للعمل بالمركز بصورة دائمة.

○ عدم توفر مكتبة ومركز دراسات إسلامية تليق بمركز ثقافي إسلامي يتواجد في مدينة بها واحدة من أقدم جامعات الدنيا ومن أكبر الجامعات الإيطالية بعدد طلاب يبلغ أكثر من مائة ألف طالب وبها حالياً ما يزيد على الألف طالب وطالبة ممن اختاروا ضمن برنامج دراساتهم في الكليات الأدبية اللغة العربية أو التاريخ الإسلامي أو جوانب اخرى من الثقافة العربية، ولمصلحتنا أن نوفر لهم مصادر معلوماتية مباشرة وقريبة.

○ عدم توفر مدرسة اسلامية تدرس المواد الأربع التالية : التربية الإسلامية، اللغة العربية، التاريخ، الجغرافيا الإسلامية.

○ عدم توفر روضة أطفال إسلامية رغم كثرة اعداد الأطفال المسلمين هنا مما يضطر الآباء إلى إلحاقهم برياض أطفال الإيطاليين.. ومناهج الدراسة بهذه الرياض معروفة.

○ الأمية التي تغلب على الغالبية العظمى من أبناء الجالية فتحط من امكانياتها في المشاركة في الحياة الإقتصادية والإنتاجية للإقليم وبالتالي يصبح دورها هامشياً مما ينعكس سلباً على دعمها للمركز وأنشطته.

○ عدم توفر الإمكانيات لمواجهة حركة التنصير النشطة بين أبناء الجالية الإسلامية والتأثير القوي الذي تحدثه وسائل الإعلام على أبناء الجالية.

■ متطلبات عاجلة ■

وعن المتطلبات الضرورية للمركز حالياً قال مسئول لجنة العلاقات العامة أنها تتمثل في شراء أرض لبناء المركز مع مرافقه الضرورية كمركز للدراسات الإسلامية ومكتبة عامة وقسم للنساء وقسم للأطفال وصالة محاضرات ومنزل للإمام ومنزل لضيوف المركز من المشائخ والدعاة، وأداء صلاة العيدين ووقف للمسجد.

○ مراجع للمكتبة ومصادر معلومات لمركز الدراسات مع وسائل الحفظ مثل الكمبيوتر.

أما عن الحلول فقال: أن الحلول الناجعة تكمن في المبادرة بالتحريك السريع والفاعل من جانب دولة إسلامية أو هيئة خيرية أو من المحسنين وتشكيل لجنة عمل فنية تقوم بزيارة بولوينا وتدرس الوضع إلى جانب رئيس المركز على الطبيعة وتقدم مقترحاتها للجهة التي ستتكلف بتنفيذ المشروع، وأنا على يقين من أمرين أولهما أن الجهة التي ستكلف نفسها بمتابعة المشروع على الطبيعة ستتوفر لديها القناعة الكاملة بالحاجة الضرورية للإسراع بايجاد مثل هذا المشروع. والثاني ستبرز لها قيمة هذا المشروع الدعوية وقيمته عند الله كصدقة جارية سيستفيد منها أكثر من مائة ألف مسلم وربما اكثر من ذلك.

إنني وباسم هذا العدد من المسلمين أوجه صرخة استغاثة للمحسنين بأن ينقذوا هذا الجيش من شباب المسلمين الذي يضيع من أمام أعيننا سواء «بفعل قوة المادة التبشيرية وضعف الإيمان لدى جيل من المسلمين الذي إما وُلد في هذه البلاد وإما وفد من بلاد إسلامية لم تغذيه بثقافة الإسلام»، «أو بالإهمال والتجاهل من جانب من بامكانه تغيير الأوضاع بقليل من ماله وتكون له صدقة جارية في بلاد بشر المصطفى صلوات الله وعليه وسلامه بفتحها، ونوراً يسعى بين يديه وشفيعاً له يوم القيامة.

□ تعاون كبير □

وحول تشكيل إدارة المركز وأهم المنظمات التي يتعاون معها قال الدكتور صالح مبارك: إن العمل في المركز يقوم على التطوع لخدمة الإسلام ويرأس المركز السيد رضوان التونجي ونائب الرئيس هو السيد علي الحجي بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المتطوعين الخيرين.

ويتعاون المركز مع مجموعة من الهيئات والمنظمات الخيرية من بينها دار زايد لرعاية المسلمين وجمعية الهلال الأحمر بدولة الإمارات وهيئة أبوظبي الخيرية ولجنة قطر لمشروع كافل اليتيم والاتحاد العام للهيئات والجاليات الإسلامية في إيطاليا.

■ انجازات مشرقة ■

ما هي انطباعاتكم ومشاهدتكم عن دولة الإمارات؟

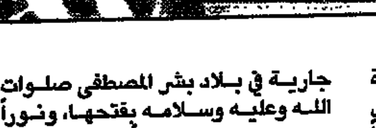
في البداية أود أن أشيد بالدعم اللامحدود الذي تقدمه دولة الإمارات لعمل الخير في كل أصقاع المعمورة والإسهامات الكبيرة لمؤسستها الخيرية في كل مجال وميدان لمد يد العون والإغاثة لمختلف شعوب العالم. وفي الحقيقة فإنني اعتبر نفسي أزور بلدي الثاني لأن أهلي وأقاربي من مواطني الدولة. وأود أن انتهز هذه الفرصة لأرفع لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة أزكى التهاني؟ وأطيب الأمنيات مني ونيابة عن مركز الثقافة الاسلامية في بولونيا وكل المراكز الإسلامية واتحاد عام الجاليات والمراكز الإسلامية في ايطاليا بمناسبة مرور ربع قرن من الإنجازات العملاقة على قيام دولة الاتحاد التي تعتبر بحق واحدة من الظواهر المضيئة في تاريخ الأمة العربية المعاصر.

● إسهامات كبيرة لمركز الثقافة الإسلامية في بولونيا لإغاثة المنكوبين في البوسنة



● القاعة الدراسية ومكتبة المركز

● د. صالح مبارك



سؤال وجواب

يجيب على الاسئلة فضيلة الشيخ موسى صالح شرف

شبابنا وأوقات الفراغ

الاحظ في أيامنا هذه ان شبابنا وأولادنا لايستغلون فترة شبابهم ولايحسنون شغل أوقات فراغهم فمن المسئول عن ذلك؟..

(والد)

المسئول عن ذلك البيت والمدرسة والاعلام للرئي والمقروء والمسموع، فقد اهملنا جميعا توجيه شبابنا وأولادنا الى استغلال اجمل فترة في حياتهم. ففترة الشباب هي اخصب الفترات واكثرها بركة والعاقل هو الذي يدرك مسئوليته في ذلك فالانسان مسئول عن شبابه في ان يستغل فترته فيما ينفع وان يملأ وقته بصالح العمل مقدما الخير لنفسه ووطنه وامته. واطراف الخير للانسان تتمركز في مغانم أربع جماعها الحياة والصحة والفراغ وفترة الشباب ومرحلة الشباب هي مرحلة الصراعات العنيفة بين مختلف الغرائز والميول. ثم هي في الوقت نفسه قمة مراحل العمر حيوية وطاقة وخصوبة وخير الشباب من زاوج في هذه الفترة بين مادته وروحه، فعرف ربه وأدى واجبه تجاه نفسه وأمته واغتنم شبابه قبل هرمه وعلم عن يقين انه مسئول عن شبابه فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه، فلنتعاون جميعا على حسن استغلال فترة الشباب وتوجيهنا لما فيه الصالح العام واحسن استغلال هو توجيه شبابنا لحفظ القرآن الكريم في اوقات فراغهم واجازاتهم وليت اجهزة الاعلام تعمل جاهدة على رعاية اولادنا وتوجيههم الوجهة السليمة عن طريق برامج دينية وثقافية وتربوية نافعة ومثمرة.

مشاهدة التلفزيون

— لنا جار ليس في بيته (تليفزيون) وأولاده يرغبون في رؤية البرامج عندنا علما بانه ميسور الحال وهو فضلا عن انه جار فهو زميل لي.. وكثيرا ما حدثته في هذا الموضوع وكان في مرة يقول لا ادخل حراما في منزلي أبداً والحقيقة أن اولاده يشاهدون التلفزيون في غير منزلهم ولايقولون له.. فما رأيكم في هذا الصديق؟..

(السيد سعد ـ الفجيرة)

رحم الله صديقك هذا.. نبينا يقول «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى».. والتلفزيون (بدون تعرض لمن يحرمونه) يعتبر نعمة من نعم الله فلولا هذه الآلة ما شاهدنا كثيرا من نعم الله في خلقه وفي كونه وفي سمائه وأرضه ولكن العيب ليس في الآلة ولكن فيما يعرض فيها.. وكثير من الناس والحمد لله لايشاهدون الا البرامج الهادفة البناءة بل انا شخصيا اعرف اناسا يحرمون على اولادهم قنوات معينة وبرامج معينة حتى اصبح الاولاد تلقائيا يكرهون كل ما هو مخالف للدين فلو خلصت النية في الاستمتاع به اصبح حلالا ولو ساءت النية أصبح حراما وصديقك يستطيع ان يربي اولاده على الاستمتاع بالحلال والبعد عن الحرام من غير حرمان فربما الحرمان يدفعهم الى أشياء يندم هو عليها مستقبلا وانصح صديقك مرات ومرات.. ولعله يقرأ هذا الكلام ويؤمن به ومهما اعتقد صديقك فالقافلة تسير.

ظواهر مرضية

انتشرت في عصرنا الحاضر ظاهرة إضراب الشباب عن الزواج الأمر الذي أدى الى انتشار العنوسة بين الفتيات فما سر تلك الظواهر؟..

(م. ط)

هذه ظواهر مرضية وسببها اولاً ارتفاع تكاليف مهور الزواج والمغالاة في المهور والاتجاه الى اختيار الاكثر مالا ومنصبا وجاها مع ان ديننا يحثنا على اختيار صاحبة الدين والخلق ثم الجمال والمال ثم ان سبب الاضراب عن الزواج من الشباب هو الاختلاط المشين الذى انتشر في كثير من مجتمعاتنا.



عقوبة السجن

— هل الإسلام فيه عقوبة بالسجن حيث لم اسمع بسجن أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكرا؟..

في عهد رسول الله كان يوجد النفي وتحديد الإقامة وهذا ليس سجنا بالمعنى العصرى والرسول صلى الله عليه وسلم كان يسجن المذنب وهو مع الناس لايكلمه أحد يغدو ويروح دون ان يكلمه انسان وهذا مثل ما حصل للثلاثة الذين خلفوا. وابو لبابة سجن نفسه عندما ربط نفسه في السارية وسجن نفسه في بيته وقال: لن اطلق نفسي الا ان يأتيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطلقني.

اذا السجن بالمعنى العصرى لم يكن موجودا.. ولكن الحياة تغيرت والنفوس تغيرت والعالم كثر عدده والجرائم تنوعت.. واعتقد ان السجن بالمعنى العصرى مطلوب الآن.

شخصيات اسلامية

السيدة نفيسة رضي الله عنها

هي الزهرة الزاهرة، الراكعة الساجدة، من أولئك الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيرا «نفيسة» العلم التقية، النقية، العابدة.

ولدت يوم الاربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٤٥ من الهجرة بمكة المكرمة.

سماها أبوها بهذا الاسم، تيمنا باسم عمتها «نفيسة» بنت زيد رضي الله عنهما زوج الخليفة الوليد بن عبد الملك، وهي ذات الفضل في جهاده واصلاحاته، وكانت عونا وفخرا وبركة له.

أما والدها فابو محمد الحسن الأنور بن زيد الابلج بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم، وهو العالم الجليل من كبار أهل البيت، من التابعين مجابي الدعوة ... وكثيرا ما كان يأخذ بيد السيدة نفيسة، ويدخل بها الروضة الشريفة، ويقول:

يا جدي يا رسول الله، أنا راض عن ابنتي «نفيسة» وما زال يفعل ذلك حتى رأى المصطفى ﷺ مناما وقال له: «يا حسن، اني راض عن ابنتك «نفيسة» برضاك عنها، والحق تعالى راض عنها برضاي عنها».

تقدم إسحق المؤتمن بن جعفر الصادق ليخطبها من أبيها فلم يرد أبوها عليه جوابا. فذهب «اسحق» الى المسجد النبوي، ودخل الحجرة الشريفة وقال : «يا رسول الله اني خطبت «نفيسة» بنت الحسن من ابيها. فلم يرد علي جوابا».

وما كان الليل حتى جاء المصطفى ﷺ أباها مناما وقال له:

«يا حسن زوج «نفيسة» من اسحق المؤتمن». فهب من نومه وقص على «اسحق» رؤياه وزوجه من «نفيسة» رضي الله عنهم!

وبزواج السيدة «نفيسة» من «إسحق» اجتمع النوران نور «الحسن» ونور «الحسين» اذ ان الحسن جد «نفيسة» والحسين جد اسحق، ثم رزقا «القاسم» وأم كلثوم.

وقد رأى والدها انها سيكون لها شأن عظيم بين الصالحات والصالحين. فلقد اجادت في سن مبكرة تلاوة القرآن الكريم. وتم لها ما ارادت من حفظه في خلال عام وكانت آية في قوة الذاكرة والاستيعاب.

وروت من الحديث والآثار الكثير عن ابيها وآل بيتها، وعلماء عصرها، وخاصة الامام مالك رضي الله عنه حتى اصبحت حجة في العلم والحديث وأخذهما كثير من العلماء عنها. روى «ابن خلكان» ان «الامام الشافعي» رضي الله عنه لما دخل «مصر» حضر اليها، وسمع منها «الحديث».

وكانت تقوم الليل الا قليلا عابدة قانتة، ولقد سمعت صوتا مجلجلا يقول: «يا ابنتي يا نفيسة» ابشري: «فانك من الصالحات، القانتات، وانك باذن الله موفقة» ثم قدمت السيدة «نفيسة» الى مصر في ٢٦ «رمضان» سنة ١٩٣ من الهجرة فاستقبلها المصريون احسن استقبال ولم ينقطع الزائرون عن دارها فقد كانوا يأتون اليها يلتمسون البركة وكان لها من الكرامات ما لا حصر له وقد توجه إليها الإمام احمد بن حنبل والفقيه العابد بشر بن الحارث وتقول هي في ذلك:

«لقد نعمت بمعرفة الاخ في الله الامام احمد بن حنبل حينما كان عند صديقه بشر بن الحارث وهو على جانب عظيم من العلم والمعرفة وعلو القدر عند الله، وقد استجبت لطلبهما، ودعوت لهما كما طلبت اليهما ان يدعوا لي، فكان ذلك. والله خير مجيب، والسيدة نفيسة واحدة من الذين افاض عليهم الحق تبارك وتعالى علما وقدرا ... طبقا في الآفاق حتى اصبحت مع الايام مدرسة كاملة... في العلم المحمدي... يتعلم على يديها .... ومن وراء حجاب ليس عامة الناس فحسب بل فقهاء عصرها أيضا الذين نعيش الى اليوم على علومهم وفقههم. فعلى مدى خمسة عشر عاما قضتها السيدة نفيسة في مصر... التقت بالكثير من العلماء.

نفيسة الدارين. نفيسة العلم. نفيسة الطاهرة. نفيسة العابدة. نفيسة المصريين لحب أهل مصر لها. وسيدة اهل الفتوى والتصريف والسيدة الشريفة. وصاحبة الكرامات الطاهرة وام العواجز والسيدة المرضية ومشبعة المجروم النقية العفيفة الزاهدة الساجدة الراكعة المحدثة المتبحرة كريمة العنصر والمنبت من آل بيت من اصطفاه الله. هذه القاب السيدة نفيسة رضي الله عنها. استقرت في دارها حتى فاضت روحها وهي تتلو القرآن. وهذا مختصر نفيس. وبعد، فالسلام على آل بيت النبوة والرضا من المولى الكريم عنهم اجمعين.

عبد الكريم صقر

الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي

الحوار مع الديانات الأخرى فرصة لتصحيح المفاهيم الخاطئة

العلم والمعرفة... شرطان ضروريان لنجاح أي حوار

أوضح الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد أن مسألة الحوار بين الاسلام والأديان والحضارات الأخرى تعتمد بالدرجة الأولى على تعريف الحوار... وقال أن الحوار هو القول أو الدعوة أو ابداء وجهات النظر وهذا الأمر يحث عليه الاسلام... فقد حث القرآن الكريم عليه وبين لنا أصول المجادلة والدعوة الى الله سبحانه وتعالى بالحكمة والموعظة الحسنة.

جاء ذلك في حوار أجرته صحيفة «اللواء الاسلامي» المصرية الأسبوعية مع الدكتور عبدالله العبيد.

ورداً على سؤال يقول أن هناك كثيراً من العلماء والمفكرين يعارضون فكرة الحوار مع الأديان الأخرى على أساس أن هذه الأديان حرفت في جانب العقيدة بصفة خاصة فما هو موقف رابطة العالم الاسلامي من هذه القضية المهمة..

وما هو سبب اختلاف الآراء في هذه القضية قال الدكتور عبدالله العبيد «أؤكد عن علم ويقين انه لايوجد في المملكة العربية السعودية كلها من يدعو لايقاف الحوار مع الأديان الأخرى وذلك على أساس انه جزء من الدعوة الاسلامية».

وأضاف «أما بالنسبة لرابطة العالم الاسلامي التي تضم المجلس التاسيسي الذي يضم في عضويته أكثر من ٦٠ عضواً من مختلف أنحاء العالم فقد أيدوا الحوار كما سعوا الى تحقيقه وحثوا الأمانة العامة للرابطة على المشاركة في ندوات ومؤتمرات الحوار».

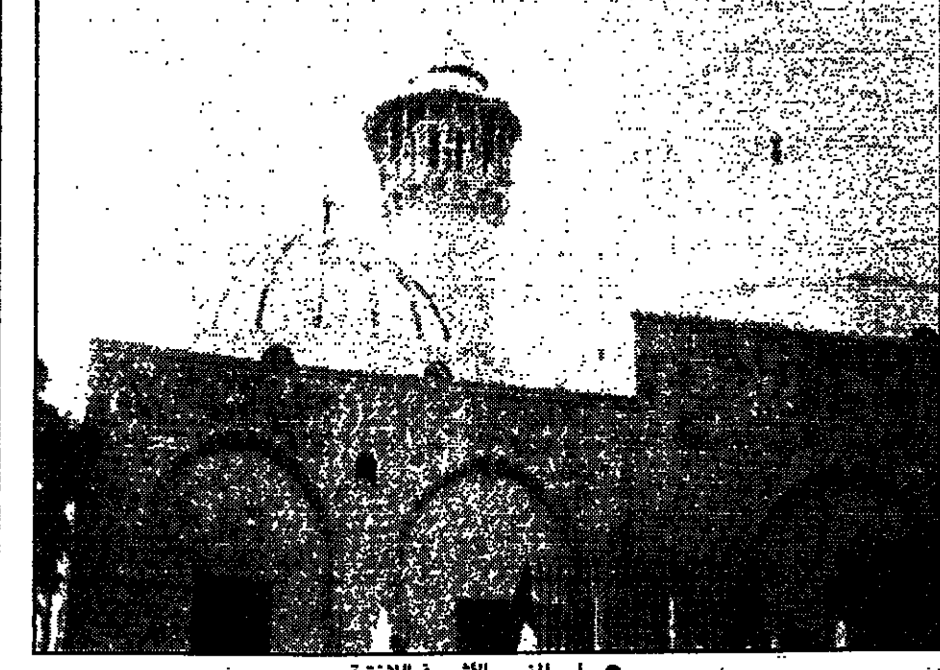
واستطرد قائلاً «لكن قد يكون سبب المشكلة أن يتحدث عن الاسلام من لايعرفه ولايفهمه الفهم الصحيح مما يجعله يعطي الآخرين صورة غير صحيحة عنه كما انه من جانب آخر قد يواجه من يمثل الجانب الاسلامي مشكلة عدم فهم الديانات الأخرى التي يتحدث عنها مع الآخرين فالمفترض في الذي يدعو الى الحوار ويشارك فيه أن يكون على معرفة بجوانب الدين الاسلامي بكل دقة وعمق وأن يكون على معرفة جيدة بجوانب الديانات الأخرى حين يشارك أهلها في عملية الحوار.. اذن فاهم شرط من شروط نجاح الحوار هو العلم والمعرفة بالدرجة الأولى».

أشار الدكتور عبدالله العبيد الى أن اللقاءات والمؤتمرات التي تقام للحوار بين الأديان غير وارد فيها فكرة جعل الأديان ديناً واحداً وذلك لأن الناس عندما يلتقون فمن المعروف أنهم يمثلون أدياناً معينة ولايفكر أحد منهم في أن يذيب نفسه أو يتخلى عن الدين الذي يدين به لكن لكي يعرف ما لدى الآخرين ويصحح من الأخطاء ما قد يكون لدية وخصوصاً الأديان التي مر عليها شيء من التحريف.

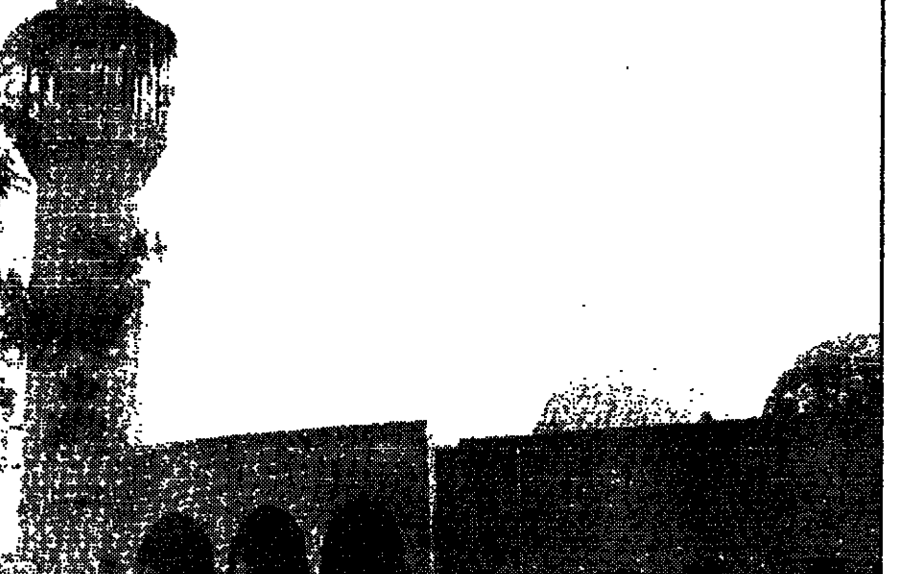
وحول سبل نجاح الحوار مع الحضارة الغربية في ظل التشويه الحالي للاسلام والحملات الضارية على المسلمين قال الدكتور عبدالله العبيد «لولا سوء الفهم والتصور الخاطىء عن الاسلام لما دعونا ـ أساساً ـ للحوار أو استجبنا للحوار... فالحوار هدفه تصحيح الصورة الخاطئة وازالة الفهم لكن الغرب لديه تصوراته الخاصة فقد يكون في فترة منشغلاً بالحروب الاستعمارية وفترة أخرى منشغلاً بالحروب الباردة»

وقال «على آية حال يحسن اختيار الحوار وتبادل وجهات النظر واذا لم يبد الطرف الاسلامي وجهات نظره ويوضح ما لديه من أفكار فسوف لا يجد ـ الغرب ـ من يتحدث معهم ويعطيهم وجهة نظر أخرى قد لا تكون متفقه مع وجهة النظر الاسلامية الصحيحة».

وأكد الدكتور عبدالله العبيد انه اذا لم تقم المؤسسات والمنظمات الاسلامية التي تتخذ من الاسلام الصحيح منهجاً لها سوف يقوم بذلك من لايحسن الحديث عن دين الله أو من يخلط الأوراق ويشوه الحقائق.



● جامع المغربي الأثري في اللاذقية



● جامع أثري ينسب إلى القائد البحري للظاهر بيبرس الذي خلص اللاذقية من أيدي الفرنج

مساجد اللاذقية الأثرية شواهد حضارتها الاسلامية

٣٠ مسجداً وجامعاً أثرياً لازالت مكتملة البناء أقدمها الجامع المنصوري

تشتهر مدينة اللاذقية على شاطىء البحر المتوسط في سوريا بغناها الحضاري والتاريخي، حيث عرفت هذه المدينة ومنذ عهود بعيدة حضارات متعددة، كما أخذت تسميات مختلفة قبل أن يصبح اسمها (اللاذقية)، فكان اسمها (راميتا) في العهد الأشوري حتى عام ٦٠٤ ق. م، وفي عام ٣٠٠ ق. م عرفت اللاذقية اسم (لاوذكية) حيث بناها القائد (سلوقس نيكاتور) الذي خلف الأسكندر الأكبر المقدوني في حكم سوريا، فبنى (راميتا) من جديد وسماها على اسم والدته (لاوذكية) وظلت اللاذقية بهذا الاسم في العهد الروماني. حتى جاء الفتح العربي الاسلامي لمدينة اللاذقية على يد عبادة بن الصامت الأنصاري بتكليف من أبي عبيدة بن الجراح سنة ٦٣٧م وعندئذ تحول اسم (لاوذكية) واتخذ طابعه العربي الاسلامي فسميت لاذقية ولقبت بـ (لاذقية العرب) تمييزا لها عن المدن البيزنطية.

وبعد الفتح العربي الاسلامي لمدينة اللاذقية عرفت المدينة ازدهارا في كل مرافقها وظهرت فنون العمارة الاسلامية واضحة في أبنيتها وأحيائها وبنيت المساجد والجوامع والزوايا والحمامات والتي مايزال الكثير منها قائما حتى الآن يدل على شموخ الحضارة العربية الاسلامية.

وفي الجولة التالية سنتعرف على الجوامع والمساجد الأثرية في اللاذقية وهي من أجمل الآثار الاسلامية التي

دمشق ـ مكتب الاتحاد
هشام عدرة

تضمها هذه المدينة الساحلية السورية الرائعة والتي تسمى بـ (عروس البحر المتوسط).

الجامع الكبير المنصوري
أقدم جوامع اللاذقية

وهو أقدم مسجد جامع في ساحل بلاد الشام، كان كنيسة قديمة من عهد ملوك الروم البيزنطيين حولها العرب المسلمون الى مسجد جامع، وقد جدد في العهد الأيوبي من قبل الملك الظاهر غازي الابن الثالث لصلاح الدين الأيوبي ولذلك يعرف بالجامع الظاهري أيضا، وفي العهد المملوكي ألحقت به مدرسة عرفت بالمدرسة الاينالية نسبة الى بانيها، ويتميز هذا الجامع باتساع صحنه الذي يضم الموضأة والتي تحوي بحرة تزيينية جميلة، كما يتميز ببروز الفن المعماري الاسلامي من حيث الأقواس التزيينية التي تبرز في أروقة الجامع، وتظهر ميزات العمارة الأيوبية في مئذنته الباسقة وقبته وفي منبره الذي تم تجديده حيث يعتبر آية في فن العمارة الاسلامية. وتظهر في الجامع نقوش بديعة تظهر على جوانبه.

٣٠ مسجداً وجامعاً أثرياً
آخر في اللاذقية

بعد الجامع الكبير المنصوري الذي يعتبر أقدم جوامع اللاذقية، بني في المدينة ٢٩ جامعا آخر حتى العهد العثماني، حيث بني جامع الأمشاطي الذي جدد في العهد الأيوبي ونسبته الى الامشاطية احدى الفرق الصوفية.

وهناك جامع البطرني الذي يقع في زاوية الحديقة العامة، وهو جامع بديع ينسب الى أبي علي البطرني الذي حارب الفرنج وكان قائدا بحريا عند الظاهر بيبرس، وتعزى اليه المشاركة في فتح اللاذقية وتخليصها من الفرنج وفيها توفي، ويتميز هذا الجامع بطراز معماري اسلامي جميل حيث مئذنته المبنية بالحجر وصحنه المزين بأقواس جميلة وأعمدة رخامية، وأما قبتاه فتقعان في الزاوية اليمنى من الجامع.

جامع البازار والمغربي
والريس التونسي

ومن أجمل جوامع اللاذقية الأثرية هناك جامع البازار والذي يقع في منطقة البازار خلف ساحة أوغاريت ويعود بناء هذا الجامع لعام ١٢٤٠ هـ وبه مزولة تاريخية تراثية زوالية ولاتزال تفيد المصلين بالوقت وتعطي الساعات بوساطة الظلال، كما تبين لهم وقت ابتداء صلاة الظهر، وطراز الجامع تظهر فيه فن عمارة المساجد في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي. وقد بقي من هذا الجامع مئذنته التي تقوم على جدار يعلو المدخل الغربي للجامع، وهذا المدخل يوجد به باب مغلق يواجه حمام البازار الذي كان ملحقا بالجامع ولم يبق من الحمام سوى قسميه البراني والجواني فقط. والمدخل الرئيسي لجامع البازار هو من الجهة الجنوبية حيث يستقبل الزائر صحن مرتفع وواسع ومن ثم المصلى الذي يلاحظ انه جدد قبل فترة، كما يلاحظ تجديد المنبر حيث أخذ شكلا رخاميا وخشبيا جميلا وحديثا مع المحافظة على الشكل التراثي القديم. وفي المصلى عدة نوافذ تملؤها أقواس جميلة.

وفي منطقة القلعة التي تقع في الجهة الشرقية من مدينة اللاذقية يقع جامع أثرى جميل يطل على اللاذقية من مكان مرتفع وهو (جامع المغربي) ويعود بناؤه الى عام ١٨٢٨م وينسب الى الشيخ محمد المغربي الذي يرقد بجواره، وهو شيخ جليل ولد في تونس عام ١٧٧٣م وجاء سوريا حيث أقام فترة في حلب وإدلب ثم استقر في اللاذقية ولقي ترحابا كبيرا فيها، إذ كان يرشد الناس الى الإخاء والمحبة وقد توفي عام ١٨٢٨م ودفن فيها واقيم فوق قبره الجامع الذي يحمل اسمه. والجامع مبني من الحجر الأبيض والأزرق ويضم قبتين واحدة كبيرة والاخرى صغيرة، والصغيرة تتميز بوجود خطوط تزيينية معمارية عليها أما القبة الكبيرة فهي بيضاء وتتميز بعدة نوافذ تأخذ الشكل الاسلامي من حيث الأقواس والخطوط، وللجامع مئذنة واحدة مبنية من الحجر الأبيض وبها مقرنصات جميلة، ويلاحظ ان جدران الجامع مزينة بأقواس تضم نوافذ عديدة.

أما جامع الريس حمادة التونسي، فهو من جوامع اللاذقية الأثرية الجميلة، ويقع ضمن حرم مرفأ المدينة ويعود بناؤه لعام ١١٦١ هـ ـ ١٧٤٨م وأخذ اسمه من بانيه الريس البحري حمودة بن ابراهيم التونسي ويسمى أحيانا جامع الاسكلة أو المرفأ. ويتميز هذا الجامع بارتفاع مئذنته عن الأرض بحيث يمكن المرور تحت بنائها، وهي مبنية من الحجر الأبيض المائل للاصفرار وترتفع عن الأرض حوالى ٢٠ مترا، وتجاوز صحن الجامع الذي يمتد باتجاه المرفأ وهو صحن واسع مزين بالأقواس المعمارية الجميلة، وللجامع ثلاث قبب متساوية متجاورة.

جامع أرسلان باشا
والأقساطي والجديد

ومن الجوامع الأثرية الجميلة في اللاذقية والتي تم تجديدها وترميمها هناك جامع (أرسلان باشا) ويعود تاريخ بنائه الى ١١٠١ هـ ـ ١٦٨٩م، وقد بناه الوالي العثماني أرسلان باشا المطرجي وعندما فتح الشارع المجاور له تم ترميمه وتجديده سنة ١٩٦٤، ويتميز هذا الجامع بمئذنته الرخامية ذات الشكل البديع والتي تضم شرفتين ومقرنصات رائعة، كما ان قبته من المرمر الرائع، وللجامع صحن واسع وحرم كبير وبه منبر رخامي جميل مبني على الطراز العربي الاسلامي، وتزين الجامع أقواس مرتفعة مدببة تختلف عن أقواس الجوامع الاخرى والتى هى نصف دائرية.

ومن أجمل الجوامع الأثرية في اللاذقية هناك (الجامع الجديد) وقد بني بأمر من سليمان باشا العظم والي طرابلس بين عامي ١٧٢٥ هـ و ١٧٢٦ م، وهو جامع ذو بناء جميل بديع.

ومن جوامع العصر الأيوبي هناك (جامع الأقساطي) وتظهر في القسم الجنوبي من حرم الجامع بقايا كنيسة «صليبية».

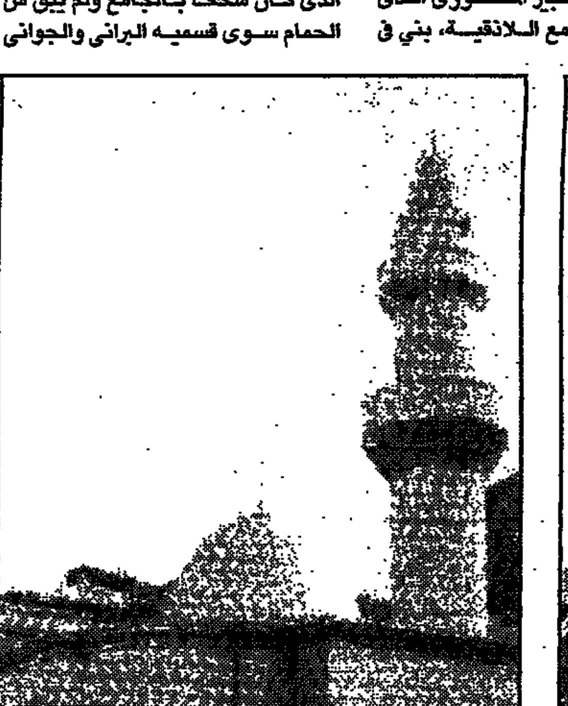
جوامع عديدة أثرية مازال
معظمها مكتمل البناء

اضافة لذلك هناك العديد من الجوامع الأثرية التى ماتزال مكتملة البناء أو تم ترميم بعضها، ومن هذه الجوامع (جامع الخشخاش) ويعرف باسم الجامع العلاني ويعود الى العصر المملوكي، و (جامع العوينة) وقد بني بأمر من الوالي أسعد باشا العظم. و (جامع الصليبة) المعروف بجامع قره باغا انشاه أحمد الحلبي ابن الحاج حسن بن قره باغا قبل ما يقرب من ١٨٠ سنة، و (جامع الصفاء) ويسمى صوفان وقد بني سنة ١٢٣٠ هـ ـ ١٨٤٠) وتقوم مديرية أوقاف اللاذقية حاليا باعادة تجديده وترميمه و (جامع الشيخ ضاهر) أو العجان وبني سنة ١٢١٠ هـ ـ ١٧٨٦م ويقع في الساحة الرئيسية للمدينة والمسماة ساحة الشيخ ضاهر وهو جامع شهير كبير وواسع، ومسجد (القبة) وكان في الأصل كنيسة صليبية.

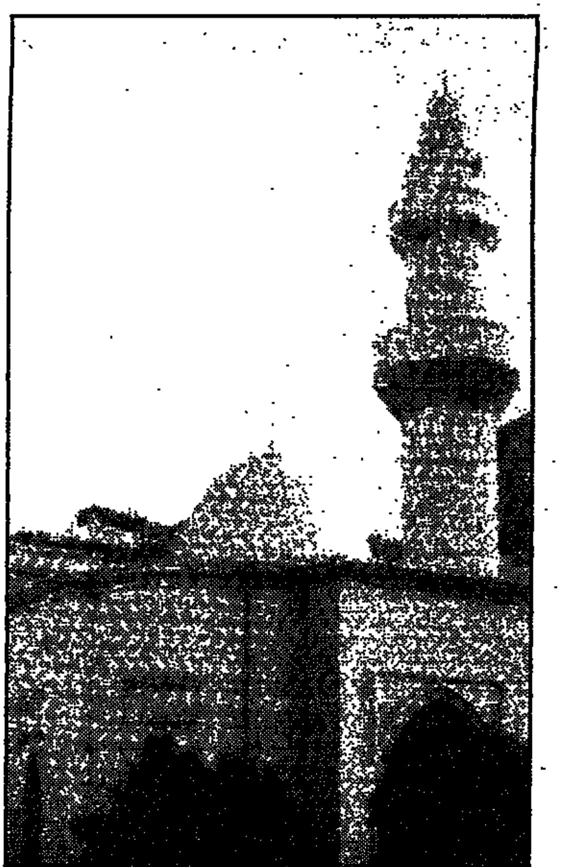
ومن الجوامع الأثرية العديدة في اللاذقية، هناك مسجد العواميد، أبي الدرداء، الشيخ سعيد، جرادة، سوق العطارين، ابن هانىء العشر، الشيخ مرزوق وغيرها من الجوامع والمساجد الأثرية.

التكايا والزوايا الأثرية
المخصصة للعبادة والذكر

ومن أماكن العبادة الأثرية التى تضمها اللاذقية هناك (التكايا والزوايا) والتى كانت فيها تعقد حلقات الذكر وتقام الصلوات، وكانت تؤمها الجماعات الاسلامية الصوفية، ومن هذه الزوايا المتبقية حتى الآن: (زاوية الفتاحي) وهي زاوية تاريخية شهيرة تتميز بمئذنتها الفريدة في تعميمها وهي ذات شكل مثمن أنشاها محمود آغا بن لطفي الطحان، ويرقى تاريخ هذه الزاوية الى سنة ٦٩٠ هـ وتحولت الى مسجد سنة ١٣٦٠ هـ وهناك (زاوية الشيخ سالم) في حى القلعة، ويقال لها زاوية الأمير موسى أنشاها الحاج سليم اندرون سنة ١٢١٣ هـ ـ ١٧٩٨م ورممها بعده الشيخ سالم المغربي الخلوتي الذى آلت اليه. وهناك (زاوية الحكيم) و (التكية المولوية): وكان عمرها درويش المولوية باللاذقية محمد حالت أفندي صهر راشد باشا حاكم ولاية سوريا في العهد العثماني، وكانت حلقات الذكر تقام فيها على الطريقة الدوارة المنسوبة الى مؤسسها جلال الدين الرومي.



● جامع البازار الأثري ويضم ثروة تراثية



● جامع أرسلان باشا الأثري

شذرات وقطوف

اعداد :
محمد راجح الابرش

★ الرضا بما قسم الله ★

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا أبالى على أي حال أصبحت أو امسيت إن كان الغنى إن فيه للشكر و إن كان الفقر إن فيه للصبر.

★ ثلاثة أوجه ★

قال الامام أحمد بن حنبل الزهد على ثلاثة اوجه الأول ترك الحرام وهو زهد العوام والثاني ترك الفضول من الحلال وهو زهد الخواص والثالث ترك ما يشغل عن الله وهو زهد العارفين.

★ مراتب العلم والعمل ★

مراتب العلم والعمل ثلاثة رواية وهى مجرد النقل وحمل المروى ودراية وهي فهمه وتعقل معناه ورعاية وهى العمل بموجب ما علمه ومقتضاه.

★ قالوا في الاخلاص ★

افراد الحق سبحانه بالقصد في الطاعة

وقيل تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين

وقيل استواء اعمال العبد في الظاهر والباطن

وقيل ان لاتطلب على عملك شاهدا غير الله ولا مجازيا سواه

★ قالوا في الاستقامة ★

قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه الاستقامة ان تستقيم على الامر والنهى ولاتروغ روغان الثعلب.

وقال عثمان بن عفان رضى الله عنه استقاموا اخلصوا العمل لله.

وقال علي بن ابى طالب رضى الله عنه وابن عباس رضى الله عنهما استقاموا ادوا الفرائض.

وقال الحسن استقاموا على أمر الله فعملوا بطاعته واجتنبوا معصيته.

وقال مجاهد استقاموا على شهادة ان لا إله إلا الله حتى لحقوا بالله.

★ خذ الحق ودع الباطل ★

مدارج السالكين لابن القيم

أقبل الحق ممن قاله وان كان بغيضا ورد الباطل على من قاله وان كان حبيبا.

★ فطرة الله ★

قيل لبعض الاعراب وقد اسلم عن أي شيء أسلمت وما رأيت منه مما دلك على انه رسول الله قال ما أمر بشيء فقال العقل ليته نهى عنه، ولانهى عن شيء فقال العقل ليته امر به، ولا احل شيئا فقال العقل ليته حرمه ولاحرم شيئا فقال العقل ليته أباحه.

★ كلمتان ★

قال ابو العالية: كلمتان يسأل عنها الأولون والآخرون: ماذا كنتم تعبدون؟ وماذا اجبتم المرسلين؟

★ العبودية لله ★

قال بعض العارفين: من اراد السعادة الابدية فليلزم عتبة العبودية لاطريق أقرب إلى الله من العبودية.

★ سؤال وجواب ★

قيل للامام أحمد أيكون الرجل زاهدا ومعه ألف دينار قال نعم على شريطة الا يفرح اذا زادت ولايحزن اذا نقصت وكان الصحابة ازهد الامة مع ما بأيديهم من الاموال.

★ الخوف المحمود ★

الخوف المحمود ما حجزك عن محارم الله.

★ الخشوع في القلوب ★

رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلا طاطأ رقبته في الصلاة فقال يا صاحب الرقبة ارفع رقبتك ليس الخشوع في الرقاب انما الخشوع في القلوب ورأت عائشة رضى الله عنها شبابا يمشون ويتماوتون في مشيتهم فقالت لاصحابها من هؤلاء فقالوا نساك فقالت كان عمر بن الخطاب اذا مشى أسرع وإذا قال اسمع واذا ضرب اوجع واذا أطعم أشبع وكان هو الناسك حقا.

الدين المعاملة

بقلم : أحمد عبدالتواب أحمد

من اهم ما عني به الاسلام ارتفاعه بالانسان في اخلاقه السامية الى منزله تقرب من الكمال تكفل للفرد السعادة في الدنيا والآخرة وتحقق للمجتمع الذي يعيش فيه الراحة والطمانينة والدعة والانسجام والنظام وما المجتمع إلا عديد من الافراد يتعامل بعضهم مع بعض.

وقد جهدت الانسانية منذ عرفت المجتمعات لتنظيم العلاقة بين الافراد وكم شرعت من قوانين تلو قوانين ولكنها لم تهتد الى القانون المثالي ولا زالت القوانين الوضعية عاجزة عن الوصول الى مثل هذا القانون الذي يعيش فيه الناس اخوة متحابين متكافلين لا يغير قويهم على ضعيفهم فيسلبه ما ملكت يداه ولا يشح غنيهم على فقيرهم فيزرع في فؤاده الحقد والضغينة وتموت في ظله الاثرة فيتسابق الناس في المحبة وفعل الخير والعمل الصالح فيغفرون ويصلحون ويدرءون بالحسنة السيئة ويعملون متضامنين على تحقيق منفعتهم العامة يراقب كل منهم ضميره فيما يعمل وينظر الى خير المجموع لا خير نفسه فحسب.

هذا المجتمع المثالي قد تحقق في ظل الاسلام في عهوده الاولى بفضل تعاليمه الرشيدة وهدايته الربانية التي جاءت على يد رسول الله محمد ﷺ الذي قال فيه سبحانه «وإنك لعلي خلق عظيم»، والذي قال صلوات الله وسلامه عليه : «إنما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق».

ولكي ندرك هذه الحقيقة يجب أن نعلم ان الاسلام يرمي بتربيته الخلقية الى تربية الضمير الخلقي الرفيع الذي ينشأ مع المرء منذ حداثته وينمو معه كلما كبر في السن فيشتد ويقوي ويسيطر على افعاله صغيرها وكبيرها لا يختلف معه باطن العمل وظاهره فهو خلق ثابت مهما تغيرت حال الانسان وتقلب به الزمان من قوة وضعف وغنى وفقر وعلم وجهل ورفعة وضعة فاذا قوي كانت قوته لنفع قومه الذين يسروا له سبيل القوة لا البطش والغلبة على اشلاء الآخرين.

ان هذا الضمير الخلقي الثابت الذي يقف دائما حارسا يقظا يحول دون المرء والرذيلة والفساد ويوجهه الوجهة الخيرة ويدفعه دفعا الى ان يتقدم بقوة وإيمان لتقويم المعوج وإصلاح الفاسد هو الذي جعل المجتمع الاسلامي في فجر الاسلام مجتمعا مثاليا لم تر الدنيا له نظيرا وقد خرجت هذه الجماعة المسلمة الى العالم يمشي نورهم بين أيديهم فارته وجها لا عهد له به من قبل يفيض منه البر والخير والنفع العام والعدل والرحمة ففتح لهم صدره ودانت لهم مشارق الارض ومغاربها ﴿الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور﴾ ومرد هذا الخلق الثابت وتربيته تربية مثالية يرجع الى العقيدة والعمل. العقيدة التي تتمثل في الايمان بالله الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والايمان بما أنزل الله على رسوله ﷺ والعمل الذي يتمثل في طاعة الله ورسوله واداء الواجبات التي تعود بالخير على المرء في خاصة نفسه وصلته بربه ومراقبة الله في معاملته للناس حتى يسلموا من لسانه ويده وحتى يفيدوا من جهده وبره هذه المعاملة هي محك الاختيار والبلاء حيث تتعارض المصالح والرغبات وتشرئب المطامع والشهوات وتتحدث النفوس الأمارة بالسوء ولهذا كان القانون الإسلامي العظيم «الدين المعاملة».

ان الاساس الاول في هذه التربية المؤمنة ان الانسان مسئول عن عمله «من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد» ومن ثم وجب على الانسان المؤمن ان يراقب نفسه في كل صغيرة وكبيرة في السر والعلانية لانه سيجازى على عمله ولن يظلمه الله شيئا.

ان هذه التبعة تجعله في يقظة دائمة لكل ما يصدر عنه من قول او فعل متمثلا قول النبي ﷺ : «اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن» وقوله صلوات الله وسلامه عليه «اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك».

هذه التبعة تجعل المؤمن يبدأ بنفسه فيصلحها ثم بمن يلوذ به من افراد اسرته فهو مسئول عنهم والاسرة نواة المجتمع ومتى اصلح كل منا نفسه واصلح اسرته لا ريب في ان يتحقق المجتمع الاسلامي الرشيد.

جهاز المعرفة عند الانسان وكيف يعمل؟

بقلم : عزت عبدالحميد الحنفي

لقد خلق الله عز وجل الانسان في أحسن صورة، وأتم تكوينه ﴿لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم﴾ التين ٤

ذلك ليتمكن الانسان من عمارة الارض وخلافتها وإثارتها واستخراج كنوزها ومعرفة أخبارها ودراسة أحوالها وبناء حضارته عليها ﴿هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها﴾ هود ٦١.

ولكي يعمر الإنسان الارض عمارة صحيحة لا بد وان ينطلق من منطلق ايماني صحيح حتى تكتمل ابحاثه وتكون موفقة مثمرة.

اما اذا انطلق من منطلق بعيد عن الايمان فلا نجاح ولا ثمرة وانما قد يبيد نفسه بنفسه ويحطم كل بناء بناه او حضارة أقامها ... وما الاقوام السابقة ببعيدة، ولقد حذرنا القرآن الكريم من الوقوع في مثل ما وقعوا فيه ﴿أولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم، كانوا أشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات، فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوأى ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزءون﴾ الروم ٩ : ١٠.

فليست القوة وحدها ولا العلم والحركة المؤثرة باثارة الارض واستنفار قواها واقواتها وغير ذلك من القوى المؤثرة تكون سببا في النجاح والتفوق الحضاري في خلافة الارض وعمارتها.

انما الانسان ... يحتاج الامداد الالهي والارشاد الرباني والهداية الايمانية لينجح في خلافته للارض، وذلك لان جهاز المعرفة في داخله تحت السيطرة الكاملة لرب العباد وتقود هذا الجهاز قوة خفية داخلية في قلب الانسان لا يملكها هو من حيث التأثير او التغيير وانما يحتاج لها التوفيق الالهي والهداية الايمانية كما اسلفنا، والقرآن الكريم اشار الى ذلك بدلائل واضحة بينة على كل جزئية باتقان وتحديد... وسنعرض الآن بعض النماذج الدالة على ذلك.

الله يسيطر على جهاز المعرفة: نماذج دالة:

١ ـ قال الله تعالى: ﴿ وكذلك نُرى ابراهيم ملكوت السموات والارض﴾ الانعام ٧٥

فالرؤية الحقيقية التي تبعد عن مرمى البصر والعين يكشفها الله عز وجل ويمكن الانسان منها ليراها بحقيقتها الخالصة ولذلك نجد الرسول ﷺ يقول «اللهم أرنا الاشياء كما هي» وهذا الطلب متعلق برحمته سبحانه ﴿ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها﴾ فاطر ٢

٢ ـ ﴿ولكن تعمى القلوب التي في الصدور﴾ الحج ٤٦ الرؤية الحقيقية لأصول الاشياء تدركها القلوب لا الاعين ـ فالعين تنقل الصورة فقط ولكن القلوب تدرك وتحلل الصورة لتفهم فحواها وجوهرها.

٣ ـ ﴿نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة﴾ الهمزة ٦، ٧

لماذا الافئدة المرصودة من قبل نار جهنم؟ لانها المسئولة عن الاصغاء والكذب والصدق وغير ذلك.

يقول تعالى ﴿ما كذب الفؤاد ما رأى﴾. النجم ١١

لا مجال لتأثير رؤية العين لان العين محدودة الرؤية والفؤاد اذا اعطى القدرة على الرؤية القوية لادرك ما وراء رؤية العين.

﴿وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة﴾ ٢٢ القيامة.

لماذا نضرت هذه الوجوه وتمكنت من رؤية الله عز وجل؟ لأن التغيير الفسيولوجي حصل لها كما قلنا بتطهرها ايمانيا وروحيا فحدث لها التغيير المشار اليه في سورة الاعراف ٤٣. ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غل﴾ وارتبطت بزمن بيولوجي آخر وحدث لها التثبيت ﴿ لنثبت به فؤادك﴾ الفرقان ٣٢

٤ ـ الاذن: قال تعالى: ﴿ لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية﴾ الحاقة ١٢ . ويقول تعالى: ﴿ ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم﴾ التوبة ٦١. فالأذن الخير تسمع الخير والأذن الشر؟ تسمع الشر. ﴿ سماعون للكذب، أكالون للسحت﴾ ﴿ صم وبكم في الظلمات﴾ الانعام ٣٩

اذا كانت الآذان سليمة تسمع عند الكفار ويقول الله انهم سماعون للكذب، وانهم صم وبكم؟ فان ذلك يشير الى ما هو أبعد من الاذن نفسها وهو القلب الذي ينفعل ويندمج ويؤثر ويتأثر بما تنقل الاذن له من اخبار ﴿ ولتصغي إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة﴾ الانعام آية ١١٣ فالاصغاء الحقيقي للفؤاد.

العين: والعين تنفعل بالايمان والرؤية يقول تعالى: ﴿ ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق﴾ المائدة ٨٣ والعين تتلذذ بالرؤية ﴿وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الأعين ﴾ الزخرف ٧١ والفؤاد يترجم الرؤية ﴿ما كذب الفؤاد ما رأى﴾ آية ١١

قيمة العلم

بقلم : إيمان صابر

يأتي الانسان الى هذه الدنيا مجردا من العلم والمعرفة، وان كان مزودا بالاستعدادات والقوى والادوات التي تمكنه من العلم والمعرفة يقول الله تعالى: ﴿والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون﴾ فالسمع والبصر والفؤاد هي الحواس او الادوات التي يكتسب بها الانسان معلوماته، وهي المنافذ التي يطل منها على هذا الكون الفسيح ليعرف اسراره ويدرك شئونه وينتفع بما اودع الله فيه من بركات، وللعلم اهمية كبيرة للفرد والمجتمع على حد سواء وبالعلم يرتفع قدر الانسان عند الله والناس. قال تعالى ﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات﴾. وديننا الاسلامي يشيد بالعلم ويرفع من شأنه ويدفع اهله اليه لانه بالعلم يميز الانسان بين الحق والباطل وبين الخير والشر، وبين الصواب والخطأ، وبين الحسن والقبيح فهو للعقل كالنور للعين لا يستغني عنه ومن هنا كانت قيمة الانسان على قدر حصيلته من العلم والمعرفة، وعلى قدر اخذ الامم به يكون نهوضها الحضاري ورقيها الصناعي، وازدهارها الاقتصادي، فالعلم هو الذي يرقى بالحياة ويجعل منها جنة وارفة الظلال ينعم بها الانسان ويسعد، وتظهر لنا النصوص القرآنية والاحاديث النبوية اهمية العلم والاجتهاد في طلبه. قال تعالى:

﴿قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾.

وقال الرسول ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

وقال ايضا عليه الصلاة والسلام:

«من خرج يطلب بابا من العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع».

وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه:

«تعلموا العلم فان تعلمه حسنة وطلبه عبادة، وبذله لأهله قربة، والعلم منار سبيل اهل الجنة، والانيس في الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوة، والدليل على السراء والضراء، والسلاح على الاعداء، يرفع الله به قوما فيجعلهم قادة أئمة تقتفى آثارهم ويقتدي بفعالهم، والعلم حياة القلب من الجهل ومصباح الإبصار من الظلمة وقوة الأبدان من الضعف، يبلغ العبد منازل الاخيار، والفكر فيه يعدل الصيام، ومذاكراته تعدل القيام به، وبه توصل الارحام ويعرف الحلال والحرام».

وعلى العالم المسلم ان يكون هدفه من العلم خدمة الناس ونفع البشرية والا يحتقر بعلمه من دونه فالعالم لا يكون عالما حتى يكون فيه ثلاث خصال: لا يحتقر من دونه، ولا يحسد من فوقه ولا يأخذ على العلم ثمنا، كما يجب على العالم ان يعلم الناس العلم كما تعلمه فمن غير المعقول ان تحبس زهرة عطرها وشذاها.

دخل رجل على عبد الملك بن مروان وكان لا يسأله عن شيء الا وجد عنده منه علما، فقال له: انى لك هذا؟ فقال لم امنع قط علما افيده، ولم احتقر علما استفيده وكنت اذا لقيت الرجل اخذت منه واعطيته.

ويجب على العلماء ان يتعلموا العلم ويعلموه لا طلبا لجاه ولا سلطان، ولا رغبة في مال او هبة، قيل للخليل بن احمد: أيهما افضل العلم او المال؟ قال: العلم، قيل: فما بال العلماء يزدحمون على ابواب الملوك، والملوك لا يزدحمون على ابواب العلماء، قال: ذلك لمعرفة العلماء بحق الملوك وجهل الملوك بحق العلماء.

وختاما قال احد الحكماء:

علم علمك من يجهل وتعلم ممن يعلم فاذا فعلت ذلك حفظت ما علمت وعلمت ما جهلت.

فاللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا».

حلقات أعدها: حنفي المحلاوى (١٢)

هناك تساؤل فرض نفسه على كاتب هذه الحلقات.. منذ اللحظة التي بدأ فيها الإعداد لموضوع الجبال المقدسة.. والسؤال يقول: هل خلق الله الجبال فوق سطح الأرض كي تكون مجرد حجارة أو صخور تتحول في بعض الأحيان الى رمال من فعل عوامل التعرية والرياح؟.. أم أن لها وظائف أخرى كثيرة؟

وفي حقيقة الأمر فإن كل كتب الجغرافيا القديمة والحديثة.. قد حاولت الاجابة على هذا التساؤل.. وشاركتها أيضاً كتب التاريخ وبعض الكتب السماوية.. وأول ما يتبادر للذهن عن وظائف الجبال فوق سطح الأرض أنها كانت مسكناً للإنسان الأول الذي اتخذ من كهوفها ومغاراتها مكاناً آمناً له ولحياته التي كان يجهل الكثير من تفاصيلها من قبل أن يبصره الله بهذه التفاصيل عصراً بعد عصر.

وشيئاً فشيئاً.. بدأ هذا الانسان يعد ماترك كهوف الجبال واتجه ناحية السهول المحيطة بمصادر المياه من بعد استقراره بجوار هذه السهول واستقراره كذلك في الحياة.. بدأ ينظر الى جبال الله نظرة أخرى بعضها ارتبط مادياً بحاجته الى جلب الصخور لاستخدامها في البناء واستخراج مابها من معادن وكان الحديد على رأسها والبعض الآخر ارتبط بحاجته نحو التأمل والتفكير.. وهذه النظرة الجديدة استغرقت من الانسان آلاف السنين ولايزال في تأمله تجاه هذه الجبال والى يومنا هذا.

جبل أحد وأحداث تؤكد عظمة الرسول ﷺ وحنكته في قيادة المسلمين

الرسول الكريم ﷺ ينظم صفوف المسلمين من خلال أحد كهوف «أُحُد»

○○ ومازلنا نواصل الحديث في حلقة هذا الاسبوع عن جبل احد والأحداث العظام التي شهدها وما يمثله بالنسبة لكل مسلم.

○○ وحتى نعيش ذكريات هذا الجبل في الماضي ونستشرف من خلالها المستقبل كان علينا أن نشير الى ما أشار اليه الكاتب الكبير محمد حسين هيكل حين قال ان معركة أحد قد سبقتها بساعات معركة اخرى كانت هي بحق الوقود الذرى الذي أشعل نار غزوة احد لدى كلا الفريقين. ونقصد بها غزوة السويق... وقد روى احداثها بالتفصيل الدكتور هيكل... ونحن اذا ننقل منها بعض التفاصيل لكي توضح أن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ... كان يتوقع بين الحين والحين إقبال قريش ورجالها لمهاجمته حيث هاجر الى المدينة ... وبعد نجاحه الباهر في هزيمتهم شر هزيمة في غزوة بدر.

ويؤكد الدكتور هيكل ان هذه الغزوة قد تركت من عميق الاثر ما رأيت ... تركت الحرص على الثأر من محمد ومن المسلمين يوم تتهيأ فرصة الثأر... ومما زاد الأمر سوءا في معسكر قريش حتى بعد هزيمتهم يوم بدر هو ذلك النجاح الذي احرزه الرسول ﷺ ورجاله مع يهود المدينة عندما أجبروهم على ترك ديارهم بعد ما لاقوا منهم صنوف المؤامرات.

لذلك كان من الطبيعي ان ينكمش غير المسلمين من اهل المدينة بعد اجلاء أكبر قبائل اليهود وهم بنو قينقاع عنها ... وان تبدو من الهدوء والسكينة في المظهر الذي يعقب كل عاصفة واعصار. وعلى هذا الهدوء ظل الناس شهرا كاملا كان جديرا أن تتلود أشهر لولا ان ابا سفيان لم يطق البقاء في مكة.

هذا الرجل الذي حاول التنفيس عن نفسه وعن رجالات قريش وحتى لا تضيع هيبتهم وسط قبائل العرب الاخرى... ومن أجل هذا الغرض جمع ما بين مائتي وأربعمائة رجل من مكة وخرج بهم مستخفين حتى وصلوا على مقربة من المدينة ... فخرجوا ناحية تسمى العريض... وهناك وجدوا رجلا من الانصار المسلمين وحليفا له يعملان في أرضهما الزراعية فقتلوهما واحرقوا بيتين بالمكان ونخيلا... ثم رأى أبو سفيان أن يمينه بغزو محمد قدبرت... هذا اليمين الذي حلف به بعد هزيمته وقومه في يوم بدر.... لذلك رجع الى دياره هاربا خائفا مع بقية رجاله.

وحين علم الرسول الكريم بهذه المذبحة ... خرج وراء أبي سفيان وبعض اصحابه المسلمين من أجل القبض عليه أو قتله ... وكلما تقدموا كلما زاد أبو سفيان ورجاله من الفرار حتى كانوا يلقون ما يحملونه من زادهم الذي جلبوه من السويق. فاذا مر عليه المسلمون اخذوه... ولما رأى الرسول أن أبا سفيان ومن معه أمعنوا في الفرار تجاه مكة عائدا واصحابه الى المدينة مرة اخرى.

وقد حسب أنها غزوة ناجحة سوف تريح قومه من هول هزيمة يوم بدر.... ولكنها زادت الجروح آلاما ... لذلك بدا بالفعل التفكير في غزوة أحد والتي حدثت بعد هذه القرحة حيث كان ذلك الجبل الاشم شاهدا عليها وعلى احداثها.

ونعود ادراجنا من جديد حيث نلحق بالرسول وبرجاله عند سفح جبل أحد... لكي نشاهد والتاريخ تفاصيل هذه المعركة ولعله يحضرنا في هذا المقام ما لدينا من معلومات مؤكدة عن تفاصيل هذه المعركة وبالارقام ... نسوق بعضها من أجل ان نخفف من حدة ألسنة السيوف واحتكاكاتها مصحوبة بدماء المقاتلين من الجانبين... مع التأكيد على شيء هام... وهو أن جبل احد قد حباه الله قدرة إحتوى من خلالها رسوله الكريم في كهف من كهوفه حتى اعاد الله اليه سكونه وهدوءه من أجل ان يواصل قيادة جموع المسلمين لاعادة تنظيم الصفوف... وحتى لا تكون الهزيمة مرة وذات تأثير ملعون على مسيرة الدعوة الاسلامية.



وتقول دوائر المعارف عن غزوة احد بالارقام انها وقعت في اليوم السابع من شوال الموافق ٣ هـ حوالي ٦٢٤ م... وشارك فيها من جيش قريش ٣ آلاف مقاتل بينهم ٧٠٠ يرتدون الدروع ... ومعهم ٢٠٠ فرس و ٣٠٠ جمل بقيادة أبي سفيان بن حرب الذي جعل على ميمنة جيشه خالد بن الوليد وعلى الميسرة عكرمة بن أبي جهل... وكان حامل اللواء هو طلحة بن أبي طلحة.

كما اصطحب هذا الجيش معه بعض النسوة منهن هند بنت عتبة زوجة أبي سفيان .. وقد تحرك الجيش صوب المدينة حتى نزل عند سفح جبل احد في مكان يسمى عينين على بعد خمسة أميال من المدينة أي حوالي ٨٠٤٥ مترا تقريبا.

وقبل بدء المعركة كان العباس عبد المطلب عم النبي عليه الصلاة والسلام قد بعث برسالة من مكة الى الرسول الكريم يخبره فيها بتحرك جيش قريش لقتال المسلمين... وأجمع المؤرخون أنه لما وصلت تلك الرسالة الى النبي ﷺ وكان في قباء امر قارئها بكتمان أمرها حتى وصل الى المدينة فأصدر أوامره بالتعبئة العامة استعدادا للعدو وحماية الدعوة الاسلامية.

واخذ الرسول ﷺ تنظيم جيش المسلمين فقسمه الى ثلاثة ألوية لواء الأوس وجعل عليه أسيد بن حضير... ولواء للخزرج جعل عليه سعد بن عبادة ولواء المهاجرين وجعل عليه مصعب بن عمير... ثم سار الرسول ﷺ على رأس جيش يتكون من الف رجل من أصحابه ... وفي الطريق عرضت عليه كتيبة من اليهود الاشتراك في محاربة المشركين، وكانوا حلفاء لعبد الله بن سلول زعيم المنافقين فأبى عليهم ذلك... قائلا لاصحابه:

فليرجعوا فاننا لانستعين بالمشركين، كما انسحب عبد الله ابن ابي سلول ومعه ٣٠٠ من انصاره من جيش المسلمين بين احد والمدينة «دائرة سفير للمعارف الاسلامية ج٥».

ويؤكد العديد من المؤرخين ان هذا الانسحاب المفاجىء كاد يعصف بجيش المسلمين حيث همت طائفتان من الانصار ان تتراجعا وهما بنو سلمة من الخزرج وبنو حارثة من الاوس لولا ان ثبتهما الله ... وقد ذكر القرآن الكريم هذا التراجع في قوله تعالى: ﴿ اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما، وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾ سورة آل عمران : الآية ١٢٢.

وتضيف الارقام فيما يخص غزوة أحد أنه بعد انسحاب أنصار عبد الله بن أبي سلول صار عدد المسلمين ٧٠٠ مقاتل ومعهم فرس أو فرسان و ١٠٠ دارع ... وراح الرسول ﷺ يستعرض جنده ولما فرغ من ذلك أمر بلالا أن يؤذن للصلاة، فصلى المسلمون المغرب ثم صلوا العشاء، بعدها طلب الرسول من أفراد جيشه اخذ قسط من الراحة تحرسهم قوة بقيادة محمد بن سلمة ... وحينما استيقظ المسلمون صلوا الفجر، ثم تحرك بهم ﷺ في الصباح وعسكروا بالشعب من جبل أحد مستقبلا المدينة جاعلا جبل احد خلف ظهر المسلمين وجعل عينين الذي سمي فيما بعد بجبل الرماة عن يسارهم وأقام عليه ٥٠ من الرماة بقيادة عبد الله بن جبير لحماية ظهر المسلمين وذلك يمنع العدو من التفاف حول جيش المسلمين من الخلف.

وهناك شبه إجماع بين الرواة والمؤرخين على تفاصيل معركة أحد التي دارت رحاها تحت سفح جبل احد... وهو من الجبال المقدسة التي شهدت احداث هذه الموقعة بكل تفاصيلها.

وتقول أقرب الروايات عن هذه التفاصيل: إنه بعد أن نظم النبي ﷺ اصحابه صفوفا للقتال، وتخير الاشداء ليكونوا طليعة الصفوف واعطى أوامره بألا يقاتل احد الا بأذنه مشجعا أصحابه وحاثا لهم في حومة القتال.

وحين اقترب الفريقان اخذ رماة المسلمين يرشقون خيل المشركين بالنبل، فتولي الخيل هاربة، ثم صاح طلحة بن أبي طلحة، حامل لواء المشركين طالبا المبارزة، فبرز له علي بن أبي طالب وقيل الزبير بن العوام وبادره بضربة على رأسه ففلق هامته فخر صريعا فكبر الرسول ﷺ وكبر المسلمون من ورائه.

ومن الاحداث الدامية التي لفتت الانظار ما أصاب جيش المسلمين بعد ان نجحوا في تسجيل بداية طيبة في حربهم مع قريش وهي أسفل جبل أحد ... وقد وقع ذلك حين رأى الرماة هزيمة المشركين فظنوا ان القتال قد انتهى... فتركوا اماكنهم بعدما تنازعوا فيما بينهم.

استعد الفريقان للقتال وكل يحرض رجاله، فأما قريش فتذكر بدرا وقتلاها وأما المسلمون فيذكرون الله ونصره وبعد أن خطب الرسول ﷺ في أصحابه ليحضهم على القتال مد يده الشريفة ماسكا سيفه وقال: من يأخذ هذا السيف بحقه، فقام اليه رجال فامسكه عنهم حتى قام أبو دجانة سمال بن خرشة اخو بني ساعده فقال: وما حقه يا رسول الله؟ فقال ان تضرب في العدو حتى ينحني... وكان أبو دجانة رجلا شجاعا له عصابة حمراء... اذا اعتصب بها علم الناس انه سيقاتل وانه اخرج عصابة الموت.

فأخذ سيف الرسول الكريم بعدما عصب رأسه بعصابته الحمراء وجعل يتبختر بين صفوف المشركين على عادته اذ يختال في الحرب، فلما رآه محمد على هذه الحالة قال: انها لمشية يبغضها الله الا في هذا الموطن.

ومن الاحداث الدامية التي شهدتها هذه المعركة بخلاف اصابة الرسول الكريم محمد ﷺ ... ونجاح خالد بن الوليد في الالتفاف حول جيش المسلمين بعد تخلي الرماة عن أماكنهم ... مقتل حمزة بن عبد المطلب الذي حزن عليه الرسول الكريم وسارعوا لمشاركة زملائهم في جمع الغنائم ... وكانت فرصة انتظرها طويلا خالد بن الوليد... فأسرع الى قمة جبل احد وقتل قائد الرماة المسلمين وهو عبد الله بن جبير ومن بقي معه من الرماة الذين كانوا متمسكين حقا بتعليمات الرسول ﷺ ... حينئذ تبدل سير المعركة في غير صالح المسلمين... وقد صاح خالد بن الوليد صيحة قوية في فرسانه عرف على اثرها المشركون المنهزمون ما حدث من تغير في سير المعركة فكروا راجعين واحاطوا بالمسلمين.

وقد احدثت هذه المفاجأة العسكرية ارتباكا واضطرابا في صفوف المسلمين حيث تفرقوا الى ثلاث طوائف... واحدة فرت الى المدينة من هول المفاجأة والثانية ضعفت قوتها فاختلطوا بالمشركين حتى لم يعرف المشركون من المسلمين ... وهنا قتل المسلمون بعضهم البعض.

أما الطائفة الثالثة وكانت قليلة هي التي صمدت للموقف الجديد وقاتلت بجوار النبي عليه الصلاة والسلام ... وكان من بين هؤلاء مصعب بن عمير الذي قتل وهو يدافع عن الرسول.

أما أكثر الاحداث أسفا والتي شهدها ذلك الجبل المقدس... فهو حادث اصابة الرسول ﷺ في تلك المعركة ... وتقول التفاصيل ... بعد ان التقط المشركون انفاسهم واعادوا تنظيم صفوفهم تجاه جيش المسلمين اتجهوا للبحث عن الرسول ﷺ بغية قتله.

وبالفعل استطاع المشركون ان يصلوا الى الرسول ﷺ وفق اجماع الرواة والمؤرخين ... وقد رماه عتبة بن أبي وقاص بحجر فأصاب منه واحدة من أسنانه الشريفة السفلى، كما أصاب برميته شفته السفلى أيضا ... كما شجت جبهته واصيب في وجنته حتى دخلت فيها حلقة المغفر.

وقد نزفت جراحه نزفا شديدا ومع هذا ظل النبي ﷺ ثابتا يحاول ان يجمع اصحابه من جديد وهو القائد والنبي والرسول... وقد نجح في هذه المهمة نجاحا باهرا حيث تمكن من أن يشق ببقايا الجيش طريقا الى هضاب احد رافعا صوته مناديا «إليّ عباد الله» فسمعه المشركون واستطاعوا ان يخلصوا اليه محاولين قتله... وقد شدوا عليه الحصار... فحاول ابن قمئة لعنة الله عليه أن يضربه بسيفه فاتقاه طلحة بن عبيد الله فشلت إصبعه وصرخ ابن قمئة في المشركين بانه قتل محمداً ﷺ... وقد استطاع هذا المشرك من قبل أن يقتل مصعب بن عمير وهو يدافع عن الرسول الكريم حيث يتلقى عنه ضربات السيوف وطعن الرماح.

وتصور لنا كتب التاريخ... تفاصيل هذه المعركة غير المتكافئة التي كان طرفاها النبي ﷺ ونفر من أصحابه الأشداء الى رابية من وادي جبل احد... حيث صعد بهم الرسول الكريم الى هناك... وهو في طريقه الى هذا المكان الجديد شاهده بعض الصحابة من الذين ظنوا وفاته عليه الصلاة والسلام وهو كعب بن مالك فنادى بأعلى صوته يا معشر المسلمين أبشروا هذا رسول الله .... عندئذ أشار عليه الرسول بالصمت لئلا تعرف قريش مكانه الجديد.

ويؤكد العديد من المؤرخين أنه عندما سمع المسلمون المشتتون في بطن جبل أحد وحول هضابه تجمع حوالي ٣٠ رجلا من الصحابة حول الرسول ﷺ.

ويحكي أن أحد المشركين ويدعي أبيّ بن خلف حاول عرقلة تجمع المسلمين... عندما هم بطعن النبي ولكن الرسول الكريم عاجله فطعنه بحربة الحارث بن ابي الصمة طعنة جعلته يترنح على فرسه ومات وهو عائد ادراجه في الطريق.

كما حاول خالد بن الوليد في الوقت نفسه الوصول بفرسانه الى المكان الجديد الذي لجأ اليه المسلمون في جبل احد، فأسرع هذا النفر القليل من المسلمين الذين اعادوا تنظيم صفوفهم التصدي له... حتى فشلت كل محاولات قريش للقضاء على المسلمين وقائدهم ... عندئذ بلغ الاعياء من العدو مبلغا شديدا فتوقفوا عن القتال.

وعلى الرغم مما أصاب المسلمين من خسائر في يوم أحد فقد خرجوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام بعد عودتهم الى المدينة في اليوم التالي للمعركة الى منطقة حمراء على مسافة ثمانية أميال أي ١٦٠٩ أمتار من المدينة على طريق مكة وانتظروا بها ثلاثة أيام وذلك اظهارا لقوة المسلمين حتى لا يعود المشركون الى غزو المدينة.

ولما علم المشركون بخروج المسلمين تراجعوا الى مكة مكتفين بما حققوه خوفا من صدام غير مضمون النتائج... وقد نزلت ٦٠ آية من سورة آل عمران حول غزوة أحد تبدأ بذكر أول مرحلة من مراحل المعركة حيث قال تعالى: ﴿ وإذ غدوت من أهلك تبوىء المؤمنين مقاعد للقتال﴾ سورة عمران : الآية ١٢١.

ويؤكد الدكتور احمد شلبي ان غزوة حمراء الاسد تعتبر جزءاً من غزوة أحد حيث أراد بها الرسول ﷺ ان يوقف نتائج غزوة أحد عند الحد الذي وقع يوم الغزوة وكان يوم السبت منتصف شوال فاتجه في اليوم التالي الاحد السادس عشر من شوال لهذه الغزوة من أجل أن يضعف حماسة قريش وحتى لا يعودوا مرة اخرى لمهاجمة المدينة بعد هزيمة غزوة أحد.

وقد بقي الرسول في حمراء الاسد ثلاثة أيام هي الاثنين والثلاثاء والاربعاء ثم رجع الى المدينة بعد أن تأكد له أن قريشا غادرت أرض المدينة في اتجاهها الى مكة.

المواقيت / اليوم	الجمعة	السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
فجر	٤:٥٠	٤:٥٢	٤:٥٢	٤:٥٣	٤:٥٣	٤:٥٤	٤:٥٠
شروق	٦:١٥	٦:١٧	٦:١٧	٦:١٨	٦:١٨	٦:١٩	٦:١٥
ظهر	١٢:١٢	١٢:١١	١٢:١١	١٢:١٠	١٢:١٠	١٢:١٠	١٢:١٠
عصر	٣:٤٠	٣:٣٩	٣:٣٨	٣:٣٨	٣:٣٨	٣:٣٨	٣:٣٦
مغرب	٦:٨	٦:٦	٦:٥	٦:٤	٦:٣	٦:٢	٦:١
عشاء	٧:٣٨	٧:٣٦	٧:٣٥	٧:٣٤	٧:٣٣	٧:٣٢	٧:٣١

صيحة مسلم

فأين رسـول الله يشهد أمة
تئن أنين الطير من كل ذابح
تعالت فطاحت فاستكانت فأصبحت
لا ذلاً لها يلهو بها كل مازح
فلا ملكها في الأرض مشتبك العُرى
ولا عيشها في الخلق عيش الصحائح
على مثلها من ذلة بعد عزة
تفيض جفون بالدموع السوافح
فهذي فلسطين تنوح من الأذى
فما نضحت عنها عيون النواضح
فهل صيحة في العرب تبعث ملكهم
ألا ربما هبوا بصيحة صائح
فما الموت في الإيمان مر مذاقه
ولا الحتف في الإسلام صعب الجوائح

شفيق جبرتي

الجيوش والانقلابات من عصر نابليون إلى مشارف القرن الجديد (الحلقة الأخيرة)

يعود تاريخ ريادة أول انقلاب للجيش وبروز دور العسكر للشخصية العسكرية والسياسية السورية أديب الشيشكلي الذي قام بتجربته الانقلابية الأولى في الوطن العربي في منتصف الأربعينات من قرننا (القرن العشرين) غير ان قدره ينتهي بالأداة التي استعملها فتمت الاطاحة به من الرئاسة بانقلاب عسكري عام ١٩٥٤، وانتهى مصيره المأساوي بالاغتيال في البرازيل في فترة الستينات. وتوالت بعدها الرزنامة العربية تتكرر فيها بين حين وآخر نداءات «البيان الأول» للانقلابات العسكرية وتتحول الاذاعة الى ببغاء وتقديم الأغاني الحماسية حسب الطلب وتستبدل ولاءاتها بين شخصية واخرى عند كل انقلاب تخاصر دبابته محطتها. فإذا كان الشيشكلي أول من دشن زمن الجيش فإن انقلاب جمال عبدالناصر في مصر عام ١٩٥٢م كان مرحلة متطورة في اتجاه ولادة بونابرت العرب والمحرر العربي

ورائد القومية والذي سيرسو صيغة بخلق تفجرات عسكرية ودعوة الجيوش العربية في التمرد على الاستعمار. من هنا تنبع «الناصرية» وتتميز بخروجها من القطر الضيق الى الاقليم الأوسع بمفهوم الأمة وتصبح (عبدالناصر) مسئوليته التاريخية تحرير العرب من المحيط الى الخليج (من المحيط الهادر الى الخليج الثائر لبيك عبدالناصر) فكذا كانت تتغنى الحركات القومية في الشوارع العربية تلبية لنداء «المحرر». سيمون بوليفار الغربي بونابرت الصغير وان كان ملف عبدالناصر الأخلاقي والسلوكي نزيها قياسا بعربدة ووصولية بونابرت، كما اننا لسنا في مجال للمقارنة بين دور كل منهما في رقعته الجغرافية وتاريخيته. ولكن كل الذين خرجوا من جسم العسكر كانوا معجبين بشخصية نابليون بونابرت، بل ويتلقون دروسا في معاهدهم العسكرية عن شخصيته الفذة كشخصية تاريخية مرتبطة بالقوات المسلحة والجيش. وبعد عبدالناصر ومدرسته وتأثيره العربي بدأت حبات مسابح الانقلابات تنفرط الواحدة تلو الاخرى فكان انقلاب سوريا ٥٤ ثم جاء انقلاب العراق ١٩٥٨ وفي ٦٢ - ٦٣ كان [illegible] عسكر تركوا بصماتهم قليلا في السجل التاريخي السوداني حتى استقر عمر البشير. أما العراق فهو أبو الانقلابات حتى استقر النظام السياسي على شخصية مدنية حزبية هو الرئيس صدام حسين.

والجزائر التي خرجت من حرب التحرير منتصرة استولى على سدة حكمها عسكر يتبنون سياسة الحزب الواحد منذ هواري بومدين حتى انتهى الموقف بالجنرال أمين زروال. أما المغرب فإن الجيش أخفق في محاولاته المتكررة ضد الملك وكان آخرها في السبعينات محاولة الجنرال بو فقير. ولو نجحت الانقلابات الأولى لدخل المغرب سلسلة من الانقلابات والصراعات بين «الصفوة» العسكرية، ولاتختلف النسخة الموريتانية بالانقلابات الشحيحة عن مثيلاتها في الوطن العربي.

في الظاهرة المصرية لم تحدث انقلابات بعد موت جمال عبدالناصر غير ان الشخصيات التي جاءت لسدة الحكم منبتها المهني كان عسكريا، فجاء السادات ودخل صراعا شديدا مع أجنحة مدنية وعسكرية أبرزها الشاذلي، وبعد حادثة اغتيال السادات جاء الرئيس الحالي حسني مبارك وكان طيارا في الجيش. بينما نظيره الطيار السابق والرئيس الحالي لسوريا حافظ الأسد فقد جاء بالحركة التصحيحية ضد جماعات مدنية وعسكرية من داخل الحزب، وبذلك يحسم الجيش هنا دورا محدودا في [illegible] الوحيدة لاغتصاب الشرعية. وتشكل حالة تونس واليمن الجنوبي سابقا ولبنان وضعية معينة كان فيها الجيش سلبيا، إما انه لم يدخل لعبة الانقلابات كما هو في تونس منذ بورقيبة حتى رئيسه الحالي زين العابدين بن علي بينما انتهى مصير الجيش اللبناني للتفكك مع تفكك الدولة اللبنانية في الحرب الأهلية وكان مصير الجزء الطائفي من تركيبة الجيش أن يتحول أمثال حداد الى صف الجيش الاسرائيلي. وهذه تجربة منفردة لنمط من انشراخ قوة عسكرية عربية داخلية. أما اليمن الجنوبي وبعد نيل استقلاله كان الجيش مع دولة الحزب الواحد، غير ان تركيبته الخليطة من الوطنية والأيديولوجية والبرغماتية أو القبلية كانت لابد أن تتفكك في لحظة صراع كما حدث في عام ١٩٨٦ بين جماعة عبدالفتاح اسماعيل وعلي ناصر، وكان كلا الطرفين مدنيا وحزبيا ويدعي الشرعية، غير ان القوة الفعلية التي تطاحنت بقوة هي قوة الجيش. ومع ذلك التطاحن كان الجيش اليمني منقسما تمت اعادة بنائه مؤقتا، ومع دخول الشمال والجنوب في حوار الوحدة كان الجيش الأداة التي ظل كل طرف يراهن عليها دون زجها في جيش واحد من الناحية العملية وانما كانت شكلية في مناصبها العليا.. ومع الاختلاف السياسي كان الجيش مرة أخرى الأداة التي دمرت البيوت والبشر بحجة ان كل طرف يدافع عن الشرعية وكان الدستور والحياة السياسية الاخرى معطلين وكان [illegible] الأنظمة. فلا يوجد أية نظام في العالم لم يخدم فيه الجيش النظام والحفاظ على شرعية السلطتين وتجنيب السلطات صراعاتها بدلا من أن يتحول هو الى قوة ثالثة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ومن ثمة يقفز للسلطة ويعلق الشرعية والدستور حتى اشعار آخر.

وموضوعنا هو كيف اغتصب الجيش الشرعية تحت حجة الوطنية وكلف أحيانا ثمنا باهظا وتنكر لدوره الحقيقي وهو الدفاع عن السيادة وحوّل في أحيان كثيرة بنادقه الى صدور مواطنيه. ان نصف قرن من دخول الجيش في الوطن العربي حلبة الصراع واستنزافه ميزانيات كبيرة على حساب التنمية حيث التعليم والصحة والاسكان والخدمات الاخرى تعاني الويلات، فإن الديمقراطية والشرعية والدستور من أهم العناصر الداخلية لتقليص النفقات العسكرية. غير ان البديهيات السياسية والعسكرية ستقول لنا ولكن الجيش الغرض من وجوده الأساسي هو الدفاع عن الوطن وسيادته. وهنا نحتاج الى اعادة النظر في أسباب الحروب بين الدول وضرورة ازالة مخاوفها من بعضها البعض تكون الأمم المتحدة وأعضاؤها معنيين بارساء سياسات جديدة بين الدول «ليس نصوص عدم الاعتداء» الدولية وحدها كافية وانما الغاء الجيوش كونها مصدرا من مصادر العدوان والتوسعية.

فالتاريخ المعاصر يعلمنا ان الدول الكبيرة تعتدي دائما على الدول الصغيرة [illegible] وعقد اتفاقيات حولها، بل واغلاق كل مصانع الأسلحة وتحويل تلك الصناعات الى صناعات مدنية. فإذا كانت القوى العالمية تحارب المخدرات وتحاول أن تقضي على مادة الكوكا كحركة ايجابية وتحويل مزارع الكوكا الى مزارع غلات غذائية مفيدة فإن مصانع الأسلحة وتكدس الجيوش وتطاحن البلدان يجب أن يكون موضوعا هاما من صلب هموم الأمم المتحدة في العقود القادمة مثل الهموم الاخرى المرعبة في البيئة والكون والمجتمع. وإذا منحت البشرية منذ قرنين حق تشكيل أداة العنف وهو الجيش بالأسلوب العصري كجزء من انبثاق الدولة الحديثة فإن على البشرية أن تجرب سياسات انسانية متكافئة وجديدة قائمة على سياسات اللاعنف.

وإذ البشرية جربت سياسة القوة ونهجت فلسفات معاصرة تعتمد العنف مبدأ أساسيا في فلسفتها، الماركسية ودكتاتورية البروليتاريا، النازية وفلسفة القوة اعتمادا على فلسفة نيتشة والأنظمة الليبرالية التي خلقت الدولة البوليسية وأجهزة القمع الاخرى للوصول الى المواد الخام في قارات العالم فإن وسائل اخرى بديلة يجب أن تجرب. قد يكون البديل بوذا أو غاندي أو كل الفلسفات ذات النزعات الانسانية، والتي تبدو للبراجماتيين والثوريين أفكارا «طوباوية» فمعنى ذلك اننا سنعيش مع الحلم أبدا بينما تواصل البشرية واقع التدمير بسبب النزعة الألمانية والروح الاستعلائية وسيادة الجشع والتسلط والشرور.

وبمثلما منحت البشرية نفسها فرصة للعنف يجب أن تمنح اللاعنف فرصته في التجربة، ومن أفضل وسائل طرق معالجة اللاعنف سياسيا وأخلاقيا هو التسامح والحب وازالة الكراهية والديمقراطية والقضاء على كل أشكال التوتر الاجتماعي، ومن أكثرها بروزا هو [illegible]

ونحن نختتم مقالتنا الطويلة حول دور الجيش وامكانية الاستغناء عنه مستقبلا، بل ونعيد تذكير العالم كيف كانت حرب النجوم المكلفة والتي الغاها بوش وفرت على الولايات المتحدة وميزانيتها ثلاثين بليون دولار. مثل ذلك المبلغ أو غيره من المبالغ بحاجة اليها التنمية «العالمية»، والعودة الى دراسة تجارب اربع أو أكثر لبلدان من مناطق مختلفة جغرافيا وثقافيا وسياسيا كان الغاء الجيش فيها أو عدم وجوده موضوعا جديرا بالاهتمام. فقد طورت ألمانيا واليابان اقتصادهما وتنمية المجتمع بسرعة أذهلت العالم بالرغم من انهما خرجتا لتوهما من الحرب مدمرتين تماما، غير أن الانفاق الذي ذهب الى الاقتصاد يعود فضله في جزئه الأساسي الى غياب المؤسسة العسكرية التي تكلف مبالغ باهظة. أما تجربة سويسرا فهي ايضا تجربة حية ساعدت في تنمية دولة صغيرة في اوروبا متعددة القوميات الى أن تنهض باقتصادها بشكل نموذجي لاختيار سويسرا طريقا مغايرا هو الحياد والغاء فكرة الجيش والدخول في الحرب فوفرت من دخلها ومواردها مبالغ طائلة وبدلا من أن تضيع في الانفاقات العسكرية والجيش ذهبت الى التنمية التي عادت بمردودها على حياة المواطن السويسري. وتشكل بلد مثل كوستاريكا التجربة الرابعة في تطوير تنميتها الاجتماعية في الطريق الصحيح وهي دولة تنتمي للعالم الثالث إذ طورت مستوى التعليم والخدمات الصحية والسكنية للمواطنين بقياس بلدان قارة أمريكا اللاتينية (جمهورية كوستاريكا الواقعة في أمريكا الوسطى)، والوقوف بعمق تجاه تجربتها وامكانياتها موضوع في غاية الأهمية، وكل ذلك لن يتحقق ان لم يتوجه النظام في الغاء الجيش كمؤسسة لا ضرورة لها وتاكيد دور المؤسسات المدنية والشرعية الانتخابية واحترام الحقوق المدنية [illegible] بالعنف، وما يأتي بالانقلابات يذهب مع الانقلابات، فهل تصمت أصوات الدبابات الى الأبد لكي يزورها الأطفال يوما ما في متاحف التاريخ؟

*كاتب بحريني

رؤية — جاسم صقر

زايد.. الحب

زايد الانسان ليس عاديا، والحب لـ «زايد» أيضا ليس عاديا.. وهذه التفاعلات الانسانية الرائعة هي طقوس راقية تمثل ارتباط الانسان القائد بهذه الخفقات الجميلة التي تنبض بـ «زايد» بصدق الشعور والمحبة والوفاء لانه منبع هذه العواطف النبيلة التي تمثلت في حب الناس لسمو رئيس الدولة الانسان القائد.

هذا التفاعل الانساني الرائع الذي تدفق بتلقائية دون تصنع نابع من مشاعر الناس شعور نبيل يتدفق بعفوية ونقاء وبفرحة يغمرها بسلامة «ابو سلطان» من العملية الجراحية التي تكللت بالنجاح هذه النبضات هي دليل الحب المتعمق في الجذور لان «زايد» يعني للجميع القلب والحب «كل الحب»، تفاعلت الناس كل الناس بصدق ارتباطها وحبها وولائها لقائد هذه الأرض لانها تحب «زايد» بتلقائية الانسان المحب لوطنه ولقائد مسيرة تتفاعل معها كل مفردات المجد والشموخ.

هذه التفاعلات الجميلة المتدفقة بالحب وهي تهنىء وتبارك وتحمد الله على سلامة الرمز والقدوة هو الشعور النقي الذي ينبع من أصالة انسان هذه الأرض التي غرس «زايد» هذه النبتة الطيبة لتثمر هذه الاصالة وهذا الحب الراقي المتمثل في ارتباط الانسان بوطنه وقائده بمثالية لا حدود لها.

زايد قريب من القلب. لانه القلب ذاته، لانه يسكن محراب النبض [illegible] الصحراء الواحة إلى حب ورخاء للانسان الاماراتي والعربي أيضا.

فعندما تخرج الكلمات من القلب وهي تعانق السماء داعية السلامة والصحة والعافية لقائد هذا الوطن فهي تعطي هذا المدلول الانساني بكل ما تحمل مفردات الحب من شمولية وصدق ونقاء، لانها ارتبطت بـ «زايد» الأب الحنون الذي يعيش من أجل هذا الوطن والانسان، يسهر من أجله ويفكر لرقي وطنه ويعمل لازدهار هذا الجزء الهام من الوطن العربي.

وعندما تتلون موجات الأثير بالوان من الوفاء والحب لهذا القائد فانها تعني تمسك وارتباط الناس بـ «زايد» لان «زايد» يعني لها هذه القيم والمثل الراقية التي هي بمثابة الوسام الثمين على صدر كل انسان يعتز به مدى العمر، هذه الألوان الجميلة المرسومة بصدق المشاعر هي ترجمة تعني لك ان هذا الحب الكبير سمة راقية قيمة غرسها زايد في وجدان الانسان فتحولت لتفاعلات انسانية رائعة تتبلور في أبهى صورها.

وعندما ترتفع الأيادي تدعو لسلامة «زايد» فيعني هو الحب بكل تفاصيله الدقيقة، وعندما ترتفع الحناجر بكل مشاعر الصدق تتمنى وتشكر الله على ما أنعمه على قائد هذه المسيرة فهي جملة وتفصيلا نبض يثمن الرجال ومواقفها ويترجمها باحساس نقي لا يحتاج إلى مداخلات اضافية. هذه المشاعر الراقية التي تظهر بتلقائية لانها من القلب إلى القلب.

هذه المشاعر احاسيس تتفاعل بصدق وتنطلق بحب الى انسان الحب الذي غرس هذه المشاعر في قلوب الناس، هي غرسة طيبة تظهر جليا أمامنا من خلال هذه العواطف الجياشة التي تتلون في الأفق بحب زايد. جميلة هذه الاحاسيس بمختلف الاعمار تنتشي بروعتها وعذوبتها في كلمات صادقة تملأ الكون فرحا ونشيدا عذبا يغرد على الحياة تحمل بين ثناياها الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على السلامة والعافية للوالد الجميع.

هذه الكلمات الصادقة هي تعبير وجداني من صميم القلب يترجم مدى حب وارتباط الناس بـ «زايد» ارتباط وجداني يحمل بين نبضاته الاصالة بكل ما تعني هذه الكلمة من مفردات يعجز عنها بارع الشرح، وليس جدالا ان هذه العواطف هي في مكانها فـ «زايد» يستحق من شعبه هذا الوفاء والحب، يستحق ان تتبلور هذه المشاعر النبيلة في مثل هذا الموقف لانها تحمل «زايد» في القلب ولانه القلب النابض بالحب فلاشك ان تتلاحم مشاعر الانسان في اطار الوفاء بلا حدود. فحمدا على سلامتك يا «زايد» الحب والوفاء.

الذاكرة المستعادة

ليس اشق على النفس من الكتابة عن الذات! وخصوصا بالنسبة لباحث علمي تدرب منذ زمن طويل على التماس الحقيقة من خلال اصطناع مناهج واساليب بحث شتى، تقوم على الملاحظة والمشاهدة والتحليل في ضوء قواعد صارمة للبحث العلمي. ولذلك ان يطلب مني الحفر في الذاكرة لكي اسجل مراحل تطوري الفكري، من التنشئة الاسلامية الى تبني النظرة العالمية، من خلال سرد لا يلتزم بالضرورة بالاسلوب العلمي، بل ويفضل ان يكون منطلقا، حتى لو اصطنع مسحة ادبية، وتقديم حصيلة هذا كله في ندوة علمية تنعقد في ليدن بهولندا، فتلك في الواقع خبرة بالغة الجدة بالنسبة لي، على كثرة ما حضرت واسهمت في مؤتمرات في مشارق الارض ومغاربها.

غير انني اقدمت على هذه المغامرة الفكرية، متسلحا بقدر من الطمانينة النفسية، باعتباري قد خضتها من قبل في مقالتي عن سيرتي الذاتية والتي نشرت في مجلتي «الهلال» و «القاهرة» (مارس وابريل ١٩٩٤)

○ ولكن من الجديد في هذا الفصل من فصول سيرتي الذاتية؟

○○ اهم ما فيه هو تحدي السؤال. واعني بذلك افتراض ان سيرتي من التنشئة الاسلامية الى النظرة العالمية حكمتها قوانين التطور من المنغلق الى المنفتح (اذا استخدمنا مصطلحات الفيلسوف المغربي الاحبابي) ومن الدائرة الضيقة للخصوصية الاسلامية الى المحيط الواسع للعالمية التي ليس لها ضفاف!

الحساسية الفردية والواقع الاجتماعي

حين حفرت في ذاكرتي، وحددت الوقائع والاحداث الباكرة في حياتي (اقصد فترة الاربعينيات التي امتدت الى ما بعد ثورة يوليو ١٩٥٢) ادركت ان الافتراض الذي قامت عليه دعوة المؤتمر، والذي ذهب الى انني تطورت من النظرة الاسلامية الى الافق العالمي ليس صحيحا بالمرة. واكتشفت ان اتجاهي الى النظرة العالمية، بدأ اولا بداية محلية خالصة. واقصد من مصر. حيث شغلتني بشدة -لامر ما- قضية التفاوت الطبقي في مصر الاربعينيات حيث كان الفقر سائدا بين غالبية طبقات الشعب المصري، والاستغلال من قبل الطبقة البورجوازية بالغ الحدة والعنف. وتبلورت لدى حساسية ازاء الظلم الاجتماعي، والذي ادى الى ما اطلق عليه «المشكلة الاجتماعية» ويعني بها الفجوة الطبقية الهائلة بين الاغنياء والفقراء في ريف مصر وفي حضرها. ومن المؤكد ان تفتح وعيي الاجتماعي والسياسي المبكر كان نتيجة لمتابعتي الدقيقة للصحافة المصرية وخصوصا صحافة المعارضة، وما كان ينشر فيها عن صور الظلم الاجتماعي وعن الحياة اللاهية التي كان يمارسها اعضاء الطبقات الغنية.

هذه الحساسية المبكرة ازاء التفاوت الطبقي ظلت معي حتى اليوم، لان المعيار الذي اعتمد عليه -بعد ان اصبحت باحثا علميا- في تقويم السياسات الاجتماعية هو مدى فائدتها بالنسبة للجماهير العريضة. كنت ومازلت معارضا للسياسات التي تهدف الى اثراء القلة على حساب اغلبية الشعب المصري.

وربما كان اهتمامي المبكر بالمشكلة الاجتماعية في مصر الاربعينيات هو الذي دفعني حين كنت ادرس مناهج البحث في كلية الاعلام، ان اشجع الباحثين والباحثات على ان يهتموا بهذه الفترة الحاسمة من تاريخ مصر. وقد استجابت لهذه الدعوة بشكل خلاق الدكتوره نجوى حسين خليل استاذ مساعد الاعلام بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، حين اختارت موضوع «المجتمع المصري قبل الثورة في الصحافة المصرية من ١٩٤٥ حتى ١٩٥٢» ليكون موضوع رسالتها للدكتوراه. وقد استطاعت في دراستها المنهجية التي قامت على اساس تحليل المضمون ان تقدم صورة كاملة ودقيقة للمشكلات الاجتماعية في مصر كما عكستها الصحافة المصرية. وهي تقرر في كتابها الصادر عن الهيئة العامة للكتاب عام ١٩٩٥ بنفس عنوان رسالتها، والذي يتضمن الاجزاء الرئيسية من الرسالة، ان نتائج تحليل المضمون الذي اجرته على ٤١٦ مقالا وعمود رأي اجتماعي في الصحف المصرية في الفترة من مايو ١٩٤٥ حتى يوليو ١٩٥٢، تمثلت في ان المشكلة الاولى التي حصلت على اعلى تكرار ويبلغ ٥٣٢ تكرارا هي قضية عدم المساواة بين طبقات الشعب والعدالة الاجتماعية. تليها في المرتبة الثانية القضية التعليمية (٣٣٦ تكرارا)، ثم قضية التموين والغلاء وارتفاع الاسعار (٣٣٢ تكرارا) ويعد ذلك في المرتبة الرابعة قضية الامراض الاجتماعية (بما فيها الرشوة والفساد).

○ ترى لو اجرينا بحثا مشابها عن السنوات العشر الاخيرة هل تختلف النتائج اختلافا جوهريا؟

○○ وهكذا يمكن القول ان ما شعرنا به في بواكير الشباب من خطورة مشكلة عدم العدالة الاجتماعية، اكدته من بعد البحوث العلمية.

غير ان الملاحظة المباشرة لم تكن هي فقط منبع اهتمامي بظاهرة التفاوت الاجتماعي، ولا متابعة الصحف، ولا المناقشة مع الاصدقاء، وانما تبلور هذا الاهتمام ايضا وربما بصورة أساسية نتيجة قراءاتي الادبية المبكرة. بالنسبة لجيلي اهتممنا اهتماما خاصا بقراءة روائع الادب الروسي، وعلى وجه الخصوص القصص القصيرة لتشيكوف وروايات دوستويفسكي وتولستوي، وماكسيم جوركي. ويمكن القول ان تشيكوف على وجه الخصوص هو الذي استأثر باهتمامنا، لانه بالاضافة الى عبقريته الفذة ككاتب للقصة القصيرة، اجاد رسم صورة الواقع الروسي المتخلف وخصوصا في القرية الروسية، بالاضافة الى براعته في تقديم صورة اخاذة وساخرة في بعض الاحيان لبسطاء الناس، من المسحوقين اجتماعيا تحت وطأة القهر الطبقي الرهيب.

هل كان تأثرنا بتشيكوف لانه -بصورة ما- كان يصور وبشكل مباشر واقعا اجتماعيا قريبا من الواقع المصري في الاربعينيات، حيث يسود الاقطاع في الريف المصري، ويعاني الفلاحين الفقراء من وطأة الحاجة والفقر؟ ربما! غير ان كاتبا عربيا لبنانيا هو اديب المهجر جبران خليل جبران هو الذي دعم في وعيي الاجتماعي هذا الجدل بين الحساسية الفردية والواقع الاجتماعي. ومازلت اذكر مقالة له نشرها في كتابه المعروف «دمعة وابتسامة» الذي نشر في نيويورك عام ١٩١٤، يتعجب فيها كيف لا يثور الجائع على فقره ويقوم ممسكا بعصا ليقود الثورة على الظلم الاجتماعي.

النزعة الانسانية والنموذج الاسلامي

اهتمامي بظاهرة الظلم الاجتماعي والتفاوت الطبقي والذي قام في الواقع على اساس اتجاه انساني غامض وبغير خلفية فلسفية، دفعني في مرحلة تالية للتساؤل عن اسباب هذه الظاهرة من وجهة النظر العلمية، سعيا وراء القضاء عليها، توصلا الى مجتمع انساني ينهض على اساس العدل، حيث يحترم فيه الكائن الانساني باعتباره انسانا في المقام الاول. شغلني موضوع كرامة الكائن الانساني، ضرورة الحفاظ عليها، واحترام كل انسان مهما كان موقعه الاجتماعي بسيطا، وحظه من الثراء قليلا.

وكانت لحظة التساؤل العقلي هذه، هي التي جعلتني استجيب لدعوة احد الزملاء لكي انضم الى جماعة الاخوان المسلمين، على اساس ان الاسلام نموذج حضاري متكامل، يهدف الى تحقيق العدل والكرامة الانسانية لكل البشر، لانه دين عالمي، والرسول صلوات الله عليه ارسل لهداية البشر اجمعين.

كانت هذه بالنسبة لي فرصة فريدة لكي اتعمق في دراسة الفقة الاسلامي، وكان هذا اساسا متينا ساعدني من بعد في دراسة الشريعة الاسلامية في كلية الحقوق على مستوى الليسانس، ثم على مستوى الدراسات العليا في جامعة القاهرة حين تتلمذت على يد شيخنا الجليل محمد ابو زهرة رحمه الله.

كنت ابحث في الفقة الاسلامي عن نظرية علمية تفسر لي اسباب التفاوت الطبقي. وكان هذا -كما افهمه الآن- ليس اتجاها صائبا. لان القرآن الكريم ليس كتابا علميا، نلجأ اليه -كما يفعل البعض الآن- لالتماس اجابات علمية على تساؤلاتنا. لقد نزل القرآن بما يتضمنه من احكام وقيم وموجهات اخلاقية ونظم لهداية البشر، على اساس ان الدين يقوم على اليقين، في حين ان العلم يقوم على الشك، ومن هنا لايجوز اطلاقا الخلط بين المجالين. لان النظريات العلمية تقوم وتسقط بعد ان يثبت عدم صحتها، فهذا هو بذاته معيار التقدم العلمي، في حين ان النصوص المقدسة في القرآن لايجوز اطلاقا تعريضها لهذه الاختبارات العلمية، والتي تقوم اساسا على ان الحقيقة نسبية وليست مطلقة.

ولذلك انت اذا لجأت الى القرآن عن نظرية علمية تفسر التفاوت الطبقي فلن تجد، لانه ليس كتابا علميا، ولكنك بالقطع ستجد موجهات اخلاقية للحد من السلوك المعيب للاغنياء، وفي نفس الوقت ستجد نظاما متكاملا يهدف الى سد الفجوة بين الغني والفقير، وهو نظام الزكاة.

هل نظام الزكاة حتى لو احكم تطبيقه يكفي بذاته لتحقيق العدالة الاجتماعية ام ينبغي ان يضاف اليه ضرورة اعادة النظر في نمط الملكية السائد، واصلاحه لو كان به خلل، عن طريق الاصلاح الزراعي الذي اخذت به دول متعددة ومن بينها مصر على سبيل المثال، بالاضافة الى وضع سياسة ضريبية عادلة تكفل اسهام المواطنين في تحمل الاعباء بطريقة لا يظلم فيها الفقراء لحساب الاغنياء؟

كل هذه اسئلة تحتاج الى مناقشات تفصيلية ليس هذا مجالها. غير انه يمكن القول ان هؤلاء من اعضاء جيل الاربعينيات الذين ارقتهم مشكلة التفاوت الطبقي، ولم يجدوا تفسيرا علميا لها لا في النظريات الليبرالية ولا في الفقة الاسلامي، تحولوا الى الماركسية لالتماس الاجابة. وليس بالضرورة ان انضم كلهم الى الاحزاب الشيوعية التي كانت نشطة في هذا الحين، فالبعض منهم قرأ الماركسية ودرسها كنظرية معرفية، لديها اجابات عن عديد من الاسئلة الاجتماعية والاقتصادية المطروحة. وكان تركيزهم بالتالي على المنهج الماركسي ذاته وتطبيقاته في التحليل النقدي للمجتمع، وفيما يتعلق باسباب تراكم الثروة على وجه الخصوص، وكيف يعمل فائض القيمة على ترسيخ التراكم الرأسمالي.

كنت واحدا من الذين قرأوا الماركسية من هذه الزاوية العلمية بالذات، اولا في كتب مترجمة من اهمها «المبادىء الاساسية للفلسفة» تأليف بولتيزير وترجمة اسماعيل المهدوي، ثم بعد ان اصبحت باحثا في علم الاجتماع، في امهات الكتب والمراجع وبلغاتها الاصلية، لانه لم يكن يستطيع باحث في علم الاجتماع ان يتحمل ترف تجاهل الصراع الايديولوجي الضاري الذي دار بين الرأسمالية والماركسية طوال القرن العشرين!

رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام

وجهة نظر — عن لوفيجارو — ترجمة: موفق زكور

صحوة الانتفاضة

الاستفزاز لا يصنع سياسة، هذا ما اكتشفه بنيامين نتانياهو ودفع ثمنه.

ربما يستغرب رئيس الوزراء الاسرائيلي ما حدث دون تصنع، فكيف يتصور ان يؤدي انهاء حفر نفق في القدس الذي بدأ العمل فيه منذ ١٢ عاما، الى تفجير غضب الفلسطينيين على هذا النحو؟

وكيف يصدق بانه لاعلان رغبته في نقل من ٧٠ ألفا الى ٤٠٠ ألف سائح يزورون سراديب المدينة المقدسة، تنتهي هذه المبادرة بمصرع العشرات واصابة المئات؟

لكن القيادة هي استدراك، فأمام مشاعر الكراهية المتفاقمة للفلسطينيين الثائرين بسبب تعثر مسيرة السلام سيضطر نتانياهو ليكون اكثر تعقلا، ذلك انه كان لقرار تجاوز اعتراضات السلطات الاسلامية تأثير النار في الهشيم.

ورئيس الوزراء الاسرائيلي الذي زار باريس مؤخرا، كان أنهى جولة أوروبية لتوضيح عدم وجود أي نية لديه لالغاء الاتفاقات التي وقعها أسلافه رابين ومن بعده بيريز مع ياسر عرفات، وانما يريد فحسب تعديلها لكي يحول دون عودة الارهاب. والفلسطينيون من جهتهم، يفسرون تكتيك نتانياهو هذا بانه استلهمه بصورة مباشرة من سياسة مقاومة التجديد التي انتهجها اسحق شامير، فعندما كان الاخير رئيسا للوزراء وزعيما لحزب الليكود، وافق على المشاركة في مؤتمر مدريد الذي انعقد في اكتوبر عام ١٩٩١، وكان يفترض ان ينعش محادثات السلام بين العراق واسرائيل، الا انه حتى الوقت الذي خسر فيه الانتخابات، انتهج شامير سياسة النقاش المستمر، وعقد عزمه على عدم التوصل اطلاقا الى نتائج.

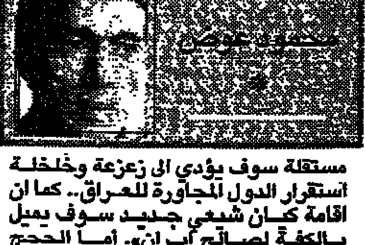
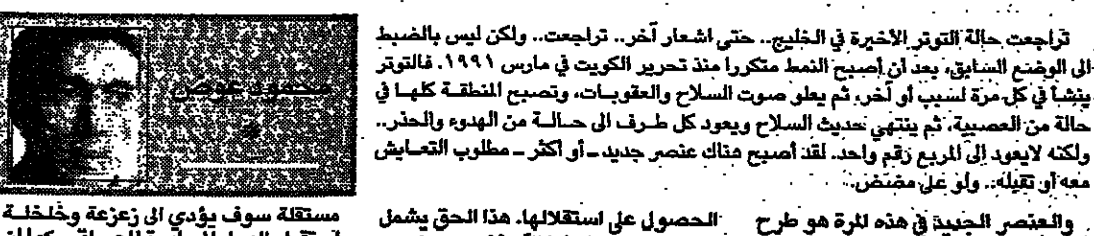
غير ان الاجواء السياسية في عهد نتانياهو قد تبدلت، فرغم كل محاولاته في تحوير المضامين والدلالات، فانه من المستحيل بالنسبة له انه يتراجع عن ثوابت مبدأ الأرض مقابل السلام.

واذا اعيد انتخاب بيل كلينتون في نوفمبر المقبل، فسوف تضغط الولايات المتحدة بكل ثقلها مرة اخرى لاحياء المفاوضات التي كانت بدأت تحت رعايتها.

وكما تؤكد صحوة الانتفاضة، سوف يبقى مطلب توفير أمن مطلق للاسرائيليين أمرا يتعذر تحقيقه فيما لو كان سيكلف الفلسطينيين حرمانهم التام من الأمن والاستقرار.

بالنتيجة حان الوقت تماما الآن ليتحول المرشح بوعوده الكثيرة الى رئيس وزراء يحكم عليه من خلال أفعاله، والا لن يكون نتانياهو سوى هاو خطير.

العرب وتقسيم العراق



محمود عوض

تراجعت حالة التوتر الأخيرة في الخليج.. حتى اشعار آخر.. تراجعت.. ولكن ليس بالضبط الى الوضع السابق، بعد أن أصبح النمط متكررا منذ تحرير الكويت في مارس ١٩٩١. فالتوتر ينشأ في كل مرة لسبب أو آخر، ثم يعلو صوت السلاح والعقوبات، وتصبح المنطقة كلها في حالة من العصبية، ثم ينتهي حديث السلاح ويعود كل طرف الى حالة من الهدوء والحذر.. ولكنه لايعود إلى المربع رقم واحد. لقد أصبح هناك عنصر جديد - أو اكثر - مطلوب التعايش معه أو تقبله.. ولو على مضض.

والعنصر الجديد في هذه المرة هو طرح فكرة تقسيم العراق ذاته. وحتى الآن فان احدا من السياسيين المسئولين لم يبادر بعد بهذا الطرح. فمن الناحية الرسمية لايزال الموقف المعلن للولايات المتحدة مثلا هو بتأكيد الحرص على تكامل ووحدة أراضي العراق كدولة. وفي هذه النقطة يلتقي الموقف الامريكي مع الموقف الدولي والموقف العربي. لكن ما أصبح مثيرا للجدل هو ان السياسات العملية في ارض الواقع تسير في اتجاه معاكس. فالولايات المتحدة ترفض عودة السلطة المركزية العراقية الى منطقة الاكراد في الشمال. وهي تشجع تركيا على اقامة منطقة امنية لحسابها داخل الشمال العراقي. في الوقت نفسه تلح بعض الصحف الامريكية الكبرى على ضرورة ان يكون للولايات المتحدة «سياسة كردية» متماسكة ومتكاملة.

من ناحية أخرى، وكما قرأنا مؤخرا في جريدة «الاتحاد»، فان الزعيم الكردي مسعود البرزاني يقول بوضوح: «طبعا نحن جزء من العراق. لاشك في ذلك. أما تهمة الانفصال فهي حقيقة تهمة باطلة وكذب كلها. طبعا الشعب الكردي كجزء في امة لها حقها في تقرير مصير وحق الحصول على استقلالها. هذا الحق يشمل كل الامة الكردية. أما الآن فنحن جزء من العراق ولانطلب الانفصال عن العراق، وإنما نطالب بحقوقنا القومية المشروعة ضمن اطار العراق».

مع ذلك فقد بدأ طرح فكرة تقسيم العراق على مستوى أكاديمي واعلامي في أوساط معينة داخل الشريحة السياسية العريضة في الولايات المتحدة. هكذا تابعنا مثلا دراسة تفصيلية نشرتها مجلة «ناشيونال انتريست» كتبها دانييل بيمان من معهد ماساشوتس للتكنولوجيا، وهو من مراكز النخبة في الولايات المتحدة. والمدخل العريض هنا هو أن الدبلوماسية البريطانية هي التي «اخترعت» العراق كمخزون بترول، فقامت برسم حدود سياسية ملائمة لها.

ويقول دانييل بيمان: «ان التزام الولايات المتحدة بتكامل ووحدة العراق كان التزاما خاطئا أخذته الولايات المتحدة على عاتقها في حرب الخليج ولايزال التزاما خاطئا حتى الآن. ان خصوم تقسيم وتفكيك العراق يجادلون بان وجود عراق متماسك هو ضرورة لموازنة ايران، وان اقامة دولة كردية مستقلة سوف يؤدي الى زعزعة وخلخلة استقرار الدول المجاورة للعراق.. كما ان اقامة كيان شيعي جديد سوف يميل بالكفة لصالح ايران». أما الحجج المضادة التي يطرحها بيمان فهي: «في الواقع ان تقسيم العراق سوف يمثل تهديدا ضئيلا لحلفاء الولايات المتحدة بما فيهم تركيا التي يوجد بها نسبة كبيرة من الأكراد. أما الجاذبية الأيديولوجية لايران بالنسبة للشيعة في العراق فهي جاذبية محدودة في أفضل الحالات، وأي انحراف في التوازن الاقليمي للقوات التقليدية لصالح ايران يمكن مواجهته بسهولة من خلال قوة الولايات المتحدة».

بعدها يضيف دانييل بيمان: «أما في الجانب الايجابي فان تقسيم العراق سوف يستأصل ويجتث التهديد العراقي لدول الخليج الغنية بالبترول، وسيؤدي الى انهاء سعي حزب البعث العراقي الى الحصول على أسلحة نووية، كما أنه سوف يحرر الشيعة والأكراد من القمع ويخرج بغداد من قائمة الدول المارقة».

وقد جرت متابعة هذا الطرح بعد ذلك بواسطة عدد من الكتاب الأمريكيين، معظمهم صهيونيون متعصبون لاسرائيل. والنقطة الاساسية التي ينطلقون منها هي ان الوقت قد اصبح مناسبا لاستكشاف الطرق الكفيلة بتقسيم وتفكيك العراق.. خصوصا وأن يدي الرئيس الامريكي القادم بعد انتخابات نوفمبر - سواء كان بيل كلينتون او روبرت دول - سوف تكون طليقة بما يسمح له بحرية اكبر في الحركة.

أحد الكتاب مثلا ضغط على فكرة ان الدول لاتدوم الى الأبد حيث يمكن للضعف او التحلل او التشققات الداخلية ان تؤدي الى تفكك الامبراطوريات والدول. وقد كان التمسك الامريكي الرسمي بوحدة وتكامل أراضي العراق هو فكرة خاطئة من ادارة جورج بوش ثم من ادارة بيل كلينتون التي كررت الفكرة حتى وهي تطلق ٤٤ صاروخا في الصحراء العراقية. والآن جاء وقت التفكير فيما كان ممنوعا التفكير فيه.. حيث العالم سيصبح افضل حالا بغير الدولة العراقية بشكلها الذي توجد عليه الآن.

والواقع ان السياسات العملية اقتربت كثيرا خلال السنوات الخمس الأخيرة من فكرة تفكيك العراق.. بغير ان تطرحها علنا أو رسميا. فخلال تلك الفترة استمرت تركيا مثلا تتصرف بأيد طليقة داخل الشمال العراقي بحجة مطاردة حزب العمال الكردي. بعدها أعطت ايران لنفسها نفس الحرية وإن يكن على نطاق أقل وضوحا، خصوصا وهي لم تر أي اعتراض أمريكي على السلوك التركي. لكن بمجرد أن تحركت بغداد لتدعيم سيطرة مسعود البرزاني على الشمال العراقي بدأت الاعتراضات الامريكية، وبعدها تابعنا التنبيهات الامريكية على برزاني لكي يبعد بأسرع ما يمكن، ولأبعد مسافة ممكنة عن بغداد.

والتشوش الكبير هنا يحدث من الخلط بين عناصر متناقضة. فاذا كنا سنبدأ تاريخ المنطقة من «اختراع» الدبلوماسية البريطانية للعراق كدولة فان هذا لن يتوقف بنا عند العراق بمفرده. وبالعكس حينما قام صدام حسين بغزوه المفجع للكويت في اغسطس ١٩٩٠ كانت احدى الحجج المستخدمة تستند بالضبط الى فكرة ان الكويت جزء من العراق حسب القاموس القديم.

والدول العربية الفاعلة عارضت من اللحظة الاولى ذلك الغزو العراقي للكويت لان ضم الاراضي بالقوة ليس خطأ أحمر في المفهوم الدولي فقط ولكنه ايضا خط أحمر في النظام العربي ذاته. وفي سنة ١٩٦١ مثلا كان عبدالكريم قاسم هو الذي رفض استقلال الكويت وهدد بضمها الى العراق بالقوة باعتبارها جزءا من أراضيه. وفي حينها رفضت الدول العربية الفاعلة ايضا ذلك الطرح جملة وتفصيلا.. لكن الفارق بين سنة ١٩٦١ وسنة ١٩٩٠ هو انه في الحالة الاولى كان النظام العربي قويا بما يكفي لردع عبدالكريم قاسم. أما في الحالة الثانية فلم يعد النظام العربي قادرا بمفرده على تحرير الكويت. ومن هنا لم يجد غضاضة في أن يصبح جزءا من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة تحت مظلة مجلس الامن وميثاق الامم المتحدة.

لكن الدول العربية الفاعلة تصرفت على هذا النحو.. فقط بهدف تحرير الكويت. وبالتالي فحينما تحولت الضربات الجوية الى تحرك بري داخل حدود العراق رفضت السعودية ومصر وسوريا وكل الدول العربية المشاركة في اقتحام حدود العراق. ومن وقتها وحتى الآن ظل الموقف العربي الاساسي هو التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن بسرعة حتى يمكن التحرك حينئذ لرفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق. وحتى تركيا ذاتها - وهي الجار الشمالي للعراق - اتخذت الموقف نفسه وكررت إلحاحها على تنفيذ اتفاق «البترول مقابل الغذاء» الذي ابرمته الأمم المتحدة مع العراق.. لان تجويع شعب العراق ليس موقفا دوليا ولا يجب ان يكون.

والآن أصبح على الدول العربية الفاعلة نفسها، التصدي بقوة وحزم لمثل ذلك الطرح المنادي بتقسيم العراق وتفكيكه. والمسألة هنا ليست فقط مصلحة العراق كدولة، ولا النظام العربي كانتماء، ولكنها ايضا مصلحة دول الخليج.. بل ومصلحة الكويت تحديدا في المدى الطويل.. حتى وإن كانت هناك بعض أصوات لاتدرك ذلك حاليا.

وهذا التمسك العربي الواجب بوحدة وتكامل أراضي العراق هو موقف يعلو - ويجب أن يعلو - على صدام حسين ونظامه. انه أيضا يضيف مصداقية جديدة الى الرفض العربي السابق في سنة ١٩٩٠ للغزو العراقي للكويت. لقد كان النظام العربي في حاجة الى الكويت المستقلة.. بالضبط بقدر حاجته الى العراق الملتزم بحدوده، والمتماسك داخلها، وغير المعتدي خارجها. وفي نهاية المطاف فان العالم العربي قد تلقى حتى الآن من الفواجع ما هو اكثر من نصيبه.. ولم يعد هناك مجال لتلقي فاجعة جديدة بحجم تقسيم العراق.

*كاتب مصري

بعد ٦٠ عاما من العمل بنظام الضمان الاجتماعي السخي

أمريكا تودع دولة الرفاهية!!

قبل عدة أسابيع، وبعد تأجيل استمر سنوات، وتردد أفقده الكثير من مؤيديه الديمقراطيين اقدم الرئيس الامريكي بيل كلينتون على اكثر الخطوات التي قام بها جرأة ووقع على قانون جديد للضمان الاجتماعي. ينهي به ستة عقود من دولة الرفاهية، ويضع أمريكا على أعتاب مرحلة جديدة. لا يوجد فيها مكان لعاطل ولا فرصة للاتكالية الدائمة، كما كان عليه الحال سابقا.

وقد سلطت الصحافة الغربية الضوء على هذا الموضوع نظرا لاهميته بالنسبة لجميع الدول الأوروبية التي تعاني من ظروف مشابهة، ونظرا لانها تسعى جميعا لوضع الحلول المناسبة لهذه المشكلة المستعصية. ومن الصحف التي تحدثت حول هذا الموضوع الهيرالدتريبيون الامريكية حيث قالت:

طوال ٦٠ عاما، ظل نظام الرعاية الاجتماعية الامريكي مدفوعا بمبدأ بسيط فحواه: لو كنت فقيرا ومؤهلا فانك ستحصل على صك مضمون من الحكومة الفيدرالية.


● لا مجال لاتكال هؤلاء على الحكومة بعد اقرار القانون الجديد

● مظاهرة ضد هروب فرص العمل

القانون الجديد للرعاية الاجتماعية يمثل تحولا جذريا في الولايات المتحدة

ولكن عندما أعلن الرئيس بيل كلينتون قبل أسابيع بانه سوف يوقع على تشريع الضمان الاجتماعي الجمهوري وهو في طريقه إلى البيت الأبيض. أكد بان ذلك الضمان سينتهي ووضع بذلك البداية لمرحلة من التغييرات الدراماتيكية في علاج الامريكيين المتضررين، منذ تشريع الاتفاق الجديد «نيو ديل».

ويمثل التشريع فلسفة متحولة، لم تعد تضع في تصورها الرعاية الاجتماعية «كصيانة دخل» طويلة المدى أو مجرد وسيلة لرفع مستويات معيشة الفقراء. وبدلا من ذلك فان المساعدة المقدمة للعائلة المتضررة ستكون محدودة - لخمس سنوات بموجب بنود القانون الجديد - وسوف يطالب المتلقون بالعمل مقابل هذه المكاسب والمنافع.

ويعلق كورنيليوس هوجان وزير الخدمات الانسانية بولاية فيرمونت بالقول: «ان التطور الجديد يعد تغيرا جذريا. وهو يمثل تغيرا جذريا في طريقة تفكيرنا تجاه العائلات والاطفال».

ان بنود التشريع الجديد تجعل من مكاتب الرعاية الاجتماعية مراكز توظيف. حيث يدفع المتقدمون للبحث عن عمل نحو التدريب والعمل بدلا من ان يستلموا ببساطة صكا ماليا.

وقال تيموثي رومر النائب عن ولاية انديانا، وهو أحد ٣٧ نائبا ديمقراطيا في مجلس النواب طالبوا كلينتون عبر رسالة بالتوقيع على القانون. ان الحاصلين على مكاسب الرعاية الاجتماعية سيطالبون بالتوقيع على عقد يتعهدون بموجبه بتحسين أنفسهم. وسوف يطالب الباحثون الاجتماعيون المستفيدين من البرنامج بما ينبغي عليهم القيام به. على اعتبار ان هذا ليس مجرد شيء يمنح لهم. وذلك يعني، على حد قوله. «اننا قد انتقلنا إلى نموذج جديد».

اطار عمل جديد

ان التشريع الجديد سوف يخلق اطار عمل جديدا كليا لادارة الرعاية الاجتماعية. حيث سيتم انهاء العمل بالبرنامج الفيدرالي لمساعدة الأسر التي تعيل أطفالا، وسوف تحصل الولايات بدلا من ذلك على دفعات فيدرالية سنوية وتستخدمها لادارة أنظمتها الخاصة بها، وسيكون بامكان الولايات وضع قيود أشد صرامة على الوقت، على سبيل المثال. ووضع متطلبات جديدة كحرمان الوالدين اللذين يفشلان في تحصين ابنائهما أو في الحاقهم بالمدارس من المساعدة، على سبيل المثال.

ويبدو واضحا انه سيكون نظاما أشد صرامة: فالحاصلون على الضمان الاجتماعي الذين يرفضون العمل سوف يفقدون المكاسب. ونفس الشيء سوف ينطبق على الاشخاص الذين يثبت انهم يتعاطون المخدرات. والنساء اللائي يعشن لوحدهن ويرفضن المساعدة في العثور على آباء أطفالهن. ولن يكون بامكان المهاجرين القانونيين، غير المواطنين، بعد الآن الحصول على كوبونات الطعام أو أية أنواع أخرى من المساعدة وسوف يكون بامكان كبار السن ممن لا يعيلون اطفالا الحصول على كوبونات الطعام لثلاثة أشهر فقط خلال فترة ثلاث سنوات. ولو تم تسريحهم من أعمالهم ستزيد المدة ثلاثة أشهر أخرى.

وأثنى هوجان على بنود القانون الجديدة التي تعزز دعم الاطفال ورعايتهم وتركز على الاكتفاء الذاتي. لكنه أشار إلى ان تقليص النفقات على كوبونات الطعام شديد العمق من شانه خلق صعوبات أمام الولايات المتحدة عندما تصاب بكساد اقتصادي لجمع الأموال اللازمة لزيادة حجم كشوف الضمان الاجتماعي، وبالتالي فان الناس سيتعرضون لضرر بالغ.

وفيما اذا كان نظام الضمان الاجتماعي سوف يتجسد في أرض الواقع مثلما تخيله انصار المشروع، فان هذا الأمر مثار نقاش مرير. فالمعارضون يتوقعون حدوث نتائج سلبية: عائلات تجبر على العيش في الشوارع، وأطفال جوعى جراء تقليص كوبونات الطعام.

لكن أنصار التغييرات يصفون سيرا مختلفا تماما للأحداث من انخفاض حالات المحتاجين للرعاية الاجتماعية، ونهاية للاتكالية طويلة المدى يعتقدون انها قيدت جيلا بعد جيل بالضمان الاجتماعي.

وقال سيدني جونسون المدير التنفيذي لاتحاد الضمان الاجتماعي العام الامريكي معلقا: لقد كان نظام الضمان الاجتماعي خلال الخمسين عاما الأولى من عمره يملك هدفا رئيسيا ووحيدا هو توفير صيانة الدخل لاناس يعيشون في فقر. لكن اليوم، كما قال، فان الهدف هو «ترويج العمل والاعتماد على الذات وانهاء الاتكالية».

ان ذلك التحول يأتي في قلب نمط حركة تاريخي ما بين فلسفتين متعارضين على حد قول دوجلاس بيشاروف، استاذ مقيم في معهد امريكان انتربرايز.. فعلى طرف توجد فكرة ان الفقير يعاني من ضعف الروح المعنوية، ويجب أن يوضع نظام الرعاية الاجتماعية على اعتبار انه «برنامج للسيطرة الاجتماعية أو الاستقامة الاجتماعية».

وعلى الطرف الآخر، يسود اعتقاد بان الفقراء لا يختلفون عن الناس الآخرين سوى انهم ينقصهم المال فقط. وذلك الموقف حكم برامج الضمان الاجتماعي الامريكي خلال عقدي الستينات والسبعينات.

وحتى الرئيس ريتشارد نيكسون اقترح نظام دخل مضمون لمساعدة أفقر الامريكيين. لكن قبل عقد الستينات. كان ينظر للباحثين الاجتماعيين كرجال لفرض الاخلاق. وكان يتوقع منهم فحص حالات متلقي المساعدة من مختلف الجوانب. لكن الآن يبدو ان هناك حالة من النكوص كما يقول بيشاروف، وباتت الحاجة ملحة للمزيد من الرقابة الاجتماعية في نظام الضمان الاجتماعي.

وجاء في تقرير للصنداي تايمز البريطانية حول الموضوع، ان قرار كلينتون يؤثر فقط على ٢٪ من الميزانية الفيدرالية، وهو بعدة طرق، يعتبر وسيلة أخرى من الوسائل المستخدمة لضمان نتيجة المعركة

● ازدادت فرصة تشغيل العاطلين طبقا للنظام الجديد

اعداد: رفيق الجرجاوي

الانتخابية. لكن ينتاب المرء احساس بان شيئا أعمق وأضخم بكثير كان يحدث أيضا. وهذا ما أيده جورج ستيفانوبولس مدير الاتصالات في البيت الأبيض في حديث مع صحيفة نيويورك تايمز، حيث ذكر ان ما حدث يعد انجازا ضخما. فالجميع تركوا وسط احساس بانهم يعيشون لحظة تاريخية. والكل يعرف مدى ضخامة هذا الانجاز.

القانون الجديد أكثر من مجرد اصلاح

وكم هو ضخم فعلا. ان ما حدث مؤخرا في واشنطن هو أكثر من مجرد اصلاح لنظام الضمان الاجتماعي، وأكثر عن مجرد رئاسة واحدة. وعندما يجلس المؤرخون للكتابة عن سياسة الضمان الاجتماعي أواخر القرن العشرين ربما يعودون إلى الأربعاء الشهير. وهم سوف يقومون بذلك لانه يعني باشكال مختلفة نهاية فلسفة حكومية بكاملها، تلك الفلسفة التي حكمت السياسات الامريكية - ومعظم الدول الغربية - حوالي ٦٠ عاما. وفي احد بياناته اكد كلينتون ان رئيسا ديمقراطيا قد انهى تفهما حكوميا بدأ مع فرانكلين روزفلت قبل ستة عقود.

ان عمل كلينتون - من يسار الطيف السياسي - لم يكن مجرد تقليص في حجم دولة الرفاهية الاجتماعية. بل في الواقع، فقد ينتهي الأمر بقانون اصلاح الضمان الاجتماعي وقد كلف بعض الولايات المزيد من المال وهي تحاول توفير وظائف حكومية ورعاية للأطفال لمتلقي الضمان الاجتماعي.

لا، فالقانون يعني تغيرا ليس في الحجم بل في معنى دولة الرفاهية. فمنطق كلينتون كان يتمثل في ألا يكفي فقط تقليص الدور الحكومي سيرا على نهج تاتشر، ريجان، ميتران، والآن كول.

بل ان المفتاح للمستقبل هو اعادة التفكير في أهم دعائم دولة الرفاهية: النظر اليها ليس كوسيلة لضمان الامن العائلي، بل لتوفير الفرص، وليس كوسيلة لضمان الحقوق، بل لافتراض الحقوق استنادا على مسئوليات محددة، وليس كوسيلة لاعادة تنظيم المجتمع استنادا الى خطوط المساواة. وانما لتحقيق أهداف عملية في التعامل مع المشكلات الاجتماعية.

اذا ما الذي فعله القانون بالضبط؟.

بصورة أساسية هو يغير المدفوعات الحكومية للفقراء، العاطلين، النساء والأطفال، فطوال ٦٠ عاما، ظلت النسوة غير المتمتعات بدعم أزواجهن، يحصلن على دفعات ضمان اجتماعي مكفولة للأبد من الحكومة الفيدرالية، أو حتى يعثرن على وظيفة.

تكريس حب العمل

والآن فان الضمان قد سحب. فبدلا من ذلك، يجب على رب كل عائلة العمل في غضون عامين من حصوله على الاعانة، والا فانه سيفقد المزايا، وثمة حد اجمالي لمدة ٥ سنوات طيلة الحياة، وتفقد النسوة اللواتي يرفضن التعاون في التعرف على آباء أطفالهن ربع المكاسب التي يحصلن عليها. وثمة ٢٠٪ من أفقر العائلات ستكون مؤهلة للحصول على الدعم الفيدرالي، في حالة انتهاء المزايا التي يحصلون عليها. لكن بالنسبة للباقين فان الأمر سباحة ضد التيار.

نعم، يفترض ان تستخدم حكومات الولايات بعض الاموال التي تسلمها اليها الحكومة الفيدرالية لوضع خطط عمل لتدريب الفقراء في أعمال حقيقية، لكن الميزانية ستكون أعلى بكثير بالنسبة لخطط تشغيل على نطاق واسع.

ان اصول المنطق الداعي للمراجعة الجذرية تعود لعقد الثمانينات عندما بدأ النقاد الاجتماعيون اليمينيون واليساريون في اعادة تقييم «الحرب المعلنة على الفقر»، وتوصلوا إلى نتيجة مفادها «فوز الفقر». وطوال نصف قرن، حاربت الحكومة الفيدرالية الحرمان عن طريق توفير مكاسب مالية طارئة لمن سقطوا عبر شقوق الرخاء.

ففي عام ١٩٤٠، ساعد برنامج مساعدة العائلات الفقيرة، الذي طالب بتقديم العون لعائلات تعول أطفالا، حوالي مليون أسرة وبحلول ١٩٧٠، وبعد فترة من النمو الاقتصادي غير المسبوق وزيادة في الثروة القومية، قفز ذلك الرقم إلى ٧ ملايين أسرة. وبحلول عام ١٩٩٠، وفي أغنى دولة على سطح الأرض، كانت قد قادت العالم لتوها في خلق ملايين الوظائف لغير المهرة خلال عقد الثمانينات، كانت ١١ مليون عائلة مدرجة على قوائم المساعدات الاجتماعية.

وهذا يوضح ان شيئا ما يحدث بشكل خاطىء. والأسوأ، ان البواعث المالية في النظام كانت تسهم في ذوبان بناء العائلة الفقيرة، الأمر الذي كان يؤدي إلى تكثيف الفقر. وفي أواسط الستينات كانت المخالفات بين العائلات الفقيرة من السود حوالي ٢٠ في المائة، ثم بدأت في الصعود الصاروخي. واليوم فان ما يزيد على ٧٠ في المائة من الأطفال السود يولدون من زواج غير شرعي. وبين طبقة السود التي تعاني من فقر مدقع فان الرقم أعلى. ومهما يكن سبب هذه الشرعية، فليس ثمة شك في ان بناء الضمان الاجتماعي يشجع على استمرارها. ولو ان الأم تتزوج أب أطفالها فانها تفقد اتوماتيكيا مزايا الضمان.

الحكومة هي المسئولة

وبمعنى آخر، فان الحكومة قد جعلت، بدون قصد منها، انه من الممكن للأجيال المتعاقبة من الناس الحصول على دعم بناء يعطلهم عمليا عن تكوين عائلات، ولا يوفر اي باعث لهم من أجل البحث عن عمل. وانتهى الأمر بهذا النظام وقد أقام الفقر - بل زاد من حدة البؤس - الذي كان قد وضع أصلا من أجل القضاء عليه. وتحت اللافتة النبيلة التي تقول ان الجميع يستحق نفس ضمان الدعم المالي في الشدة، أوجدت دولة الرفاهية الاجتماعية شكلا جديدا من الحرمان الاجتماعي.

وبحلول أواسط الثمانينات، بدأ معظم الليبراليين في رؤية هذا النتاج. واستغرق الأمر حتى عام ١٩٨٨ لكي يتخذ أول عمل قانوني: قانون دعم العائلة، الذي يشجع الولايات على نقل الأفراد من برامج الضمان الاجتماعي إلى العمل، لكنه لم يقدم سوى القليل من المال ولم يكن الزاميا باي حال من الأحوال، وكانت النتيجة عدم حدوث اي تغيير فعلي، بينما استمرت اللاشرعية في الازدياد ودفعات الضمان الاجتماعي في الارتفاع، وهذا دفع، وهو شيء ملفت، حاكما جنوبيا غير معروف لاعادة موضوع اصلاح الضمان الاجتماعي ثانية على الخريطة. فقد خرج ديمقراطي جديد من بين صفوف زملائه المرشحين للرئاسة عام ١٩٩١، ليعد «بانهاء الضمان الاجتماعي بصيغته المعروفة» ويدين كلينتون بالجزء الأكبر من عمله السياسي لتركيز القضية الليبرالية على اصلاح الضمان الاجتماعي.

وكان الأمر شديد البساطة: اذا كان يفترض من الحكومة مساعدة الناس، فيجب عليها ألا تضع حقوقا والقابا جامدة ومجردة فوق الحقيقة الصعبة لحل المشكلات الاجتماعية. لذلك يجب على الحكومة كسر حلقة التعويل وذلك بوضع نقطة نهاية للمدفوعات لمدة «عامين وستكون خارج النظام» كما ينبغي على الحكومة توفير فرص العمل ورعاية الطفل اللازمة لمنح الأمهات الفقيرات فرصة ثانية في الحياة.

وكلما كان كلينتون يواجه المتاعب في حملته الانتخابية عام ١٩٩٢، كان ينشر اعلانات تبشر بوعده بانهاء الضمان الاجتماعي. وأكثر من اي شيء آخر فان التعهد اقنع المتشككين بانه فعلا نوع جديد من الديمقراطيين تجاوز الليبرالية القديمة الطراز لماضي الحزب وعندما فاز كلينتون بالانتخابات، نظروا إليه ليكون أول رئيس ديمقراطي او جمهوري، يضع فعلا هذه الرؤية الجديدة موضع التنفيذ.

لكن ماذا كانت مبادرته الأولى في الرئاسة؟

خطة اصلاح للرعاية الصحية أخذت البلاد في الاتجاه المعاكس تماما - نحو نوع من البيروقراطية الشاملة الخاضعة لسيطرة الحكومة التي ظلت تميز الليبراليين في الماضي. وكانت تلك كارثة بحق. فقد فشلت في كسب تأييد الرأي العام واقتربت من تدمير نظام الرعاية الصحية الامريكي باكمله وكانت بالغة الأهمية في تزويد الجمهوريين بسلاحهم القتال الذي حقق لهم الانتصار عام ١٩٩٤. لكن كلينتون تعلم الدرس، وكان العامان الاخيران هما قصة رحلة عودته إلى جذور الديمقراطيين الجدد، وذلك من ناحية لان المؤتمر الجمهوري ارغمه على ذلك، ومن ناحية ثانية لانه أدرك بان ذلك هو ما أراده الناخبون.

وقبل عدة أسابيع استعاد الطابع الديمقراطي الجديد بتوقيعه على قانون، وان كان مختلفا قليلا عن خططه السابقة، لايزال يعد خطوة جبارة نحو حل مشكلة المسحوقين المستعصية.

مشكلة متعددة الجوانب

وتلك المشكلة ليست فقط اقتصادية، بل هي اخلاقية وثقافية ايضا. فالطبقة المسحوقة التي هي سوداء بشكل رئيسي بالرغم من انها غير ممثلة لامريكا السوداء عموما، تؤثر بشكل متفاوت على الكثير من الامريكيين البيض طبقا لاصولهم العنصرية. وهم يرون أن السود الأمريكيين يعيشون طبقا لرمز أخلاقي مختلف: الاتكالية، اللامبالاة، واللامسئولية. ومقاومتهم لهذا تصب في خانة نبذهم، النبذ الذي لا يسهم الا في زيادة شعور السود بالخوف والشك. واي شخص يرغب في معرفة جذور المشكلة العنصرية المدوية في أمريكا يجب عليه ألا ينظر لابعد من ذلك. ان اثر طبقة المسحوقين السوداء المتنامية، والمعتمدة على الضمان الاجتماعي، على سوء الفهم العنصري هائل جدا. والقيام باي شيء حيالها هو طريق الخروج الوحيد لامريكا من مأزقها العنصري.

ان أمل اصلاح الضمان الاجتماعي اذا واضح بما يكفي. فهو ربما لا يكسر فقط ثقافة الفقر ويظهر لمجموعة كاملة من الناس سلامة وكرامة العمل، لكن ربما يثبت للجميع في البلاد انه لا أحد حرا بشكل مطلق فيما يقوم به من افعال، وان التعاضد ومساعدة الفقراء لا يحملان منحى أخلاقيا فقط. وربما يثبتان في النهاية للبيض الأمريكيين ان السود الأمريكيين لا يعيشون في بلد مختلف، أو بواسطة مجموعة مختلفة من القوانين والعقائد، وان الأحكام السائدة كلها واحدة. وحالما يحدث ذلك، فان العلاج الحقيقي للعنصرية ربما يبدأ فعلا.

في عصر التلفزيون والصحافة الحديثة

المرشحون للرئاسة الامريكية نسوا سياستهم وظهروا مثل نجوم السينما

عن الاوبزرفر
ترجمة: ميسون جحا

صالة × صالة

فيما مضى كانت مؤتمرات الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الولايات المتحدة تعقد من أجل اختيار مرشح الحزب وفي الماضي البعيد كان الأمر يصل إلى حد الشك فيمن سيظهر أثناء انعقاد المؤتمر على انه البطل الجمهوري أو الديمقراطي. في عام ١٩٢٤ اجرى الديمقراطيون ١٠٤ اقتراعات من أجل اختيار جون ديفيس.

وحتى عند بدء تطبيق الانتخابات الاولية - بعد انتخاب كينيدي في عام ١٩٦٠ - كان أغلب المرشحين البارزين يصلون إلى قاعة المؤتمر وهم يسعون للفوز بترشيح الحزب، فقد كانت مؤتمرات الحزب عبارة عن جلسات نقاش جادة حول السياسة الامريكية. في بعض الاحيان، كما جرى في مؤتمر الديمقراطيين في شيكاغو في عام ١٩٦٨، وفي ميامي عام ١٩٧٢، وفي مؤتمر الجمهوريين في كانساس سيتي في عام ١٩٧٦، حدثت مشادات حول روح الحزب نفسه.

لكن الحال اختلف كلية اليوم، سواء بالنسبة للديمقراطيين في شيكاغو أو للجمهوريين في سان دييجو. فقد ركز المؤتمرون على الصورة وليس الفكرة وعلى المظهر وليس المضمون. وقد ظهر المرشحون أمام شاشات التلفزيون وأمام كاميرات الصحفيين وكانهم على خشبة مسرح يختارون عباراتهم باتقان ويحرصون على القاء الخطب البلاغية عوضا عن التأكيد على سياسات معينة.

ظهر المرشحون وأعوانهم، من كلا الحزبين، وأعينهم على الصحفيين ومراسلي محطات التلفزة وهمهم الوحيد الظهور في هيئة الرجال العصريين النشطين المرحين الحريصين على التواجد مع أفراد اسرهم بغية اقناع الناخب الامريكي، عن طريق الصورة وليس الفكرة بانهم جديرون بثقتهم.

يوم انعقاد مؤتمر الحزب الديمقراطي في شيكاغو، ظهر رجلان على كرسيين متحركين جاء جيم برادي، الذي كان يعمل سكرتيرا صحفيا للرئيس الاسبق رونالد ريجان عندما اصابته رصاصة كانت موجهة للرئيس، وظهر كريستوفر ريف، الممثل الذي قدم شخصية سوبرمان وهو مشلول بعد وقوعه من على صهوة جواده لم يكن لاي من الشخصيتين علاقة بالحزب الديمقراطي. ترى لماذا ظهرا قبل ظهور كلينتون وجور وزوجتيهما. ربما سعى انصار كلينتون لاقناع الشعب الامريكي بانه إلى جانب المعوقين وليس أبلغ من ذلك من ظهور هاتين الشخصيتين الشهيرتين أمام كاميرات التلفزيون لتاييد المرشح الرئيس.

ومن أجل التاثير على المشاهد عبر الصورة أيضا ظهرت هيلاري كلينتون إلى جانب زوجها وابنتها تشيلسي في غير صورتها القديمة لم تكن تلك هي المراة المندفعة الحادة التي تخرجت متفوقة على اقرانها من جامعة ييل للقانون وكانت مسئولة عن برنامج كلينتون للرعاية الصحية كانت تلك هي الأم في البيت الابيض مؤلفة كتاب عن تربية الاطفال. في خطبة قصيرة القتها بعد ترشيح زوجها رسميا ذكرت زوجها وابنتها تشيلسي ١٢ مرة متتالية بغية التاكيد على قيم الأسرة وفضائل التربية الصالحة للأبناء.

للتذكير باهمية الصورة في تقريب المرشح من قلوب الناخبين يجدر بالمرء ان يتذكر سوء تقدير بات براون الحاكم السابق لولاية كاليفورنيا. في عام ١٩٦٦ كان من المتوقع أن يهزم بات براون المرشح عن الحزب الديمقراطي مرشحا مجهولا عن الحزب الجمهوري اسمه رونالد ريجان. أشار براون إلى حقيقة ان ريجان ليس رجل سياسة بل مجرد ممثل سينمائي. وقد اعترف مؤخرا، قبيل وفاته في بداية هذا العام، بان ذلك كان أكبر خطأ في حياته.

كان براون، مثل غالبية الساسة الامريكيين من جيله، محاميا. فيما مضى كانت المهارات التي يحتاج لها المحامي من معرفة بالقانون، واطلاع على ملف القضية وقوة في الاقناع والصبر هي نفسها المهارات التي يحتاج إليها السياسي.

فجأة ظهر ان المهارات التي يتمتع بها الممثل تستطيع ان توصله أيضا إلى كرسي الرئاسة. عرف ريجان أين تقف الكاميرا وعرف كيف يلقي خطابا لا يجاريه فيه أحد. وعرف ان السياسة تعني التواصل مع الجماهير. مازال هناك العديد من المحامين. لكن الممثلين ونجوم كرة القدم بدأوا في منافستهم.

الانتخابات في أمريكا وفي معظم الدول الديمقراطية المتحضرة تتم اليوم على شاشات التلفزيون. يقول الساسة أشياء ويشرحون وجهات نظرهم ويكتب المراسلون ومبعوثو المحطات التلفزيونية تقارير عما قالوه أو أشاروا إليه. الواقع يشير إلى ان اللعبة بكاملها تتم أمام كاميرات التلفزيون.

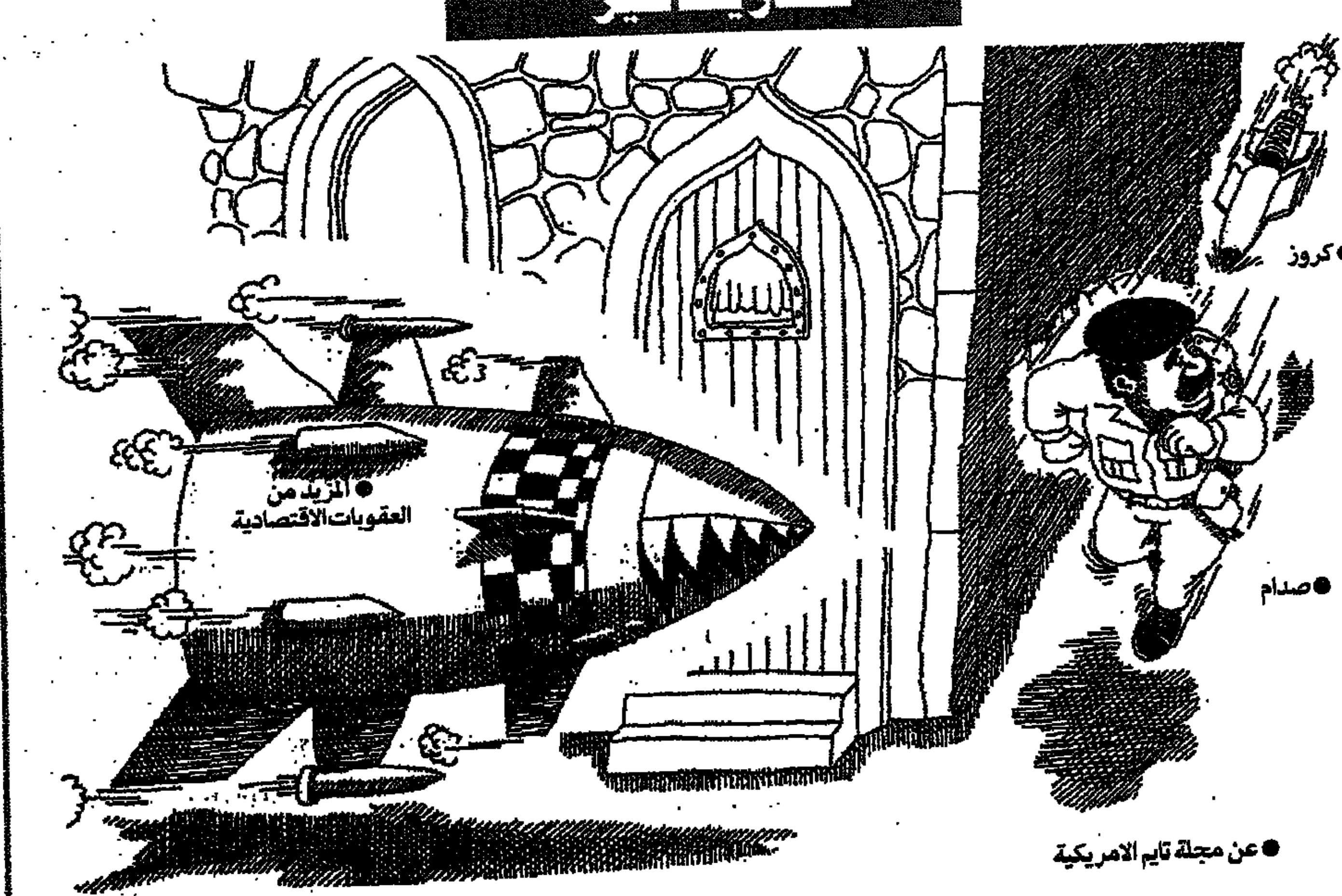
حتى بداية الحرب العالمية الثانية كانت الأحزاب الامريكية منظمة بنفس طريقة تنظيم الأحزاب السياسية الكبرى في بريطانيا، أو أوروبا. في عهد فرانكلين روزفلت ومن ثم في عهد هاري ترومان كانت تلك الاحزاب منظمة مثل الاهرامات تمتد من اللجنة الوطنية إلى اللجان في كل ولاية ومدينة ومبنى. في كل مكان كان الناس يتحدثون عن الحزب وكانه جهاز متكامل الأجزاء.

لكن، بدءا من الاربعينات، أصبح الامريكان أكثر حرية في الحركة، سواء جغرافيا أو اجتماعيا. انتقلوا إلى الضواحي. وفجأة صعب على السياسيين الوصول إلى جميع اعضاء الحزب في مواقعهم الجديدة فلجأوا إلى الصحافة. في بداية الأمر كانت هناك اللوحات الاعلانية ومن ثم جاء دور الاذاعة ومنها تحول الساسة إلى الصحف. وبدءا من الستينات بدأ دور التلفزيون. وفي الآونة الأخيرة برز دور البريد الالكتروني وشبكة الانترنيت.

عندما يتحدث الناس عن التلفزيون وعلاقته بالانتخابات الامريكية، يعنون بقولهم شيئين مختلفين معروفين باسم «الصحافة المدفوعة الأجر» و«الصحافة غير المدفوعة الاجر». الصحافة غير المدفوعة الأجر تعني الأشياء التي يستطيع السياسي اقناع الصحف ومحطات التلفزة بنشرها كاخبار تأتي ضمن قائمة تلك الأشياء رحلة الرئيس كلينتون بالقطار إلى شيكاغو هذا العام.

النقطة الأبعد اهمية بالنسبة للحملة الانتخابية هي الصحافة المدفوعة الأجر. والتي يتم من خلالها الاعلان عن سياسات المرشح وخططه المستقبلية. ويتم التركيز هنا على تلخيص السياسات العريضة في خطوط قليلة ترسل اشارات سريعة للناخب عن طريق كلمات منتقاة مؤثرة. ان حوالي ٧٥٪ وحتى ٨٠٪ من مئات الملايين من الدولارات التي تجمع من أجل تمويل الحملات الانتخابية تنفق على الاعلانات التي تنشر في الصحف او في التلفزيون وهنا يكمن اكبر فرق بين السياسات الامريكية والسياسة في اي مكان آخر، حيث يلعب التلفزيون دوره الكبير. يظهر المسئولون عن المحطات التلفزيونية، المرشحين ببدلاتهم الزرقاء الأنيقة وربطات اعناقهم ذات الالوان الرزينة، وإلى جانبهم زوجاتهم الحريصات على اظهار كل مظاهر الود والاحترام والتاييد لهم. للتلفزيون سطوته ودوره الكبير في الانتخابات الامريكية. ولهذا لم يضيع المسئولون عن المؤتمرين الاخيرين للحزبين الجمهوري والديمقراطي الفرصة لاستغلال كل دقيقة من وقت المؤتمر لاظهار مدى التاييد الذي يحظى به كل حزب. فهل حافظت السياسات الامريكية على تقاليدها وروحها في عصر التلفزيون والدعايات التي يروج لها انصار كل مرشح رئاسي؟.

كاريكاتير



● عن مجلة تايم الامريكية

قالوا

□ لن أخفي عليكم انه بعد اجتماعي مع نتانياهو في يوليو طلب مني كل من حولي الا أثق به. لكنه وعدني بفعل أشياء كثيرة، من ضمنها التوقيع على اتفاقية سلام، وقلت لشعبي بان كل شيء على مايرام ولنمنحه فرصة. فربما كان يواجه مشكلات مع الحكومة الجديدة، وسوف يتقدم للأمام، ولقد منحته فرصة أولى، وثانية وثالثة، لكنه لم يستغلها.

- تصريح للرئيس حسني مبارك خلال مقابلة اجرتها معه مؤخرا صحيفة «هآرتس الاسرائيلية» لشرح أبعاد الموقف المصري من الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي تفجرت في الارض المحتلة مؤخرا.

☆ ☆ ☆

□ اننا نواجه لحظة بالغة الخطورة في عملية السلام غابت عنها قدرة الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي عن اجراء مثل هذا النوع من الحوار. ان اعادة تاسيس بعض القدرة لدى الزعماء لمخاطبة خلافاتهم بشكل مباشر كانت واحدة من مبادئنا الأساسية هنا في واشنطن.. ولقد تحركنا في ذلك الاتجاه اليوم.

- تصريح للسكرتير الصحفي للبيت الابيض مايكل ماكوري تعليقا على قمة واشنطن لانقاذ مسيرة السلام في الشرق الاوسط عقب ان اوشكت على الانهيار من جراء التعنت الاسرائيلي وسياسة تهويد القدس.

☆ ☆ ☆

□ ان هذا الاجتماع برهان على الالتزام المشترك بانهاء العنف واعادة عملية السلام الى مسارها.

- تعليق للرئيس الامريكي بيل كلينتون على الهدف من انعقاد قمة واشنطن بين نتانياهو وعرفات.

☆ ☆ ☆

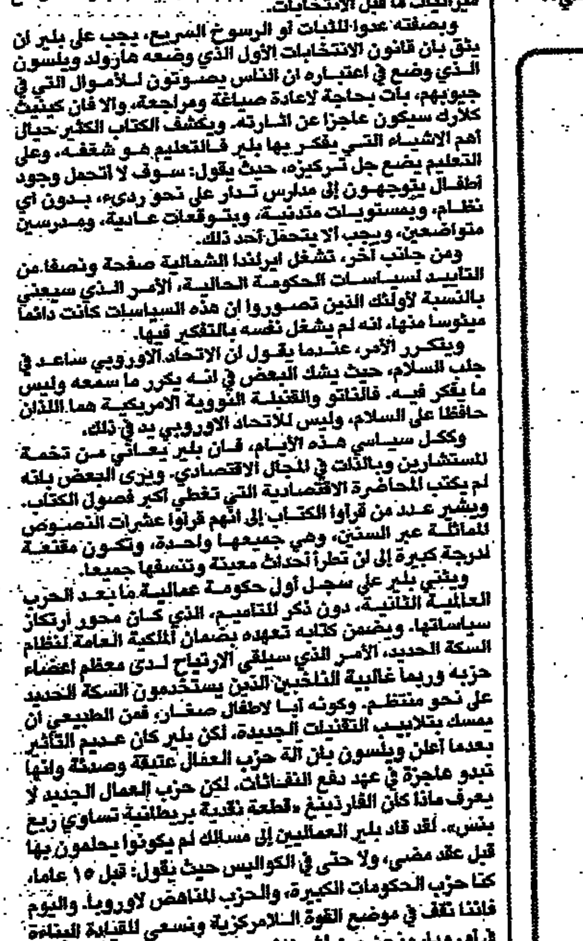
□ ان روسيا تقدم العتاد اللازم والمساعدة المالية للقوات الافغانية التي تقاوم حركة طالبان الاسلامية، ولو وصلت حركة طالبان التي تساندها باكستان لحد يوزباكستان وطاجكستان التي ترغب في ضم جزء من أرضها يشمل بخارى فانها ستزيل من طريقها مواقع حدودية روسية وستفتح الطريق الى الشمال عبر السهول.

- تصريح ادلى به مسئول الأمن الروسي اليكسندر ليبيد للصحفيين تعقيبا على وصول حركة طالبان للعاصمة الافغانية كابول وتشكيلها حكومة هناك وللتحذير من طموحات الحركة في دول آسيا الوسطى على حد زعمه.

كتاب

بريطانيا الجديدة: رؤيتي لبلد فتي

بقلم: توني بلير
زعيم حزب العمال البريطاني



تقع الكتب التي يؤلفها الساسة ضمن فئتين: الدعائية، التي تبشر بكتابة المستقبل، وكتب السيرة الذاتية التي تحاول اعادة كتابة الماضي.

لن توني بلير، الذي يتحدث بلغة سياسية، لا يملك اي ماض، بالرغم من الجهود التي يبذلها المكتب المركزي المحافظ لكي يفصل له واحدا، وكتاب بريطانيا الجديدة يصب بلا شك في ذلك الاتجاه على اعتبار انه أحد الكتب الدعائية.

والملفت ان كتابه من الكتب المقروءة بالرغم من انه لا يتعدى كونه مجموعة خطاباته التي القاها بعد ان اصبح زعيما، كما ان بعضها عبارة عن هجمات روتينية ضد حزب المحافظين.

ويعلن بلير نفسه عدوا للأمد القصير، وهو الشيء الصحيح والمناسب لاي سياسي مثالي، لكن قصر الأمد هو الذي غلف المازق الأساسي للسياسات الديمقراطية منذ فترة طويلة. فالناس، وبالذات العجائز، الذين يزيد عددهم انتخابات بعد أخرى، قصيرو الاجل. وكلما كان الناخبون كبارا في السن كلما صوتوا لصالح التعطيل اليوم قبل الغد. فالرؤية الدستورية للبرلمانات السنوية سوف تناسبهم كثيرا، مثلما هو الحال مع ميزانيات ما قبل الانتخابات.

وبصفته عدوا للثبات او الرسوخ السريع، يجب على بلير ان يثق بان قانون الانتخابات الأول الذي وضعه هارولد ويلسون الذي وضع في اعتباره ان الناس يصوتون للأموال التي في جيوبهم، بات بحاجة لاعادة صياغة ومراجعة، والا فان كينيث كلارك سيكون عاجزا عن اثارته. ويكشف الكتاب الكثير حيال أهم الاشياء التي يفكر بها بلير فالتعليم هو شغفه، وعلى التعليم يضع جل تركيزه، حيث يقول: سوف لا اتحمل وجود أطفال يتوجهون إلى مدارس تدار على نحو رديء، بدون اي نظام، وبمستويات متدنية، وبتوقعات عادية، ومدرسين متواضعين، ويجب ألا يتحمل أحد ذلك.

ومن جانب آخر، تشغل ايرلندا الشمالية صفحة ونصفا من التأييد لسياسات الحكومة الحالية، الأمر الذي سيعني بالنسبة لأولئك الذين تصوروا ان هذه السياسات كانت دائما ميئوسا منها، انه لم يشغل نفسه بالتفكير فيها.

ويتكرر الأمر، عندما يقول ان الاتحاد الاوروبي ساعد في جلب السلام، حيث يشك البعض في انه يكرر ما سمعه وليس ما يفكر فيه. فالناتو والقنبلة النووية الامريكية هما اللذان حافظا على السلام، وليس للاتحاد الاوروبي يد في ذلك.

وككل سياسي هذه الأيام، فان بلير يعاني من تخمة المستشارين وبالذات في المجال الاقتصادي. ويرى البعض بانه لم يكتب المحاضرة الاقتصادية التي تغطي اكبر فصول الكتاب. ويشير عدد من قرأوا الكتاب إلى انهم قرأوا عشرات النصوص المماثلة عبر السنين، وهي جميعها واحدة، وتكون مقتنعة لدرجة كبيرة إلى ان تطرأ أحداث معينة وتنسفها جميعا.

ويثني بلير على سجل أول حكومة عمالية ما بعد الحرب العالمية الثانية، دون ذكر للتاميم، الذي كان محور ارتكاز سياساتها. ويضمن كتابه تعهده بضمان الملكية العامة لنظام السكة الحديد، الأمر الذي سيلقى الارتياح لدى معظم اعضاء حزبه وربما غالبية الناخبين الذين يستخدمون السكة الحديد على نحو منتظم. وكونه أبا لاطفال صغار، فمن الطبيعي ان يمسك بتلابيب التقنيات الجديدة. لكن بلير كان عديم التأثير بعدما أعلن ويلسون بان آلة حزب العمال عتيقة وصدئة وانها تبدو عاجزة في عهد دفع النفقات. لكن حزب العمال الجديد لا يعرف ماذا كان الفارذينغ «قطعة نقدية بريطانية تساوي ربع بنس». لقد قاد بلير العماليين إلى مسالك لم يكونوا يحلمون بها قبل عقد مضى، ولا حتى في الكواليس حيث يقول: قبل ١٥ عاما، كنا حزب الحكومات الكبيرة، والحزب المناهض لاوروبا. فاننا نقف في موضع القوة اللامركزية ونسعى للقيادة البناءة في أوروبا، ونحن من أشد المؤيدين حماسا لعلاقة قوية عبر الاطلنطي.

ترجمة: رفيق الجرجاوي
(عن الصنداي تايمز)


بكل الحب والوفاء
نرفع إلى مقام
صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
أسمى آيات التهاني والتبريكات
وإلى شعب الإمارات الوفي
لنجاح العملية التي اجريت لسموه
داعين الله تعالى ان يحفظ سموه
ذخرا لوطنه وشعبه وأمته
رئيس مجلس الإدارة
ونائب رئيس مجلس الإدارة
وجميع موظفي
جهاز ابوظبي للاستثمار

توقع محاولة أمريكية جديدة لحسم الموضوع قريبا

دول عدم الانحياز تعرقل اقتراحا امريكيا حول التجديد لغالي في مجلس الامن

نيويورك ـ ا ف ب: افاد مصدر دبلوماسي ان دول حركة عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن الدولي دفعت الى الشهر المقبل اقتراحا تقدمت به واشنطن لمناقشة كيفية انتخاب الامين العام المقبل للامم المتحدة.

وترغب الحكومة الامريكية في ان تناقش المسألة في اسرع وقت ممكن. علما بان واشنطن كانت اعلنت في يونيو الماضي انها ستستخدم حق النقض (الفيتو) في حال التجديد لبطرس غالي الذي تنتهي ولايته على رأس المنظمة الدولية في ٣١ ديسمبر المقبل.

وصرح مندوب امريكي بان الوفد الامريكي ابلغ الثلاثاء رئيس مجلس الامن لشهر اكتوبر الجاري، السفير الهندوراسي جيراردو مارتينيز بلانكو، ان واشنطن تريد ادراج هذه المسألة على جدول الاعمال اعتبارا من هذا الشهر.

لكن اللقاءات الثنائية التي اجراها بلانكو مع مندوبين آخرين عن الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن يومي الثلاثاء والاربعاء لم تخرج باي اتفاق على مناقشة هذا الموضوع قبل الانتخابات الرئاسية الامريكية في الخامس من نوفمبر المقبل.

وقد عارضت ثلاث دول من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، الصين وفرنسا وروسيا، ايضا فكرة اجراء مناقشة مسبقة حول الامين العام المقبل للامم المتحدة. لكن من غير المستبعد القيام بمحاولة امريكية جديدة لادراج هذه المسألة على جدول اعمال المجلس اعتبارا من هذا الشهر.

وقد امتعضت الدول الخمس غير المنحازة، مصر واندونيسيا وهندوراس وبوتسوانا وغينيا ـ بيساو، من توزيع وثيقة تتعلق بكيفية انتخاب الامين العام المقبل.

ومن المنتظر ان يعلن مجلس الامن موقفه عن ترشيح يتم الاتفاق عليه امام الاعضاء الـ ١٨٥ في الجمعية العامة للامم المتحدة قبل موعد انتخاب الامين العام.

الى ذلك صرح علي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي، الذي تؤيد بلاده ترشيح غالي، الثلاثاء انه في حال استخدمت واشنطن حق النقض ضد الامين العام الحالي للامم المتحدة فان اندونيسيا ستؤيد فكرة ولاية افريقية ثانية لرئاسة الامم المتحدة.

يذكر ان بطرس غالي (٧٣ عاما) انتخب قبل خمس سنوات وهو مدعوم من منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية لولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية.

ويرغب العطاس الذي ستتولى بلاده رئاسة مجلس الامن الدولي لشهر نوفمبر في التوصل الى حل لمسألة الخلافة خلال فترة الرئاسة هذه.

مصرع ١٣ شخصا بقتال قبلي في اليمن

صنعاء ـ وكالات الانباء: لقي ١٣ شخصا مصرعهم واصيب ثمانية آخرون خلال الاسبوع الحالي في قتال بين قبيلتي بوطريف والعقيلي بمنطقة حريب جنوبي اليمن. وذكرت صحيفة «الايام» الصادرة في عدن امس ان بعض القبائل الاخرى في المنطقة تدخلت لفض الاشتباك بين القبيلتين المتناحرتين وعقدت بينهما هدنة لمدة اسبوع وافق عليها الطرفان. وكان الاقتتال بين القبيلتين قد بدأ في يوليو عام ١٩٩٥، دون توقف بسبب نزاع على موقع مخيم يدعي كل من الطرفين بأحقيته فيه واسفر عن مقتل ٥٧ شخصا من الجانبين حتى الآن وتسعى سلطات الأمن اليمنية حاليا الى انهاء الخلاف وديا بين القبيلتين.

واشنطن سددت ١٥٠ مليون دولار للأمم المتحدة

نيويورك ـ ا ف ب: اعلنت المتحدثة باسم الأمم المتحدة سلفانا فوا امس ان الولايات المتحدة سددت مبلغ ١٥٠ مليون دولار للأمم المتحدة. واوضحت المتحدثة ان العجز في ميزانية الأمم المتحدة تراجع بالتالي الى ٢ر٥ مليار دولار. وشكرت فوا الولايات المتحدة على المبلغ الذي قدمته. ومع هذا المبلغ الجديد، الذي يضاف الى مبلغ ٤٠ مليون دولار قدم خلال زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاسبوع الماضي للأمم المتحدة، باتت متأخرات الولايات المتحدة المستحقة للأمم المتحدة ٥ر١ مليار دولار. وقد سددت ٩١ دولة فقط من اصل ١٨٥ مساهماتها في الأمم المتحدة لعام ١٩٩٦.

المانيا تحتفل بالذكرى السادسة لاعادة توحيدها

بون ـ كونا: احتفلت المانيا امس بالذكرى السنوية السادسة لاعادة وحدتها في جو مشحون بالتوتر الداخلي نتيجة لاجراءات التقشف الصارمة التي سترغم قطاعات كبيرة من الشعب على التخلي عن قسط من اسباب الرخاء.

وتجابه الدولة الالمانية الآن تحديات جديدة على مختلف المستويات الداخلية والاوروبية والعالمية فضلا عن انها تحاول ان تتبوأ المركز اللائق بقوتها الاقتصادية والبشرية ولكن دون اثارة المخاوف التي انبعثت في اوروبا بصورة خاصة عندما تبين ان الوحدة الالمانية قادمة لاريب فيها.

وصرح محلل الشئون الاوروبية في مؤسسة «فريدريش ايبرت» التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي فيرنار كبيتر في لقاء خاص مع وكالة الانباء الكويتية بان «المخاوف من عودة العملاق الالماني لم تتبدد تماما وانها مازالت موجودة في انجلترا بصورة خاصة».

واشار الى استطلاعات الآراء الاخيرة التي تبين منها ان ٧٠ في المائة من الشباب البريطانيين بصورة خاصة «يساورهم الخوف من المانيا قوية».

وذكر ان هذه المخاوف كانت معهودة عبر التاريخ الالماني مشيرا الى ان موقع المانيا الجغرافي ومجاورة حدودها لعدد كبير من الدول «كان يحتم عليها الحرص واخذ عوامل كثيرة بعين الاعتبار عند وضع سياستها». وقال ان صحيفة بريطانية مرموقة فتحت مؤخرا ملفا كان مغلقا ونشرت بروتوكولا لجلسة مغلقة حذرت فيها رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر من «قوة المانيا وخطر هيمنتها على اوروبا».

واعرب عن شكه في توصل الاتحاد الاوروبي الى الاتفاق على سياسة خارجية وامنية مشتركة نظرا لأن اعتراضات عدد كبير من الدول الاوروبية مازالت كبيرة.

افتتاح مؤتمر اوتاوا حول الالغام الأرضية

كندا تعلن البدء في تدمير ثلثي مخزونها من الالغام المضادة للأفراد

اوتاوا ـ وكالات الانباء: اعلن وزيرا الدفاع والخارجية الكنديان ديفيد كولونيت ولويد اكسورثي امس الاربعاء ان بلادهما قررت تدمير ثلثي مخزونها من الالغام المضادة للافراد واكدا ان «هذه العملية قد بدأت فعلا».

وصرح كولونيت ان كندا تريد «ان تجعل العالم يرى بوضوح انها مصممة على ازالة هذه الاسلحة».

وقال اكسورثي من جهته ان «الخطة الهادفة الى ازالة مخزون الالغام المضادة للافراد تثبت تعهدنا لجهة حظر استخدام هذه الاسلحة الرهيبة على الصعيد العالمي».

ومن المتوقع ان يخفض المخزون الكندي من ٩٠ الف لغم حاليا الى ٣٠ الفا تقريبا. ويأتي هذا الاعلان مع افتتاح مؤتمر في اوتاوا حول الالغام المضادة للافراد يضم ممثلي اكثر من ٦٠ دولة ومنظمة دولية سعيا لوضع استراتيجية تهدف الى حظر هذه الالغام حظرا تاما.

وقد اعلنت الحكومة الفرنسية امس الاول ان فرنسا ستعدل عن استخدام الالغام المضادة للافراد وانها تواصل خفض كمية الالغام من مخزونها.

وفي مايو الماضي لم تنجح ٥٧ دولة في الاتفاق على الحد من استخدام هذه الالغام خلال اجتماع عقد في جنيف تحت اشراف الامم المتحدة.

ويعتبر اجتماع اوتاوا وهو الاول على الاطلاق للدول الملتزمة بفرض حظر عالمي على الالغام الارضية خطوة كبيرة تجاه القضاء على ادوات الحرب القاتلة والتي يروح ضحيتها نحو عشرة آلاف شخص كل عام.

كما يصاب سنويا ١٦ الف شخص آخرون من جراء الالغام التي تهمل عموما بعد ان تنسحب الاطراف المتحاربة من مناطق القتال او تعلن وقف العمليات الحربية.

وتشير احدث احصائيات الامم المتحدة الى ان اكثر من ٩٠ في المائة من ضحايا الالغام الارضية من المدنيين. كما ان معظم القتلى والجرحى يسقطون في الدول النامية.

وسوف يضع هذا المؤتمر الذي تستمر اعماله يومين الخطوط العريضة لخطة طويلة الاجل يأمل مؤيدوها في ان تقضي نهائيا على الالغام الارضية. وينظم هذا المؤتمر كندا والمانيا وايرلندا واستراليا والفلبين والمكسيك وجنوب افريقيا.

وصرح مسئول كندي بانه من غير المنتظر مع ذلك ان يطالب المؤتمر بالتخلص الفوري من مخزون الالغام الارضية. وقال المسئول الذي تحدث عن خلفية المؤتمر ان الحجة المنطقية التي ستطرح هي انك دائما بحاجة الى بعض منها.

حول العالم

● شقيق احد افراد طاقم الطائرة المنكوبة يبكي على الساحل، في مواجهة المكان الذي تحطمت به الطائرة. (رويتر)

جثث الضحايا

القاهرة ـ ا ش ا: عثرت فرقة الانقاذ في بيرو على عشرة من جثث ضحايا حادث تحطم الطائرة التابعة للخطوط الجوية في البلاد والتي تحطمت صباح امس الاول بعد وقت قصير من اقلاعها.

وذكرت شبكة (سي ان ان) الاخبارية الامريكية صباح امس ان فرق الانقاذ ستواصل عمليات البحث عن جثث الضحايا وعن اجزاء الطائرة التي لم يتم العثور عليها حتى الآن.

واشارت الى ان هناك اعتقادا قويا بان عطلا فنيا في الجهاز الملاحي للطائرة هو سبب وقوع الحادث.

زلزال في الكوريل

موسكو ـ و ا س: ضرب زلزال معتدل القوة الليلة قبل الماضية احدى جزر كوريل المتنازع عليها بين روسيا واليابان.

وقالت وكالة ايتار تاس الروسية للانباء انه لم ترد تقارير عن حدوث اصابات او دمار ولم توضح الوكالة درجة قوة الزلزال.

ويذكر ان جزر كوريل تعد منطقة تكثر فيها الزلازل على نحو متكرر.

إنهيار أرضي في أندونيسيا

جاكرتا ـ دبا: لقي ١٦ شخصا على الاقل مصرعهم في انهيار ارضي وقع بقرية في جزيرة باتام الاندونيسية. ونقلت وكالة انباء انتارا الرسمية عن مسئولين ان سبعة اشخاص مازالوا مفقودين بعد مرور اكثر من ٢٤ ساعة على وقوع الانهيار.

وقال المسئولون في باتام ان نهرا من الطين قد انهال من على سفح جبلي بعد ساعات من هطول الامطار بلا توقف صباح الاربعاء. ويذكر ان باتام جزيرة قريبة من سنغافورة في الطرف الجنوبي لشبه جزيرة الملايو. وقد دفن عدد من المنازل في مجمع بيكونج انداه.

وذكرت انتارا ان عمال الانقاذ الذين يحفرون تحت اطنان من الطين تمكنوا من سحب اربعة اشخاص على قيد الحياة كما عثروا على ١٦ جثة. ويواصل عمال الانقاذ البحث عن السبعة المفقودين من اهالي القرية.

وصرح عمدة باتام بان هذا الانهيار الارضي يعد اسوا حادث في تاريخ الجزيرة. وقال للصحفيين ان اسرة من ١١ شخصا كانت ضمن من دفنوا احياء.

ملكة بريطانيا يسارية!

لندن ـ ا ف ب: كشفت سيرة جديدة طرحت في الاسواق امس ان ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية استخدمت نفوذها طيلة عهدها للدفع بالحكومة البريطانية الى انتهاج سياسة تميل الى اليسار.

وقال بن بيملوت في كتابه تحت عنوان «الملكة: سيرة اليزابيث الثانية» الذي نشرت صحيفة «ذي اندبندنت» مقتطفات منه ان التيار المؤيد لرئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر كان يثير قلق الملكة الى حد بعيد حتى انها اعتبرت انه يلحق ضررا بالبلاد اذ انه لا يقدم اي اعتبارات للطبقات المحرومة في المجتمع.

وتم وضع هذا الكتاب استنادا الى مقابلات اجريت مع ٨٥ شخصا من بينهم افراد من العائلة المالكة ومسئولون في البلاد واصدقاء مقربون من الملكة. وقد اجاز قصر باكينجهام للمرة الاولى مراجعة السجلات الملكية.

وروى بن بيملوت ان الملكة لم تؤيد رفض تاتشر رئيسة الوزراء السابقة (١٩٧٩ ـ ١٩٩٠) فرض عقوبات على جنوب افريقيا التي كانت تنتهج حينها نظام الفصل العنصري.

كما شككت الملكة في قرار تاتشر السماح للولايات المتحدة باستخدام قواعد جوية بريطانية لشن غارات على ليبيا في ابريل ١٩٨٦.

ويعتبر بيملوت ان هذه الامثلة تدل على ان ملكة بريطانيا «اكثر ميلا الى اليسار».

وذكر بيملوت وهو استاذ في العلوم السياسية والتاريخ في جامعة لندن انها «لم تنتقد مباشرة مشاريع الحكومة لكنها المحت او اعربت عن رأيها غالبا عبر طرح اسئلة او طلب رأي شخص ثالث». واضاف «في حال ايدت امرا تقوله بصراحة. وفي حال عارضت كانت تظهر ذلك عبر الامتناع عن الادلاء باي تعليق».

تقرير اخباري

حكاية ٣٠ ساعة من المفاوضات الفاشلة

الجهود في قمة واشنطن تركزت على مخرج يحفظ ماء الوجه!

واشنطن - أ.ف.ب: توج المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس الامريكي بيل كلينتون في البيت الابيض وحاول فيه تلطيف الفشل الذي انتهت إليه قمة واشنطن ثلاثين ساعة من المفاوضات شبه المتواصلة انهكت المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين والامريكيين. والتي تركزت ليس على اتفاق واضح، ولكن على مخرج يحفظ ماء الوجه للجميع. وفي الواقع فإن هذه المفاوضات، التي جمعت وكالة فرانس برس تفاصيلها من مصادر متعددة في واشنطن، بدأت في اجتماع تحضيري عقد ليل الاحد الماضي في تل ابيب في منزل السفير الامريكي لدى اسرائيل مارتن انديك وفي حضوره وحضور القنصل الامريكي في القدس الشرقية.

وشارك في هذا الاجتماع عن الجانب الاسرائيلي دوري غولد واسحق ملخو مستشارا رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وعن الجانب الفلسطيني وزير الحكم المحلي صائب عريقات وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن).

وقد استمر الاجتماع حتى الثالثة من فجر الاثنين الماضي من دون التوصل الى اي اتفاق على ما يمكن بحثه في العاصمة الامريكية.

وقال مصدر فلسطيني ان فشل لجتماع تل ابيب حدا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الدعوة في اليوم التالي في القاهرة الى تاجيل قمة واشنطن.

وبعث عرفات رسالة بهذا المعنى الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون ابلغه فيها ان «عدم الخروج من اجتماعات واشنطن ببيان يضمن تطبيق الاتفاقات المعقودة مع مواعيد وآليات للتنفيذ سيعني ان القمة محكومة بالفشل».

لكن الجانب الامريكي اصر على عقد القمة في موعدها. كما ان الرئيس المصري حسني مبارك، وبحسب ما قال المصدر الفلسطيني، الح على عرفات للمشاركة.

وبعد زيارة قصيرة الى لوكسمبورج، انتقل الوفد الفلسطيني الى واشنطن التي وصلها فجر الثلاثاء بتوقيت العاصمة الامريكية ليبدأ على الفور ماراثون المفاوضات الذي شارك عرفات ونتانياهو فيه بلقاء دام ثلاث ساعات كاملة ماذا طلب الفلسطينيون، وبماذا رد الاسرائيليون؟

كان العنوان العام لـلائحة المطالب الفلسطينية هو تطبيق الاتفاقات المعقودة «باعتبارها التزامات وقعت عليها الحكومة الاسرائيلية في واشنطن قبل عام من الآن ووقعها الرئيس الامريكي بصفة شاهد» على حد تعبير عضو في الوفد الفلسطيني طلب عدم الكشف عن اسمه.

وينقل هذا المسئول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بقي في اطار العموميات في هذا المجال وكرر التزامه عملية السلام ورغبته في استمراره مقترحاً البدء في مفاوضات جديدة تعقد في مكان معزول ومن دون توقف الى حين التوصل الى اتفاق.

اضاف المسئول ان عرفات قال لنتانياهو عندها «انا اعرف عملية السلام من خلال الافعال وليس من خلال الاقوال، وانا لا اسالك منه ولا معروفا. هناك اتفاق موقع نريد ان يطبق».

كما اصر الجانب الفلسطيني في الاجتماعات التي عقدت بين اعضاء الوفدين على وجوب اغلاق النفق الذي فتحته اسرائيل تحت المسجد الاقصى، الامر الذي رد عليه الجانب الاسرائيلي باقتراح تشكيل لجنة تبحث تاثير النفق على الاماكن الاسلامية المقدسة.

وطالب الفلسطينيون بالبدء الفوري بتطبيق الاتفاق الخاص باعادة الانتشار في الخليل وفق جدول زمني محدد. لكن الاسرائيليين ردوا باقتراح جدول زمني للتفاوض على الانسحاب من الخليل.

ورداً على طلب فلسطيني باستئناف مفاوضات الحل النهائي التي تشمل بحث وضع القدس ومصير اللاجئين، قال الاسرائيليون ان مفاوضات الحل النهائي تستانف بعد انتهاء التفاوض على الخليل.

وطالب الجانب الفلسطيني ايضا حسب المصدر نفسه بوقف الاعمال الاستيطانية وبرفع الاغلاق المفروض على الاراضي الفلسطينية وباطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

فرفض الاسرائيليون تقديم اي تعهد في هذا المجال مركزين على اعمال العنف ومؤكدين ان الاجراءات الامنية بما فيها تلك التي اتخذت داخل اراضي الحكم الذاتي بعد احداث الاسبوع الماضي سوف تستمر، وان رفعها سيكون تدريجيا وبموجب مفاوضات جديدة مع الجانب الفلسطيني.

كما طالب الجانب الاسرائيلي بمحاسبة رجال الشرطة الفلسطينية الذين اطلقوا النار على القوات الاسرائيلية، الأمر الذي لقي رفضا من الفلسطينيين الذين دعوا الى ازالة الاسباب الحقيقية للعنف والتي هي في نظرهم عدم تطبيق اتفاقات السلام.

واستمر هذا الجدال طيلة يوم الثلاثاء ثم استكمل من دون نتيجة في اجتماع عقد بمشاركة المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس عند الثالثة من فجر الاربعاء ودام ثلاث ساعات.

ومع انتهاء الاجتماع الذي لم تفلح الجهود الامريكية خلاله في تقريب وجهات النظر، بدت الهوة كبيرة بين الجانبين واقتنع الجميع ان قمة واشنطن انتهت الى فشل.

كان الانهاك الشديد وخيبة الأمل واضحين على وجوه اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض لدى عودتهم فجر الاربعاء الى فندق «ريتس كارلتون» لابلاغ النتيجة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال احد اعضاء الوفد لوكالة فرانس برس «عند هذه اللحظة ابلغ عرفات الجانب الامريكي ان جميع الطروحات الاسرائيلية مرفوضة وانه من الواضح انه ليس هناك من امكانية للتوافق على بيان مشترك، ولذلك فإنه يحمل اسرائيل مسئولية انهيار المفاوضات وبالتالي عملية السلام».

عندها بدأت التدخلات والوساطات التي شارك فيها العاهل الاردني الملك حسين ووزير الخارجية المصري عمرو موسى والسفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان. وقال المصدر ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك كان يتابع عن كثب تطورات المفاوضات.

وعند هذه المرحلة صارت الجهود منصبة ليس على انجاح المفاوضات وانما على ايجاد مخرج يحفظ ماء الوجه. وعقد المفاوضون من الجانبين ومعهم دنيس روس اجتماعا اخيرا ظهر الاربعاء لهذه الغاية خصوصا بعدما ابدى الرئيس الامريكي استعدادا لايفاد مبعوث الى الشرق الاوسط باقصى سرعة لتحريك المفاوضات.

● جانب من اجتماعات قمة واشنطن. (أ.ف.ب)

واوضحت المصادر نفسها انه تم التوافق في النهاية على حل من ثلاثة اقسام:

- اولاً: ان يتحدث الرئيس كلينتون في البيت الابيض ويقول ان المفاوضات التي ستستانف الاحد غرضها «تطبيق» الاتفاقات المبرمة وانه ليست هناك مفاوضات جديدة وان الحكم على عملية السلام هو بتطبيق بنودها على الارض.

- ثانياً: ان لا يتحدث الملك حسين او نتانياهو او عرفات حرصا على عدم تفجير الخلافات في المؤتمر الصحفي.

- ثالثاً: ان يستكمل الجانبان بمساعدة طاقم امريكي برئاسة روس المواضيع التي بدأ البحث فيها في واشنطن.

وبالفعل اشار الرئيس الامريكي في مؤتمره الصحفي الى النقطة الاولى. ولم يتحدث عرفات او العاهل الاردني، الا ان نتانياهو عقد مؤتمرا صحفيا شدد فيه على التوصل الى «مزيد من الثقة المتبادلة» مع عرفات.

وبدأ دنيس روس يحزم حقائبه ليكون الاحد المقبل على رأس طاقم امريكي عند حاجز ايريز بين الجنرال دان شومرون من الجانب الاسرائيلي وصائب عريقات من الجانب الفلسطيني.

دليل الاتحاد

للايجار

خلفان آل يعقوب للعقارات - بيع وشراء وتاجير / ٤٥١٣٩١ / ٤٢٢٢٨٨ / ٠٥٠ أبوظبي

***

رمسيس للعقارات والعلاقات ٤٦٥٩٥٣ أبوظبي

***

ابو حمد للعقارات ٧٨٨٣٣٨ - أبوظبي

***

الحر الابيض للعقارات والتنظيف ابوظبي ٣٢٩٠٣٢

***

شقق فلل محلات + اراضي ٧١٠٢٤٢ ابوظبي

الهادي ابو صليح لشراء وبيع اراضي عقارات ٣٩١٩١٨ / ٣٩١٩٢٢ ابوظبي

الثقة - فلل شقق محلات ٧٦٨٨٣٥ ابوظبي

***

نابلوس تاجير فلل وشقق - بيع - شراء - استثمار ٧٩١٥٤٩ / ٧٧٨٠٠٤ أبوظبي

***

شقق فلل اراضي / ت ٧١٠٠٥٥٠ ابوظبي

***

شقق - اراضي - فلل - صيانة ٤٥٠٠٨٠ ابوظبي

***

الشبراوى للصيانة والعقارات شقق وفلل ابوظبي ٦٦٤٩٩٥

***

القبيسي / فلل شقق / ت ٧٨٧٥٥٧ أبوظبي

***

شبرات ومخازن وسكن عمال بالمصفح ٩٧٢٥٨٠٦ / ٠٥٠٤٢٢٩١٣

***

السد / شقق فلل اراضي / ت ٢١٠٠٨٧ أبوظبي

***

فلل وشقق ومكاتب ٧٨٥٢٥١ ابوظبي

***

٢ فيلا الواحدة ٧ غرف ابوظبي ٤٨٢١٦٦

***

٢ وصالة بمصفح مركزي ٦٧٢٧٤٢ ابوظبي ٩٢١١٧٣٥

***

غرف شقق فلل ٧٩٣٢٣٩ ابوظبي

***

غرفة لاعزب بالخالدية ابوظبي ٦٥٥٧٤٩

***

فيلا ٦ غرف + ٦ حمامات + ٢ صالة ومجلس بمنطقة الزعفران بابوظبي ٠٥٠٤١٩٦١٥ - العين ٥١٥٨٨٧

***

سكن لاعزب ابوظبي ٧٤٢٥٧٧

***

غرفة كبيرة مركزي مفروشة ٠٥٠٦٤١١٥١٧ ابوظبي ٧١١٧٣٩

***

للاستثمار ارض صناعية في المصفح منطقة م ٣٨ / ١٦٥ / ١٦٥ قسيم ٢ مرخصة لثلاث شبرات ورخصة عمارة ١٢ محلا و ٢٢ غرفة للسكن لمدة ١٠ سنوات ٠٥٠٤١٥١٤١ / ٠٥٠٤١٥٩٦٨

***

شقق فلل مباني بسعر جيد ٠٥٠٤١٨٢٥٢

***

فيلا بالخالدية ٠٥٠٤١٨٢٥٢

***

للايجار جاكات العين ٩٢٣٤٦٠٨

***

٢ وصالة بالخالدية لشهرين ٩٤٩٢٠٠٣٨

***

غرفة للسيدات - عائلة صغيرة ابوظبي ٧٨٤٢٢٠

للايجار

فلل - شقق ٤٦٤٩٣٩ - ٩٢٢٢٧٨٠ ابوظبي

***

اسوان - نؤجر ونستاجر ٦٦٦٨١٦ ابوظبي

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية - قسم الايجارات ابوظبي - البناية الزرقاء ط ٦ ت ٦٦٩٢١٥ مكتب العين بناية بنك عبدالعزيز الشامسي ت ٤٥٥٠ ... دوار عود التوبة

البركة للعقارات فلل واستثمار تاجير / بيع / شراء ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

البراقة / فلل شقق اراضي ت ٢١٩٠٠٧ ابوظبي ٠٥٠٦٢١٠١٦٨

***

هانوف - فلل - شقق / اراضي استثمار ٧٢٢٢٥٩ ابوظبي / ٦٦٠٨٨٣ العين

***

بن الشيخ للعقارات والصيانة / ٧٢٧٧٨٨ / ابوظبي

***

بن راشد للعقارات / ت ٤٥٣٢٣٢ ابوظبي

***

منارکو / فلل - شقق - اراض / ابوظبي ٧٧٥٢٠٠

تاهل للعقارات بيع وشراء وتاجير واستثمار بنايات - فلل - اراضي العين ٦٦٩٩٥٩ / ٩٢٣٣١٣١ / ٠٥٠

عدد ٢ فيلا جديدة بموقع ممتاز يلبث ٩٢١٤١٨١

مؤسسة الولاء للعقارات فلل واستثمار تاجير بيع شراء / العين ٠٥٠٦ ...

مجموعة فلل متنوعة ٠٥٠٦٢١٤٠٧٢

***

محلات بالصناعية مقابل المسعود ٢٠٠ م٢ العين ٢١١٠٠٠

***

غرفة لاعزب ش الجوازات ابوظبي ٧٦٤٥٤٥

***

فيلا بمنطقة المرور الجديد بجانب المدرسة البنغالية ٤ نوم وصالة معيشة ومجلس وغرف طعام وخادمة وغسيل ومخزن صغير وموقف ٠٥٠٤١٥١٤١ / ٠٥٠٤١٥٩٦٨

***

فيلا للايجار بشعبية خليفة شرق ٤١ بالكورنيش الجديد ٩٤١٥٠٦٤ ابوظبي ٧٧٢٥٢٢

***

غرف مفروشة بالنادي السياحي ابوظبي ٧٦٩٠٤٧

***

شقة غرفتان مركزي ٣٥٠٠٠ ش زايد الثاني مع الاثاث ١٦٠٠٠ / ٠٥٠٦٢٢٥٩٨٣

***

٣ وصالة ش المطار ٢٨٠٠٠ ت ٠٥٠٤١٨٢٥٢

***

سكن مفروش بالنادي السياحي ٩٧٢٠٦٠٤

***

فيلا لعائلة ٤٤٣٢٥١ أبوظبي ٩٤٩٢٠٦٦٩

***

غرفة مشتركة لاعزب مركزي ابوظبي ٧٦٧٨٤٩

***

غرفة مفروشة ش الجوازات ابوظبي ٧٨٤٧١٨

للايجار

المهرة للصيانة والمقاولات ٣٢٩٣٢٨ - أبوظبي

***

الحكمة للعقارات والصيانة ٧٧٧٩٩٢ ابوظبي

الوفاء للعقارات بيع وشراء - تاجير واستئجار اراضي بنايات فلل العين وابوظبي / العين ٩٣٧٣٠٠٧٩ / ٠٣٦٥٦٦٦٢

شركة زاخر للعقارات بيع - شراء تاجير ٥١٢٢١٢ / ٠٥٠٦٤٢٩٩٣٦ / العين

بردى / فلل - شقق / ت ٢١٧٠٥٥ أبوظبي ٠٥٠٦٤١٨٠٦٧

***

الريادة لادارة العقارات ت / ٦٦٤٢٢٥ ابوظبي

***

فلل وشقق للايجار - بنك دبي الاسلامي ابوظبي هاتف ٣٤٦٦٠٠ / ٢٣٩

***

مؤسسة جبل لبنان / شقق - فلل - مكاتب / أبوظبي / ٧٧٢٤٨٨

***

محل سفريات ٦٧٢٧٤٢ أبوظبي ٩٢١١٧٣٥

***

١ - ٢ - ٣ وصالة ومكاتب ومحلات ٦٧٢٧٤٢ ابوظبي ٩٢١١٧٣٥

***

غرف للعزاب ش الجوازات ابوظبي ٤٨٣٣٣١

***

غرفة مفروشة مركزي بالخالدية ٩٤١٦٦١٦

***

غرف لعائلات بالنادي السياحي ابوظبي ٧٤٢٩٦٢

***

شقة مقسومة لعائلة ٤٥٤٧٦٢ ابوظبي

***

غرفة لسيدة - آنسة ٧٢٨١٧٥ ابوظبي

***

مستودعات بالمصفح ابوظبي ٤٣٢٢٧٠ - ٩١١٢٨٩٠٧

***

٢ شقة سنوى ٢٠٠٠٠ كل ٤ شهور ابوظبي ٤٥٩٧٢٩

***

غرفة لاعزب ابوظبي ٣٩٤٦٠٢ - ٩٤٩٢١٧٣٠

***

فيلا بالمرور ٠٥٠٤٧٩٤٦٨

***

فيلا بالمرور ٩ نوم + ٣ صالات + ٣ مجالس + كراج + حوش + اريال مركزى + دش + فيديو مطلوب ١٩٠٠٠٠ - ٩٢٢٤٥٠٦ - ٠٥٠٤١٦٥٣٣

***

غرفة بحمام لعائلة صغيرة - سيدة مع عائلة ٩٣٧٢٩٢٨٦

***

غرف للعائلات ابوظبي ٧٢٩٣٣٩

***

غرفة مركزى لاعزب سورى ابوظبي ٧٦٦٥٢٥

***

شقة مقسومة مفروشة شهرى لاسرة + غرفة لسيدة ابوظبي ٣٤٦٩٩٤

***

غرفة مفروشة ٣ اشهر لغير مدخن ابوظبي ٦٦١٩٦٤

***

٢ وصالة مركزى شهرى ٩٣٧٢١١٨٧

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو هدايا ولوحات ٧٢٢٢٠٠ أبوظبي

للايجار

نؤجر ونستاجر شقق + فلل + اراضي / ٣٤٢٢٢٥ / ابوظبي

***

الشليلة / شقق - فلل ٧٧٠٠٤٥ ابوظبي

النهضة للعقارات بنايات - فلل - اراضي / ابوظبي ٤٥١١٨١ - العين ٥١١٨١٨ مركز دبي ٠٥٠٦٤٩٠٨٨٨

الذرة للعقارات شقق - فلل - محلات - اراضي ٧٤٣٣٣٩ / ٩٤٩٢٤٦١٥ ابوظبي

غرف - شقق - فلل / ت ٧١٠٣٠٩ ابوظبي

***

مستودعات وشبرات وسكن عمال بالمصفح ٩٧٢٤٩٢٥ / ٠٥٠٤١٨٤٣٥

***

٢ نوم وصالة مركزي بالمصفح ٩١١٢١٢٦١ / ٥٢٧٧٧٥ ابوظبي ٦٥٨٨٨٥

***

غرفة للايجار بالخالدية ٦٦٧٠٧٨ ابوظبي

***

غرفة وصالة مفروشة ٧٨٨٣٣٨ ابوظبي

***

غرفة بحمام لسيدة ٧٨٨٣٣٨ ابوظبي

***

شقق غرفتا نوم وصالة ايجار سنوي ٣٠٠٠٠ درهم / ٣٢٩٣٢٨ ابوظبي

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للصيانة وللعقارات ت: ٧٧٤٠٠٦ - أبوظبي

للايجار من المالك مباشرة بدون عمولة عمارات - معارض - فلل مكاتب - شقق - ستديو - غرف الحور للعقارات ٧٢٢٦٨٩ - ٣١٨٤٧٠ ابوظبي

حمامات بالبخار

مركز ... الرشاقة للرجال ... العين صالون حلاقة - ... مساج - معالجة البشرة ... حمام مغربي - احدث صالة كمال اجسام ... الخصوصية ...

تركيب الحمام المغربي في الفلل والقصور والصالونات ٠٥٠٦٢١٣٢٨٩ ابوظبي ٣٤٥٦٧٣

***

الحمام المغربي للرجال تدليك مساج - حمام بالاعشاب علاج البشرة ابوظبي ٣٢٧٧٧٦

تصليح بوتجازات

راضي لتصليح وتنظيف البوتجازات ٤٥١٣٣١ ابوظبي

***

بوتجازات عادية وكهربائية وغسالات / ٤٥٦٠٣٠ ابوظبي

مطلوب

تريلات لنقل رمل وكنكري من العين الى عدة مناطق بالدولة ٥٤٠٢٥٥ مصفح

***

سكرتيرة تجيد الطباعة عربي وانجليزي ٠٥٠٤١٠٠٧٨

***

مراقب مباني خبرة مع شهادة جامعية ٠٥٠٤١٠٠٧٨

***

فورا سكرتيرة تجيد اللغتين العربية والانجليزية خبرة سنتان لشركة مفروشات رائدة بأبوظبي ص.ب ٧٩٨٧ / ٠٥٠٦٢٨١٠٥٣ فاكس ٢١٠٢٢٦ ابوظبي هاتف ٢١٠٠٦٦

***

سكرتيرة تجيد الطباعة عربي / انجليزي ابوظبي ٧٧٢٤٨٨

***

كوافيرة خبرة للعمل بصالون نسائي ٩٤٩٢١١٣٣

***

سائق عدد ١ وكهربائي عدد ٢ / ٩٤٩٢٢٨٥٣ / ٠٥٠٦٢٢١٨٤٣

***

أعزب لسكن مفروش بالجاهلي العين ٦٦٣٦٩٩

***

أدوات لمختبر أسنان مستعملة ٠٥٠٤٧١٥٤٨ العين ٦٤١٥٧٧

***

معلم فول وفلافل ابوظبي ٤٣١٢٨٠

***

مطلوب معلم حلاق لصالون رجالي بمميزات مغرية ٠٥٠٦٢٢٨٨٥١ / ٩٧٢٣٢٢٠

***

سكرتيرة خبرة ٠٥٠٦٤٢٩٤١٠ ابوظبي ٦٦٤٧٠٠

***

مطلوب كابريس LS خليجي م٩٥ - ٩٤ - ٠٥٠٨١١٤٦١

***

لشركة مقاولات بناءون وصباغون ونجارون وسباكون بشرط نقل الكفالة ٠٥٠٦٤٢٠٠٨٤ / ابوظبي ٤٣٣٩٩٢

***

مطلوب شاب عربي تخصص ادب انجليزي او ترجمة للعمل في مجال العلاقات العامة والترجمة لارسال السيرة الذاتية السكرتارية الفجيرة ف ٢٢٢٥٢٩ ت ٢٢٢٥٢٢

***

سائق شيول للعمل بالكسارة ٠٥٠٦٢٢٣٩٧٦ - ٠٥٠٤١٥٠٩٩

***

طبيب عام او طبيبة مرخص العين ٨١٥٥٥٥

***

اعزب لسكن مشترك العين دوار الساعة ٩٣٩٣٠٦٣٠

***

مهندس للعمل بالمصفح ابوظبي ٧٩٢٦٤٤

***

مطلوب لمكتب استشاري بابوظبي سكرتيرة عربية يفضل على اقامة الزوج - الوالد ٩١٩٢١٧٤٤

دورات وبيع كمبيوتر

الفردوس ٦٠٠ درهم ٦ برامج ٣٩٣٥١٣ ابوظبي

***

دورات كمبيوتر - سكرتارية - طباعة - لغات - معهد سارة - ت ٧٦٠٣٠٣ أبوظبي - شهادات معتمدة من التربية

***

معهد القبس دورات شاملة ومتخصصة اعتماد وزارة التربية ٧٦٦١٠٠ ابوظبي

***

ليوا للكمبيوتر سكرتارية محاسبة لغة انجليزية شهادات معتمدة ابوظبي ٣٤٢٧٠٠

***

الحصن لبيع الكمبيوتر تطوير صيانة دورات مجانية ابوظبي ٢١٨١٧٢

المنارة للكمبيوتر / دورات - اجهزة وبرامج معتمدة - صيانة - استبدال ابوظبي ٩٣٧٢٨٠٦٣ / ٣١٦٢٣٦

أمسارات سوفت / دورات انترنت + بيع برامج واجهزة كمبيوتر / ابوظبي ٣٤٦٤٦٤ / دبي ٣٥٢٦٢٤

بيع هواتف نقالة

هدهد وجميع الهواتف ٣٢٢٣٢٢ أبوظبي

***

التسامح للهواتف المتحركة ٣٣٦٣٦٣ / ابوظبي

***

جوال - انيس - قناص ٣٣٦٨٦٠ أبوظبي

***

الو .. ابوظبي للهواتف / ٤٥٤٥٦٦ أبوظبي

العوض للهواتف وتركيب الاجهزة ت ٤٥٦٨٦٨ ف ٤٣٣٣٥٦ ابوظبي

عماد غنيم للهواتف ٤٥٧٠٠٤ أبوظبي

***

المحرك الماسي للهواتف المتحركة ت ٣٤٤٩٢٢ ابوظبي

***

بيع وشراء الهواتف ٤٣٣٣٣٩ ابوظبي

***

الصياح - بيع وشراء الهواتف ٣٣٣٢٢٧ ابوظبى

***

المرر للهواتف المتحركة وتصليح الهواتف - ابوظبى ٤٦٢٦٠٠

***

السيف الذهبي للهواتف وزينة السيارات ٥٥٣١٥٢ ابوظبي ٥٤٢٤٥٥

***

الاهلية للهواتف المتحركة ابوظبى ٤٣٢٤٤٤

***

الهاتف السحرى - ابوظبى ٢١٢٣٣٣ / ف ٢١٨٨٨٣

***

قناص للاتصال العين ٠٥٠٤٧٧٧٦٧

***

اصرد للاتصال العين ٠٥٠٦٢٣٤٦٠٠

***

جفير كامل للبيع ٠٥٠٦٢٢٦٥٩٨ / ٩١٥٢٥٥٤٥

***

بيع وشراء الهواتف / ابوظبي ٤٥٠٠١١

ميامي للهواتف ٤٣١٤٠٠ ابوظبي

طلب وظائف

مهندس كهربائي الكترون سوري كمبيوتر تكييف كفالة قابلة للنقل العين ٥١٧٤٥٣

***

مهندس مدني مصري خبرة سنة ونصف السنة بالامارات كفالة قابلة للنقل من ٤ - ١٢م العين ٦٣٧٢١٦

***

سائق عربي لتاكسي اجرة ٩١٩٢٦٤٤٦

***

مساعد مهندس مدني انشاء مباني سوري زيارة / الرويس ٠٨١٧٥٦٦٤

***

عربي خبرة بالصيانة العامة يطلب عملا عند مالك بناية براتب شهري ٩١٩٢٦٤٤٦

***

مهندس مصري خبرة ٨ سنوات بالتكييف المركزي ابوظبي ٣١٤٧٤٨

***

طبيب بيطري لبناني خبرة - زيارة / ابوظبي ٧١٠٥٣٠

***

محاسب سوري ذو خبرة ١٠ سنوات يطلب عملا العين ٥١٢١٨٩

خدمات سيارات

تيوتر سونيك غسيل وتشحيم وزيوت - تنظيف فرش - معالجة ضد الصدا - تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار - جسر المقطع

المركز الذهبي - بوليش وتلميع - ازالة الاسمنت والصبغ عن السيارات - غسيل الفرش والرادييتر واصلاح الزجاج المكسور دون فك - تفتح الجمعة ٥٥٢١٣٣

قطع غيار واصلاح

شركة الحارثي - لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار / ت ٥٤١٣٦٢ - مصفح

***

تعلن ورشة كوجك للسيارات عن وصول قطع غيار مرسيدس و BMW مستعملة من المانيا / ت ٣٣٤٣١٢ الشارقة / فاكس ٣٣٠٣٩٩

سيارات للبيع

نقدا وخالا نشترى ونبيع كافة انواع سيارات الدفع الرباعي وسيارات الصالون التنازل مجانا. معرض مسعود حارب للسيارات ابوظبي / ت ٤٥٢١٢٣

مرسيدس ٢٨٠ اس م٩٣ - ٠٥٠٤١٩٩٢٢

***

BMW 735 iL م٩٢ + تويوتا سيليكا م ٩٥ بحالة ممتازة ٠٥٠٤١٤١٦٩

***

مرسيدس ٣٢٠ اس م٩٥ ابيض جلد بني فاتح كاملة المواصفات قطعت ٤٥٠٠٠ كم نهائي ١٩٥٠٠٠ / ٠٥٠٦٤٢٢٩٦٦

***

٢ مرسيدس سوبر تريل بصهريج ١٢٠٠٠ جالون م ٨٤ - م ٨٦ / ٩٢١٣٣٢٧ / ٠٥٠٨١٥١٩٣ / ٩٢١٤١٧٩ ابوظبي ٥٨٢٥٩١

***

تريلا نساف م٩٥ للاتصال ٠٥٠٤٢٤٧٧٤ العين ٥١٨٧٧٣

***

كابريس SS م٩٦ قطعت ٣٦٠٠٠ / ٩١١٢٤٠٨٦

***

سيارة كريسيدا م٨٨ / ٠٥٠٤٢٣٣٤٨ - ٩٤١٤٠٣٥ / ابوظبي ٤٥٥١٧١

***

فورد رينجر بيك آب على الزيرو موديل ١٩٩٦ لون عنابي بسعر مغر ٩٨١٣٣٣٨ / ٠٥٠٨١٣٣٣٨

***

صندوق قلاب ٣٢ مترا ٠٥٠٦٤٣٣٧٤٧

بيع عسل ومشتقاته

عسل السدر اليمني والاماراتي والباكستاني - غذاء الملكات - خلاصة الاعشاب لمنع تساقط الشعر - خلية العسل اليمني - مقابل بوابة البحرية ٧٦٦٢١٩ أبوظبي

عقارات وصيانة

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٧٣١١٢٢ / ٧٣١١٣٣ الشارقة - فاكس ٧٣٠٦٠٦

***

ابو سالم للعقارات بيع وشراء وتاجير ٠٥٠٦٤٣٠٤١٠ / ٥١١٤١٠ / العين

للبيع

الشروق كرفانات جاهزة مصفح ٥٥٥٧٢٤ - ٩٣٩٢٥١١٣

***

سماد بقر محلي ناعم ومجروش بسعر مغر - العين ٩٤٩٣١٤٩٦ / ٦٦٦٨٨٣

***

قارب جديد ٦٧٢٧٤٢ ابوظبي ٩٢١١٧٣٥

***

كرفانات بيوت جاهزة جميع المقاسات فاكس ٣٣٨١٧٩ الشارقة ت ٣٣١٢٣١ / ٣٣٢٣٣٨

***

٣ وصالة وسفرة باثاث فاخر ٠٥٠٦٢٢٦٥٩٨ / ٩١٥٢٥٥٤٥

***

قارب جلف كرافت ٢٤ قدما عدد ٢ ماكينة ماركري ١٧٥ حصانا لكل واحدة ٩٤١٦٣٦٢ / ٠٥٠٤١٦٣٦٢

***

٢ وصالة و ٢ حمام مركزي بالكترا بالاثاث ٩١٥٢٦٨٨٥

***

دراجة مائية (جيت سكي) م ٩٦ XB بحالة ممتازة مطلوب ٢٤٠٠٠ مع التريلا ٩١٩٢٩٨٠٤

***

قارب صيد ٣٥ قدما محرك ١١٥ × ١١٥ ياماها جديد استعمال سنة ٩٤٩٢٠٠٤١

***

محل مفروشات قرب زهرة لبنان ٩١١٢٠٢٧٧

***

صالون نسائي بكامل معداته ش عود التوبة العين ٠٥٠٦٢٣٠٣٧٣

***

بقالة بالكامل بالجاهلي العين ٠٥٠٦٤٣١٧٤٧

***

بوتيك بموقع ممتاز مساحة ٣٠ م٢ بسعر مغر ابوظبي ٣٩٣٩٩٨

***

ملابس اطفال راقية بسعر مغر ٩٢١٥٩٢١

***

محل بديكور راق بالطابق الارضي باليوسف سنتر ٩٢١٥٩٢١

***

غرفة وصالة عادي ١٥٠٠٠ بالاثاث ٩٤٢٤١٥٧

***

محل للبيع بالنادي السياحي ٩٣٩٢٠١٣٢

***

محل فيديو كاسيت ٤١٥١٨٩ ابوظبي ٤٤٧٧٩٠

***

غرفتان وصالة مركزي بجوار جريدة الاتحاد سنوي ٣٣٠٠٠ / ٠٥٠٦٤٢٩٦٣٢

***

مكتب غرفتان وصالة في ابوظبي الاثاث بحالة ممتازة للاتصال ٩٢٨٠٠٠٣

***

شقة ديلوكس غرفة وصالة ٩٢١٤٢٤٧

***

بوتيك نسائي راق بالبضاعة في الاهلية برورنيك ٩٢١٥٩٢١

***

صالون نسائي بكامل معداته ابوظبي ٢١٥٨٠١

***

شقة غرفتان بالاثاث ش المطار ابوظبي ٣٤١٣٤٨

***

محل احذية خلف ش حمدان ٠٥٠٤٧٩٤٦٨

كمبيوتر دورات وطباعة

ابو مصطفى للكمبيوتر والمحاسبة + الرسم الهندسي / ٣١٨١٢٨ / ابوظبي

● هذا المشهد لن تنساه واشنطن. (رويتر)

● الموقف يبدو على وجه عرفات. (ا ف ب)

«صمت الوجوه» مشهد لن تنساه واشنطن

حسين وعرفات ونتانياهو ظهروا كمن يشعر بحموضة بعد وجبة دسمة!

واشنطن ـ رويتر: عكس مشهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل وهما يجلسان في صمت جنبا الى جنب وقد شخص كل منهما ببصره الى نقطة وهمية امامه حتى لا يتبادلا الحديث عمق الصدع القائم بينهما.

هذه هي الصورة التي علقت بالاذهان عقب المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول في القاعة الشرقية في البيت الابيض لاعلان انتهاء قمة شرق اوسطية محفوفة بالمخاطر.

تلك القاعة هي نفسها التي وقف فيها عرفات وقد تهلل وجهه وهو يوقع في نشوة الانتصار اتفاق سلام مع اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الراحل الذي اغتيل بسبب اتفاق السلام الذي ابرمه مع الفلسطينيين.

اما هذه المرة فقد بدا عرفات ونتانياهو وقد انضم اليهما الملك حسين عاهل الاردن كمن يشعرون بحموضة بعد وجبة دسمة بينما وقف كلينتون ليعلن ان القمة الشرق اوسطية لم تخرج بشيء سوى اجراء مزيد من المحادثات تبدأ يوم الاحد القادم. وبدا عرفات بزيه العسكري التقليدي ونتانياهو الذي ارتدى بزة سوداء مرهقين يتطلعان الى لحظة اختفائهما من هذا المسرح وقد شخصا ببصرهما الى الامام.

وحين لفت الصحفيون نظر كلينتون الى غرابة مشهد ثلاثة من القادة عازفين عن الاشتراك في مؤتمر صحفي خاص بمنطقتهم سارع كلينتون الى الدفاع.

وقال كلينتون انهم «بالقطع لهم حرية التحدث» لكنه يدرك انهم يريدونه ان يتولى الامر بنفسه.

واضاف كلينتون «بلا لف او دوران.. نحاول تفادي قول شيء يجعل احراز التقدم اكثر صعوبة. نريد ان نعزز فرص انجاز شيء حقيقي». وحين الح الصحفيون مرة اخرى على كلينتون دعا الرئيس الامريكي القادة للادلاء بتصريحاتهم. لكن كل من جانبه رفض الدعوة باشارة من يده.

وحين انتهى الموقف وقف الاربعة كلينتون ونتانياهو والملك حسين وعرفات جنبا الى جنب فطلب منهم الصحفيون التصافح بالايدي فلوحوا للحضور واستداروا خارجين من القاعة وتباعدت خطى عرفات عن نتانياهو وسار الى جوار الملك حسين.

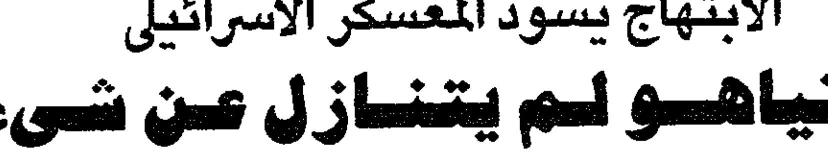
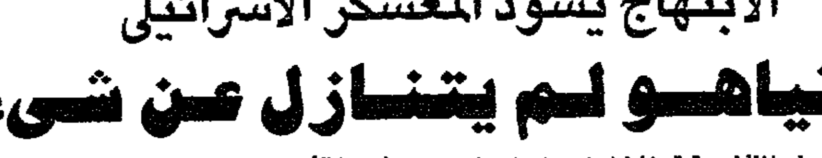
وعقد نتانياهو فيما بعد مؤتمرا صحفيا في فندق ماي فلاور بينما لم يظهر عرفات مرة اخرى وتخلف عن لقاء مرتقب في نادي الصحافة الوطني.

وفي لحظة مغادرة البيت الابيض طلب من الصحفيين تسجيل لحظة الوداع. وابتسم الاثنان لكاميرات التصوير وتصافحا واخذ نتانياهو يد عرفات بين يديه الاثنين وهزها بحماس.

فبالنسبة لرئيس الوزراء الاسرائيلي على الاقل لم تكن القمة بلا جدوى.

وقال نتانياهو في المؤتمر الصحفي «هذه خطوة اولى على طريق كسر بعض الحواجز القائمة.. انعدام الثقة بين الجانبين».

الابتهاج يسود المعسكر الاسرائيلي

نتانياهو لم يتنازل عن شيء

واشنطن ـ رويتر: عندما انفضت قمة واشنطن امس الاول بدا رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو وكانما فاز بكل شيء ولم يتنازل عن شيء مطلقا. وبدا الفلسطينيون الشركاء في عملية السلام التي ورثها عن سلفه شيمون بيريز الطرف الخاسر.

وكانت القمة التي انعقدت في محاولة لانهاء موجة من العنف اللقاء الثاني بين الزعيم الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصفه نتانياهو قبل اشهر فقط بانه رئيس منظمة ارهابية.

لم يتنازل نتانياهو عن شيء في المحادثات التي استمرت يومين وعجزت عن حل اى من الخلافات التي تاججت في احداث عنف.

تم فقط الاتفاق على اقتراحين تقدم بهما نتانياهو اثناء سفره الى واشنطن.. التزام بانهاء العنف وبدء مفاوضات مكثفة في الاسبوع المقبل حول انسحاب اسرائيل من مدينة الخليل وهو موضوع رئيسي في اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي لم ينفذ حتى الان.

وبالاتفاق على تكثيف المفاوضات يكون نتانياهو قد وافق على شيء تم الاتفاق عليه من قبل.

فالفلسطينيون لديهم بالفعل اتفاق مع اسرائيل وقعت الجانبان في العام الماضي بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وحاول كلينتون في مؤتمر صحفي عقد بعد انتهاء القمة ان يقول ان المفاوضات الجديدة ستتركز على «تنفيذ» اتفاق الخليل. واصر على ان هذه خطوة مختلفة عن المفاوضات.

ويامل نتانياهو باعادة التفاوض حول اتفاق الخليل ان يزهو امام الاسرائيليين بانه انتزع صفقة افضل لصالح ٤٠٠ مستوطن يهودي يعيشون في هذه المدينة بالضفة الغربية وسط ١٠٠ الف عربي.

بل ان نتانياهو تمكن من مقاومة ضغط امريكي بان يحدد موعدا للانسحاب من هذه المدينة المحتلة.

وقال فلسطينيون ان عملية السلام التي تعهدها كلينتون منذ مولدها تقف الان على حافة الانهيار.

ولم يات عرفات الى مؤتمر صحفي منفصل قال انه سيعقده بعد انتهاء القمة.

وقال مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل «عملية السلام على حافة الانهيار».

وعلى النقيض من خيبة الامل الفلسطينية فان موقف الابتهاج كان يسود المعسكر الاسرائيلي حيث قال داني نافيه الامين العام لمجلس الوزراء «نتائج القمة تعتبر نجاحا كبيرا من وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية».

واكد نتانياهو الذي حاول الا يبدو مختالا بما حققه على ان المحادثات كانت مثمرة لان اسرائيل لم تقدم تنازلات تحت ضغوط. قال «لم تحدث اشياء سيئة جدا جدا ونحن هنا».

وقال مسئولون اسرائيليون ان بلادهم لم تجبر على اغلاق نفق سياحي بالقرب من المسجد الاقصى اشعل افتتاحه في الاونة الاخيرة شرارة مصادمات دامية اثارها شعور بالاحباط لدى الفلسطينيين من ابطاء نتانياهو لمفاوضات السلام.

وباتفاق الطرفين على نبذ العنف يكون نتانياهو قد احرز انتصارا امام ناخبين تعهد لهم بان يدعم امن اسرائيل.

واصر نتانياهو على ان اجتماعه مع عرفات حقق مزيدا من التفاهم ووصف مسئولون اسرائيليون اللقاء بانه «سار».

وقال نتانياهو انه يجب على الطرفين ان يتعلما بناء الثقة. ولكن الفلسطينيين الذين يتطلعون الى مفاوضات مبنية على مبدأ «خذ واعط» يتساءلون عما حصلوا عليه هذه المرة.

● في النهاية.. اطبق نتانياهو بيديه على يد عرفات ليقنعه بقبول «الفشل». (رويتر)

تحليل اخباري

فشل قمة واشنطن يثير التساؤلات

هل أساء كلينتون استخدام سلطاته؟

واشنطن ـ رويتر: يثير فشل قمة واشنطن الشرق اوسطية في تحقيق اى نتائج ملموسة سؤالا.. هل اساء الرئيس الامريكي بيل كلينتون استخدام سلطاته باحضار الزعماء الفلسطينيين والاسرائيليين الى واشنطن. وبعد اجتماع استمر يومين تسود مخاوف من اندلاع العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين مرة اخرى. فرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو لم يقدم اى تنازلات. ومعروف انه اصر قبل القمة بانه لن يتنازل عن شيء.

وعاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى بلاده صفر اليدين تقريبا. ولا توجد اية دلائل تشير الى ان كلينتون الذي حذره المرشح الجمهوري بوب دول من عدم الضغط على اسرائيل قد ضغط على نتانياهو ليتوصل الى اتفاق مع عرفات.

ولكن القمة لم تكن جهدا ضائعا تماما. ويرى كلينتون الذي حاول قدر طاقته ان يظهر في احسن حالاته بشان مغامرته الكبيرة بعقد القمة ان عرفات ونتانياهو التزما بعدم اللجوء الى العنف واستئناف مفاوضات السلام يوم الاحد عند نقطة اريز الحدودية بين اسرائيل وقطاع غزة.

ولكن لا يوجد اتفاق بشان انتهاء هذه المفاوضات او متى ستطبق اسرائيل بنود اتفاق السلام الذي ابرمته مع الفلسطينيين عام ١٩٩٣ ويتضمن اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وهذه قضية حيوية بالنسبة للفلسطينيين الذين اصابهم تقاعس نتانياهو عن الوفاء بالتزامات اتفاق السلام باحباط تفجر في مظاهرات دامية بعد ان فتحت اسرائيل نفقا في القدس بالقرب من المسجد الاقصى.

وفي واشنطن وافق الجانبان على ضرورة ان تركز المفاوضات المقبلة على موضوع الخليل والا تتوقف. وهو اقتراح ابداه نتانياهو عند سفره الى واشنطن.

وبعد انتهاء القمة ظهرت الفجوة واضحة وقال ريتشارد هاس مستشار الرئيس الامريكي السابق جورج بوش «ليس امام الامريكيين سوى الالتزام باستمرار المحادثات».

واضاف يقول لرويتر ان ادارة كلينتون دفعت ثمنا باهظا بتدخل واشنطن العميق بين الطرفين.

وقال ان الخطر الآن ان يثير اتهاما باساءة استغلال هذه الادارة لمكانة الولايات المتحدة والتلويح بامال لم تتحقق. واشار هاس الى ان الناس دائما يتوقعون نتائج ايجابية في كل مرة يتدخل فيها رئيس الولايات المتحدة لحل مشكلة.

وبرغم ان كلينتون استضاف القمة وفي الماضي كان يزهو بالاتفاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين فانه لم يحرز تقدما يذكر في حل الازمة الحالية.

ويصر مسئولون امريكيون انه لم يكن امامهم خيار سوى الدعوة الى قمة واشنطن في محاولة لانقاذ عملية السلام حتى بدون توقع اى نتائج ايجابية. واعرب جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الامريكي واحد مستشاري حملة كلينتون الانتخابية عن خيبة امله في نتائج القمة وانحى باللوم على نتانياهو الذي يعتقد انه لم يأخذ حتى الان قرارا بالالتزام بتنفيذ اتفاقات السلام التي وقعت في عام١٩٩٣.

● محاولة من كلينتون لاشاعة جو من التفاؤل خلال المؤتمر الصحفي. (ا ف ب)

الفلسطينيون يحتفون بقوات الشرطة

رام الله ـ الاتحاد: «الى قواتنا الباسلة في مواقعها معا وسويا نحو القدس الشريف». هذه العبارة وغيرها، خطت على انواع مختلف الهدايا التي قدمها المواطنون الفلسطينيون الى قوات الأمن الوطني والشرطة العاملة في مواقعها المختلفة.

واشتملت الهدايا على اطباق الحلويات، والمشروبات الغازية، والمرطبات، والبن، والسكر، والشاي، وغيرها.

وقال ضابط في قوات الأمن الوطني: وصلتنا كميات كبيرة من هذه الهدايا من محال الحلويات والبقالات والمؤسسات المختلفة والمواطنين.

وأضاف الضابط غازي أبوالعينين: يقوم المواطنون بتقديم المشروبات مرات عديدة في اليوم الى افراد الدوريات العاملة قرب منازلهم، وفي الشوارع القريبة منهم.

ويشعر أفراد الأمن الوطني والشرطة بان الاحداث الاخيرة احدثت تحولا عميقا في علاقتهم بالمواطنين.

ويقول جندي في قوات أمن الرئاسة (١٧)، «خلال دقائق حدث تحول في كل شيء لم نكن على طرفي نقيض، ولكن كان ثمة شيء ما ينغص هذه العلاقة، والآن اكتملت الأمور واستقامت لصالح طموحاتنا المشتركة ـ قوات ومواطنين ـ في علاقة أرقى ومجتمع أسلم».

وتظهر تعبيرات هذا التحول في مختلف مظاهر العلاقة بين قوات الامن والمواطنين. ويقول جندي أمن الرئاسة: لقد اصبح السائقون يخلون الطريق امام سيارات الأمن.. وأصبح المواطنون يرفعون أيديهم من الشرفات مرسلين التحيات لكل دورية فلسطينية مارة في الشارع. ويذكر ذلك بالمظاهر الاحتفالية التي شهدتها الأراضي الفلسطينية في استقبال طلائع قوات الأمن الوطني والشرطة لدى وصولها الى غزة وأريحا أولا، ثم الى معظم المدن الفلسطينية الأخرى لاحقا.

ويجمع أفراد وضباط الأمن والشرطة والمواطنون على السواء على ضرورة استثمار هذا التحول الذي ولدته الأحداث من أجل اعادة تصويب العلاقة بين الأجهزة والمواطنين.

وقال شاب في رام الله كان يقدم الشاي لافراد دوريتين من الأمن الوطني وأمن الرئاسة: حدثت اخطاء هنا وهناك، ولكن الآن أدرك الجميع حقيقة الهم الوطني الكبير الذي يجمعهم والذي يجب الا يفرقهم في أي حال من الأحوال.

رغم اصرار المسئولين على النفي

السياسة الداخلية الامريكية كانت حاضرة في قمة واشنطن من خلال «الانتخابات»

واشنطن ـ رويتر: رغم اصرار مسئولي البيت الابيض على الفصل بين القمة الشرق اوسطية التي دعا اليها الرئيس بيل كلينتون والسياسة الامريكية الا ان الانتخابات الامريكية كانت حاضرة في الاذهان دوما عند الحديث عن ايهما.

فبعد تفجر ازمة جديدة بين الاسرائيليين والفلسطينيين هددت بتبخر جهود السلام التي قادتها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط اضطر كلينتون الى استضافة القمة الطارئة التي دافع وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي عنها قائلا «رأينا ان الموقف ملح وخطير وان خطر العنف والفوضى كان كافيا لتبرير دعوة الرئيس للقمة». وامتدت المخاطر التي احاقت بجهود كلينتون في الشرق الاوسط لتصل الى مسرح السياسة الداخلية وان كان مساعدو الرئيس قد حاولوا خلق فاصل وهمي بينهما. وقال مسئول في البيت الابيض ليل الثلاثاء بعد انتهاء اليوم الاول من المحادثات مدافعا ان القمة «ليس لها اى مدلول بالنسبة للسياسة الامريكية. ليس لها اى صلة على الاطلاق». وبدا مستاء بشكل واضح حين اوقفه احد الصحفيين في اورقة البيت الابيض ليساله عن تاثير القمة الشرق الاوسطية على انتخابات الرئاسة الامريكية التي تجرى في الخامس من نوفمبر. واجتمع روبرت دول المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الامريكية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعد ختام القمة لكنه لم يعمد الى الاجتماع مع عرفات او الملك حسين، الطرفان العربيان في القمة. وحرص دول على ان يعلن تاييده لاسرائيل واصدر بيانا قال فيه صراحة «لا يجب ان يطلب من صديقتنا اسرائيل ان تقدم تنازلات كوسيلة لاقرار النظام». ومن المفارقات ان معظم استطلاعات الرأى اظهرت ان اغلبية الناخبين اليهود الامريكيين يؤيدون كلينتون الذي حاولت ادارته تبني ودفع جهود السلام التي بدأتها في الشرق الاوسط ادارة الرئيس الجمهوري السابق جورج بوش. وسارع نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الامريكي الجمهوري الى مهاجمة كلينتون والقمة وقال «انها مجرد مناسبة لالتقاط الصور الفوتوغرافية دون ان يتحقق شيء». ويسير المنافس الجمهوري للرئيس الامريكي الديمقراطي ومساعدوه على حبل مشدود. فالاكثار من انتقاد كلينتون قد يكون له أثر سلبي كما ان المبالغة في الصمت قد تضفي حوله هالة رئيس الدولة.

ويامل دول الذي اظهرت استطلاعات الرأى تخلفه عن كلينتون في ان يسرق الاضواء من جديد يوم الاحد القادم حين تجرى بينه وبين كلينتون المناظرة التليفزيونية الاولى من بين مناظرتين مقررتين بينه وبين خصمه الديمقراطي.

الخليل: برميل بارود يهدد بالانفجار

القدس المحتلة ـ أ ف ب: مدينة الخليل التي يشكل انسحاب الجيش الاسرائيلي منها احدى العقبات التي تصطدم بها قمة واشنطن، هي احدى بؤر النزاع بين العرب واليهود.

وكان على اسرائيل بموجب الاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية ان تسحب جنودها من القسم الاكبر من المدينة في ٢٨ مارس الماضي لكن حكومة العمل السابقة برئاسة شيمون بيريز لم تحترم هذا الاستحقاق ورفض خليفته اليميني بنيامين نتانياهو حتى الآن الالتزام بموعد محدد.

والخليل هي المدينة الكبرى الوحيدة في الضفة الغربية التي مازالت محتلة بالكامل وهي برميل بارود حيث يقيم مستوطنون مسلحون بالبنادق الهجومية الى جانب السكان الفلسطينيين الذين يشعرون بالاحباط وناشطين اصوليين مصممين على مواصلة النضال.

هذه المدينة الواقعة في جبال جنوب الضفة هي ساحة للمواجهات حول الحرم الابراهيمي وهو مكان مقدس لدى المسلمين واليهود.

فقد انشأ قرابة ٤٠٠ مستوطن تمتزج قوميتهم المتطرفة بالدين معزلا مسلحا وسط هذه المدينة العربية التي يقطنها ١٢٠ الف نسمة. وكان وجودهم سببا مستمرا للمواجهات الدامية التي بلغت ذروتها بقيام مستوطن يهودي في ٢٥ فبراير ١٩٩٤ بقتل ٢٩ مصليا مسلما بواسطة سلاحه الآلي.

والخليل هي ايضا معقل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الضفة الغربية. وكان اثنان من سكان مخيم الفوار للاجئين الواقع على ابواب المدينة من بين الإستشهاديين الاربعة الذين نفذوا عمليات في اسرائيل في ٢٥ فبراير وفي الرابع من مارس الماضيين واسفرت عن مقتل ٥٨ شخصا.

وقد بدأ المستوطنون اليهود بالاقامة في الخليل بعد عام على احتلال الجيش الاسرائيلي الضفة الغربية في يونيو ١٩٦٧. وفي البداية كانوا يؤكدون انهم يريدون فقط احياء الوجود اليهودي في المدينة واعادة اقامة الحي اليهودي القديم المهجور منذ مذبحة وقعت عام ١٩٢٩.

وبموافقة السلطات اقاموا في البداية مستوطنة كريات اربع قرب الخليل. ويبلغ تعداد سكانها اربعة الاف نسمة. وبعد عام ١٩٧٧ اقاموا وسط المدينة بعد ان مارسوا ضغوطا على الحكومة.

واليوم يبدو المستوطنون مصممين على البقاء حيث هم، آملين من خلال وجودهم نسف الاتفاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية. ويهددون علنا بانشاء ميليشيات في حال قرر الجيش الانسحاب.

وبسبب رفض اسرائيل البحث باى عملية تفكيك للمستوطنات تضمن اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي الموقع في ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥ وضعا خاصا لمدينة الخليل. وبينما اخلى الجيش الاسرائيلي بشكل كامل مواقعه في ست مدن كبرى في الضفة الغربية نهاية عام ١٩٩٥ ينص الاتفاق الموقع مع الفلسطينيين على بقاء جنود اسرائيليين وسط الخليل لحماية المستوطنين وان بعض الاحياء (٧٠ الف نسمة من اصل ١٢٠ الفا) ستصبح تحت السيطرة الفلسطينية.

عمرو موسى لتليفزيون دبي

رفض حكومة الليكود الالتزام بالاتفاقيات «هزل سخيف»

لايمكن ارضاء نتانياهو الا على حساب ثوابت عملية السلام

دبي ـ فريد وجدي:

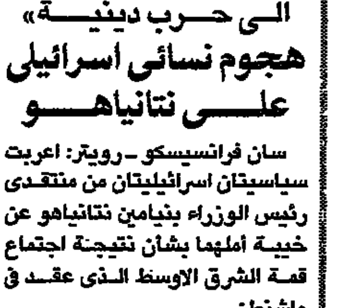
أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بلاده لاتقبل تغطية تصرفات وافعال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، مشيرا الى ان أهم أسباب عدم مشاركة مصر في قمة واشنطن، عدم وفاء نتانياهو بوعوده للرئيس حسني مبارك حيث كان قد طلب مهلة زمنية اثر فوز الليكود بالحكم لدراسة مسيرة السلام واستغل هذا الوقت في توتير الاوضاع بالاراضي المحتلة والعودة الى الاستيطان ومصادرة الاراضي في القدس واجراءات سلبية أخرى.

وقال موسى في حديث لتليفزيون دبي ان رفض حكومة الليكود الالتزام بما وقعته الحكومات الاسرائيلية السابقة في عهد الليكود في مدريد ـ والعمل في اوسلو هو «هزل سخيف» لايمكن القبول به واعلن رفضه للاقتراح الاردني بتشكيل لجنة من خبراء الآثار والدين لمناقشة موضوع النفق مشيرا الى انه لايؤمن باللجان لانها مضيعة للوقت مشيرا الى ان الفلسطينيين رفضوا الاقتراح قبل القمة وذكر انه لاتوجد مشكلة في العلاقات الامريكية المصرية او الامريكية العربية نتيجة عدم مشاركة مصر في القمة.

وقال موسى في حديثه لتليفزيون دبي من واشنطن ان هناك اسبابا عديدة وراء عدم مشاركة مصر في القمة والسبب المهم ان الرئيس مبارك حين تحدث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل ٣ شهور في بداية حكمه استمع منه الى وعود وكلام عن رغبته في تحقيق السلام والتعاون وتنفيذ الاتفاقات وغيره وانه يريد وقتا قصيرا حتى يلم بجوانب الموضوع.. وهذا الامر كان شيئا معقولا آنذاك.

واستدرك ان هذا الوقت الذي طلبه نتانياهو استغل في تغيير وتوتير الاوضاع في الاراضي المحتلة والعودة الى سياسة الاستيطان وبناء المستوطنات ومصادرة الاراضي. وفي القدس اتخذت اجراءات كثيرة من نفس النوع السلبي واتضح ان الحكومة الاسرائيلية ليست على استعداد لتنفيذ الاتفاقات التي توصلت اليها.

واشار الى ان الحديث الذي يتحدث به رئيس الوزراء الاسرائيلي حتى اثناء انعقاد مؤتمر القمة في امريكا حديث ينم عن عدم رغبة في تنفيذ اى من الاتفاقات السابقة ويعكس عدم الرغبة في التراجع عن الاجراءات السلبية التي تم اتخاذها مؤكدا ان مصر غير مستعدة للتسامح فيما قد يكون مطلوبا بتغطية نتانياهو أو اعطائه فرصة اخرى ليستمر في تغيير الوضع الديمغرافي والجغرافي والقانوني في الاراضي العربية وهي غير مستعدة لأن تكون جزءا منه.. واستطرد قائلا «ومع ذلك فالدعوة التي وجهها الرئيس الامريكي للقمة يمكن ان تكون مفيدة اذا غير رئيس الوزراء الاسرائيلي من موقفه». وذكر ان مصر اوضحت هذه المواقف



● عمرو موسى

بشكل كامل للجانب الامريكي من خلال الاتصالين الهاتفيين اللذين تما بين الرئيسين مبارك وكلينتون او الاتصالات واللقاءات التي تمت بين الوزيرين موسى ونظيره الامريكي وارن كريستوفر، وعلى كافة مستويات الاتصالات المصرية الامريكية والمصرية الفلسطينية والمصرية الاسرائيلية مشيرا الى ان اطار عمل الدبلوماسية المصرية يظل متابعا لما تم الاتفاق عليه في القمة العربية التي عقدت في يونيو الماضي بالقاهرة لان هناك اتفاقا بين الرؤساء واطار عمل سياسيا على ان السلام خيار استراتيجي

ولكننا نتحرك فيه بمقدار مانتحرك فيه اسرائيل وهذه هي السياسة التي تتبعها مصر وتم توضيح ذلك للاطراف المختلفة.

وعلق موسى على مطالبة مصر ببعض الضمانات بان تتمخض القمة عن نتائج ملموسة.. او ان تسبقها اجراءات اسرائيلية مثل اغلاق النفق او تأكيد الالتزام الاسرائيلي باعادة الانتشار في مدينة الخليل.. فقال ان هناك قدرا من الصحة في هذا الكلام.. لان اجتماع قمة بهذا الحجم لايكفي ان ينتهي الى تشكيل مجموعات عمل والاتفاق على استئناف التفاوض فنحن نريد عملا واضحا في اطار اعادة عملية السلام الى مساراتها الصحيحة.

وفي غيبة ذلك يكون الخطر لان الامر يتحول الى كسب وقت لصالح اسرائيل..

واعرب موسى عن اعتقاده بان الرئيس كلينتون يريد من القمة اكثر من اعتبارها «مناسبة للتصوير» او حدثا يدعمه في الحملة الانتخابية لان الامور اكثر جدية من هذا وقال ان كلينتون يريد فعلا تحريك الامور. «وهذه المسائل ظهرت خلال اتصالاتنا مع الامريكيين».

الموقف العربي واضح

وذكر انه اذا كانت هناك مؤامرة فهناك مؤامرة على السلام وماتم تحقيقه وماكان يمكن تحقيقه على مستوى السلام.. مشيرا الى انه يوجد كثيرون كل اهتماماتهم التشكيك في اى موقف عربي

وهي مسألة لانحتاج للرد عليها لان الموقف العربي واضح والسياسات العربية منذ القمة العربية الاخيرة معروفة. والموقف العربي حاليا افضل بكثير مما كان عليه خلال العشر سنوات السابقة لان هناك نوعا من الهدوء في التفكير العربي والتفاهم والتنسيق والاستماع لوجهات النظر المختلفة دون اتهامات والشعور بان العرب جميعا في قارب واحد وان التهديدات جدية للاستقرار في المنطقة ومن ضمنها مايحدث الان في اطار عملية السلام.

والمح موسى امس انه من المؤكد ان الولايات المتحدة كانت تفضل مشاركة مصر في القمة وانها استمعت الى وجهة النظر المصرية باهتمام وانتباه من خلال الاتصالات بين الرئيسين مبارك وكلينتون وبين وزيري الخارجية المصري والامريكي.. واكد انه لايرى أى مشكلة امريكية مصرية او امريكية عربية وانما هناك مشكلة تتعلق بعملية السلام وهي مشكلة لايمكن النظر اليها نظرة احادية بالاعتقاد بان مشكلة السلام يمكن ان تحل اذا تم ارضاء نتانياهو لان ارضاءه اصبح على حساب الكثير من ثوابت واساسيات السلام.

وقال موسى «انه بالرغم من عدم مشاركة مصر في القمة الا انه لاهمية الدور المصري ان اكون قريبا من هذه التطورات في واشنطن.. وان اكون قريبا بصفة خاصة من الموقف الفلسطيني لاعتبار ان مصر هي دولة القمة العربية والرئيس مبارك هو رئيس القمة».

واعرب موسى عن اعتقاده بضرورة تحريك العملية السلمية على اساس متوازن ورفض مايقال عن تحقيق الحد الادنى من توقعات الجانبين الفلسطيني والمصري مؤكدا ان الحد الادنى يعني ان اسرائيل تأخذ النسبة الاكبر بالنسبة للموازنة الخاصة بعملية السلام وهذا غير مقبول لانه لن يؤدي الى خير ولن يؤدي الى استقرار او الى سلام دائمين.. يجب ان يكون هناك حد معقول ومتوازن من تحقيق المطالب الفلسطينية في مواجهة المطالب الاسرائيلية.. وأكد ان التحرك في السلام يعني التحرك باعادة الانتشار الاسرائيلي وبالذات في الخليل والتحرك على مستوى موضوع المستوطنات والاجراءات الاسرائيلية في القدس واستئناف مباحثات المرحلة النهائية والالتزام بالجدول الزمني الذي تم الاتفاق عليه في اوسلو بحيث تكون هذه الامور قد تم الاتفاق عليها بنهاية عام ١٩٩٩ بما فيها ممارسة الفلسطينيين لحق تقرير المصير.

«حوّل الصراع السياسي الى حرب دينية»
هجوم نسائي اسرائيلي على نتانياهو

سان فرانسيسكو ـ رويتر: اعربت سياسيتان اسرائيليتان من منتقدي رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو عن خيبة أملهما بشأن نتيجة اجتماع قمة الشرق الاوسط الذي عقد في واشنطن.

وتحدثت يائيل ديان عضوة حزب العمل في الكنيست وشلوميت آلوني مؤسسة حزب ميريتس الليبرالي ووزيرة المواصلات الاسرائيلية السابقة في سان فرانسيسكو حيث تحضران «منتدى حالة العالم» وهو تجمع للساسة ورجال الاعمال واساتذة الجامعات لمناقشة القضايا الدولية.

وقالت ديان عضوة حركة السلام الان في اسرائيل ان قمة واشنطن ان لم تكن فاشلة تماما «فلم تكن كما توقعنا».

واضافت في مؤتمر صحفي «رئيس وزرائنا يرفض تحديد اى نوع من المواعيد او ان يلزم نفسه بمواعيد بشأن اعادة انتشار «القوات الاسرائيلية في الخليل او أى من الامور التي طلبت».

وقالت «نأمل في الوقت الذي يعود فيه نتانياهو الى بلاده الان ألا تؤدي حقيقة انه يرفض تحديد جدول زمني الى اراقة مزيد من الدماء».

واتهمت الوني حكومة اسرائيل الجديدة بتحويل «صراع سياسي الى حرب دينية». وقالت ديان «اعتقد انه سيعود الى بلاده برسالة واضحة جدا وهذا هو السبب في انها ليست فاشلة تماما. سيعود الى بلاده وهو مدرك ان الولايات المتحدة لن تتمشى مع الخط الاسرائيلي سواء كان صائبا ام مخطئا. لقد قدمت له طلبات واضحة جدا».

وانتقدت السياسيتان الاسرائيليتان المرشح الجمهوري بوب دول الذي حذر كلينتون يوم الثلاثاء الماضي من الضغط على نتانياهو.

وقالت ديان «هذا ليس الوقت المناسب للمرشح دول كي يوجه انتقادات.. كنت اتمنى ان اراه يقول نفس الشيء مثلما فعل كلينتون ولايحول الامر الى نوع من القضايا الانتخابية».

تقرير اخباري:
قصة فتح «النفق» والانتهاكات الاسرائيلية للأقصى

رام الله ـ سنان شقديح:

عندما اشارت عقارب الساعة الى الواحدة بعد منتصف الليل كان ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس الغربية اول من استخدم المعول لتكسير حجارة تطل على النفق.

وقد تعاون في عملية الهدم اولمرت ومسئولون آخرون من وزارة الاديان الاسرائيلية وكانوا يتمتمون بعبارات غير مفهومة قد تكون لجلب البركة للشعب اليهودي. وطوال ساعات راقب المواطنون ما يجري وهتفوا بشعارات ونددوا بالاحتلال الا ان العمل تواصل في وضع بوابة حديدية للنفق، ومع حلول ساعات الظهر وحينما ازداد التواجد الفلسطيني في الموقع كان العمل الاسرائيلي قد انتهى.

لم يأبه المقدسيون بالتواجد العسكري الاسرائيلي المكثف في بلدة القدس القديمة وانطلقوا في مسيرات حاشدة ليعلموا المدينة ان اسرائيل بدأت حربا حقيقية على المسجد الاقصى المبارك وتجمهروا في ساحات المسجد الاقصى للتفكير والتخطيط للخطوات الواجب اتخاذها لوقف العمل الاسرائيلي واجمعوا جميعا على ضرورة المواجهة وهو ما حدث.

في اسرائيل ظهرت مؤشرات على ان اولمرت ورئيس وزرائه بنيامين نتانياهو ما كانا ليفتحا هذا النفق لو كان الرد العربي والفلسطيني على هدم مبنى جمعية برج اللقلق في بلدة القدس القديمة قويا.

الا انه بحسب التقديرات الاسرائيلية كان الرد ضعيفا ولذا فقد هدمت بلدية اولمرت بيت ايمن يغمور في باب الخليل ومن ثم وفي اجتماع وزاري اسرائيلي شارك فيه اولمرت اتخذ القرار ـ الكارثة ـ فتح النفق.

وبحسب ـ عامي ايلون ـ رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي، فان قرار فتح النفق كان «الشعرة التي قصمت ظهر البعير».

وتظهر على جدران النفق الضيقة جدا علامات العصور السابقة والتي في معظمها عربية واسلامية في حين لم تتمكن اسرائيل من اكتشاف اية آثار يهودية في الموقع كما تدعي.

وقد تمكنت اسرائيل طوال السنوات الماضية من وضع اضاءة واجهزة تهوية في النفق الذي سيربط ساحة البراق بشارع المجاهدين.

وثمة مؤشرات اسرائيلية عديدة على ان النفق لم يكن القرار الاسرائيلي الوحيد فيما يخص انتهاك حرمة المسجد الاقصى المبارك، وبحسب مسئولي الاوقاف فقد سبقه وربما يليه قرارات عديدة تصب في مجملها باتجاه بناء الهيكل المزعوم على انقاض المسجد الاقصى المبارك (لا سمح الله).

ويمكن اجمال هذه القرارات بما يلي:

* قيام اسرائيل قبل عدة سنوات بردم بقايا قصور اموية اكتشفت في الجهة الجنوبية الغربية للمسجد الاقصى المبارك وقد تم فيما بعد تحويلها الى حديقة ذات طابع يهودي تكسوها الحشائش الخضراء.
* اعلان اسرائيل قرارها ترميم جدار الاقصى المبارك المطل على حائط البراق ومن ثم اعلانها نيتها استبدال حجارة سور القدس القديمة.
* اعلان اسرائيل قبل عدة شهور اكتشاف ما ادعت بانه جزء من حديقة كانت تحيط بالهيكل المزعوم في الجهة الغربية للمسجد الاقصى المبارك.

ويؤكد مسئولو الاوقاف على ان حجارة القصور الاموية استخدمت بطريقة جهنمية لبناء هذه الحديقة والتي اعلنت اسرائيل انها ستفتتح قريبا امام الجمهور الاسرائيلي.

ولعدة سنوات خلت عزمت اسرائيل على فتح النفق الا انها في كل مرة كانت تعدل عن قرارها بعد ان تحصل على توصيات جهاز الاستخبارات الاسرائيلي بان هكذا قرار سيؤدي الى كارثة.

ويقول وزير الاوقاف والشئون الدينية الفلسطيني حسن طهبوب لـ «الاتحاد»:

في السابق اتصل بي مسئولون من حكومة حزب العمل الاسرائيلية وفي كل مرة كانوا يقولون ان هناك ضغوطات تمارس عليهم لفتح النفق ودائما كنت اؤكد لهم على ضرورة الا يمسوه لان فتحه سيؤدي الى كارثة «لكن حكومة نتانياهو الحالية لا تهتم بما نقوله وقد اتخذت دائما قرارات متهورة والآن بامكاننا ان نرى نتائج هذه القرارات».

ولم يأت قرار فتح النفق صدفة إذ سبقه تلميحات رافقت اعلان اولمرت والشرطة الاسرائيلية الترميمات الجارية في المصلى المرواني في المسجد الاقصى المبارك الذي طالبت اسرائيل بتحويله الى كنيس يهودي.

وقد ادعت اسرائيل وجود اتفاق اسرائيلي مع الاوقاف الاسلامية لفتح هذا النفق مقابل استمرار الترميمات في المصلى المرواني وفتحه امام المصلين المسلمين ايام الجمع وهو الامر الذي نفته الاوقاف الاسلامية بشدة.

حتى الآن لا يبدو ان هناك نية لاغلاق النفق كما لا يبدو ايضا ان كانت هناك حفريات اخرى تجرى اسفل المسجد الاقصى المبارك وان كان فتحه سيؤدي الى السماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى المبارك.

ويقول الوزير طهبوب: لا نعلم ان كانت قد اجريت او تجري حفريات تحت ساحة المسجد الاقصى المبارك لانهم يحفرون تحت الارض.

واضاف: نحن نراقب اية حركة او اي امر مشبوه في محيط واسفل المسجد الاقصى المبارك.

قصة النفق

دأبت السلطات الاسرائيلية على شق النفق اسفل الجدار الغربي للمسجد الاقصى المبارك وفي كل مرة كانت الاوقاف الاسلامية تكتشف الحفريات كانت اسرائيل تعدها بوقف الحفريات.

في مطلع السبعينات باشرت السلطات الاسرائيلية الحفر والتنقيب عن نفق البراق وكان موقف الهيئة الاسلامية العليا، والاوقاف معارضة ورفض اجراء اية حفريات لانها ليست من حق السلطات ويجب ان يبقى الوضع في الارض المحتلة كما هو مراعاة للانظمة والقوانين والشرائع الدولية.

الا ان السلطات الاسرائيلية لم تلق بالا لاعتراضات الاوقاف واستمرت بعدوانها بالحفر في هذا النفق الذي يحاذي جدار المسجد الاقصى الغربي ويقع اسفل الابنية الاسلامية التاريخية وهي كانت في معظمها مدارس اسلامية عريقة.

* في سنة ١٩٨١ اكتشف المسلمون نفقا نفذ الاسرائيليون من خلاله الى سبيل قايتباي الواقع في ساحة المسجد الاقصى المبارك والقريب من بوابة قبة الصخرة المشرفة الغربية.

ابتدأ الاسرائيليون الحفر اسفل درج قبة الصخرة المشرفة الغربي وقد تنبهت الاوقاف الاسلامية لخطورة الوضع اغلقت هذه الثغرة التي نفذ الاسرائيليون منها ووقعت مجابهات آنذاك بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقد تعهد الاسرائيليون وقتها ان يوقفوا الحفريات الا انهم كعادتهم ينقضون العهد واستمروا بالحفر مما اسقط ارضية المدرسة التي تستخدمها الاوقاف كمقر لها.

* في عام ١٩٨٦ وصل الحفر الى اسفل المدرسة المنجكية والتي تستخدمها الاوقاف الاسلامية كمقر لها حيث سقط درج المبنى في النفق.

اعترضت الاوقاف والهيئة الاسلامية العليا على هذا الامر وكعادتها قالت السلطات الاسرائيلية انها ستوقف الحفر الا انها استمرت فيه.

* في عام ١٩٨٨ اكتشف المسلمون بالصدفة ان الحفر وصل الى باب الغوانمة بالقرب من بنك الدم وعندها هب المسلمون في القدس واوقفوا الحفر وردموا الفتحة بالباطون المسلح.

* في شهر اذار ١٩٩٥ اكتشف المسلمون بالصدفة ان الحفريات وصلت الى اسفل درج المدرسة العمرية حيث سمعوا صوت آلات الحفر، الهيئة الاسلامية العليا والاوقاف الاسلامية اخذت علما بالحادث وطالبت اسرائيل بوقف الحفريات واغلاق البوابة.

* ليلة ٢٣ ايلول الماضي جاء الاسرائيليون برفقة قوات كبيرة من الجيش والشرطة الاسرائيلية وفتحوا النفق رسميا اسفل درج المدرسة العمرية.

* ٢٩ ايلول افتتح النفق رسميا امام السياح الاجانب.

● المستوطنون اليهود لم يكتفوا بتدنيس الحرم القدسي الشريف، وانما يستعدون لاستخدام السلاح ضد من يعترضهم وهاهم يطوفون عند حائط البراق الذي يسمونه «حائط المبكى» أمس وقد وضع أحدهم رشاشه بجانبه (أ ف ب)

أيمن أدكيدك.. عريس القدس
استشهد قبل زفافه بأيام ودفن بجانب شهيد كان يزوره في المنام

رام الله ـ الاتحاد: مازال نضال ادكيدك (٢٠ عاما) يذكر بدقة اللحظات الاخيرة لاستشهاد شقيقه ايمن يحيى ادكيدك (٢٧ عاما) في ساحات الاقصى المبارك يوم الجمعة الماضي ويقول: الرصاص الحي كان ينطلق من كل مكان وقد شاهدت اخي الشهيد وقد وقع على الارض اثر رصاصة اصابته بالرأس فجرت جمجمته، حاولت انقاذه الا ان الرصاص كان كثيفا وينزل علينا كالمطر مما أدى الى اصابتي برصاصة اسفل عيني.

وأردف ادكيدك، وقد عاد بذاكرته الى اللحظات التي اعقبت صلاة الجمعة الماضية في المسجد الاقصى المبارك، قائلا: لقد استشهد مباشرة، وقد وصلت اليه سريعا، ولكنه لم يتكلم، دماغه كان على وشك السقوط على الارض، لذا فانني خفت من ان يسقط دماغه فلم اجره على الارض فسحبته، وقام احد المصلين بوضع قماشة على رأسه لئلا يسقط دماغه على الارض.

واضاف: لقد علمت فورا انه استشهد ولم أرد ساعتها ان اكلمه لانه لن يتكلم، ولكن اردت على الاقل ان انقذه من ايديهم لئلا يمزقوا جسده بالرصاص، ولكن رصاصهم المطاطي كان اسرع فاصابت احداها اسفل عيني اليمنى، واصابت ثلاث رصاصات مطاطية قدمي اليسرى.

بعد لحظات انقذ الشبان نضال المصاب من وابل الرصاص وقال: لقد استيقظت من الدوار الذي اصابني في المستشفى اخذت اسأل الشبان عن اخي الشهيد وجميعهم قالوا لي ان لا شهيد سقط في المجزرة، فاكدت لهم ان اخي قد استشهد وقد اكد لي الطبيب انه لم يستشهد احد، ولكنني اكتشفت فيما بعد ان اخي قد استشهد فعلا.

في لحظات سريعة بامكان نضال ان يسرد الكثير عن المجزرة فقد كان يصلي حينما سمع صوت الرصاص الاسرائيلي ليشاهد فيما بعد قوات الشرطة وهي تجابه الشبان العزل بالرصاص، وقال: كان اول ما شاهدت بعدها اخي الشهيد وقد سقط على الارض كاول شهيد في هذه المجزرة ومن ثم الشهيد جواد البزلميط وقد سقط الى جانبهم شهيدا، واضاف: ثاني ما شاهدته قوات الشرطة الاسرائيلية وقد تعالى صوتها بالغناء وتمايلت اجسادهم بالرقص فرحا بسقوط الشهداء والجرحى وبعدها اصبت.

كان بامكان نضال ان يذكر جيدا في حديث عابر جرى بينه وبين شقيقه الشهيد عند وصولهم الى المسجد الاقصى المبارك.

ـ الشهيد ايمن: انظر الجندي انه قناص والسلاح الذي معه بامكانه ان يظهر للجندي ضوءا احمر على الشخص الذي ينوي قتله واعتقد ان وجودهم يدل على ان مجزرة ستحدث.

اسمع يانضال انا ذاهب الى الصلاة عند المصطبة وسنلتقي في جنات الخلد ان شاء الله.

نضال: اذهب الى هناك لوحدك (وضحك الاثنان ثم افترقا). ويقول نضال: كان لايزال امامنا عمل كثير في المنجرة وقد طلبت من اخي الشهيد الا نذهب الى الصلاة او نتأخر بعض الشيء عنها ولكنه اصر على ذهابنا مبكرا الى المسجد الاقصى المبارك وتمتم لاعنا الاحوال.

واضاف: في الطريق الى المسجد اوقفنا العديد من الجنود وفي كل مرة كان اخي يوشك على الاشتباك بهم ولكنني كنت اهدىء الموقف حتى وصلنا الى المسجد.

في العائلة يذكرون ان ثمة مؤشرات كثيرة كان قد تحدث بها الشهيد ايمن قبل ايام عن امكانية استشهاده ويقول نضال: لقد كان صديقا حميما للشهيد حسن النتشة، جارنا، وكان يزوره في المنام وبعدها يبتسم اخي الشهيد.

واضاف: قبل ايام استيقظ اخي سعيدا وابلغ والدتي بان الشهيد حسن جاءه في المنام وسحبه معه وعندما اصرت والدتي على انها ستزوجه قريبا فقد اسرعت في الخطبة وتجهيزه للزواج.

وبحسب نضال فان الشهيد لم يكن يأبه كثيرا بالزواج، وكان يستبشر بامكانية استشهاده ولذا فقد اوصى العائلة بان يتم دفنه بجوار صديقه الشهيد حسن النتشة.

وقال نضال: لقد كان يفترض ان يتزوج اخي بعد اسبوعين وبعد سماعه الاخبار الاخيرة عن الشهداء والاحداث الاخيرة اصر على تأجيل الزواج ولكن والدتي رفضت ولذا اصر بعدها على ان تشتمل بطاقة الدعوة للحفل عبارة «دعوتكم لحضور حفل الزواج وذلك بمشيئة الله» وهو ماتم.

في بيت العزاء كان مئات الاشخاص قد توافدوا وكل منهم كان يتذكر شيئا عن الشهيد ايمن فقد اكد بعض الاشخاص ان الشهيد كان اول من خطت يداه اكبر علم فلسطيني في مدينة القدس وفي حي رأس العمود بحيث كان بالامكان رؤيته من قرية أبوديس المجاورة.

ويقول نضال: «لقد ازال الجيش هذا العلم عدة مرات وفي كل مرة كان الشهيد يعيد رسمه وعندما سئم الجيش من هذا الامر اعدوا كمينا للشهيد وبالفعل امسكوه واعتقلوه لمدة شهرين»، واضاف: «بعد ذلك اعتقل اخي لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة».

ويذكر أحد الشبان ان الشهيد كان مواظبا على الصلاة وقال: لقد رفض دوما التوجه الى المسجد الاقصى في رمضان في سيارة وكان يصر على الذهاب سيرا على الاقدام كي يكسب الثواب الكبير.

وقال احد الاطفال: لقد كان ايمن يعلمنا القرآن وتلاوته في المسجد.

وقال نضال: لقد كان اخي شغوفا بالسياسة يتابع الصحف وأراد في احدى المرات ان يشتري صحنا تليفزيونيا (دش) لكي يلتقط محطات التلفزة العالمية.

في العائلة ثمة دهشة كبيرة لاستشهاده ولكنهم صابرون ولم يكن بالامكان الحديث مع والدته لانها مريضة وايضا خطيبته التي كان سيزف لها خلال ايام الا انهم جميعا مستبشرون ويقول اشقاؤه السبعة: «لقد جاء من يشفع لنا يوم القيامة».

في الناحية الاخرى من بيت العزاء كان البيت الجديد للشهيد جاهزا بانتظار ليلة الزفاف التي لم تتم ولكن زفافه الاخير كان الى جوار صديقه الشهيد حسن النتشة وقال نضال: لقد كنا قد دفنا اخي في الطور ولكن تلبية لوصيته اعدنا دفنه خلال الليل في مكان قريب من قبر صديقه حسن وقد شاهدته للمرة الاخيرة وكان وجهه يشع بالنور.

أشاد بمواقف دولة الامارات
وكيل وزارة الصحة الفلسطينية: مخزون الأدوية آخذ في النفاد

رام الله – سنان شقديح:

أشاد وكيل وزارة الصحة الفلسطينية الدكتور منذر الشريف بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة إلى ايقاف الممارسات الاستفزازية الاسرائيلية بحق القدس الشريف. ورفضه كل الاعتداءات على المقدسات الاسلامية. ودعوته إلى موقف حاسم لرفض العدوان. وارسال مساعدات طبية عاجلة إلى الفلسطينيين لعلاج جرحى المواجهات مع القوات الاسرائيلية.

وأوضح الدكتور الشريف ان برنامج تطعيم الاطفال في القرى والمدن الفلسطينية قد توقف جراء عدم مقدرة الاطباء والممرضين على الوصول إلى عيادات الرعاية الأولية في القرى، وجراء منع السلطات الاسرائيلية توزيع المطاعيم على المدن الفلسطينية.

وقال: برنامج التطعيم متوقف تماما، ولم يحصل الأطفال على جرعاتهم. مما يهدد حياة أطفال فلسطين.

وأشار الدكتور الشريف الى مشكلة نقص الادوية في كل المحافظات الفلسطينية باستثناء مدينة رام الله التي توجد بها المستودعات المركزية للأدوية.

وقال: حاولنا توزيع الأدوية على المحافظات الا ان جيش الاحتلال الاسرائيلي الذي يحاصر المدن لم يسمح لنا بنقلها من المستودعات إلى المدن والقرى الاخرى. وكذلك فشل الصليب الاحمر الدولي في اقناع سلطات الاحتلال بالسماح بتوزيع هذه الأدوية.

وكشف الدكتور الشريف عن ان مخزون الادوية في المدن والقرى الفلسطينية آخذ بالنفاد، وذلك رغم التصريحات الكاذبة للاحتلال الاسرائيلي بانهم سمحوا لنا بتوزيع الأدوية على المحافظات والقرى.

وقال: لم يسمحوا لنا بنقل الأدوية. وقاموا بانزال الأدوية من الشاحنات. وتعريضها للشمس لساعات طويلة. واعتدوا على السائقين.

وعن الحالات المرضية قال الدكتور الشريف: يوجد عشرات الحالات التي تستدعي العلاج في الخارج. وقد رفضت السلطات الاسرائيلية اعطاء تصاريح لحالات مرضية للعلاج في المستشفيات الاسرائيلية، وحاليا يوجد في قطاع غزة اكثر من ٣٥ حالة سرطان بحاجة للعلاج في المستشفيات الاسرائيلية بشكل فوري، وكذلك عدة أطفال بحاجة إلى غسيل كلي في المستشفيات الاسرائيلية، وايضا اضطررنا للانتظار اكثر من ثلاثة أيام للحصول على تصريح خاص بمغادرة ثلاثة مصابين من غزة للعلاج في المستشفيات الأردنية.

وعن الأدوية التي وصلت للأراضي الفلسطينية حتى الآن قال الدكتور الشريف: «سمحت سلطات الاحتلال بدخول بعض الأدوية التي تبرعت بها الحكومة الفرنسية (٥ر٢ طن)، وأدوية من الحكومة الايطالية ومن جمعية أطباء بلا حدود (٤ أطنان) ومازال هذه الأدوية بالمستودعات المركزية ولم نتمكن من توزيعها».

في كلمتها امام الأمم المتحدة
قطر تدعو الحكومة الاسرائيلية للاستجابة للجهود الدولية لانجاح عملية السلام

نيويورك – العمانية: دعت دولة قطر الحكومة الاسرائيلية الى الاستجابة للجهود الدولية التي تبذل بقيادة الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزعماء الاطراف المعنية الاخرى من اجل انجاح عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري في كلمة بلاده مساء امس الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحادية والخمسين «ندعو حكومة اسرائيل الجديدة ان تواصل جهود العمل في انجاح عملية السلام في الشرق الاوسط وان تحتكم في ذلك الى قرارات الامم المتحدة المشار اليها ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام واخيرا مرجعية الاتفاقات التى تم ابرامها بتراضي جميع الاطراف».

واعرب عن أمله في ان تراجع حكومة نتانياهو مواقفها مما يعين على ايصال عملية السلام الى غايتها في بناء اسس الثقة والتعاون بين شعوب دول المنطقة بالوصول الى السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

واكد تمسك دولة قطر بالتزاماتها الاقليمية والعمل من خلال المؤسسات الدولية والاقليمية وانها تشارك شقيقاتها اعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الصديقة في تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الخليج. واشار الى ان سياسة بلاده الخارجية ترمي الى اقامة علاقات طيبة وبناءة مع جميع دول المنطقة على اساس حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية للغير واحترام الشرعية وحل الخلافات بينها بالطرق السلمية من خلال الحوار والوساطة او الاحتكام الى القضاء الدولي عن طريق محكمة العدل الدولية.

دمشق تحذر من أحداث خطيرة وتدعو الى قطع العلاقات مع اسرائيل

دمشق – وكالات الانباء: حذرت وسائل الاعلام الرسمية السورية امس من ان الشرق الاوسط خاصة الآن، معرض لان يشهد احداثا خطيرة لا يمكن التكهن بعواقبها بعد فشل قمة واشنطن. وطالبت العرب بقطع العلاقات مع اسرائيل حتى تقبل بشروط السلام العادل والشامل.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان الاجتماع فشل كما كان متوقعا في دفع عملية السلام بسبب «المواقف المتصلبة لرئيس الوزراء الاسرائيلي وعدم التزامه بالتعهدات السابقة».

واضافت الصحيفة «ان نتانياهو لم يكن ابدا رجل سلام.. انه يخطط لنسف عملية السلام ودفنها بالكامل، وبالاضافة الى ذلك يحاول نتانياهو ان يتملص من الاتفاق الهش الموقع مع السلطة الفلسطينية».

واتهمت صحيفة «تشرين» اسرائيل بانها لا تفعل أي شيء لوقف اراقة الدماء في الاراضي العربية المحتلة. واضافت الصحيفة ان «اسرائيل تتحمل المسئولية كاملة عن دفن عملية السلام ودفع المنطقة الى كوارث ومآس جديدة».

وحثت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم الدول العربية «على الا تضيع الوقت في انتظار» تغيير مواقف نتانياهو. ودعت الصحيفة الدول العربية التى اقامت علاقات مع اسرائيل الى قطعها على الفور.

مبارك يؤكد حتمية مبدأ الأرض مقابل السلام

القاهرة – وكالات الانباء: أعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان مبدأ «الارض مقابل السلام» لم يعد خيارا وانما هو حتمية اقرها المجتمع الدولي.. مطالبا بضرورة ان يلتزم به جميع الاطراف اذا رغبوا في تحقيق سلام عادل ودائم.

وقال الرئيس مبارك انه لنجاح مسيرة السلام فإنه يتعين على السياسة الامريكية ان تضع النقاط فوق الحروف. مشيراً الى ان الولايات المتحدة استطاعت ان تضع حدا للمجازر الصربية في البوسنة من خلال «اتفاق دايتون» للسلام وقال – انه «لذلك طبقا للمعايير نفسها فإنه يلزم ان تضع السياسة الامريكية حدا للخلافات التى تعرقل السلام».

وشدد الرئيس مبارك في حديث لمجلة «الدفاع» التى تصدرها القوات المسلحة المصرية، على ان الموقف الراهن يتطلب اقصى قدر ممكن من تنسيق العمل العربي.

وحول رؤيته للأمن القومي المصري والعربي. قال مبارك ان هناك ترابطا وثيقا بين الامن القومي المصري والأمن القومي العربي. لان مصر دائما وبحكم دورها في المنطقة تتفاعل مع جميع المتغيرات الاقليمية والدولية.

وقال «اننا نحرص على ان تكون توجهاتنا السياسية مستجيبة لكل المتغيرات على المستوى الذي يحقق التوازن الاستراتيجي في المنطقة ويضمن استقرار الاوضاع فيها». مشيرا الى ان لقاء القمة العربي الاخير يعد في حد ذاته انجازا كبيرا للحفاظ على القوة الدافعة العربية.

وقال الرئيس مبارك «ان نجاحنا الحقيقي كان في تجاوزنا للخلافات وان لقاء القمة العربي الاخير يكفيه انه اجمع على ان السلام خيار استراتيجي للجميع».

واكد على ان الامر يحتاج الى مثابرة لرأب الصدع العربي وانه قد بدأ هذا الجهد بالفعل. موضحا ان نقاط الخلاف اصبحت محدودة.. غير انه قال «ان القضية اصبحت قضية وقت وهنا يكمن الخطر لان الوقت ليس في صالحنا».

وحول كيفية مواجهة ظاهرة الارهاب قال مبارك ان المواجهة الفعالة لهذه الظاهرة تتطلب تبني الامم المتحدة انشاء آلية جديدة متخصصة تهدف الى تحقيق التعاون الدولي في مواجهة الارهاب على غرار آلية مكافحة جرائم المخدرات تكون لها مكاتب متعددة في مختلف الدول، بما يمكنها من العمل على جمع المعلومات وتنسيقها وتقديم المقترحات اللازمة لمقاومة هذه الظاهرة.

ونبه الى ضرورة التفريق بين اللجوء السياسي ولجوء الارهابيين الى بعض الدول تحت شعار سياسي.

وبالنسبة لوسائل الخروج من الجمود الحالي الذي اصاب عملية السلام، قال مبارك «ان دفع مسيرة السلام للامام واستمرار المفاوضات يجب ان تعتمد على حقائق وثوابت لا يمكن اغفالها وهي ما وصلت إليه المفاوضات حتى الآن».

ووجه التحية لكل من اسهم في نصر اكتوبر عام ١٩٧٣ مؤكدا ان السلام يحتاج الى قوة لحمايته واستمراره.

نتانياهو للفلسطينيين: لا تحزنوا ولا تفقدوا الأمل!

القدس المحتلة – وكالات الانباء: طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من الفلسطينيين امس الا يفقدوا الأمل في محادثات السلام زاعما ان قمة واشنطن الفاشلة كانت «فرصة جديدة» في هذا الاتجاه.

وقال نتانياهو عبر الخدمة العربية للقناة الاولى بالتلفزيون الاسرائيلي في كلمة وجهها الى الفلسطينيين «انني اطلب منكم الا تحزنوا. لا تفقدوا الأمل. هذه فرصة لبداية جديدة لعملية السلام». ودعاهم إلى نبذ العنف والاصغاء إلى لغة الحوار والتطلع إلى مستقبل افضل «حسب تعبيره واضاف ان محادثاته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في واشنطن» أوجدت لديه القناعة بان على الجانبين العمل بالسرعة الممكنة لوقف أعمال العنف بين أبناء الشعبين.

قدورة رئيساً للبرلمان السوري لولاية ثانية

دمشق – واس: أعاد مجلس الشعب السوري انتخاب رئيسه عبدالقادر قدوره لولاية ثانية باكثرية مجموع الاعضاء.

وافادت الصحف السورية الصادرة امس بان المجلس انتخب في جلسة عقدها مساء الاربعاء محمد عادل جاموس نائبا للرئيس ومحمد سعد ونهاد مشنطط امينين للسر.

○ بيجوفيتش وميلوسيفيتش قبيل بدء محادثاتهما امس. (رويتر)

استهدفت تعزيز الاستقرار في البلقان
محادثات «ايجابية» بين بيجوفيتش وميلوسيفيتش في باريس

باريس – أ.ف.ب: اجرى الرئيسان البوسني علي عزت بيجوفيتش والصربي سلوبودان ميلوسيفيتش صباح امس في باريس محادثات لم يعلن في ختامها عن اي تقدم، وهي القمة الاولى بينهما منذ انتهاء الحرب في البوسنة.

واكتفى ميلوسيفيتش بالقول للصحفيين بعد المحادثات التى استغرقت ساعتين ان «الامور سارت بشكل جيد».

وكان الرئيسان يحاولان من خلال هذه المحادثات دفع عملية تطبيع العلاقات بين بلديهما الى الامام.

وكانت البوسنة وجمهورية يوغسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينجرو) تبادلتا الاعتراف في ١٤ ديسمبر ١٩٩٥ في باريس، مع توقيع اتفاق دايتون لاحلال السلام في البوسنة الا انهما لم تقيما حتى الآن علاقات دبلوماسية.

وقبل اللقاء لم يلمح الرئيس الصربي الى امكانية اقامة علاقات دبلوماسية وقال انه جاء الى باريس «لتعزيز الاستقرار في المنطقة».

وعقد هذا اللقاء المغلق في فندق ماريني مقر اقامة الشخصيات الرسمية التي تزور باريس، وبحضور رئيس الوزراء البوسني حسن مرادوفيتش ووزير الخارجية الصربي ميلان ميلوتينوفيتش. وقالت مصادر قريبة من الرئيسين ان المحادثات «ايجابية». وبعد اللقاء استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه الرئيسين الصربي والبوسني كلا على حدة. قبل غداء عمل يشارك فيه وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت والممثل المدني الاعلى في البوسنة كارل بيلت.

ومن ناحية اخرى رفضت السلطات البوسنية امس الادلاء باي معلومات عن التحقيق المتعلق بمجموعة من العراقيين والاردنيين اوقفوا في سراييفو.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية البوسنية عدنان كوسفانتش لوكالة «فرانس برس» ان «التحقيق مازال جاريا ولن تصدر معلومات قبل انتهائه». واضاف ان «المجموعة ما زالت موقوفة».

وكان ٤٢ عراقيا واربعة اردنيين اوقفوا يوم الثلاثاء الماضي في سراييفو «لدخولهم بطريقة غير مشروعة» الى البوسنة، ولم توضح وزارة الداخلية البوسنية ما تعنيه من «دخولهم غير المشروع»، لان المواطنين الاجانب لا يحتاجون بشكل عام الى تأشيرات دخول الى البوسنة. وقال البوسنيون ان هذه المجموعة وصلت بطائرة اردنية تابعة للقوات المتعددة الجنسيات.

وعلى صعيد آخر سقطت طائرة امريكية بالقرب من قرية مجراي في الجزء البوسني الذي يسيطر عليه الصرب يوم الثلاثاء الماضي، حسبما ذكرت وكالة انباء صرب البوسنة أمس الاول وهو ما لم يؤكده متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية.

عالم آثار: نفق القدس لا يدل على آثار يهودية

غزة – أ.ش.أ: اكد باحث من علوم الآثار بمعهد العالم العربي في باريس، ان النفق الذي اعادت اسرائيل افتتاحه تحت المسجد الاقصى لا يمت بصلة لآثار يهودية وقد تم اكتشافه في عام ١٨٦٧ على يد عالم آثار بريطاني. وقال الباحث الدكتور ابراهيم الغني في ندوة خصصتها وزارة الاعلام الفلسطينية في رام الله حول النفق. ان الحفريات الاثرية والدراسات العلمية الدولية المحايدة تؤكد وبشكل قاطع، عدم وجود اي اثر يدل على هيكل اليهود المزعوم تحت قبة الصخرة.

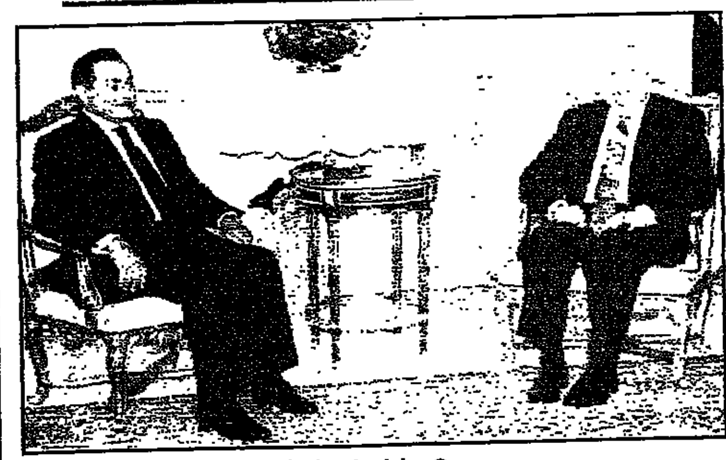
وكشف الباحث عن ان مسألة النفق هي جزء من مخطط اسرائيلي لافتتاح مجموعة من الانفاق تحت مدينة القدس القديمة تزيد اطوالها على الفي متر.

منظمة المؤتمر الاسلامي: نفق نتانياهو يهدد المسجد الأقصى

الامم المتحدة – أ.ف.ب: أعلن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد انه يتوجب على الاسرة الدولية ان تأخذ الاجراءات الضرورية لتنفيذ التعهدات التي قطعت في الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين. وفي كلمة القاها في نيويورك بمناسبة الاجتماع السنوي لمنظمة المؤتمر الاسلامي بحضور رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو ووزراء خارجية الدول الاسلامية، قال الغابد: لن يمكن لاي طرف ان يحل مسألة الشرق الاوسط من جانب واحد.

وتضم المنظمة ٥١ بلدا بالاضافة إلى منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف الغابد ان اصرار الحكومة الاسرائيلية على فتح نفق في القدس يهدد المقدسات الاسلامية والمسيحية وبنوع خاص المسجد الاقصى.

واعتبر انه لا رجوع عن عملية السلام وجدد التاكيد على دعم منظمة المؤتمر الاسلامي الدائم للشعب الفلسطيني.



○ مبارك واربكان (رويتر)

تباحث مع مبارك والجنزوري
أربكان: الاتفاق التركي – الاسرائيلي كشراء كيلو تفاح من السوق

القاهرة – وكالات الانباء: أكد نجم الدين أربكان رئيس وزراء تركيا ان بلاده ترفض الاستفزازات والتصرفات الاسرائيلية التي من شأنها الاضرار بالمسيرة السلمية، وترفض حفر النفق أسفل المسجد الأقصى، وقال أربكان ان قمة واشنطن محزنة وعلى العالم الاسلامي التحرك في مواجهة اسرائيلية، وقال ان الاتفاق العسكري التركي الاسرائيلي يماثل عملية شراء كيلوجرام من التفاح من السوق.

وقال أربكان امس عقب لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك انه ناقش علاقات تركيا بمصر على الصعيد الثنائي في كافة المجالات كما تم بحث العلاقات مع الدول الاسلامية ومنها سوريا.

وأكد ان هناك تطابقا في وجهات النظر بينه وبين الرئيس مبارك في قضايا عديدة وان تطور العلاقات بين البلدين سيحقق المصالح المشتركة للشعبين.

وحول التعاون التركي الاسرائيلي أشار اربكان إلى ان هناك اجزاء في غاية التعقيد موجودة في الطائرات الحربية التركية.. وهذه الاجزاء لا يمكن الحصول عليها إلا من مكانين في العالم هما الولايات المتحدة أو اسرائيل. مضيفا ان الاتفاق لا يعدو كونه صفقة تجارية لا تختلف عن شراء كيلوجرام من التفاح من السوق.

وقال أربكان انه يشعر بالاسف من ان قمة واشنطن لم تحقق المطلوب منها، ووصفها بانها محزنة داعيا العالم الاسلامي والقوى المحبة للسلام إلى مواجهة سياسات اسرائيل السلبية.

وأشار أربكان إلى ان القيم المشتركة والمشاعر المقدسة الموجودة في القدس الشريف ملك للعالم الاسلامي والمسلمين الذين يفوق عددهم ١ر٥ مليار نسمة.

وحول زيارته المرتقبة لليبيا اليوم الجمعة قال اربكان ان الحكومة التركية هي التي تمتلك صلاحية تقرير السياسة الخارجية لتركيا مضيفا ان لبلاده علاقات تجارية ودبلوماسية مع ليبيا.

بري المرشح الوحيد
مجلس النواب اللبناني ينتخب رئيسه ٢٢ اكتوبر

بيروت – الاتحاد، رويتر: دعي مجلس النواب اللبناني الذي انتخب الشهر الماضي الى عقد اول جلسة له في ٢٢ اكتوبر الحالي لانتخاب رئيسه وهيئة مكتبه.

أعلن ذلك أمس وزير الدولة قبلان عيسى الخوري الذي قال انه قدم استقالته من الحكومة ليتسنى له ان يمارس مهامه كرئيس للمجلس باعتباره اكبر النواب إلى حين انعقاد الجلسة. وقالت مصادر نيابية ان رئيس المجلس الحالي نبيه بري الذي تنتهي ولايته في منتصف شهر اكتوبر هو المرشح الوحيد لتولي رئاسة السلطة التشريعية للمرة الثانية مدة اربع سنوات.

القوات التركية تقتل ٣٧ كرديا

ديار بكر (تركيا) – رويتر: قتلت قوات الامن التركية ٣٧ كرديا في سلسلة من الاشتباكات مع حزب العمل الكردستاني في شرق تركيا هذا الاسبوع.

ومن ناحية ثانية جددت تانسو تشيلر وزيرة الخارجية التركية تصميم بلادها على اقامة حزام أمني في شمال العراق لمنع اي نشاط لحزب العمال.

واكدت في نفس الوقت امام لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان أمس الاول أن تركيا تحترم حق السيادة للعراق على كامل ترابه.

السعودية: ما تقوم به اسرائيل مخالف لكل القوانين الدولية

الرياض – واخ: اعلنت المملكة العربية السعودية مجددا ان شق نفق تحت المسجد الاقصى وانتهاك حرمته أمران مخالفان لكافة القوانين.

واستنكر وزير الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد السعودية الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي في تصريح ادلى به لصحيفة «المسلمون» تنشره اليوم الجمعة، ذلك العمل منددا به وشاجبا له في اطار السياسة العامة للمملكة العربية السعودية الهادفة منذ عهد موحدها الملك عبدالعزيز وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى الدفاع عن المقدسات الاسلامية وقضايا المسلمين في كل مكان.

هجوم جديد للمقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال بالجنوب

بيروت – أ.ش.أ: هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية صباح امس موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي عند منطقة جسر الحمرا/ البياضة قرب بلدة الناقورة بأقصى الجنوب في القطاع الغربي حيث تمكنوا من احداث عدد من الاصابات في صفوف جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وقد اعترفت اذاعة الميليشيات الموالية لقوات الاحتلال بالهجوم ولم تذكر ما اذا كان هناك اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين.

وعقب الهجوم قصفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي قرى الحينة والعزية وبيوت السياد ومجدل زون بعدد من القذائف الثقيلة ادت الى وقوع اضرار بالمنازل.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد قصفت الليلة قبل الماضية بالمدفعية الثقيلة مناطق في اقليم التفاح بالقطاعين الاوسط والشرقي حيث تركزت على مرتفعات الاقليم بعنف.

كما مشطت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية تلال مناطق مليتا وعتيا الفخار وعين بوسوار والغابات المجاورة بالقطاع الشرقي.

مصدر فرنسي مسئول لـ «الاتحاد»: استبعاد أوروبا من قمة واشنطن حلقة في حرب سياسية إقتصادية

باريس – سيد حمدي:

أكد مصدر فرنسي مطلع لـ «الاتحاد» ان استبعاد الولايات المتحدة لبلاده وللاتحاد الاوروبي من قمة واشنطن يمثل حلقة في الحرب السياسية والاقتصادية التي يشنها الأمريكيون على غرب اوروبا. وأضاف ان الولايات المتحدة كرست الأزمة الأخيرة في شمال العراق لضرب صناعة أقمار التجسس الاوروبية.

وأوضح المصدر ان الادارة الأمريكية أرسلت مؤخرا عددا من مبعوثيها الى أكثر من دولة عربية لاثنائها عن الاستعانة بالقمر الاوروبي «هليوس ١» (الذى تموله فرنسا وايطاليا واسبانيا) في مجال اكتشاف المياه الجوفية في باطن الأرض وأعرب عن استياء باريس من تدخل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لدى المستشار الالمانى هيلموت كول كيلا تشارك بون مستقبلا في تمويل الجيل الجديد من القمر الصناعى الذى يحمل اسم «هليوس ٢».

وذكر المصدر ان التصريحات التى أطلقها في الأيام القليلة الماضية وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دو شاريت وعبر فيها عن أسفه لاستبعاد بلاده واوروبا من قمة واشنطن انما تعبر عن حالة استياء عامة في رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية الفرنسيتين وقال المصدر الذى طلب عدم ذكر أسمه انه إذا كان كلينتون قد نصب نفسه مسئولا وحيدا عن المفاوضات بين عرفات ونتانياهو فإن في الوقت متسعا لنرى نتائج هذه الخطوة.

وتحدث المصدر بلهجة غاضبة عن الحرب التى تخوضها الولايات المتحدة ضد فرنسا والاتحاد الاوروبي ومحاولة تفتيت صفوفه. متهما واشنطن بانها كرست الأزمة الأخيرة في شمال العراق لضرب صناعة أقمار التجسس الاوروبية. وأضاف: لقد سعت الولايات المتحدة الى اقناع بقية الشركاء الاوروبيين بأهمية معاقبة الرئيس العراقى صدام حسين باستخدام ماالديها من معلومات وفرتها ستة اقمار تجسس أمريكية رصدت تحرك اربعين ألف جندى عراقى باتجاه مناطق الأكراد في الشمال، وأقل من هذا العدد بقليل باتجاه الجنوب والحدود الكويتية. وتابع المصدر ان الأمريكيين أشاروا إلى أن القمر «هليوس ١» رصد فقط تحرك ثمانية آلاف جندى عراقى باتجاه الشمال دون رصد أى تحرك باتجاه الجنوب. وقال ان معلومات «هليوس ١» نقلتها الدول المعنية الى بقية الشركاء الاوروبيين.

وعبر المصدر عن استغرابه للمحاولات الأمريكية الحثيثة لافساد الصناعة الاوروبية المشتركة، وأوضح ان واشنطن أرسلت مؤخرا عددا من مبعوثيها الى اكثر من دولة عربية لاثنائها عن الاستعانة بالقمر الاوروبي «هليوس ١» في مجال اكتشاف المياه الجوفية في باطن الأرض. واضاف ان مهمة المبعوثين انصبت على انتقاد القمر وتقديمه باعتباره أقل تطورا من الأقمار الأمريكية المنافسة.

وفي السياق نفسه كشف المصدر عن تدخل كلينتون مباشرة لدى هيلموت كول كيلا تشارك بون مستقبلا في تمويل الجديد من القمر الصناعى الذى يحمل اسم «هليوس ٢». وأضاف ان الرئيس الأمريكي أرسل رسالتين للمستشار الألماني يقترح عليه فيهما حصول ألمانيا مجانا على المعلومات المخابراتية التى تضخها الأقمار التجسسية الأمريكية. وذكر المصدر ان رئيس المخابرات المركزية الأمريكية (سي. آي. ايه) زار المانيا في وقت سابق من أجل الغرض نفسه.

كشف اسباب عدم عقد القمة الطارئة في مصر
الباز: نتانياهو يعاني من التصلب الايديولوجي

القاهرة – وكالات الانباء: قال الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشئون السياسية في حديث صحفي نشر امس ان اسرائيل تراجعت عن خطط عقد قمة شرق اوسطية في مصر لأن القاهرة وضعت شروطا لضمان نجاحها.

وقال الباز لصحيفة «الاهرام ويكلي» التي تصدر باللغة الانجليزية ان بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل يعاني «من تصلب ايديولوجي كما تنقصه الخبرة».

وقال ان اي تغيير في سياسة الحكومة الاسرائيلية سيحدث على الارجح من خلال الضغط الداخلي.

وحاول مبارك في الاسبوع الماضي ترتيب اجتماع بين عرفات ونتانياهو لكن جهوده احبطت بعد ان تدخل الرئيس الامريكي بيل كلينتون ودعا الى قمة بديلة في واشنطن.

وقال الباز «الاسرائيليون كانوا يريدون ان تستضيف مصر القمة بشدة لكنهم تراجعوا بعد ان علموا ان مصر ستضع شروطا لضمان نجاح المؤتمر.

من الطبيعي اذا استضافت اجتماعا ان تسعى لمؤشرات على نجاحه لانك لست مجرد وكالة خدمات. انه اجتماع سياسي.. والا فلا جدوى من عقده».

وانتقد مسئولون مصريون واشنطن لعدم اعدادها للقمة اعدادا جيداً. وانتهت القمة في واشنطن الاربعاء دون الاتفاق على شيء ملموس.

وقال الباز ان سياسات الحكومة الاسرائيلية الجديدة تسير في طريق مسدود. وقال «لن يقبلهم اي عربي او يتحملهم.. لا يستطيع اي زعيم سياسي قبول وجهة النظر هذه وهو يرى انها لن تؤدي إلا الى اراقة الدماء».

واضاف الباز قوله «من الخطأ ان يفكر العرب في اسرائيل على انها احادية التركيب وانهم جميعا «الاسرائيليين» سواء لان هناك انقسامات حادة داخل اسرائيل.

«الرأي العام الاسرائيلي يستطيع ان يجبر الحكومة الاسرائيلية الجديدة على تغيير نهجها لان اسرائيل لا تخضع لضغوط من الخارج. يجب ان ياتي «الضغط» من الداخل. المهم ان تغير الحكومة نهجها لا ان تسقط».

وطلبت الصحيفة من الباز التعليق على عقلية نتانياهو فقال «انه مزيج من التصلب الايديولوجي.. موقف متشدد يعبر عنه في سياق منطقي خاص من وجهة نظرهم.. ومزيج من نقص الخبرة.. المسألة ليست مسألة سذاجة سياسية بل عدم معرفة بما يمكن ان تصل إليه الامور وما يمكن ان ينجح وما لا يمكن».

مانديلا يؤكد تمسك بلاده بالعلاقات مع ليبيا وايران وكوبا

جوهانسبيرج – أ.ش.أ: اكد رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا مجددا عزم بلاده الحفاظ على علاقاتها مع ليبيا وايران وكوبا مشيراً الى انه لن يأخذ بنصيحة الدول الغربية التى ماتزال تدعو جنوب افريقيا لانهاء علاقاتها مع الدول الثلاث.

وقال مانديلا في تصريحات ادلى بها في بريتوريا امس عقب إستقباله وفدا يمثل المجلس اليهودي في جنوب افريقيا انه لا يكترث مطلقاً بما تبديه تلك الدول الغربية من رغبة في ان تتجاهل جنوب افريقيا الدول التى قدمت لها المساعدة خلال مرحلة النضال مؤكدا على ان شعب بلاده قادر على ان يتخذ قراره بنفسه وقال مانديلا انه وان كان يدرك ما يبديه يهود جنوب افريقيا من مخاوف ازاء وجود علاقات مع ليبيا وايران الا انه على ثقة من ان ذلك لم يؤثر في ولائهم للبلاد وذكرت مصادر دبلوماسية ان الوفد أبدي خلال اللقاء مخاوف يهود جنوب افريقيا من تنامي العلاقات مع كل من ليبيا وايران وما قد يترتب على ذلك من احجام بعض الدول عن تشجيع الاستثمارات في جنوب افريقيا كما اعرب عن استياء الجالية اليهودية من تصريحات ادلى بها عدد من الوزراء والمسئولين الحكوميين الذين ادانوا موقف اسرائيل تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط وابدوا تأييدهم لنضال الشعب الفلسطيني.

أحد مفاوضي أوسلو: القمة أكبر فشل للبيت الأبيض
بيريز: عرفات وافق على تأجيل الانسحاب من الخليل حتى لا تسيطر عليها «حماس»

باريس – وكالات الانباء: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز في حديث نشر امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أيد قراره بتأجيل سحب القوات الاسرائيلية من مدينة الخليل.

وقال بيريز لمجلة «لا نوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية ان عرفات كان يخشى ان يعني الانسحاب من آخر بلدة كبيرة في الضفة الغربية، تسليم البلدة إلى جماعة «حماس» الاسلامية المتشددة.

وقال بيريز انه بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين في نوفمبر الماضي انسحب الجنود الاسرائيليين من سبع مدن ومئات القرى في الضفة الغربية «وهو ما أتاح للفلسطينيين ان يصبح لهم أرض وادارة وحكم ذاتي».

واضاف «وبعد ذلك وقعت هجمات حماس. ولكن هل تعرفون تشكيل الشعب الفلسطيني في الخليل. ان ٩٠ في المائة منه تسيطر عليه حماس». واضاف «لذلك يمكنني اليوم الكشف عن ان عرفات بنفسه وافق على ألا يسلم الاسرائيليون الخليل للمتشددين الاسلاميين. لماذا؟ ببساطة لان السلطة الفلسطينية في ذلك الوقت لم تكن لديها شرطة قوية ومنظمة».

واكد بيريز ان حزبه «العمل» سيصوت لرئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو اذا اتخذ قرارات تسير في اتجاه السلام، وخاصة فيما يتعلق باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل واغلاق الضفة الغربية وغزة.

وردا على سؤال عما اذا كان هذا الموقف يمكن ان يؤدي الى تشكيل «حكومة وحدة وطنية» اجاب بيريز: مرة أخرى ومن أجل السلام لا استبعد شيئا.

واضاف ان نتانياهو سيضطر بشكل او بآخر الى التكيف. لان الاحداث المقبلة تتجاوز بكثير شخصه أو اي شخص آخر.

واعرب اليسار الاسرائيلي عن تشاؤمه اثر ختام قمة واشنطن في حين اعرب اليمين عن ارتياحه لنتائج هذه القمة.

واعتبر النائب في حزب «العمل» عوزي برعام في تصريح إلى التلفزيون الاسرائيلي ان قمة واشنطن فشلت وان هذا الفشل يعرض اسرائيل للخطر والبلاد مقبلة على ساعات صعبة جدا.

وقال وزير السياحة موشي كتساف ووزيرة الاتصالات ليمور ليفنت ان نتانياهو نجح في الدفاع عن أمن الاسرائيليين.

وأوضح وزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني ان نتانياهو اثبت ان الحكومة لن تقبل أبدا التفاوض والمسدس موجه إلى رأسها.

ورفض وزير العلوم بيني بيجن، الذي يعد من أشد معارضي اتفاق اوسلو اي محاولة للتعامل مع عرفات الذي وصفه بانه قاتل.

أما المعارضة العمالية، فقد اعتبرت على لسان وزير الخارجية السابق ايهود باراك الذي كان يشغل ايضا منصب رئيس الاركان، ان القمة اعطت فرصة للجانبين لاثبات جديتهما.

واكد احد مفاوضي اوسلو اوري سافير ان هذه القمة تعتبر اكبر فشل سجل في البيت الابيض.

ونشرت صحيفة جيروزاليم بوست اليمينية كاريكاتيرا ظهر فيه الرئيس كلينتون يلقي خطابا امام الميكروفون وعرفات ونتانياهو معلقين في معصميه.

ونشرت يديعوت احرونوت رسما آخر يبدو فيه نتانياهو وعرفات يشدان اطراف حبل على وشك الانقطاع فيما يمسك كلينتون بوسطه.

واعرب الرئيس الاسرائيلي عايزر وايزمن عن أمله في ان تتحرك الامور غداة القمة التي عقدت في واشنطن لانقاذ عملية السلام.

وقال وايزمن للاذاعة الاسرائيلية آمل أن تتحرك الأمور بعد القمة وتتقدم بعض الشيء. واضاف: بالنظر إلى الوضع الذي كنا فيه قبل هذه القمة، يمكن اعتبار النتائج معقولة. وأشار إلى ان الأمر الاساسي هو عدم اطلاق الطرفين النار بل التحاور.

عرفات اجتمع مع الحسن وبن علي ويزور فرنسا اليوم

بدء التحضير لاجتماع لجنة القدس

باريس تدرس الموقف بعد فشل قمة واشنطن

الرباط ـ هيثم شلبي:
باريس ـ سيد حمدي:

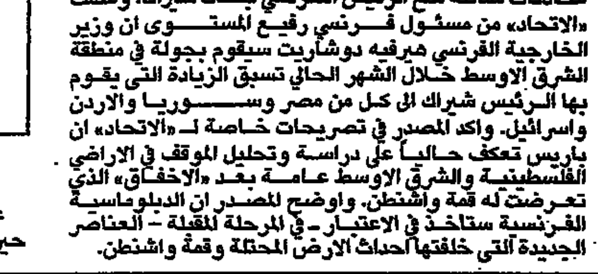
التقى العاهل المغربي مساء امس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الرباط التي وصل اليها في طريق عودته من واشنطن، بعد ان حضر القمة الرباعية التي جمعته برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، في حضور العاهل الاردني الملك حسين والرئيس الامريكي بيل كلينتون وفي تصريح «للاتحاد» اوضح السفير الفلسطيني بالرباط السيد وجيه الحسن (ابومروان) الذي حضر المباحثات بين القائدين ان الرئيس عرفات قد وضع الملك الحسن الثاني في صورة الوضع على الساحة الفلسطينية، واطلعه على ما تم تدارسه خلال قمة واشنطن، وتدارس معه مختلف القضايا المطروحة بصفته رئيس لجنة القدس، ورئيس المؤتمر الاسلامي.

وردا على سؤال «الاتحاد» بخصوص امكانية عقد اجتماع للجنة القدس اجاب السفير الفلسطيني ان الموضوع كان في صلب المباحثات، وان الملك الحسن الثاني قد اتفق مع الرئيس الفلسطيني على بدء التحضير لاجتماع اللجنة، مع ترك تحديد موعد انعقادها للوقت المناسب.

ومن المقرر ان يتوقف المغاربة اليوم في تمام الساعة العاشرة صباحا عن اعمالهم في جميع انحاء المغرب لقراءة فاتحة جماعية على ارواح الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص الغدر الاسرائيلي دفاعا عن القدس الشريف.

ويأتي ذلك استجابة لنداء «الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني» وينتظر القيام بمسيرة شعبية يوم الاثنين المقبل في الرباط دعت اليها الجمعيات السابقة بالتضامن، كما ان هذه الجمعيات قد دشنت حملة جمع مليون توقيع على «عريضة من اجل فلسطين – من اجل القدس».

وقد انتقل عرفات من الرباط الى تونس حيث اجرى محادثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حول الوضع الراهن وسيتوجه اليوم الجمعة الى باريس لاجراء محادثات مماثلة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وعلمت «الاتحاد» من مسئول فرنسي رفيع المستوى ان وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت سيقوم بجولة في منطقة الشرق الاوسط خلال الشهر الحالي تسبق الزيادة التي يقوم بها الرئيس شيراك الى كل من مصر وسوريا والاردن واسرائيل. واكد المصدر في تصريحات خاصة لـ«الاتحاد» ان باريس تعكف حاليا على دراسة وتحليل الموقف في الاراضي الفلسطينية والشرق الاوسط عامة بعد «الاخفاق» الذي تعرضت له قمة واشنطن. واوضح المصدر ان الدبلوماسية الفرنسية ستأخذ في الاعتبار ـ في المرحلة المقبلة – العناصر الجديدة التي خلفتها احداث الارض المحتلة وقمة واشنطن.



إحباط

عجوز فلسطينية كانت جالسة على قارعة الطريق في بيت لحم أمس أمس ويعكس حيرتها الاحباط الذى انتاب الشعب الفلسطيني بعد قمة واشنطن. (رويتر)

تراجع مؤشر بورصة «تل أبيب» وتأجيل طرح أسهم في لندن

– تل أبيب ـ القاهرة وكالات الانباء: في خطوات متوازية مع ايقاع التطورات السياسية والاخيرة في الشرق الاوسط اغلقت بورصة تل أبيب أمس مسجلة انخفاضا محدودا وسط تعاملات راكدة، في الوقت الذي وقعت فيه شركة «نيحوستان متيالز» الاسرائيلية ضحية لجواء التوتر الحالية حيث تقرر ارجاء طرح اسهم لها بقيمة ٦ر٧ مليون دولار في لندن.

وفي نهاية تعاملات أمس انخفض مؤشر «ميشتا نيم» القياسي المكون من ١٠٠ سهم رئيس بنسبة ٨ر٪ أي ٤٨ر١ نقطة ليغلق عند مستوى ١٨٢ر٩٣ نقطة.

من جهة اخرى اعلنت شركة «نيحوستان انفستمنتس» وهي الشركة الأم المالكة لشركة نيحوستان ميتالز عن تاجيل طرح ٣٠٪ من اسهم الأخيرة في بورصة لندن حتى اوائل العام المقبل بدلاً من نوفمبر المقبل بناء على طلب مستشارها المالي في لندن.

وفيما نفت وزارة المالية الاسرائيلية وبنك «هابوعليم» تقارير ترددت عن تاجيل حصول اسرائيل على قرض من بنوك اجنبية بقيمة ٢٠٠ مليون دولار بسبب التطورات الاخيرة، قال احمد بن حلي مستشار الامين العام للجامعة العربية ان تراجع النمو الاقتصادي الاسرائيلي قد يعيد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الى رشده، ومراجعة مواقفه المتشددة ازاء عملية السلام.

إطلاق موظفي الاغاثة المخطوفين في الجنوب

«مؤتمر البجا» يعلن مقتل ضابط وجرح جنديين بشرق السودان

إتساع نطاق الصراع القبلي في غرب دارفور

الخرطوم، اسمرا ـ الاتحاد ـ رويتر:

اعلن تنظيم سياسي ـ قبلي قديم في شرق السودان عن بدء عمليات مسلحة ضد القوات الحكومية. وقال «مؤتمر البجا» في بيان اصدره في العاصمة الاريترية أمس ان قواته هاجمت سيارة «تابعة للجبهة الاسلامية القومية» في بلدة «قرورة» الحدودية فقتلت ضابطا برتبة ملازم وجرحت جنديين ردا على التعذيب الذى تمارسه القوات الحكومية ضد «البجا» وينضوى المؤتمر الذى يمثل قبائل البجا تحت لواء «التجمع الوطني الديمقراطي السوداني» المعارض المدعوم من اريتريا.

ومن جانب آخر اطلق فصيل التمرد الذى يقوده الدكتور لام اكول سراح اثنين من موظفي الاغاثة كان احتجزهما في جنوب السودان في الخامس والعشرين من سبتمبر الماضي وذلك اثر مفاوضات تولاها ممثلون لبرنامج الغذاء العالمي.

في هذه الاثناء اتسع نطاق صراع قبلي بين قبيلتي «الزغاوة» و«الرزيقات» كان قد بدأ في الخامس والعشرين من سبتمبر الماضي، ليشمل مناطق اخرى بولاية غرب دارفور غربي السودان.

واوضح مدير شرطة محافظة «أم كدادة» ان النزاع القبلي امتد الى مناطق شمال «الضعين» حيث اطلق زغاوة مسلحون اعيرة نارية على منازل المواطنين في قرية «جودات» التابعة للمحافظة. وتوقع ان تتوالى هجمات انتقامية على قرى جنوب المحافظة حيث توجد اعداد كبيرة من الزغاوة المقيمين والنازحين، وادت الاحداث حتى الآن الى مقتل ٤٠ شخصا من الرزيقات العرب بينما انحصرت الاضرار المادية في جانب قبيلة الزغاوة الافريقية حسبما افادت تقارير غير رسمية واردة من هناك حيث احرقت تماما ثلاث قرى في ضواحي مدينة «الضعين» ولم تؤكد اية جهات رسمية هذه التقارير.

ويرجح ان تكون اسباب الصراع القبلي نزاعات مزمنة حول مناطق الرعي وصراعات عنصرية بين المجموعتين.

يلتسين اجتمع مع ليبيد للمرة الأولى منذ ٨ اسابيع

ياندرباييف وتشيرنوميردين يوقعان اعلان مبادىء مشتركا لانهاء الصراع في الشيشان

موسكو ـ وكالات الانباء: وقع كل من الزعيم الشيشاني سليم خان ياندرباييف ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين والامين العام للمجلس القومي الكسندر ليبيد اعلان مبادىء مشتركا امس في موسكو يهدف الى انهاء الصراع في الشيشان. وذكرت وكالة الانباء «انترفاكس» ان تشيرنوميردين قال ان الوثيقة خطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح. وقالت وكالة «ايتارتاس» ان لجنة مشتركة ستكلف بعدد من المهام تشمل اعادة بناء الاقتصاد الشيشاني.

واجتمع تشيرنوميردين وياندرباييف وليبيد ومسئولون آخرون لمدة ساعة ونصف الساعة في موسكو. ونقلت وكالة انترفاكس في وقت لاحق عن رئيس الوزراء قوله ان اللجنة المشتركة ستتألف من اشخاص مخولين سلطة قادرين على تسوية القضايا بانفسهم. وقال ان المهام الرئيسية للجنة ستكون اعادة بناء الاقتصاد والتعاون في عملية انشاء هياكل حكومية جديدة في المنطقة وتنظيم انتخابات برلمان محلي.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد التقى ليبيد امس في لقاء استغرق ٢٨ دقيقة بالمستشفى وهو اللقاء الاول بينهما منذ ٨ اسابيع حيث بحثا تسوية الازمة في الشيشان. واكد يلتسين في وقت سابق في رسالة اذاعية امس انه لايزال يسيطر سيطرة كاملة على الاوضاع في روسيا على الرغم من نقله للمستشفى استعدادا لاجراء عملية جراحية واضاف ان مرضه لايسبب الشلل لاعمال الحكومة مؤكدا ان لديه فريق عمل جيد. واكد يلتسين ثقته في مستشاره ليبيد وقال انه التزم بتوجيهاته وتفادى استمرار حمامات الدم في الشيشان على الرغم من عدم تحديد الوضع النهائي فيها.

وقال المكتب الصحفي للكرملين امس ان يلتسين حث ليبيد على البقاء في منصبه ملمحا الى ان الجنرال المتقاعد قد لمح الى الاستقالة وقال البيان الذى صدر عقب لقاء المستشفى ان الرئيس اوضح ان ليبيد ليست لديه الاسباب الكافية لاثارة مسالة تخليه عن منصبه.

وفي وقت سابق قال متحدث باسم ليبيد لراديو ايكو موسكفى انه لا اساس من الصحة للشائعات التى تفيد ان رئيس مجلس الامن القومي هدد بالاستقالة بعد الاستقبال العدائي الذى لقيه في البرلمان امس الاول عندما طرح اتفاقا للسلام في الشيشان. فقد وصف كوليكوف بعد كلمة قصيرة القاها ليبيد، الاتفاق الذى وقعه الاخير والقائد العسكرى الشيشاني الانفصالي اصلان مسخادوف في ٣١ اغسطس بانه «خيانة» و«عار على روسيا» واضاف ان اتفاق السلام بني على الكذب مؤكدا انه لم يتم نزع سلاح الانفصاليين ولم يتخذ اي تدبير في هذا المنحى.

● جندى روسى ينظر الى حطام احدى الدبابات التى دمرها الثوار الشيشان في ضواحي جروزني (رويتر).

الشرق الأوسط «وسط» رياح الحرب

● بقية المنشور ص ١ ●

ونتانياهو، تجرى اتصالات حثيثة لعقد قمة عربية في أسرع وقت ممكن.

وفي حين هدد وزير الحرب الاسرائيلي «بسحق» الفلسطينيين اذا «استفزوا» اسرائيل ذكرت معلومات استخبارية غربية واردة من غزة ان آلاف قطع الاسلحة والصواريخ المضادة للدروع وقاذفات «الآر بي جي» المضادة للدبابات ومدافع مضادة للطائرات، جرى توزيعها على كوادر منظمة التحرير الفلسطينية وحتى على المنظمات والحركات المناوئة لها، ووضعت كلها تحت اشراف القوى الامنية الرسمية من رجال شرطة الحكم الذاتي ومخابراته ومباحثه.

وكشفت هذه المعلومات النقاب عن ان حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» انشأتا قيادة مشتركة في مناطق الضفة الغربية بشكل خاص، فيما يبدو انه الاستعداد الاعلى حتى الآن لخوض معارك طاحنة مع القوات الاسرائيلية، التي بلغت حشودها حول المدن الرئيسية مثل طولكرم ونابلس وجنين مستوى لم تشهده تلك المناطق منذ احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧.

الا ان الامر كما ظهرت آثار فشل القمة الرباعية قوية امس خارج الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني الداخلي، لتلقي بظلالها على كل من سوريا ولبنان الواقعين أصلا داخل منطقة الخطر الاسرائيلية، حين اكدت معلومات في بيروت لـ«واشنطن تايمز» أمس ان الجيشين السوري واللبناني في البلدين وضعا في حالة استنفار شاملة، تحسبا لاستغلال نتانياهو و«صقوره» من المتطرفين الدينيين وغير الدينيين، هذه الفوضى العارمة مع الفلسطينيين لتوسيع نطاق اعتداءاتهم بحيث تشمل عملية واسعة ضد الاراضي السورية واللبنانية كما كان متوقعا منذ عدة أسابيع، من أجل فرض مشروع «لبنان أولا» الذي يفصل المسارين السوري واللبناني عن بعضهما البعض، ويدخل لبنان تحت المظلة الاسرائيلية كما حدث في غزو عام ١٩٨٢.

ويعزل سوريا ويشلها عن الحركة بعد ضربة جوية واسعة لمصانعها العسكرية ولقواتها الخاصة جيدة التدريب، التي تشبه إلى حد بعيد قوات الحرس الجمهوري العراقي. ولاحظت المصادر ان دمشق استبقت امكانية هذه التطورات السلبية، فحذرت اسرائيل على لسان وزير خارجيتها فاروق الشرع امام الجمعية العامة للامم المتحدة عقب فشل القمة في واشنطن بالقول «ان طريق المواجهة – مع سوريا خصوصا – باهظ التكاليف، لان اسرائيل تستطيع ان تبدأ الحرب متى تشاء، لكنها لا تستطيع ان تنهيها كما تشاء».

وذكر مسئول سياسي لبناني في اتصال اجرته معه «واشنطن تايمز» امس في بيروت من لبنن، ان كل شيء يحمل على الاعتقاد هنا ان الحرب لم تعد بعيدة أبدا.

واضاف إلى قوله: اننا والاشقاء السوريين، اتخذنا كل الاحتياطات، ونبذل جهودا سياسية ودبلوماسية كبيرة مع الدول الغربية للتخفيف من حدة الازمة. الا انه بعد فشل القمة «في واشنطن» اصبحت المنطقة فورا بحالة انعدام وزن وضياع، خصوصا ان كلينتون نفسه عجز عن تليين اي موقف من مواقف نتانياهو.

وفيما يعتقد معظم المراقبين الغربيين ان «العد العكسي للانفجار بدأ فعلا في الشرق الاوسط»، عكفت أجهزة الأمن منذ مساء امس الاول في لندن وباريس وبرلين وروما واثينا على اتخاذ اجراءات أمن مشددة حول مصالحها الحيوية والمصالح الاسرائيلية والامريكية بشكل خاص. فبعد ساعات قليلة من تأكيد ناطق بلسان الشرطة الالمانية في بون «ان السفارة الاسرائيلية تلقت تهديدات» لم يوضح ماهيتها وان هناك معلومات عن خطر محتمل يستهدف السفارة المحاطة اصلا بقوة امنية واستخبارية المانية واسرائيلية، كانت المصالح الاسرائيلية في لندن وباريس توضع هي الاخرى ضمن طوق أمني لم يسبق له مثيل، بينما عادت إلى قنوات التلفزيون، والى المراكز الحساسة مثل المطارات ومحطات القطارات والموانيء، الاعلانات واللافتات التي تدعو المواطنين إلى الحذر والى عدم ترك حقائبهم ومقتنياتهم في الأماكن العامة، والى ابلاغ رجال الشرطة باي حقيبة أو طرد متروك في مكان ما فورا.

الوضع على الارض

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان الجيش الذى يطوق مناطق «الحكم الذاتي» الفلسطيني بالدبابات مستعد لاسوأ الامور. وقالت اذاعة اسرائيل ان معظم تدريبات القوات اوقفت في الوقت الذى تم فيه تعزيزها في الضفة الغربية وغزة. وقال اسحق مردخاي وزير الحرب الذى قام بجولة في المستوطنات اليهودية في قطاع غزة «لن نسمح لهم باطلاق النار على جنودنا.. سنعمل بكل القوة المطلوبة». واضاف «اذا تجرأ احد على استفزاز اسرائيل، فسيواجه نيران المدرعات الاسرائيلية».

ودعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى تنظيم مسيرات ومواجهات شاملة ضد القوات الاسرائيلية اليوم بعد اداء صلاة الجمعة، وذلك في اعقاب فشل قمة واشنطن في ارغام اسرائيل على اغلاق النفق الذى فتحته تحت المسجد الاقصى في ٢٤ سبتمبر الماضي وادى الى اندلاع مواجهات دامية. ودعت «حماس» في بيان اصدرته امس الفلسطينيين في كافة الاراضي الفلسطينية الى الخروج بعد صلاة الجمعة اليوم في مسيرات ومواجهات شاملة ضد قوات الاحتلال الصهيوني، وقطعان مستوطنيه، تعبيرا عن استمرار انتفاضة الاقصى الباسلة، طالما استمر تهديد المسجد الاقصى من خلال الابقاء على النفق المشئوم، وطالما تواصلت جرائم التهويد والاستيطان».

واتهمت الحركة عرفات بانه تعهد «خلال قمة واشنطن» بقمع الانتفاضة ووافق على التعاون امنيا مع المحتلين مقابل وعود جوفاء غير ملزمة من نتانياهو المنتصر الوحيد من القمة التى بدت كرنفالا انتخابيا في حملة كلينتون.

وسادت على الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على السواء امس تحليلات متشائمة بالنسبة للمستقبل. فقد توقع بسام ابوشريف المستشار السياسي السابق لعرفات ان تحاول اسرائيل التخلص من الاحتجاجات على حملتها في الضفة الغربية بشن هجوم جوى متزامن على مواقع الصواريخ السورية في وادى البقاع اللبناني. كما ان استئناف الهجمات الاستشهادية الفلسطينية بالقنابل ضد الاسرائيليين يعد هو الآخر احتمالا قائما بصورة كبيرة.

وقال فيصل الحسيني المسئول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية لاذاعة اسرائيل ان هناك احتمالا الا يحدث شيء غدا ولكن هناك احتمال ان يحدث انفجار آخر. واضاف انه لم يكن متشائما ابدا مثلما هو الآن. وقال مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل الخاضعة لحظر التجول منذ اكثر من اسبوع، ان عملية السلام على وشك الانهيار.

وميدانيا تواصلت المواجهات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين مع استمرار الحصار على الضفة وغزة وعزلهما عن العالم، وعزل المدن والقرى عن بعضها بمنع التنقل بينها. وقال راديو اسرائيل ان شرطيا فلسطينيا اصيب برصاص الجنود الإسرائيليين بطريق الخطأ. ووقع اشتباك قصير في الخليل صباح امس بين المتظاهرين وقوات الاحتلال، واتسم الموقف بالتوتر الشديد في بقية المناطق.

اتصالات لعقد قمة

وصرح دبلوماسي عربي في دمشق امس، بان الدول العربية متفقة على التحرك بعد انتخابات الرئاسة الامريكية التى ستجرى في الخامس من الشهر المقبل من خلال الدعوة الى عقد قمة عربية تعقد في دمشق. وقال الدبلوماسي الذى طلب عدم ذكر اسمه في لقاء مع وكالة «فرانس برس» ان الدول العربية التى طالبت في البداية بافساح المجال امام نتانياهو للتعبير عن سياسته باتت على قناعة الان بان نتانياهو جاء لينقض وليس ليكمل ما بدأه كل من شيمون بيريز واسحق رابين. ولم يستبعد الدبلوماسي الذى يتابع عن كثب شئون المنطقة، ان تدعو سوريا، الدولة التى ستستضيف القمة العراق الى المشاركة في اعمال القمة معتبرا ان الخطر الذى تمثله سياسة الحكومة اليمينية في اسرائيل يطال جميع العرب وليس سوريا ولبنان والفلسطينيين وحدهم.

واعتبر الدبلوماسي انه ما لم تتحرك الدول العربية في موقف موحد وما لم تساندها اوروبا في ذلك، فان الولايات المتحدة لن تجد نفسها مضطرة الى التدخل ضد حليفها الاستراتيجي في المنطقة في اشارة الى اسرائيل.

وناقش مندوبو الدول الاعضاء في الجامعة العربية امس امكان الدعوة الى قمة عقب فشل قمة واشنطن. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان موعد ومكان عقد القمة لم يتحددا بعد.

وصرح مسئولون بمقر الجامعة العربية في القاهرة، ان الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد سيدعو لعقد مؤتمر قمة جديد لزعماء الدول الاثنتين والعشرين الاعضاء، وذلك خلال الاسبوع المقبل بعد عودته من نيويورك حيث يشارك في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

وعلمت «الاتحاد» في لندن ان المسئولين السوريين يعكفون على بلورة دعوة يوجهونها الى الزعماء العرب لعقد قمة عاجلة في دمشق قبل نهاية الشهر الجارى، وذكرت أوساط دبلوماسية في العاصمة البريطانية امس، ان الرئيس المصرى حسني مبارك الذى لايعارض مثل هذه القمة، نصح دمشق بالاعداد لها اعدادا دقيقا، والا ادت نتائجها اذا لم تكن بالمستوى المطلوب والآمال التى ستعقد عليها الى رد فعل عكسي يشجع نتانياهو اكثر فاكثر على المضى في مخططه العدواني الشامل.

وقالت المصادر ان بعض الدول العربية التى استشيرت في هذا الموضوع ابدت تلكؤا في الاستجابة خشية ان تسرع القمة تفجير الاوضاع، في حين طلبت دول اخرى التريث حتى تكون واشنطن قد ابلغتها بخلفيات قمة واشنطن. واضافت المصادر ان السوريين مازالوا على مايبدو مصممين على فكرتهم رغبة منهم في الحصول على تاييد جديد من الزعماء العرب لموقفهم المتصدى لاسرائيل، اقتناعا منهم بان الحرب مع نتانياهو لامفر منها على المدى القصير.

كلام .. امريكي

وقد واصلت واشنطن امس محاولاتها لاظهار القمة وكانها حققت شيئا فقال وزير الخارجية وارن كريستوفر ان «جميع الاطراف فازت» في قمة الشرق الاوسط. واضاف انه مستعد للتوجه الى المنطقة عندما يكون ذلك مفيدا ولكن ليست لديه خطط للقيام بهذه الخطوة الان. واعرب كريستوفر عن امله في ان تتوصل المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين الى نتائج خلال الاسابيع المقبل.

انتقاد امريكي لمبارك

ومن جهة اخرى، [illegible] التحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز في تصريح صحفي كان من الافضل كثيرا لو قدم الرئيس مبارك الى واشنطن. وقال في انتقاد لغياب الرئيس المصرى عن القمة ان التوصل الى السلام لابد من المشاركة في المفاوضات حول السلام مضيفا نعتبر انه من غير الممكن عدم المشاركة في المحادثات. وكانت مصر رفضت المشاركة في قمة واشنطن لغياب اي ضمانات تكفل تراجع رئيس الحكومة الاسرائيلية عن مواقفه المتشددة.

وقال مسئول مصري كبير تعليقا على نتائج قمة واشنطن، ان الاجتماع لم يسد فيما يبدو، الفجوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وقال المسئول الذى طلب عدم ذكر اسمه «بقيت الخلافات كما هي وانتهت العملية بمجملها بمزيد من الوعود والتعهدات. ولكن وعود وتعهدات نتانياهو غير كافية وما نحتاجه هو الافعال». واضاف «اذا لم تكن هناك تحركات فستكون هناك كارثة.. وسيبدو القاء الحجارة بسيطا بالنسبة لما قد يقع». واضاف المسئول المصرى ان الرئيس مبارك ليس بحاجة الى تبرير تغيبه عن القمة التى تعتقد مصر انها كانت بحاجة الى استعداد اكبر.

وقال المسئول «مثل هذه القمة كان يجب ان يكون لها جدول اعمال وبعض الاعداد الذى يقوم به وزراء الخارجية وتفاصيل نقاط الخلاف والاقتراحات المطروحة لحلها. فهكذا تعقد اجتماعات القمة». واضاف «ولكنني اشترك مع الرئيس كلينتون في الرأى بانه كان يجب عمل شيء. لقد بذل قصارى جهده، واقدم على مجازفة ونحن نقدر ذلك». واشار الى ان كلينتون قال امام المؤتمر الصحفي الختامي انه يأمل الا يجرى اي من الطرفين تعديلا على وضع القدس في انتقاد ضمني لقرار نتانياهو اعادة فتح النفق قرب المقدسات الاسلامية.

ولكنه قال ان الصبر الفلسطيني بدأ ينفد «الفلسطينيون منهكون نفسيا، فهناك الاغلاق والوضع الاقتصادى المتردى، واخيرا جاء موضوع النفق ليكون القشة التى قصمت ظهر البعير».

وقال وزير الخارجية المصرى عمرو موسى «ان الاقتراحات التى قدمها الوفد الاسرائيلي في اجتماعات واشنطن، تمثل غاية التراجع عن اطار السلام». واضاف في تصريحات صحفية نشرت امس «من الواضح ان الاسرائيليين لم يأتوا الى واشنطن لاحداث تقدم ولكن للاصرار على قلب العملية من السلام الى موضوع الامن». واكد ان الموقف لايبشر بامكانات نجاح.

موسى: قمة واشنطن لا تبشر بخير

وصرح وزير الخارجية المصرى عمرو موسى لدى عودته إلى القاهرة مساء أمس من نيويورك بان نتائج قمة واشنطن الفاشلة لا تبشر بخير، وان الاشارة الوحيدة الى امكانية التحرك تكمن في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية التي ستبدأ بعد غد الاحد.

وتساءل «اذا كان رئيس وزراء اسرائيل قد رفض التحرك في قمة واشنطن وأصر على وجهة نظره الخاطئة الخاصة باولوية الامن على السلام فهل سيقدم المفاوض الاسرائيلي عكس ذلك؟ وقال ارجو ذلك» واضاف «اننا مثل الفلسطينيين لسنا متفائلين، ويشاركنا في ذلك العديد من الدول الفاعلة في اوروبا واسيا والشرق، وبالتالي يقف قرار الرئيس المصرى حسني مبارك بعدم الاشتراك في اجتماع واشنطن كعلامة قوية على الغضب والاحتجاج العربي ازاء تراجع الحكومة الاسرائيلية عن اطار السلام وعلى عدم القبول بسياسة التقاط الصور والمصافحة كبديل عن التحرك الحقيقي».

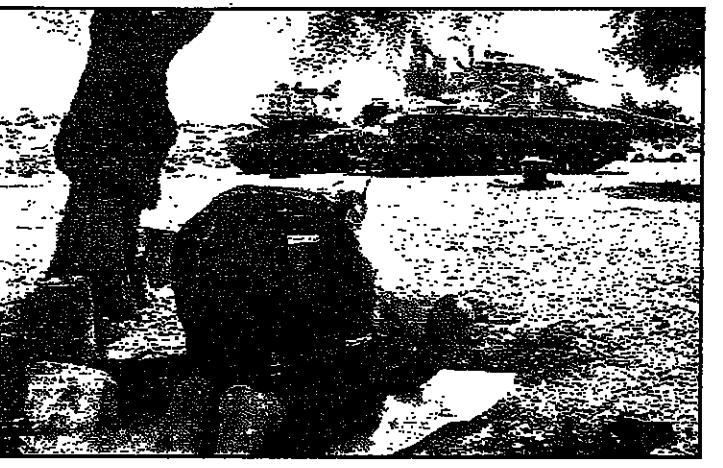
وقال «سنكون على اتصال مستمر بالمفاوض الفلسطيني ومالم يحدث تقدم في وقت قريب ومناسب فيتعين ان يكون الرأى العام العربي على بينة مستمرة من حقيقة الوضع».

واضاف قائلا: «لقد تعلمنا جميعا من دروس السنوات والشهور الماضية ولن نعطى شيئا مجانا أو في مقابل وعد أو ابتسامة، فاما تحرك، او جمود او تراجع على الجانبين وهو ما اقرته القمة العربية الاخيرة.

وردا على سؤال عما اذا كانت مصر بوصفها رئيس القمة العربية سوف تدعو لعقد قمة اخرى قال موسى انه لا يستطيع ان يذهب الى ابعد من أن الموضوع يقتضي مشاورات مكثفة حول التطورات الاخيرة.

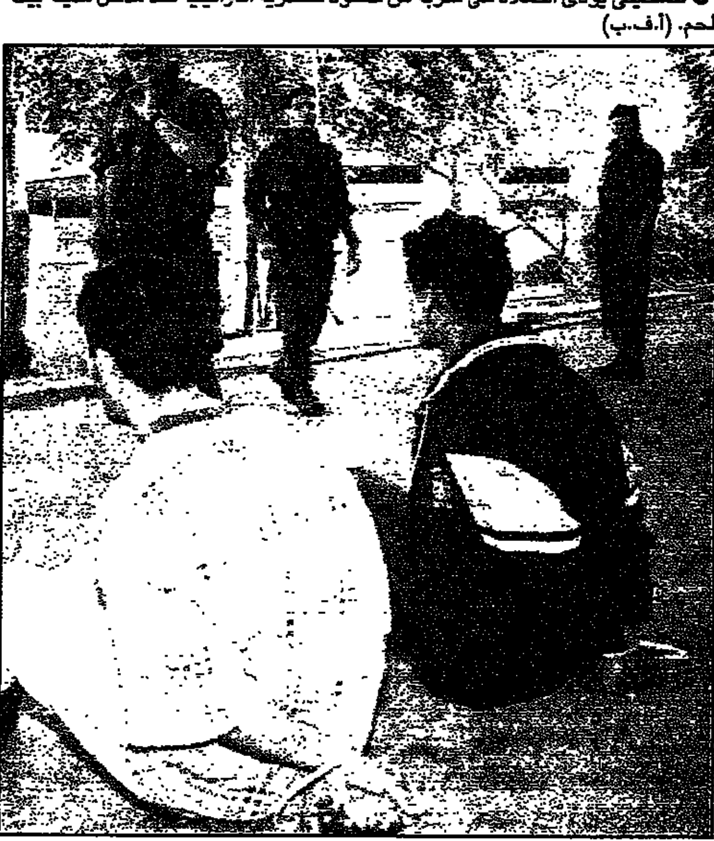
واضاف انه ستكون هناك اتصالات عربية من منطلق رئاسة الرئيس مبارك للقمة العربية مع ضرورة متابعة كل الاحداث والتشاور مع الزعماء العرب.

وردا على سؤال آخر حول ما اذا كان من المتوقع ان يقوم نتانياهو بزيارة للقاهرة، قال عمرو موسى «لا توجد اية فكرة خاصة حول هذا الموضوع.. وهي غير مطروحة في الوقت الحالي».





● فلسطيني يؤدى الصلاة على مقربة من حشود عسكرية اسرائيلية عند مدخل مدينة بيت لحم. (أ.ف.ب)



قيود الاحتلال هل تمنع انطلاق الثورة؟..

الصورة من الخليل وتمثل التعامل الاسرائيلي مع الفلسطينيين. (رويتر)

زوج بوتو لم يتنكر!

اسلام اباد ـ د ب أ: اكد عاصف على زرداري زوج رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو ان ظهوره بمظهر جديد بدون شاربه ونظارته لم يكن على سبيل التخفي، ونقلت صحيفتا «نوائي وقت» و «جانج» الباكستانيتان امس عنه قوله انه حلق شاربه قبل مقتل شقيق زوجته مرتضى بوتو يوم ٢٠ سبتمبر الماضي لان اطفاله لم يكن يعجبهم الشارب، كما تخلى عن استخدام النظارة بعد علاج نظره من خلال اجراء عملية في احدى عينيه وارتداء عدسة لاصقة في العين الأخرى. وكان زرداري قد ظهر لاول مرة في صورته الجديدة خلال الصور التي التقطت اثناء احزان عائلة بوتو على مرتضى، واصبح من الصعب التعرف عليه بدون شاربه ونظارته الطبية.

وذكرت تكهنات صحفية ان جهاز المخابرات نصحه بالتخفي من اجل سلامته الشخصية. وكان مرتضى خصما سياسيا لشقيقته ولكنه كان اكثر انتقادا لزرداري الذى اتهمته المعارضة بانه «رأس الفساد» في البلاد، واتهمه انصار مرتضى بالتورط في مقتله.

بريطانيا تأسف لفشل قمة واشنطن

لندن ـ وكالات الانباء: اعرب متحدث باسم الخارجية البريطانية عن أسف بلاده لعدم تحقيق تقدم حول القضايا الرئيسية في مباحثات قمة واشنطن. واكد ان التقدم الحقيقي لاقرار السلام والامن لجميع الاطراف يكمن في الوفاء بالالتزامات التي تم الاتفاق عليها والتفاوض حول اتفاقات جديدة في القضايا المؤجلة وانه ينبغي الاسراع بالبدء في هذه الخطوات الجديدة.

وحذرت بريطانيا من استمرار الخطر الذي يتهدد عملية السلام في حالة عدم التوصل لنتائج حاسمة في المباحثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية المقررة في السابع من اكتوبر.

ودعا مجلس السفراء العرب في لندن أمس الحكومة البريطانية الى الضغط حتى تنفذ الاتفاقات المبرمة وتواصل مسيرة السلام.

وقف جزئي لاستلام

● بقية المنشور ص ١ ●

اخذ احتياجاتها للعمال من العمالة الموجودة ونقل كفالتهم وهو أمر متاح لكل الشركات والمؤسسات.

وقال السويدي ان نظام المقاول من الباطن متعارف عليه ومعروف ان المقاول الرئيسي يستعين بمقاولين من الباطن في مجالات مختلفة كالكهرباء والاعمال الصحية وتركيب الرخام والسيراميك ويفترض ان تحكمه عقود واجراءات رسمية موثقة تقدم للوزارة التى تقوم بدورها بتلبية احتياجاته.

جائزة نوبل للآداب

● بقية المنشور ص ١ ●

وفاز الاقتصادى الامريكي هيرمان دالي الاستاذ في جامعة ميريلاند بجائزة فخرية على ابحاثه حول العلاقة بين الاقتصاد والبيئة، والاخلاقيات الاقتصادية.

والهدف من هذه الجائزة «مكافاة ودعم اولئك الذين يقدمون اجابات عملية ونموذجية على التحديات الطارئة التي نواجهها حاليا». وكان السويدى ـ الالماني جاكوب فون اوكسول انشأها في عام ١٩٨٠ بعد بيع مجموعة نادرة من الطوابع لتمويلها.

.. ولجنة جائزة السلام تعقد آخر اجتماعاتها

اجتمعت لجنة نوبل النرويجية للمرة الاخيرة امس الاول في اوسلو لتقرر نهائيا الفائز او الفائزين بجائزة نوبل للسلام التي ستمنح في ١١ اكتوبر الحالي ومن ابرز المرشحين الامريكي ريتشارد هولبروك للوساطة التى قام بها في البوسنة.

وبعد الاجتماع لم يتسرب شيء عن اختيار الاعضاء الخمسة في اللجنة التى نظرت هذا العام في ١٢٩ ترشيحا من بينها ٢٩ منظمة.

وترى الصحف النرويجية منذ اشهر ان هولبروك هو الاوفر حظا لنيل الجائزة وقد يتقاسمها مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون لدوره في التوصل الى اتفاق دايتون للسلام الذى انهى الحرب في البوسنة.

ويتسلم الفائز في العاشر من ديسمبر في اوسلو مبلغ ٤ر٧ مليون كورون «١٢ر١ مليون دولار».

اليمن واريتريا يتعهدان

● بقية المنشور ص ١ ●

حكام، اثنين يعينهما اليمن والاثنين الاخرين اريتريا والخامس الذي سيكون رئيسا للمحكمة التحكيمية، يتم اختياره بالتفاهم بين البلدين.

واوضح المتحدث باسم الخارجية الفرنسية امس ان «الاطراف اجمعت على قرار ينص على ان تتخذ المحكمة التحكيمية من لندن مقرا لها لاسباب عملية».

على الجانب اليمني اكد عبدالملك منصور الامين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن ان توقيع بلاده واريتريا في باريس على اتفاق اجراءات التحكيم عبر محكمة دولية لتسوية النزاع اليمني الاريتري بشأن جزيرة حنيش الكبرى.. من شأنه ان ينهي المشكلة التى كانت سببا في تعكير صفو العلاقات بين البلدين.

وردا على سؤال حول الخطوات التالية لتوقيع اتفاق اجراءات التحكيم بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش.. اوضح منصور ان الاتفاق سيرتب لتشكيل محكمة دولية للنظر في النزاع.

واشار الى ان بلاده لديها من الوثائق التاريخية والقانونية ما يؤكد احقيتها في جزيرة حنيش وان كل هذه الوثائق ستقدم الى المحكمة حين تبدأ عملها.

على الجانب الاريتري، قال بتروس سولومان وزير خارجية اريتريا امس الاول ان هيئة التحكيم ستجتمع بحلول ابريل القادم لاصدار الحكم واوضح ان اتفاقية باريس ستحدد مهلة تنتهي مع نهاية العام الحالي للترشيحات.

ومضى الوزير يقول «أسماء المرشحين لهيئة التحكيم ستقدم قبل الحادي والثلاثين من ديسمبر. وبعد ذلك فإنهم سيجتمعون على الفور لاختيار الرئيس وستقرر هيئة التحكيم التى قال انها ستتألف من خمسة اعضاء السيادة على جزر حنيش والحدود البحرية في البحر الاحمر.

وقال بتروس ان كلا من البلدين سيختار عضوين. وسيختار اولئك الاعضاء الاربعة العضو الخامس الذي سيرأس هيئة التحكيم.

واضاف قائلاً انهم اذا اخفقوا فإن محكمة العدل الدولية ستختار العضو الخامس في الايام المائة والخمسة الاولى من العام المقبل.

دويلفر: لست صاروخ

● بقية المنشور ص ١ ●

الاول «ان بلادي تطلب من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ومن مصر التي تمثل العرب في المجلس وتعتبر من اكبر دول الشرق الاوسط بأن تشارك في عمل ونشاط لجنة «يونسكوم» وفي تقويم عملها وتقاريرها النهائية».

واضاف الصحاف «نحن متأكدون انه في حال تمت هذه المشاركة سريعا وبدقة» فإن الامم المتحدة ستصل الى الاستنتاج القائل بأنه تمت تسوية المشاكل «الاساسية» في ملف نزع السلاح العراقي وان الوقت حان لرفع الحظر المفروض على العراق منذ احتلاله الكويت عام ١٩٩٠. وتحظى مصر بمقعد غير دائم في مجلس الامن حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م.

وطالب الصحاف الامم المتحدة بتنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء والتصدي للحملة المستمرة وغير المشروعة من جانب واشنطن ضد بغداد.

وعلى الفور طلبت الولايات المتحدة وبريطانيا والكويت الكلمة، وقال ادوارد غنيم نائب المندوبة الامريكية لدى الامم المتحدة ان العراق كان بوسعه ان ينال غايته لو لم ترسل بغداد قواتها الى المنطقة الكردية الشمالية في نهاية شهر اغسطس.

وقال: الحقيقة ان امانة الامم المتحدة ابلغت العراق في اواخر اغسطس ان تنفيذ «قرار الامم المتحدة» رقم ٩٨٦ يمكن ان يبدأ في الاسبوع الاول من سبتمبر» مشيرا الى القرار الذي يحدد احكام تطبيق الاتفاق النفطي. واضاف ان امريكا تفضل تفنيد الاتفاق النفطي اكثر من القيادة العراقية التي تتغذى جيدا. وتعتبر هذه المرة الاولى التي يصدر فيها تأكيد رسمي يشير الى ان الاتفاق النفطي كان على وشك التطبيق.

خنادق ومدرعات

● بقية المنشور ص ١ ●

التليفزيوني العادي في المستوطنات في حالات الطوارىء.

وقال والرشتاين ان الموقع عادة ما يكون به جندي واحد، ولكن خلال ذروة احداث الاسبوع الماضي كان يعمل به ١٥ شخصاً.

وقال والرشتاين الذي قاطعته عدة مرات مكالمات هاتفية من الجيش خلال الحديث الذي استمر ساعة واحدة «إننا نخشى ان يندلع القتال مرة اخرى في اي لحظة».

وعلى سطح الارض تتمركز ناقلات جنود مزودة برشاشات ثقيلة. واسفل الجبل تنتشر الدبابات في الضفة الغربية منذ ان احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ محيطة برام الله.

وراقب والرشتاين مع رجال ونساء واطفال مستوطنة «ساجوت» احداث الاسبوع الماضي التى اشتبكت فيها القوات الاسرائيلية والطائرات الهجومية مع قوات الشرطة الفلسطينية وقاذفي الحجارة.

وقالت ناهامة وهي امرأة في الثامنة والعشرين من عمرها متظاهرة بنسيان اعداد الشهداء من الفلسطينيين «الأمر مهين اكثر منه مفزع».

وقال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي انه اذا فتح الفلسطينيون النار مرة اخرى لن يقاتلوا بل سيسحقوا. وكانت الدبابات هي الرسالة التي تؤكد ذلك.

وقال ريفين (١٣ عاماً) من سكان المستوطنة عند سؤاله عما الذي يرى انه يتعين على اسرائيل عمله «الا تغلق النفق وان تواصل قتالها حتى يستسلموا».

وقال والرشتاين «انظر ليس من الواضح لي ما اذا كان حلم الفلسطينيين بدولة تكون عاصمتها القدس قد انتهى. وطالما ظل هذا هو حلمهم ستظل هناك مواجهات عسكرية».

إعتقال ١١٦ عراقيا حاولوا التسلل إلى اليونان

اثينا ـ أ ش أ: القت السلطات اليونانية في اقليم ترافيا الغربية المتاخم لتركيا في شمال شرق اليونان القبض على ١١٦ عراقيا حاولوا الدخول بطريقة غير شرعية الى البلاد بواسطة مهربين يونانيين واتراك في الاقليم المذكور ومن داخل تركيا مقابل مبالغ مالية لم يتم الافصاح عن قيمتها بعد.

شئون وشجون

كشف اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية، في حديثه الشامل والواضح والصريح، حول اجراءات وخطوات تطبيق القانون الجديد، لتنظيم واقامة الاجانب، عن احصائية دقيقة، لعدد المخالفين الذين غادروا البلاد من مختلف منافذ الدولة خلال الفترة من اول يوليو وحتى ٣٠ سبتمبر الماضيين، حيث بلغوا ١٣٢ الفا و ٤٤ مخالفا.

وهو رقم كبير، وقابل للزيادة والارتفاع، وخاصة ان هناك افواجا من العمال المخالفين لم يتمكنوا من المغادرة لاسباب قهرية خارجة عن الارادة، مما جعل وزارة الداخلية تمدد المهلة وتتيح الفرصة لهم لتسوية اوضاعهم المختلفة استعدادا للمغادرة.

وهي مبلة انسانية، ونابعة من سعة الصدر، التي تتمتع بها قيادة البلاد في اتاحة الفرصة كاملة لكل من يتجاوب ويعمل بالنظام، وخاصة السفارات التي تجاوبت كثيرا وسهلت اجراءات مغادرة المخالفين من رعاياها، وتحملت المسئولية في سبيل تطبيق القانون الجديد.

واعتقد ان بعد حديث وكيل الداخلية اللواء صقر غباش، والذي وضع من خلاله النقاط على الحروف، ان الامور في هذا المجال قد اتضحت كثيرا وان كل علامات الاستفهام التي كانت مبهمة قد تمت الاجابة عليها، وانه لا مجال للتحايل على القانون ولا مجال ايضا للتحايل على المهلة الجديدة.

ونعود الى الاحصائية الدقيقة التي حملت الرقم الكبير من المخالفين، والقابلة للزيادة في رقمها، ونقول انها تؤكد مدى الانفلات الذي كان يعيشه سوق العمل، ومدى تفاقم ظاهرة العمالة غير الشرعية المتواجدة في البلاد قبل القانون الجديد.

وهنا لابد ان نقول كلمة حق في حق الرجال المخلصين الذين خافوا على هذه البلاد وحرصوا على ضرورة التعديلات الجديدة في قانون العمل والاقامة، وحرصوا ايضا على تطهير البلاد وتنظيفها من شوائب العمالة الهامشية، ومن الذين يقيمون في البلاد بصورة غير شرعية وسهروا على معالجة التركيبة السكانية ومعالجة الاختلال فيها، واعادة التوازن المفقود اليها.

ولا نملك تجاه هؤلاء الرجال المخلصين، سوى توجيه الشكر والامتنان لهم، لانهم وضعوا مصلحة البلاد فوق كل الاعتبارات، من اجل هذا الوطن ومن اجل اجياله القادمة.

وبهذا القانون الجديد، نستطيع ان نؤكد ان التركيبة السكانية سوف تعود الى توازنها بالتدريج، بفعل وجهود الرجال المخلصين الاوفياء لهذا الوطن.

علي جاسم



صباح الخير

لم يمض من العام الدراسي اسبوعه الثاني إلا وسقطت زهرة صغيرة تحت عجلات الحافلة المدرسية لتلقى مصرعها وتنتهي كل احلامها الجميلة في هذه الحياة الفانية، وتتجرع اسرتها مرارة الحادث ويقبع السائق الذي قام بدهسها خلف القضبان.

حادثة مأساوية جرت في سكمكم بالقرب من الفجيرة تطل علينا في الاسبوع الثاني من العام الدراسي، ومع ايماننا وتسليمنا بالقضاء والقدر وان لكل اجل كتابا، إلا انه ومع هذه الحادثة تطل علينا من جديد هذه التساؤلات التي ما فتئت عضدنا ونحن نطرحها على الدوام على الجهات المختصة وهي تصم آذانها عن طروحاتنا وهذه الجهات تحديدا هي وزارة التربية والتعليم والمناطق التعليمية التابعة وادارات المدارس ومؤسسة الامارات للنقل والهيئات المشرفة على المدارس الخاصة وادارات المرور.

اذ طرحنا عليهم وفي اكثر من مناسبة اهمية وجود مشرف على كل حافلة من حافلات المدارس يتولى الاشراف على النظام داخل الحافلة وفي الوقت نفسه يقوم بمتابعة الطلاب والتلاميذ الصغار على وجه الخصوص اثناء صعودهم ونزولهم الى ومن الحافلة متوجهين الى دورهم.

إلا ان تلك الجهات تصر على تجاهل هذا الطرح ربما لانه سيحمل الاساتذة والمشرفين الاداريين عبئا ثقيلا لايكترثون بالثمن الذي سيترتب على عدم حمله حتى وان كان حياة زهرة في مقتبل العمر.

وعندما تحل المأساة ويذهب واحد منهم ويلقى مصرعه دهسا تحت عجلات الحافلة لانجد إلا تبادل الاتهامات وبمرور الوقت ننسى ماجرى لاننا افضل من يقوم بذلك ويمارسه فيما ستظل الاسرة المكلومة تتذكر بمرارة كل يوم بل كل ساعة من ساعات العام الدراسي وبقية ايام العام.

وفي العام الماضي ذهبت اكثر من ضحية جراء هذه المسألة بل ان بعضا منها بترت ساقاه وظل معنا شاهدا على عجزنا، ولانملك إلا القول بأن دماء هؤلاء في اعناق كل تلك الجهات.

مصبح

الشرطة آخر من يعلم بسباقات الليل فى المانيا

دائما مايحدث ذلك في جوف الليل، ولكن احدا لايعرف على وجه الدقة اين سيحدث، وذلك حتى يتقرر المكان وينتقل الخبر من خلال التليفونات المحمولة.

اما الشرطة فهي بالطبع اخر من يعلم..

وفي الموقع المتفق عليه يعلو هدير المحركات والسيارات تطوى الارض بسرعة هائلة تكاد تحرق الاطارات امام جمهور بالمئات ان لم يكن بالآلاف.

ولايتعدى عمر ايهم الخامسة والعشرين.

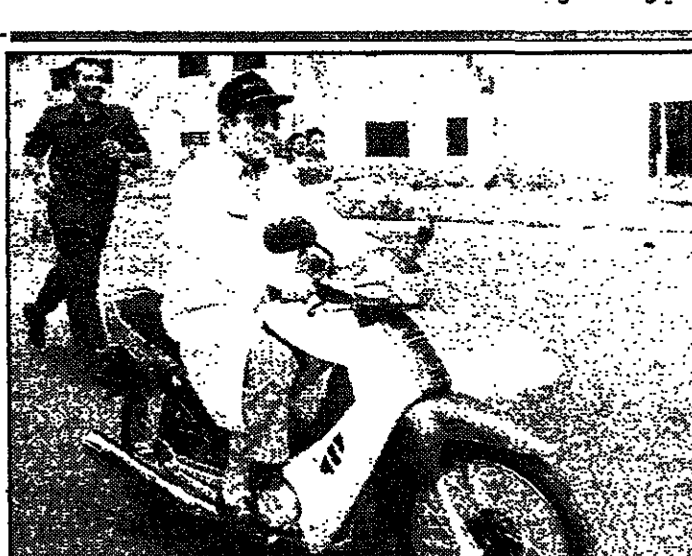
ونحن هنا نتحدث عن ليالي سباقات السيارات التي تمثل آخر الانماط السلوكية الوافدة على شرق المانيا.

فعبر طريق لايكفي اتساعه سوى للمرور الآمن وسط الزحام.. تقف سيارتان بمحركات هادرة ذات قوة مضاعفة.. وما ان تصدر الاشارة حتى تنطلق السيارتان في سباق محموم.. وبعد ثوان يعلن الفائز الذي يمتلىء زهوا وغرورا.. هذا ان لم ينته السباق بوقوع حادث.

اما المضمار نفسه فقد يكون واحدا من الطرق شبه المهجورة التي تكثر في ريف المانيا الشرقية السابقة او في مواقف السيارات الفسيحة التي تخدم واحدا من مراكز التسوق الجديدة التي ظهرت فجاة.

وليس هناك الكثير مما يمكن ان تفعله الشرطة حتى بالرغم من حشد قوى وحدات شرطة نهاية الاسبوع في محاولة للقضاء على مايعد سلوكا في غاية الخطورة حتى وان لم يسفر عن وفيات حتى الان.

وما ان تعلم الشرطة بموقع السباق القادم حتى ينكشف الامر.. ربما عن طريق مراقبين.. وعلى الفور تخرج التليفونات المحمولة ويتغير موقع السباق.



مهاتير والدراجة النارية

مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا يقود دراجة نارية بمناسبة افتتاح أول مهرجان وطني للدراجات النارية في بلاده امس وهذه الدراجة التي يبلغ ثمنها ١٦٠٠ دولار تم انتاجها في مصنع بولاية «كيداه» الماليزية.



موسم الحصاد

احد المزارعين محملاً حصانه بكمية كبيرة من سيقان وسنابل القمح لدى بدء موسم الحصاد في ارياف بكين أمس وتوقعت صحيفة «الشعب» الرسمية ان تحقق الصين انتاجاً قياسياً من القمح يصل الى ٤٧٥ مليون طن مستشهدة بزراعة ١٢٢ مليون هكتار هذا العام بزيادة مليوني هكتار عن العام الماضي.

خلال ستة اشهر تسجيل ٦٠ اصابة ايدز فى اليمن

صرح الدكتور عبدالرزاق الصوملي مدير البرنامج اليمني لمكافحة الايدز بان عدد المصابين بفيروس الايدز في اليمن خلال النصف الاول من العام الحالي قد بلغ ٦٠ حالة.

ووصف الرقم بانه اكبر رقم يتم تسجيله مقارنة بالسنوات الماضية.

وقال في تصريح لمجلة «معين» ان عدد الحالات المسجلة حتى الان في اليمن بلغت ٢٠٠ حالة اصابة بفيروس الايدز توفي من بينهم ٣٥ شخصا.

وقال ان تقديرات المنظمات الدولية تشير الى وجود اكثر من خمسة الاف حالة اصابة بالايدز في اليمن.

وارجع الدكتور الصوملي ضآلة الارقام المسجلة رسميا إلى عدم قيام السلطات المختصة بفحص القادمين من الخارج بالاضافة الى امتناع المصابين عن كشف حالاتهم.

اختبار للتنبوء بالازمات القلبية

طور بحاثة المان اختبارا للدم يتنبأ بوقوع ازمة قلبية لدى اشخاص مهيئين للاصابة بها ويناسب هذا الاختبار الاشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة «الكوليسترول» في الدم لاسباب وراثية.

والمعروف ان هذه الحالة مسئولة عن اصابة عدد من الاشخاص الذين تقل اعمارهم عن «٥٥ سنة» بازمات قلبية.

ويتم حاليا إجراء هذا الاختبار سريريا في برلين باشراف من مركز ماكسدل بروك لابحاث الطب الجزيئي في العاصمة الالمانية.

ويتيح هذا الاختبار الوقت الكافي للقيام باجراءات تمكن من تفادي وقوع الازمة القلبية من خلال مراقبة صارمة لمستوى الكوليسترول «في الدم وخفضه».

مسئولو تلفزيونات التعاون يلتقون فى الرياض الاحد القادم

يعقد في الرياض يوم الاحد القادم اجتماع مسئولي التلفزيون بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يناقش عددا من المواضيع المتعلقة بشئون التلفزيون والسبل الكفيلة بتعزيز العمل المشترك على ضوء التطورات التكنولوجية في مجال التلفزيون.

وسيتطرق الاجتماع الى مناقشة مسيرة العمل التلفزيوني منذ الاجتماع الثالث لمسئولي التلفزيون وكذلك موضوع البث التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية وقرارات الاجتماع السابع لوزراء الاعلام بدول المجلس بشأن التحرك التلفزيوني الخارجي.

كما سيناقش الاجتماع البرامج غير المحلية التي تبث عبر الاقمار الصناعية وموضوع انتاج برامج تلفزيونية تغطي الجوانب الحضارية في دول المجلس بالاضافة الى متابعة توصيات الاجتماع الثالث لمدراء التلفزيون.

اكتشافات أثرية مصرية تدحض مزاعم اسرائيلية

اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار بمصر الدكتور علي حسن ان بعثة المجلس العاملة بجزيرة «فرعون الواقعة بمنطقة جنوب سيناء قد تمكنت خلال اعمال الحفائر الاثرية بالمنطقة من الكشف عن عدد من المنشآت والتحصينات العسكرية تؤكد جميعها ان البناء قد تم في عهد صلاح الدين الايوبي بدءا من عام ١١٧٠ ميلادية ولم يقتصر الامر على بعض التحصينات في شمال الجزيرة كما تزعم المراجع اليهودية.

وصرح الاثري عبدالرحيم ريحان لصحيفة «الاهرام» امس بان اهمية الكشف تكمن في دحض مزاعم اسرائيل التي كانت قد اعلنت عن كشفها لعدد من الاحجار في الجزيرة ابان الحفائر التي تمت اثناء احتلال سيناء.. وادعت انها رصيف لميناء قديم كان يستخدم في نقل البضائع الى القدس في عهد الملك سليمان استنادا الى وجود بقايا معدن الحديد المنصهر وهو ما فسروه بانه يؤكد انتماء المنطقة الى عصر الحديد الذي يتزامن وعصر الملك سليمان.

ويحمل الميناء اسم «عصيون جابر» كما ورد في التوراة ويقع في جزيرة فرعون المقابلة لمنطقة ايلة «ايلات الحالية».

واشار الى ان الكشف المصري الجديد جاء لينفي جميع المزاعم الاسرائيلية في هذا الشأن ويؤكد ان وجود الحديد المنصهر يعود الى استخدامه في فرن تصنيع الاسلحة المكتشف بالجزيرة.

واوضح ان الاهمية الثانية للكشف تؤكد الدور الذي لعبته تحصينات الجزيرة في صد الهجمات الصليبية تمهيدا لموقعة حطين وان البحيرة الموجودة داخل القلعة بالجزيرة ليست هي الميناء اليهودي وانما ميناء استخدم لرسو السفن الحربية الخاصة باسطول صلاح الدين الايوبي التي من المرجح انها هي التي طاردت فلول الامير الصليبي ارناط الى حصن الكرك بالاردن.



جوائز

مطربة اغاني الريف الامريكية باتي لوفليس تبتسم للمصورين لدى استلامها جائزة افضل مطربة ضمن جوائز الدورة الثلاثين لأغاني الريف والتي اقيمت في مدينة ناشفيل الامريكية.

وحصد المطرب جورج ستريت ثلاث جوائز في المسابقة فيما فازت النجمة المطربة دوللي بارتون بجائزة اغنية العام.

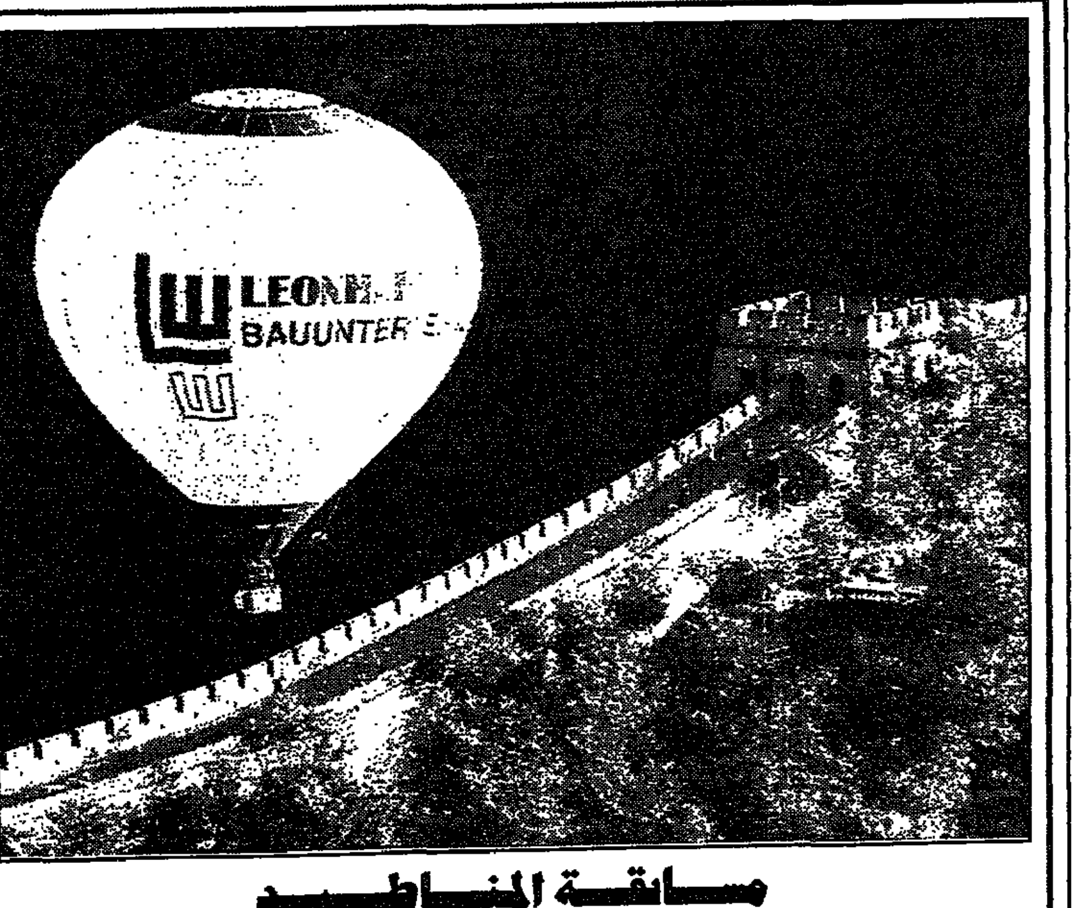
ذات الاجنة الثمانية فقدتهم كلهم

فقدت البريطانية ماندي الوود بعد ظهر امس الاول الاجنة الاربعة الذين بقوا من الثمانية التي كانت حاملا بهم.

وقال اطباؤها في مستشفى «كينغز كولدج هوسبيتال» في لندن ان ماندي «٣٤ عاما»، فقدت قبل بضع ساعات جنينا رابعا، انثى تزن ٢٢٠ جراما، خلال فحص طبي خضعت خلاله للتخدير. وكانت فقد مساء الاثنين الماضي ثلاثة اجنة.

وبعد ان اجهضت ثلاثة اجنة ذكور يزن كل منهم ٢٠٠ جرام، اعتبر اطباء ماندي الوود ان فرصها في التمكن من المحافظة على باقي الاجنة ضئيلة للغاية.

واعلن المستشفى الذي لازمته طيلة النهار، في بيان «بكل اسف فقدت ماندي الوود اجنتها الاربعة الباقين».



مسابقة المناطيد

الفريق الالماني المشارك في المسابقة الدولية للمناطيد يحلق امس فوق سور الصين العظيم وذلك في ختام المسابقة التي استمرت لمدة خمسة ايام وشاركت فيها فرق من الصين وكوريا الجنوبية وسويسرا والسويد والمانيا.

مكافأة سعودية لرجل من بنجلاديش

كافأت وزارة الداخلية السعودية احد المقيمين من الجنسية البنغالية بمبلغ قدره خمسة عشر الف ريال تقديرا من الوزارة لتعاونه مع رجال الامن وتقديم معلومات مهمة ادت الى القبض على امرأة اجنبية بتهمة اختطاف اطفال بمدينة جدة. واكد مصدر مسئول بوزارة الداخلية حرص الوزارة على تعاون المواطنين والمقيمين مع اجهزة الامن لمحاربة الجريمة والكشف عن مرتكبيها او من يسعون الى ارتكابها.

وجدد المصدر التأكيد على ان اي تعاون مع اجهزة الامن من قبل المواطنين والمقيمين محل تقدير واهتمام وزارة الداخلية.

□□

حمى «كاسندرا» تجتاح الاردن

قفزت «كاسندرا» الفتاة المكسيكية الى قمة الاحداث في الاردن، وهي تظهر على شاشة التلفزيون ينتظرها بلهفة جميع الفئات من رجال ومسنين وربات بيوت ومراهقين.

منتجو القمصان وقمصان «التي شيرت» والفساتين النسائية والشبابية، حرصوا على استغلال الرغبة بطرح المزيد من منتجاتهم التي تحمل صورة «كاسندرا»، فيما مصانع الاحذية ومنتجات التجميل وحقائب النساء تعد العدة لطرح منتجاتها، مع ابراز الصورة.

شركة استثمارية اردنية، اطلقت على فرعها الجديد الخاص بتسويق السيارات السياحية، اسم «كاسندرا»، فيما العديد من ربات البيوت يحرصن على تسجيل حلقات المسلسل الدرامي «كاسندرا»، وهو انتاج مشترك اسباني مكسيكي، تقوم بتادية دور البطولة فيه ملكة جمال المكسيك السابقة «كوارايما تورس»، ويشاركها في البطولة المطرب الاسباني خوان رامون.. لاعادة مشاهدته من قبل الازواج العاملين وطلبة المدارس.

ميزة المسلسل انه «مدبلج» الى اللغة العربية، مما عزز قاعدة جماهيرته، وقد صنفه النقاد بانه اكثر المسلسلات رواجا لدى المشاهد الاردني، وعللوا ذلك بقرب ملامح الممثلين من العربية، مع الانطباع الجمالي للنجمة «كوارايما»، مما اثار اهتمام «المتلقي» الاردني، خاصة وانه البرنامج الاول الذي تعرضه القناة الثانية بطريقة «الدبلجة» الصوتية.

على كل حال، فإن اي منتج يحمل اسم او صورة كاسندرا يكون الرواج حليفه في الاسواق الشعبية الاردنية.

الكوميديا تتزلج على الجليد

اشهر شخصيات الكوميديا الغربية «أوبليكسو التي ابتكرها الفنانان الفرنسي ريني جوشن والبرت اودريثرو يتزلج على الجليد مع ممثل يؤدي دور جندي روماني خلال العرض الاول لعرض «أشيريكس» يتزلج على الجليد وذلك على قاعة خاصة بمدينة برلين.

دعوى قضائية بسبب ازياء جاكسون فى الهند

في الوقت الذي يستعد فيه المعجبون بمايكل جاكسون للحفل الغنائي الكبير الذي سيقيمه في مدينة بومباي في اول نوفمبر القادم ظهرت مشكلة جديدة قد تؤثر على اقامة الحفل في موعده.

فقد اقامت شركة «ازياء مايكل جاكسون» الهندية دعوى قضائية ضد المغني الامريكي وعائلته امام المحكمة العليا في بومباي تطالب بتعويض قدره ٢٠ مليون دولار بسبب الخسائر التي تعرضت لها الشركة الهندية التي حصلت على حق توزيع الازياء التي تحمل اسم مايكل جاكسون، لكن وكيل مجموعة جاكسون العالمية في الهند لختار شركة هندية اخرى لتقوم بتوزيع ازياء جاكسون.

وطلبت شركة «ازياء مايكل جاكسون» الهندية من المحكمة ان تحتجز الطائرة الخاصة التي سيصل عليها مايكل جاكسون الى مطار بومباي الى ان تتم تسوية النزاع امام القضاء واتهمت الشركة عائلة جاكسون بتضليل الرأي العام ووسائل الاعلام حول اعمالهم التجارية.

وكان جاكسون قد بعث برسالة على شريط فيديو الى مجموعة «ويزكر افت» الهندية منظمة الحفل يؤكد فيها انه سيصل الى بومباي في الموعد المحدد ووعد بان يكون هذا الحفل اكبر عرض موسيقي تشهده المدينة في تاريخها.

ومن المنتظر ان يصل النجم العالمي الى الهند على متن طائرته الخاصة يصحبه اسطول جوي يضم طائرتين من طراز «انتانوف» للشحن الجوي تحملان ٢٤٠ طنا من المعدات وطائرة ركاب جامبو ٧٤٧ تحمل ١٨٠ راكبا من مرافقيه.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس: ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI

الاعلانات:
○ ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
○ ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ بدالة ـ ت: ٧٢٧١١١
مباشر التحرير: ٧٢٦٢٥٢
فاكس التحرير: ٧٣١٦٦٩
ص.ب: ٣٤٤٦
الاعلانات ـ ت: ٧٢٦١٤٢ ـ ٧٢٦١١٣
فاكس الاعلانات: ٧٢٦١١٨
التوزيع ـ ت: مباشر: ٧٢٧٧٨٧
فاكس: ٧٣١٠٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨ ـ
ص.ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩
● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد فى الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٠٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
WWW. AL ITTIHAD. CO. AE

● أسعار بيع الجريدة فى الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢,٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عُمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ امريكا: ١,٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١,٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥٥٥٥٥ ●

احدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل
فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٢١٤٩٥..١ مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور

الآن: يوسي ● ابلاش كده شريهان ● ميت فل ● اللي على السحاب
● ابو كاهونتاس ● كسر ● بوردن ● احدث كارتون اطفال
● تمارين اللياقة الرشيقة
NINE MONTHS
CITIZEN X

الوادي - ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ - راس الخيمة ٢٢٧٤٢٠ - العين ٦٦١٢٥٢ - الصوت والنغم ٢٣٧٢٠ - دبي - الشارقة ٥٤٤٢٥ - الفجيرة ٢٢٣٠١٣

الآن في الاسواق
● مرحية لا بلاش كده
بطولة: يوسي - ممدوح عبد العليم - محمود القلعاوي - حنان الترك
الفنان محمد وردي حفلة اديس ابابا
مسرحية سنو وايت والاقزام بطولة محمد جابر - منى شداد

الآن ● ميت فل - شريهان
الآن ● حفلة وائل كفوري
● حفلة نجوى كرم - تلفزيون الكويت
الآن ● اللومنجي
مستقبل الفيديو الوطني FV

فيديو دانة بلازا ٧٥٧٨٥٧ ابوظبي - ٨٢٧١٢٥ دبي
● رسوم بابای / جزء٤
● الضربة الصاعقة / جزء٨
● فلة والاقزام / ج١٠ ● سونيك / ج٤
● مغامرات سوسان / جزء٤

فيديو مهير النادي السياحي ٧٩٢٣٠٢ - اسواق الأهلية ٦٢١٢٨..
فيديو زكي ش المزارع ٧٧٨٥٦٧
فيديو التاج ش المرور ٤٨٨٣٨٠
الآن.. ارسم كيلو ذهب - ومات السياك - التغيية قريبا - SKYSCRAPER TO THE LIMIT
MORTAL Contact قريبا

تجهيز اعراس

الفيلة لتحريم خيام - كوشات - حفلات ...

السداد للخيم ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٦٣٧٧٦٧ العين ٦١٤٥٠٥
خيمة السداد اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC بارتفاع يصل حتى ١٣ مترا وعرض ٥٠ مترا بدون اعمدة في الوسط للافراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة - كوشات زينة - خدمات فندقية متكاملة

خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠ درهم وجبة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

خيام الخليج ... خيام اوروبية ... ٥٥٤٣٧٧

زينة لتجهيز الاعراس ... P.V.C ...

مطعم جمهود الشعبي ...

ابتسام للخيم والكوشات والتصوير / ٧٦٨٧٠٨ ابوظبي

فرق طرب كويتية وقطرية مشهورة ٦٤١٠٦٦ / ٩٧٢٠٦٦٦ ابوظبي

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ ابوظبي

***

سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ ابوظبي

***

المنال - فرقة نسائية خليجية - مغربية تصوير / ٣٧٤٩٦٦ - الشارقة

***

مطبخ الزعابي للاعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة نوال النسائية - تصوير - ليزر - كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي

***

قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٠٥٠٦٤٦١٠٩٦ الشارقة ٥٩٣١١٦

فرقة موسيقية نسائية ...

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠١١٩ ابوظبي ٩٣٧٢٢٠٥

***

التكنولوجيا الفنية - صيانة وتركيب جميع التلفزيونات ... ٢١٢٨٣٨ - ٩١٥٢٣٥٩ ابوظبي

***

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٦٤١٧٧ - ابوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح دشات / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٩٩٢٢٠ - ابوظبي

***

شادية - تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

***

الحوار - بيع وتصليح الدشات والالكترونيات / ت ٥١٣٦٣٢٢ بني ياس

***

الهنائي للالكترونيات والدشات ابوظبي ٥١٣٦٧٤

***

العماد - تصليح وتركيب جميع الدشات ٣٣٩٧٩٢ ابوظبي

ديكور.. اصباغ.. ستائر

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٣٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

***

الهدف - هو هدفك للخدمة السريعة للستائر والموكيت ابوظبي ٢١٣٤٤٤

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ ابوظبي

***

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي

***

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥ دبي

بيع وصيانة الات مكتبية

النجم الخليجي ... بيع وتصليح الات التصوير والطباعة

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ ابوظبي

***

اخوان خنجي - تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - ابوظبي

***

ابو عبيدة للمفروشات - تجليد كنب - ستائر ٢١١٧٨٩ ابوظبي

***

سوسن / ستائر - تجليد - هدايا اعلانية ٦٦٤٧٠٠ - ابوظبي

***

النهار لتجليد وشراء الاثاث ابوظبي ٤٣٤٠٥٥

***

الطاووس ستائر - سجاد - تجليد ابوظبي ٧٨٤١٤٠

***

عروس البحر للتجليد والستائر ابوظبي ٤٥٥١١٩

تأجير سيارات

امكو ٤ - ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

***

بن حربوش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

***

هبة لتاجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ ابوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا - سيارات اوتوماتيك / ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩

بن كار ٧٧٩٥٩٥ ابوظبي - امريكي ياباني - الدفع بالربع ...

الظاهري ...

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي

***

فاس / ٦٥٥٦٧ ابوظبي

الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

***

العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ ابوظبي

***

المشرق لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٣٣ ابوظبي - م ٩٦

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ ابوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحمان - عادي واتوماتيك ٧٢٢٣١٥ / ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ ابوظبي

***

الشامسي - عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ ابوظبي

***

الشمس - خفيف - ثقيل - ٤٣٤١٩٠ - ابوظبي

***

السلام - اتوماتيك وعادي ٧٤٢٨٢٨ ابوظبي

***

المعهد الفني - مدربون ومدربات ٥٠٤٤٦٦ ابوظبي

***

الامة - مدربون ومدربات ٤٦٤٣٥١ ابوظبي

***

العمران - مدربون عرب ٧٧٧٥٣٥ ابوظبي

***

الشروق مدربون ومدربات عرب / ت ٤٣٣٥٠٣ ابوظبي

***

زهرة الخليج - مدربون ومدربات ابوظبي ٦٦٤٦٦١

***

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٠٥٠٦٢١٥٦٢٦

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - ابوظبي

***

مجوهرات (...) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

***

مجوهرات بني ياس - نبيع ونشتري جميع الساعات ٣١٣٣٩٥ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / ابوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة ... للتجارة تامين لوازم الصالونات ٢٧٧٧٦ دبي

***

صالون ... لها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

صالون اليسة للتجميل والحناء والرشاقة وتجهيز العرائس ابوظبي ٤٤٢٧١

***

صالون ... خصم ٣٠٪ ت ٤٥٤٥٧٧ ابوظبي

***

صالون فينسيا - خصم ٣٠٪ ت ٧٩١١٣٧ ابوظبي

***

جاردينيا للرشاقة وتجهيز العرائس ابوظبي ٦٥٦٨٧٧

صالون نجمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي تجهيز العرائس - حمام مغربي - قص الشعر

تأجير سيارات

القيصر لتاجير السيارات موديلات ٩٥-٩٦ / ٧٦٠٠٠ ابوظبي

امواج لتاجير السيارات موديلات ٩٥-٩٦ / ت ٧٧٥٠٣٣ ابوظبي

الفقل - المشرف ٤٣٦٥٣٠ - ابوظبي / ٩١٩٢٦٢٢٩

***

توب كار / سيارات ٩٦ / ت ٧٨٩٢١٦ ابوظبي ٣٤٦٦٣ / ٩٣١٩٣٢١

***

الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ ابوظبي

***

البازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

***

سفينة الصحراء موديلات حديثة ت ٧٢١٨٨٠ ابوظبي

***

الخط الاول - ابوظبي ٧٤٤٤٨٠

***

السالمي ٧٧٤٢٨٢ ت ٧٧٤٢١٨ / ٥٠٤٢٨١٩٨

خدمات ومعدات التنظيف

اللمسة السحرية / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ ابوظبي

عاشق التنظيف ... ٣٢٩٨١١

تاج الخليج للتنظيفات العامة موكيت - سجاد - ستائر - رش حشرات ... ٧٨٨١٤٠ - ٩٠٣١٥٨٢ ابوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩٦ ابوظبي ...

الركن الابيض للتنظيف ابوظبي ٣٣٣٦٦١

الذهبي الابيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠ / ابوظبي

***

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي

ريحان تنظيف - غسيل سجاد رش حشرات ... ٦١٧٨٨٤

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٣٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ ابوظبي

تجهيز اعراس

القمة المتحدة
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي

خيم اوروبية مصنوعة من الالمنيوم وغطاء البي في سي ارتفاع ٧ امتار وعرض ٢٠ مترا - اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للافراح والمعارض
خيم اكسبو

خيمة الملكة تلفون ٣١٤٣٣٥ ابوظبي خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٩٠٠٠

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

***

الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - ابوظبي

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

***

الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٧ - ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

***

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ ابوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت وجلي / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ ابوظبي

***

الخدمة العالمية للصيانة العامة والتنظيف وجلي وتلميع البلاط والرخام ابوظبي ٦٦٣٦٦٤

***

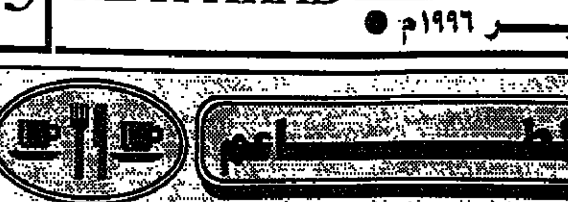
الساطع لجميع انواع التنظيف ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي

***

الانوار للتنظيفات العامة - ابوظبي ٧٩٣٣٣٩

فيرمينهس ت / ٤٨٣٢٢١ نداء / ٩٣٩٢٥٦٨٢ الشركة البريطانية المتخصصة في تطوير انظمة وسبل مكافحة الحشرات

المطاعم



مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى المأكولات والمشاوي اللبنانية - بوفيه لبناني - خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصينية - داوود باشا - ملوخية - محاشي - صيادية وغيرها - ابوظبي مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم الشاهين
تقدم اشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق - الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٦٦٤٥٧ - ٣٤٤١٥٧

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الاكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم للتجول - يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

طربوش
لطلباتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٢/٢١٦٨٣٨/٩

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٣١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المأكولات والمشاوي الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية - سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٧٢٢٤٤ / ٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

للبيع بالاقساط

ترحيل اثاث

المقطم للترحيل ٤٥٠٥٠٠ ابوظبي / موفق

***

ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ ابوظبي

***

سوسن لترحيل الاثاث ٦٦٤٧٠٠ ابوظبي

***

الكويك لترحيل الاثاث ابوظبي ٤٥٤٣٠٨

***

احمد لترحيل الاثاث بدقة وامانة وضمان ٤٥٤٤٢٠ / ٧ ابوظبي - ٩٣٩٢٥٠٤٠

***

الريف للترحيل والتنجيد ابوظبي ٧٩٦٠٩٧

خدمات عامة

النرجس خادمات / اندونيسيا - سريلانكا - ت / ٢١٢١٢٩ ابوظبي

***

الزيارة للايدي العاملة ٧٢٧٩٠١ ابوظبي

***

الركن ... للخدمات ابوظبي ٣٣٩٩٥١

***

الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ / ٧٧٢٠٧٧ - ابوظبي

***

المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ ابوظبي

***

مطر للخدمات العامة ٣٣١٩٩٨ ابوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٢٤٤٠ ابوظبي

***

التعاون - خادمات - عمال ٧٢٧٢٠١ ابوظبي

***

بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - ابوظبي

***

نوف / خادمات - عمال / ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

***

اكسبو ٢٠٠٠ / خادمات وجميع المهن ٦٦١٨١٦ ابوظبي

***

خليفة لضمان الخدم ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي

***

مكتب خدمات اندونيسيات سريلانكيات / ت ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي

***

العاصمة / سريلانكيات مسلمات مسيحيات ابوظبي ٦٦١٤٤٢

***

راشد رقيط للخدمات والعقارات ابوظبي ٧٦٤٧٦٢

الشمس للخدمات ... ٧٧٧٢٠٠ ابوظبي

تصوير فيديو

الحجاج - مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - ابوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ ابوظبي

***

ستوديو ريم - تطورات للحفلات - كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ابوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير - كوشات ٧٢٧٢١١ ابوظبي

***

ستوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ ابوظبي / ٦٦٥٣٩٧

***

ستوديو القمة - تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ - ابوظبي

خدمات سفر وسياحة

هانوف - تذاكر - حجوزات - اسعارنا منافسة / ت ٧٢٢٢٥٩ - ٧٢٢٢٩٥ / ف ٧٢٩٢٩٤ ابوظبي

***

مراكش - تذاكر - حجوزات / ت ٢١١٣٤٣ ابوظبي

***

الربيعي للسفر والسياحة ت ٢١٠١٠٤ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطئ للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

***

الكرنك خلف التلفزيون ٥٠٤٣٠٨ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٢١٠١٩٥ ابوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل / ت ٧٢٨١٢٧ ابوظبي - ٠٥٠٦٢١٤٠٥٧

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ ابوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ ابوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ ابوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

النجم الذهبي للاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ ابوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث / ٤٥٦٥٧٥ ٤٣٥١١٣ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

***

ابراهيم لشراء الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ ابوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ - ابوظبي

***

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي


بكل الحب والوفاء
نرفع إلى مقام
صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
أسمى آيات التهاني والتبريكات
وإلى شعب الإمارات الوفي
لنجاح العملية
التي اجريت لسموه
داعين الله تعالى ان يحفظ سموه
ذخرا لوطنه وشعبه وأمته
خلفان محمد الرومي
وزير الاعلام والثقافة
رئيس مجلس إدارة
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
وكافة منتسبي
وزارة الاعلام و مؤسسة الاتحاد